

رئيس التحرير
طلال سلمان

السفير
يومية سياسية عربية

١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة



الاثنين ١٦ كانون الثاني ١٩٩٥ - الموافق ١٥ شعبان ١٤١٥ هـ - العدد ٦٩٨٥ - السنة الحادية والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - January 16, 1995 - Nº 6985 - The 21st year

الاعتداءات على تلال الناعمة تغلق مطار بيروت لفترة
رسالة إلى «اللجنة الأمنية» تُسقط ٧ قتلى وجرحى

وسّعت قوات الاحتلال رقعة اعتداءاتها على لبنان فنفذت مقاتلاتها الحربية امس سلسلة من الغارات الجوية استهدفت منطقة الناعمة وتلالها واوقعت ثلاثة قتلى واربعة جرحى في صفوف المدنيين وخلّفت اضرارا مادية بالغة.

وقد تسببت الغارات في اغلاق مطار بيروت لفترة ساعة وربع الساعة، حولت في خلالها الطائرات المتجهة لبيروت الى مطار لارنكا.

وتأتي هذه الغارات على منطقة الناعمة بعد سلسلة من الغارات، استهدفت خلال الاسبوعين الماضيين مناطق عدة في الجنوب واقليم التفاح.

وتأتي الخطوة الاسرائيلية التصعيدية تجسيداً للتهديدات التي اطلقها مسؤولون اسرائيليون قبل ايام، عن سقوط «اتفاق كريستوفر» بما يفسح في المجال امام حالة عسكرية تصعيدية.

ولاحظ مراقبون سياسيون ان اعتداء الامس يحمل دلالات خطيرة اخرى، اذ جاء متزامنا مع اقتراب موعد اجتماع اللجنة الامنية اللبنانية - الاميركية لبحث الوضع الامني في مطار بيروت. كما هدف الى توجيه رسالة عسكرية لسوريا في قصف مواقع لمنظمات فلسطينية مؤيدة لدمشق.

واشار المراقبون الى ان التكتيك العسكري الذي اتبعته الطائرات الحربية المعادية، حقق احد اهدافه في الضغط لإقفال مطار بيروت، بغض النظر عن الاصابات في الاماكن التي تعرضت للقصف.

ورأى هؤلاء ان اسرائيل ارادت من وراء الغارات على الناعمة، القريبة من مطار بيروت، الايحاء بقدرتها على الضغط على الحكومة اللبنانية ودفعها الى ترتيبات امنية في المطار ومنطقته وصولا الى ايقاع الفتنة مع المقاومة وتحميلها مسؤولية نتائج الاعتداءات على لبنان.

. وذكّر هؤلاء بالتهديدات التي اطلقها مسؤول سابق في جهاز «الموساد» الاسرائيلي قبل ايام وتضمنت دعوة لتهجير ربع مليون لبناني من الجنوب، كحل لمواجهة عمليات المقاومة.

وفي هذا الاطار، قال رئيس المجلس النيابي نبيه بري «انها قد تستطيع ذلك، ولكن ماذا بعد، هل تهجر بيروت والشمال والبقاع».

واضاف ان اسرائيل تتوهم ان معركتها مع حزب او مع طائفة، فمعركتها مع لبنان كله، مكرراً قوله ان اسرائيل تكون قد اختارت استمرار المقاومة اذا لم تنفذ القرار ٤٢٥؟.

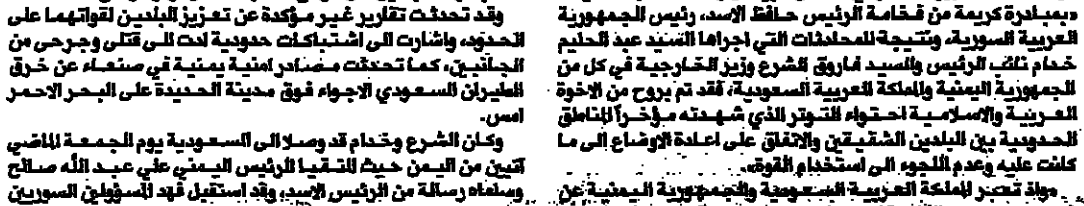
من جهته قال احد مسؤولي «حزب الله» ان الغارات المعادية جزء من مشروع العدو لابقاء الوضع متوتراً ولاقناع الداخل الاسرائيلي بان قواته تحقق انجازات بضرب مراكز عسكرية وغير مدنية.

واضاف المسؤول في تصريح لـ«السفير» ان الاعتداءات تهدف ايضاً الى الايحاء بان على الحكومة اللبنانية ان تدرك بان امن الخط الساحلي كما محيط مطار بيروت، شأن اسرائيلي.

واعاد المسؤول تحذيره من اللجنة الامنية ورأى فيها محاولة اسرائيلية، للحصول على معلومات امنية، عبر

(التتمة ص ١٥)


أعمدة الدخان الناتجة عن قصف تلال الناعمة (حسن عبد الله)



بيان مشترك سعودي - يمني يعلن نجاح الوساطة السورية:
إنهاء التوتر على الحدود وبدء حوار لحل الخلافات

اتجهت الرياض وصنعاء امس لحل خلافاتهما بالحوار المباشر، بان اعلنتا استجابتهما للوساطة السورية بينهما التي تواصلت منذ يوم الخميس، وذلك بعد بلوغ العلاقات بينهما في اليومين الاخيرين حداً خطيراً من التوتر، وسط انباء عن حشود عسكرية متبادلة على الحدود واشتباكات وخرق سعودي للاجواء فوق مدينة الحديدة اليمنية الساحلية.

وقالت الوكالة العربية السورية للانباء (سانا) ان بياناً يعلن نجاح الوساطة السورية صدر في كل من الرياض وصنعاء جاء فيه: «بمبادرة كريمة من فخامة الرئيس حافظ الاسد، رئيس الجمهورية العربية السورية، ونتيجة للمحادثات التي اجراها السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس والسيد فاروق الشرع وزير الخارجية في كل من الجمهورية اليمنية والمملكة العربية السعودية، فقد تم بروح من الاخوة العربية والاسلامية احتواء التوتر الذي شهدته مؤخراً المناطق الحدودية بين البلدين الشقيقين والاتفاق على اعادة الاوضاع الى ما كانت عليه وعدم اللجوء الى استخدام القوة.

«واذ تعبر المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية عن شكرهما للجهود الاخوية التي بذلتها الجمهورية العربية السورية لازالة هذا التوتر، فانهما تتطلعان الى استئناف المباحثات الثنائية بينهما لحل المشاكل الحدودية العالقة، وتعبران في الوقت نفسه عن عزمهما على توفير الاجواء المناسبة لنجاح المفاوضات الثنائية وعودة العلاقات بينهما الى طبيعتها بروح من التفاهم والاخوة وحسن الجوار، وبما يشكل تعزيز الامن والاستقرار في المنطقة».

وكانت مصادر قريبة من الوفد السوري قد ذكرت عقب اجتماع الملك السعودي فهد مع خدام والشرع مساء امس انه تم التوصل الى اتفاق بشأن حل الخلاف وتهدئة الوضع المتوتر على الحدود على اساس سحب قوات البلدين الى المواقع السابقة، على توتر الوضع.

وقد تحدثت تقارير غير مؤكدة عن تعزيز البلدين لقواتهما على الحدود، واشارت الى اشتباكات حدودية ادت الى قتلى وجرحى من الجانبين، كما تحدثت مصادر امنية يمنية في صنعاء عن خرق الطيران السعودي الاجواء فوق مدينة الحديدة على البحر الاحمر امس.

وكان الشرع وخدام قد وصلا الى السعودية يوم الجمعة الماضي آتيين من اليمن حيث التقيا الرئيس اليمني علي عبد الله صالح وسلماه رسالة من الرئيس الاسد، وقد استقبل فهد المسؤولين السوريين للمرة الاولى يوم الجمعة حيث سلماه رسالة مماثلة من الاسد. وقضى المسؤولان يوم امس الاحد في اجتماعات متواصلة مع وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل، في مقر اقامة الوفد السوري في قصر المؤتمرات في الرياض.

وجرى اللقاء بين الملك السعودي والمسؤولين السوريين مساء امس بحضور سعود الفيصل ووزير الدفاع والطيران الامير سلطان المسؤول عن الملف اليمني في السعودية.

واذاع تلفزيون الرياض بعد ان تلا البيان المشترك مساء امس تصريحات لوزير الاعلام المصري صفوت الشريف عقب اجتماع الرئيس اليمني مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة جاء فيها ان الرئيس المصري على اتصال مستمر مع السعودية، وانه يحرص على التوصل الى حل لتحقيق التفاهم بين البلدين «وابعاد اي احتمالات لاشتباكات».

وقد توقف صالح في مطار القاهرة وهو في طريقه في زيارة الى باريس، حيث اجرى محادثات مع مبارك حول تطورات الوضع بين اليمن والسعودية.

واشارت مصادر امس الى ان زيارة الرئيس اليمني الى الرياض ما زالت واردة وهي جزء من الوساطة السورية التي تسعى الى وضع اسس ومبادئ محددة لحل الخلافات اليمنية - السعودية.

(تفاصيل صفحة ١٥)

بيريز: الأسلحة النووية هي للحماية فقط

بونتا ديل ايستي (اوروغواي) - ا ف ب - قال وزير الخارجية الاسرائيلية شيمون بيريز امس ان اسرائيل «لن تحول الشرق الاوسط الى ترسانة نووية لاننا نريد السلام»، متذرعا بان اسرائيل تريد ان تحمي نفسها من دول كايران تحاول تدميرها».

وكان بيريز وصل الجمعة الى اوروغواي، والتقى مساء امس رئيسها لويس لاكاي في بونتا ديل ايستي المنطقة السياحية البحرية الواقعة على بعد ١٤٠ كيلومترا شرقي مونتيفيديو.

اضاف بيريز «ايران تعتبر اسرائيل بمثابة سلمان رشدي جماعي» في اشارة الى الكاتب البريطاني الذي اصدر الإمام الخميني فتوى بهدر دمه».

وتابع «انني اشعر بالامان اينما كان في العالم. انطلاقا من خبرتي الطويلة مع الارهاب اعرف ان افضل سلاح لمحاربته هو عدم اظهار الخوف».

وقال «ان كافة التنازلات التي قدمتها اسرائيل وكافة المبادرات التي اقترحتها تهدف الى تنشيط مفاوضات السلام». لكنه اشار الى ان «المفاوضات مع سوريا لا تتقدم على الوتيرة التي ترغب بها اسرائيل».

واعرب عن تفاؤله حيال فرص ابرام اتفاق يجعل من الشرق الاوسط «منطقة مزدهرة قادرة على اجتثاث الارهاب».

وختم قائلا ان «التطرف مشكلة خطيرة وحل هذه المشكلة قد يكون مفتاح الوضع في الشرق الاوسط».

«الجماعة المسلحة» تؤيد بيان المعارضة
الحكومة تردّ بتسريع الاستعداد للانتخابات

أعلنت «الجماعة الاسلامية المسلحة» في الجزائر تأييدها لـ«اتفاق روما» الذي وقعت عليه المعارضة يوم الجمعة الماضي، وابدت استعدادها «لوقف حربها» اذا قبلت الحكومة الجزائرية هذا الاتفاق، الا انها اضافت اليه ثلاثة شروط خاصة بالجماعة.

وفيما بدلت الحكومة الجزائرية تحركاً لتفعيل وجودها الدبلوماسي في الخارج، حيث تنشط بفاعلية قيادات «الجبهة الاسلامية للانقاذ»، عمدت (الحكومة) الى تسريع الاستعدادات للانتخابات الرئاسية، التي وعد الرئيس الامين زروال باجرائها قبل نهاية هذا العام، وشنت هجوما عنيفا على قادة المعارضة ووصفتهم بانهم «سياسيون فاتهم الركب».

جاء موقف الجماعة الاسلامية في بيان تلقته وكالة «فرانس برس» في باريس، وهو يحمل توقيع زعيمها ابو عبد الرحمن امين، لكنه غير مؤرخ، وجاء فيه «حرصا على حماية مصالح الامة، وتجنبا للحرب، تعلن الجماعة الاسلامية المسلحة عن استعدادها لوقف الحرب اذا التزمت الحكومة بالمطالب التي تضمنها بيان الاحزاب التي اجتمعت في ايطاليا».

غير ان الجماعة وضعت في بيانها ثلاثة شروط اخرى اعتبرتها ملحة «لوقف الحرب»: اولا الافراج فورا ومن دون شروط عن زعيم الجماعة السابق عبد الحق العيادة المحكوم عليه بالاعدام وعن احمد الود وهو من قيادات الجماعة، وثانيا تطبيق شرع الله بحق «الجنرالات» المتهمين «بتأخير تطبيق المشروع الاسلامي»، وثالثا «حل جميع الاحزاب الشيوعية الملحدة».

وكانت ثمانية احزاب جزائرية معارضة بينها «الجبهة الاسلامية للانقاذ» قد وقعت يوم الجمعة الماضي في روما على وثيقة اعتبرت «عقداً وطنياً» يتضمن خطة مشتركة لإنهاء العنف واعادة الديموقراطية.

وفي تجاهل مقصود لـ«العقد الوطني»، صعّدت الحكومة الجزائرية استعداداتها للانتخابات الرئاسية، التي وعد الرئيس الامين زروال باجرائها قبل نهاية هذا العام.

فقد افتتح وزير الداخلية عبد الرحمن مزيان الشريف مؤتمرا يستمر يومين للاعداد للانتخابات التي اعلنت كل احزاب المعارضة تقريبا رفضها.

وشن الشريف في كلمة الافتتاح هجوما عنيفا على القيادات التي شاركت في اجتماعات روما، بدعوة من جماعة «سانت ايجيديو» الكاثوليكية، ووصفهم بانهم «سياسيون فاتهم الركب».

ونقلت وكالة الانباء الجزائرية عن الشريف قوله في تلميح الى رئيس

(التتمة ص ١٥)

القصر الرئاسي في غروزني خلال تعرضه لقذائف القوات الروسية أمس (رويتر)

دوداييف يتوعد موسكو بـ«حرب أفغانستان» جديدة
كريستوفر: التدخل في الشيشان نكسة للإصلاحات الروسية

توعد الرئيس الشيشاني جوهر دوداييف امس روسيا بحرب «تطول كثيراً وربما تدوم اكثر من حرب افغانستان» متحدثاً عن انشقاق ٤٧ جنرالا روسياً «انضموا الينا»، فيما تحدثت الانباء عن قتال في داخل وحول قصر الرئاسة في غروزني.

وانتقد وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر امس «سوء تخطيط وتنفيذ» الحملة العسكرية الروسية على الشيشان، واكد على انها «اساءت بشكل كبير الى الاصلاحات الديموقراطية» كما اساءت ايضاً الى صورة موسكو «على الصعيد الدولي» مما سيتسبب بـ«صعوبات اقتصادية» لروسيا.

وفي نهاية الاسبوع الخامس على بدء الحرب الروسية على الشيشان، امس، بلغت معركة غروزني ذروتها مع تمحورها على قصر الرئاسة، الذي يدافع عنه الشيشانيون بشراسة باعتباره رمزاً لاستقلالهم، فيما تعتبر موسكو ان السيطرة عليه ستوفر لها نصراً يقلل من الاحراج العسكري والسياسي والدبلوماسي الذي تعانيه، داخلياً وخارجياً.

واكد دوداييف في مقابلة مع مجلة «فيلت ام سونتاغ» الالمانية، نشرتها امس، ان القوات الشيشانية تدافع عن

(التتمة ص ١٥)

غنغريتش يدعم نقل السفارة الاميركية الى القدس

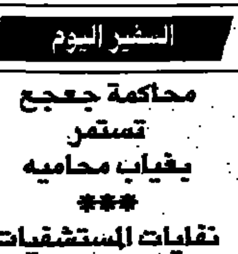
القدس المحتلة - ا ف ب - اعلن رئيس مجلس النواب الاميركي نيوت غنغريتش في مقابلة نشرتها امس صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية دعمه لنقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس.

وقال غنغريتش في المقابلة وهي الاولى من نوعها لصحيفة اسرائيلية منذ انتخابه رئيسا لمجلس النواب «ان لاسرائيل الحق المشروع باختيار عاصمتها، ويصفتنا حلفاء علينا الموافقة على هذا الخيار».

وقال غنغريتش انه «من الضروري اخراج سوريا من حلقة الحرب لكي يتمكن العالم من مواجهة مشكلتين اساسيتين صعود الارهاب الشمولي وحصول ايران على السلاح النووي».

واعلن انه لا يعارض نشر قوة فصل اميركية في الجولان في اطار اتفاق امني اسرائيلي - سوري.

وردا على سؤال حول تخصيص مساعدة اقتصادية لسوريا قال «ان سوريا ستكون آخر دولة تحصل على مساعدة من هذا النوع».



١٩٩٥/١/١٦

على الطريق

الغارات «الناعمة» وتواقيع الواقعين..

ما زالت اسرائيل في الحرب، لم تخرج منها ولا هي بصدد الخروج، اقله في المدى المنظور.

وهي تكرر هذه الحقيقة على مسامع العرب خاصة، والعالم عامة، بغير تحرج، أو مداراة أو تخوف على مستقبل «العملية السلمية».

فالمفاوضات، كما تراها اسرائيل، هي فرصة لتحقيق كل اهداف الحرب من دون حرب. فاذا تعثرت فسلاح الجو الاسرائيلي المزود بأحدث الطائرات الاميركية وأدق الصواريخ واعظم القذائف تدميراً جاهز للتدخل و«تصويب المسار»!!

وها هي الطائرات الحربية الاسرائيلية تستأنف غاراتها على مدخل بيروت (وهي في أي حال لم تغب عن السماء اللبنانية أبداً) لتقول ان الحرب خيار اسرائيلي دائم، بالمفاوضات أو من دونها، وان الوسيط الأميركي مقبول طالما ساعد على «اقناع» العرب بتلبية الشروط الاسرائيلية من غير حرب. فاذا ما خذله العرب أو أفشلوه تجاوزته اسرائيل لتحاول أن تحقق بيدها ما عجز عنه بضغوطه الدبلوماسية «الناعمة».

واسحق رابين يعرف تماماً ما يفعله: انه يضرب لبنان، ويضرب سوريا عبر لبنان، ويضرب روح المقاومة المتجددة داخل فلسطين المحتلة، ويضرب محاولات التمرد المصرية، ويضرب قمة الاسكندرية كجهد لوقف التدهور في الموقف العربي، اي لوقف الاستسلام العربي الذي يتوالى فصولا بعد هزيمة غزة - أريحا التي تكاملت أبعادها بالاتفاق الاردني - الاسرائيلي ثم بالانهيارات المغربية والخليجية.

والغارة الجديدة رسالة واضحة المعاني، ثم انها تذهب مباشرة الى العنوان المقصود.

انها اعلان صريح عن طبيعة المرحلة اللاحقة، بعد تعثر محاولة انقاذ المفاوضات السورية - الاسرائيلية والتي رعتها واشنطن بحرارة ملحوظة.

ان اسرائيل تبلغ لبنان، بهدير طائراتها الاسرع من الصوت، ان «الشفاعة» الاميركية لن تعفيه من العقاب، طالما استمرت المقاومة تضرب الاحتلال. لا فرق أضربته داخل الاراضي اللبنانية أم حاولت الوصول اليه داخل الارض الفلسطينية المحتلة.

وصحيح ان الاقفال الاضطراري لمطار بيروت لم يطل، امس، لكنه قد يطول في غارات لاحقة لن تجد من يمنعها.

واذا كانت واشنطن قد وافقت، اخيراً وبعد تردد طويل، على فتح الملف الأمني مع السلطة اللبنانية، وفقاً لمفهومها وبشروطها غير المستساغة، فان تل ابيب بغاراتها أمس تعود لتمسخ قضية لبنان السياسية ممثلة بوقوع ارضه تحت احتلالها، مقدمة «اقتراحها» لحل «المسألة الأمنية» مع لبنان بطريقتها الخاصة.

وكالعادة، فان اسرائيل تضرب عسكريا كلما احست بأن اهدافها السياسية الطموحة لا تجد طريقها الى التنفيذ، على الاقل بالسهولة التي تتوقعها.

وهي تضرب في «مركز الدائرة»، اي حيث تضمن ان الصدى سيصل الى العواصم جميعاً: دمشق بداية، وواشنطن في النهاية.

لكأنها تطمئن عرب اتفاقات الاذعان، والراكضين الى صلح مستحيل، انها قادرة على اضعاف دمشق عبر بيروت، بحيث يتعذر عليها ان تستمر في اعتراض طريقهم اليها.

ولكأنها تجدد «نصيحتها» الدائمة لاصدقائها الاميركيين: «دعوني اتعامل مع العرب، وبالتحديد مع الرافضين او الصامدين منهم بأسلوبي، فانا أعرف بهم منكم، انهم لا يفهمون الا لغة العصا، والعصا معي...».

والغارة على الناعمة، أمس، هي هجوم على هدف صغير، لكنه قد يكون تمهيداً للعودة الى ما قبل المفاوضات والعملية السلمية ومؤتمر مدريد.

او لعله اعلان اسرائيلي بأن مؤتمر مدريد قد حقق اغراضه وانتهى بمجرد توقيع عرفات ثم الملك حسين، وبغض النظر عن العلاقة بين البدايات «الشاملة» والنهايات «المنفردة».

... والحروب العربية - العربية

...وكيف لا تضرب اسرائيل، في لبنان كما في داخل فلسطين، طالما ان العرب ما زالوا مشتبكين في حروب اخرى بما لا يقاس من «حروبها» عليهم.

ففي حين كان الطيران الحربي الاسرائيلي يضرب بوابة بيروت، كانت نذر الحرب بين السعودية واليمن تزيد في قتامة الجو العربي وتهبط بأي مواطن الى لجة اليأس البلا قرار...

والحقيقة ان كثيرين اعتبروا مشاركة السعودية في قمة الاسكندرية نقطة تحول في سياسة هذه المملكة التي تعيش حالة توتر شبه دائم، سواء اعلن ام لم يعلن، مع كل جيرانها الاشقاء.

ومع ان بعض هؤلاء الجيران قد تذرعوا بما يعتبرونه تهديداً سعوديا ومطامع سعودية في ارضهم ليندفعوا في اتجاه اسرائيل، فان خطيئتهم هذه لا تحجب الخطأ السعودي في السلوك مع اولئك «الاشقاء».

والمملكة مطالبة، ربما اكثر من غيرها بأن تنفض الاشتباك مع الجميع، وبأن توقف حربها المفتوحة ابداً مع اليمن، وسواء أكان الحاكم في صنعاء الامام يحيى حميد الدين ام عبدالله السلال ام ابراهيم الحمدي ام علي عبدالله صالح.

ولا يحتاج المراقب الى كثير من التدقيق ليتبين ان السعودية هي مصدر التوتر: فهي الاقوى والاغنى والاعظم نفوذاً.

حتى لو رأى البعض شبهة تحريض اميركي لصنعاء، لتطويع الحكم السعودي وتدجينه وكسر هيبته ولحساب واشنطن دائما، فان ذلك لا يعفي المسؤولين السعوديين من مسؤوليتهم المباشرة في اعطاء «الحليف الخارجي» اكثر من حقه، وحرمان الاخ الشقيق من ابسط حقوقه الطبيعية في ارضه وفي حسن الجوار مع «الشقيقة الكبرى».

ان الحرب الاسرائيلية مفتوحة، وعلى العرب جميعاً. وستبقى مفتوحة، مهما توالت التواقيع العربية على وثائق الاستسلام، وطالما استمرت روح المقاومة في صدور المؤمنين بالله وبارضهم وبحقوقهم كبشر.

وهذه الغارات على بوابة بيروت، أمس، هي غارات على كل العرب.

فاسرائيل قبل المفاوضات هي اسرائيل في المفاوضات وهي اسرائيل بعد المفاوضات.

وحدهم العرب يتغيرون ويذهبون في الاتجاه الغلط. ومع ذلك تظل الطائرات الاسرائيلية تطاردهم لالغاء حقوقهم في ارضهم وفي مستقبلهم.

وحدهم العرب يذهبون الى الانتحار ومحاربة الذات بدل ان يحاولوا «حماية جنسهم» المهدد في وجوده!

طلال سلمان



الغارة الإسرائيلية أخّرت وصوله ساعة
وفد برلماني بريطاني للصداقة في بيروت


راثبون يتحدث في المطار وقربه هيوج والنائب نعمان والسفيرة فورت (محمد حيدر)

وصل مساء أمس الى بيروت وفد برلماني بريطاني مؤلف من النائبين في مجلس العموم تيم راثبون وروبستون هيوج، في زيارة رسمية الى لبنان تستمر يومين بدعوة من المجلس النيابي.

واستقبلهما في المطار النائب عصام نعمان ممثلا رئيس المجلس النيابي وسفيرة بريطانيا في لبنان مايف جيرالدين فورت ومدير العلاقات العامة والاعلام في المجلس النيابي شارل خوري، وممثلون عن مديرية المراسم في وزارة الخارجية.

واوضح راثبون في المطار بانه يزور لبنان بصفته رئيسا لمجموعة الصداقة البريطانية ـ اللبنانية في مجلس العموم البريطاني، وهي لجنة تضم برلمانيين اصدقاء للبنان ولكل اللبنانيين. واعرب عن سروره لتلبية الدعوة لزيارة لبنان، وللاطلاع على ما تحقق خلال السنوات الاخيرة. منوها بالتقدم الكبير الذي أحرز على صعيد اعادة السلام والوحدة واعادة الاعمار في لبنان.

واعرب هيوج ايضا عن سروره للمجيء الى لبنان، وهو يعيش في حالة استقرار مما يعزز الامل في بناء لبنان المستقبل.

اما النائب نعمان فقد اشار الى ان الوفد احب ان يزور لبنان ليطلع على اوضاعه، وعلى الاستقرار السائد فيه، وعلى الشوط الذي قطعه في هذا السبيل.

واعرب عن الاسف لتأخر طائرة الوفد بعض الوقت بسبب الغارة الاسرائيلية على منطقة الناعمة.

وقال: «لعل في ذلك رسالة من السلطات الاسرائيلية الى بريطانيا ممثلة بهذا الوفد، وأعتقد ان الوفد وسفيرة بريطانيا ستستخلص من هذه الرسالة العبرة اللازمة، ان كان بالنسبة الى لبنان وتمسكه بقرارات الامم المتحدة، ولا سيما القرار ٤٢٥، او بالنسبة الى اسرائيل واستمرار عدوانها على البلاد العربية عامة، ولبنان خاصة».

محادثات للحريري في دمشق

اجرى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، امس الاول، محادثات في دمشق، مع عدد من المسؤولين السوريين، تناولت الوضع اللبناني العام، لا سيما الاعتداءات الاسرائيلية، وتطورات عملية التسوية في المنطقة، والتنسيق اللبناني ـ السوري حول هذه المواضيع.

مارتينيز على خطى بيلليترو.. يلتقي شخصيات لبنانية ويستفهم عن الوضع

أسئلة حول الرئيس المقبل وإشادة بالمجلس النيابي و«الجيش القوي»

الحركة الدبلوماسية الاميركية ناشطة جدا هذه الفترة، وبعد الزيارة الشهيرة لمساعد وزير الخارجية الاميركية روبرت بيلليترو الى بيروت الشهر الفائت، جاءت خلال الايام الماضية زيارة احد مساعدي بيلليترو وهو مدير مكتب لبنان وسوريا والاردن في الخارجية الاميركية بيتر مارتينيز الى بيروت ولقاءاته العلنية وغير العلنية مع عدد من المسؤولين، في صورة مشابهة لما فعله رئيسه، بحيث يستطيع سماع اكبر عدد ممكن من وجهات النظر اللبنانية، وان يوجه بدوره اكبر عدد من الرسائل الى كل من يهمه الامر، وفي المواضيع شتى. وكل ذلك في اطار حركة لا يبدو انها ستتوقف قريبا، من دون ان تتوضح تماما الخلفية الكاملة لها، محليا او اقليميا.

وتبدي مصادر سياسية مطلعة قلقها من هذه الحركة، وهي ترى فيها اختراقا قويا للساحة اللبنانية هدفه تحصين بعض المواقع الاميركية في لبنان للاستفادة منها لاحقا في اطار عملية التسوية وفي اطار لعبة المفاوضات الجارية في المنطقة.

وتعتقد المصادر ذاتها ان الولايات المتحدة تحاول جمع معطيات اضافية لتكوين موقف وصورة اكثر وضوحا من المسألة اللبنانية، تمهيدا للمرحلة المقبلة. ولذلك فإن كمية الاسئلة التي يطرحها الدبلوماسيون الاميركيون كبيرة، ولا تتوقف عند عنوان محدد، وهي تشمل كافة القضايا المحلية الساخنة.

وقد شهد العشاء الذي جمع مارتينيز مع عدد من المسؤولين اللبنانيين، حلقة جديدة من هذه الحوارات. وحرص الدبلوماسي الاميركي على توجيه عدد من الاسئلة حول المواضيع المطروحة، ان على مستوى العلاقات الثنائية او على مستوى الوضع العام. فهو سأل مباشرة عن آراء الحاضرين بالانتخابات الرئاسية واي مرشح يفضلون وما اذا كان مدنياً من داخل المؤسسات الدستورية ام عسكرياً، وماذا يعتقدون بالنسبة للوضع السياسي ارتباطا بهذا الاستحقاق. وقد حرص بعض المدعوين على الاشادة بتحسن الاوضاع وعلى التركيز على ان النواب يفضلون انتخاب رئيس من داخل مؤسستهم، وذهب احدهم الى القول ان النواب سوف يرفضون تعديل الدستور بأي صورة من الصور تأكيدا على رغبتهم بحصول الانتخابات ورفضاً للافكار المتداولة..

وحسب المعلومات المتوافرة حول هذا اللقاء، فإن احد الحاضرين تحدث عن خيار انتخاب العماد اميل لحود رئيسا للجمهورية، وان ذلك قد يكون امرا حسنا اذا اقتضت الظروف ذلك، وأسهب الآخرون في توضيح ان الظروف العامة التي ستسود في موعد الانتخابات سوف تساهم اكثر في تحديد صورة وطبيعة المرشح.

وتوجه بعضهم الى المسؤول الاميركي باسئلة حول مصير المفاوضات وحقيقة التقدم الذي حصل واحتمال ان تشهد المنطقة حدثا كبيرا هذا العام.. فكانت الاجوبة غير واضحة وغير مكتملة، وفيها اشارات ايجابية الى المفاوضات من دون كلام واضح وحاسم.

وتضيف المعلومات ان المسؤول الاميركي وفي معرض حديثه عن المؤسسات الدستورية في البلاد، اشاد بصورة واضحة بالمجلس النيابي ودوره في عملية التشريع واصدار القوانين وأرفق ذلك بكلام اكثر ايجابية عن المؤسسة العسكرية، متوجها الى الحاضرين قائلا: «لديكم جيش جيد»، ثم التفت الى بعض الحضور راغبا في سماع رأيه في هذا الكلام. لكن طبيعة اللقاء ووجود اكثر من رأي واكثر من جهة على الطاولة، جعلت الكلام غير مكتمل العناصر، وحدت من اندفاعة الجميع او رغبتهم في قول اكثر مما قيل.

وكان الدبلوماسي الاميركي قد ركز في حديثه حول الانتخابات الرئاسية مع عدد من الذين التقاهم حول النظرة اللبنانية الى هذا الاستحقاق، ثم حاول معرفة النظرة اللبنانية الى الموقف السوري وكيفية تصرف دمشق. وقد فهم البعض من ذلك اشارة الى ان واشنطن ترى انها وسوريا من سيقرر هذا الموضوع، فيما اعتبرها آخرون محاولة للدخول على خط الاتصالات اللبنانية ـ السورية بهذا الشأن.

أما بشأن ملف العلاقات الثنائية، فقد فهم ممن التقاهم الدبلوماسي الاميركي ان اللبنانيين ألحوا في معرفة سبب استمرار الحظر الاميركي المفروض على لبنان، والى متى سوف يستمر هذا القرار الذي ينعكس على مواقف لدول اخرى تتلطى بموقف واشنطن.

كذلك سمع مارتينيز اسئلة تفصيلية حول ما اذا كان ارسال سفير جديد بدلا من السفير مارك هامبلي سوف يتأخر، وأسر البعض في اذنه عما اذا كان لبنان سيكون بلا سفارة اميركية. وهو رد بالتأكيد على بعض هذه الاسئلة، فقال مثلا ان السفارة ستبقى، وانه سيتم تعيين سفير جديد. كذلك فإن قرار رفع الحظر يتطلب برنامجا وآلية معقدة بعض الشيء، ولا يمكن ان يتم رفع الحظر بخطوة سحرية كما يعتقد البعض هنا.

وفهمت مصادر التقت المسؤول الاميركي ان قرار رفع الحظر لن يصدر خلال الشهر المقبل، وان كان لبنان سوف يكافأ على تعاطيه الايجابي وقبوله تشكيل اللجنة الامنية والشروع في مباحثات ولو غير رسمية حول موضوع الحظر ومتطلباته، وان هذه المكافأة لن تتعدى حدود السماح ببيع بطاقات السفر ورفع الحظر عن شحن بعض البضائع، لكن القرار الاساسي الذي ينتظره لبنان لن يصدر في شباط المقبل، وعلى المهتمين الانتظار الى الموعد الجديد للجنة المقررة، وهو في شهر آب المقبل، اي ان الانتظار سيطول بعض الشيء وسوف تكون مرحلة تطورات اساسية في موضوع المنطقة.

وفيما يصر لبنان الرسمي على القول بان اللجنة الامنية لن تبحث في موضوع «حزب الله» لا من قريب ولا من بعيد، فإن مارتينيز قال لبعض من التقاهم في جلسات اكثر ضيقاً، ان واشنطن تربط رفع الحظر بالموضوع الامني المتصل بـ«حزب الله» وانها لا ترى امكانية لرفع الحظر قبل شروع لبنان في خطوات عملية لشل هذا الحزب سياسيا وامنيا. وان عدم حصول خطوات كبيرة يعود الى كون الولايات المتحدة لمست رغبة عند بعض اللبنانيين في بحث هذا الموضوع، لكنها لمست ايضا عدم قدرة على هذا الامر، وأن موضوع «حزب الله» يرتبط مباشرة بموضوع المقاومة والجنوب، وان موضوع المقاومة يرتبط مباشرة بموضوع المفاوضات. ولذلك فإن الولايات المتحدة ـ قال مارتينيز لبعض من التقاهم ـ تتفهم عدم امكانية حصول ما يجعلها ترفع الحظر قريباً.

ومع ذلك، فإن المعلومات التي تم تسريبها حول مصير اللجنة الامنية جعل هذا الموضوع في حجم طبيعي وليس في حجم اكبر، وان المسألة باتت واضحة تماما وعلى الشكل الآتي: لبنان لا يستطيع التعرض للمقاومة ولـ«حزب الله»، وهو لا يرغب بذلك من الناحية الرسمية، لكنه لا يستطيع ان يلح يوميا على طلب رفع الحظر، ثم يمانع في تشكيل لجنة وان كان يعرف انها لن تقدم شيئا، لأنها مكبلة بقيود عديدة. ولذلك فإن المصادر المتصلة بالاميركيين تنقل تفهماً للموقف السوري من هذه اللجنة ايضاً.

وحسب المصادر ذاتها، فإن ما قاله السفير مارتينيز مطابق تماما لما قاله رئيسه بيلليترو قبل مدة، وهو يقع تحت عنوان واحد: ان الولايات المتحدة لا تزال تعتقد ان المقاومة ضد الاسرائيليين في الجنوب عقبة بوجه السلام، والمطلوب ازالة قواعدها في كل مكان، وخصوصا في بيروت، وهو ما لا يمكن تحقيقه لاعتبارات عديدة، ابرزها لكون هذا الخيار سوف يعيد البلاد الى اجواء الحرب الاهلية وبصورة اكثر سلبية من الصورة السابقة.

وكان مارتينيز قد التقى خلال العشاء النائب جوزف مغيزل، النائب روبير غانم، النائب مروان ابو فاضل، المستشار السياسي للوزير جنبلاط غازي العريضي، محمد المشنوق والدكتور نزار حمزة.

إبراهيم الأمين

عيون

● ذكرت مصادر وزارية ان خلافا وقع بين الرؤساء الثلاثة حول رئاسة اللجنة الفنية لوسائل الاعلام المرئي والمسموع بعدما طرح أحدهم اسم زهير النقيب، للموقع المذكور.

* *

● وصف مرجع مسؤول فكرة الموافقة على ارسال مسلحين فلسطينيين من مخيمات الجنوب الى غزة وأريحا بانها «خطوة مجانية في زمن الخطوات السياسية المدروسة والمحسوبة».

* *

● لوحظ ان مسؤولين كانوا يعقدون لقاءات خاصة مع اعلاميين، استبدلوها منذ فترة بلقاءات ثنائية، بعدما تلقوا نصائح بان الاقناع في الحالة الثانية أضمن.

حدّد ٣ عناوين للمجلس هذا العام: تطبيق المادة ٩٥ ووضع قانوني الأحزاب والإثراء غير المشروع

بري: معركة إسرائيل مع كل لبنان وليس مع حزب أو طائفة أو منطقة



اعتبر رئيس المجلس النيابي نبيه بري انه بامكان اسرائيل ان تهجر النصف الآخر من الجنوب، وسبق ان فعلت ذلك في تموز من العام ١٩٩٣، لكنها لن تستطيع ان تهجر كل لبنان، مؤكداً ان معركتها ليست مع حزب او طائفة او منطقة، بل هي مع كل لبنان. وكرر موقفه بأن لبنان يحمل القرار ٤٢٥ بيد والمقاومة باليد الاخرى، وان اسرائيل اذا كانت لا تريد تنفيذ القرار ٤٢٥ فهي، بالتالي، تكون قد اختارت استمرار المقاومة.

وحدد بري عناوين المجلس النيابي لهذا العام بانجاز وضع قانون جديد قابل للتطبيق للاثراء غير المشروع، وقانون جديد للجمعيات والاحزاب وتطبيق المادة ٩٥ من الدستور بتشكيل الهيئة الوطنية لاتخاذ الاجراءات الملائمة لالغاء الطائفية السياسية التي وصفها بانها «المرض الاول الذي ما يزال يفتك بلبنان» لكنه شدد على ان المطلوب ليس «هيمنة طائفة او اخرى».

غداء جمعية الارمن

اقامت الجمعية الخيرية للارمن الكاثوليك غداءها السنوي الخيري بعد ظهر أمس في فندق «ريفييرا»، برعاية وحضور الرئيس بري وبطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان ووزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده والنواب: حبيب حكيم، بيار حلو، روبير غانم، سورين خان اميريان وعدد من الشخصيات والفعاليات.

ورحب الاب اسادوريان باسم الجمعية بالرئيس بري والحضور في مستهل الحفل، ثم تكلم امين صندوق الجمعية جيلبير لوغوصيان، وتبعه رئيس الجمعية النائب جاك جوخادريان بكلمة وصف بها الرئيس بري بانه «صمام الامان في مسيرتنا الوطنية». ولفت النظر الى ان دور طائفة الارمن الكاثوليك تميز دائما بالاعتدال وما تزال تحافظ عليه كشعار وطني اساسي».

ثم القى البطريرك كسباريان كلمة بالفرنسية عبر فيها عن تفاؤله بأن يستعيد لبنان حياته وحريته في العام ١٩٩٥.

بري

ثم القى بري كلمة اكد في مستهلها ان ترسيخ السلم الاهلي وبناء المجتمع المدني يتطلب تثبيت الثقة بالدولة الحاضرة».

وقال ان «فقدان الثقة بالدولة الحاضرة سيطرح الثقة بالكيان وبقائه كضرورة لبنانية واقليمية وعربية».

ولاحظ ان الذين ينتقصون من شرعية الدولة هم الذين اوعزوا بعدم السير في خطوات ثابتة نحو المجتمع المدني والغاء السلاح».

وقال ان هؤلاء فقدوا جمهورهم وامكانية السيطرة على غرائز الشارع بواسطة «ريموت كونترول» من الخارج، واصبحوا في منفاهم الاختياري يمثلون مومياءات ترمز الى الماضي لا اكثر ولا اقل.

ورأى ان الذين يستخدمون صفة الميليشياوية لرشق زجاج الدولة، هم الذين اسسوا ونظروا لفرض التغيير بالقوة او لمنع التغيير بالقوة، وهم الذين كانوا وما زالوا يدا في جيوب غيرهم ويدا تغمس ريشتها في دم الضحايا».

وكرر بري «دعوة حملة الهواء النظيف» التي اطلقها من شرق صيدا، لكنه دعا الى ضرورة «التزام جانب الحقيقة وآداب التخاطب في الصوت والصورة والكلمة، توصلا الى تنقية صورة لبنان»، مؤكدا انه «لن يقبل ان يبقى بلدنا يعامل كمشود حرب او يطرح كاسم سيء السمعة في التداول الدولي».

واعتبر ان «الانتقال من الصراع الى التسوية لا يعني استقلال مرحلة عن مرحلة على حساب احد عناصر الصراع او التسوية، لان العناصر التي حكمت الصراع ستبقى قائمة، طالما أن الحل المنتظر باعتراف الجميع لن يكون حلا تاريخيا او حتى حلا سياسيا، ولكنه سلام بشروط السلعة ويضغوط نتيجتها».

٣ عناوين للمرحلة

وحدد بري عناوين المجلس النيابي لهذا العام بالآتي:

١ ـ انجاز وضع قانون جديد للاثراء غير المشروع قابل للتطبيق حتما ومؤسسا على تصاريح الزامية مسبقة عن ثروات لكل من يتولى وظيفة او مؤسسة عامة. ولا خوف في هذا الاطار بالنسبة لسرّية المصارف، فهي مقدسة ولا احد يمسها.

٢ ـ قانون جديد للجمعيات والاحزاب يضع حداً لتطييف الاحزاب.

٣ ـ تطبيق المادة ٩٥ من الدستور بتشكيل الهيئة الوطنية لاتخاذ الاجراءات الملائمة لتحقيق الغاء الطائفية السياسية.

واكد ان الطائفية ما تزال تفتك بلبنان دولة وشعبا. وقال ان ازالة هذا المرض لا تتم بجدل عقيم حول الغائه اولا بالنصوص او بالنفوس، لان هذا الجدل هو بحد ذاته جدل طائفي، بل يجب اتخاذ الخطوات للشروع في ذلك، ولا بد ان يتم هذا الامر عبر تشكيل الهيئة الوطنية.

وشدد على ان المطلوب من الغاء الطائفية السياسية ليس هيمنة طائفة محل الطائفة هذه او تلك، وبالتالي يجب الا يكون هناك طموح إلا للمواطنية.

وقال ان مهمة الغاء الطائفية مهمة تربوية في اساسها تعتمد على صياغة مفاهيم موحدة للوطن والمواطن للاجيال المقبلة، وبالتأكيد ايضا على كتاب تاريخ موحد، مع التشديد على نشر ثقافة دستورية وقانونية، وكذلك لا بد ان يمر الغاء الطائفية عبر تحديث القوانين المتعلقة بانشاء الاحزاب، لمنع تطييف او تمذهب هذه الاحزاب، ويجب ان تتم ايضا وفق خطة آلية تضعها الهيئة الوطنية وتأخذ مؤسسات الدولة التشريعية والتنفيذية والقضائية ومؤسسات الرأي العام الاعلامية دورها في تنفيذها، وهذه مهمة لا احد يعتقد انها مجرد قرار.

ولاحظ اننا قد نحتاج الى اكثر من حقبتين من الزمن وربما الى خمس وعشرين سنة، ولا ابالغ، من اجل تركيز الاندماج الوطني على اسس واقعية، وعلى اساس حقيقة هي ان لبنان اولا.

معركة اسرائيل

وحول الخطر الاسرائيلي، جدد بري قوله ان لبنان يحمل القرار ٤٢٥ بيد والمقاومة باليد الاخرى، وقال اذا كانت اسرائيل لا تريد تنفيذ القرار فهي بالتالي تكون قد اختارت استمرار المقاومة، والذي هو عنوان لبنان حتى استمرار التحرير.

اضاف: «اما التهديد بتهجير النصف الآخر من الجنوب، فلقد فعلته اسرائيل في النصف الاخير من تموز عام ١٩٩٣ وهجرت بالقصف اكثر من ٣٥٠ الف مواطن جنوبي الى بيروت، ولكن ماذا بعد ذلك؟ تهجر بيروت، تهجر الشمال؟ تهجر البقاع؟ تهجر كل لبنان؟».

وقال: «ان اسرائيل تتوهم ان معركتها هي مع حزب، ومع طائفة او مع منطقة، وهذا غير صحيح، والحقيقة ان معركتها هي مع كل لبنان، ويجب ان تعلم ان معركتها مع لبنان، كل لبنان، ومع شجرة التفاح في اعالي كسروان قبل شتلة التبغ في الجنوب».

سفير ايران

واستقبل بري قبل الظهر سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في لبنان همايون عليزاده الذي اوضح ان البحث تناول مواضيع مختلفة تتعلق بالقضايا اللبنانية والشأن الاقليمي، وكانت الزيارة ناجحة.

واعتبر ان الموقف اللبناني في شأن اللجنة الأمنية حكيم، خصوصاً لجهة رفض لبنان ان تتطرق اللجنة الى قضايا تتعلق بالشؤون الداخلية اللبنانية، حسب الطلب الاميركي».

وكرر تحفظات ايران على عملية السلام في المنطقة، وقال ان هذا الموقف نابع من الحرص بضرورة ارساء دعائم أمن واستقرار حقيقيين في المنطقة.

واستقبل بري ايضا المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد الذي اطلعه على نتائج اجتماعات اللجنة الدائمة للاعلام العربي في القاهرة.

بري يتوسط مأدبة الجمعية الخيرية للارمن الكاثوليك (مصطفى جمال الدين)

الهراوي يبحث وبري والمر التطورات

تداول رئيس الجمهورية الياس الهراوي، امس الاول، مع رئيس المجلس النيابي نبيه بري الذي زار القصر الجمهوري، في مختلف التطورات المتعلقة بالوضع العام في البلاد، وفي بعض شؤون الدولة ومؤسساتها الادارية.

واستقبل الرئيس الهراوي ايضاً، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر، واطلع منه على نتائج اجتماعاته في دمشق مع وزير الداخلية محمد حربا، ورئيس الاركان العامة للجيش السوري العماد حكمت الشهابي، ورئيس فرع الامن والاستطلاع في القوات العربية السورية العاملة في لبنان العميد الركن غازي كنعان.

وعرض الهراوي الاوضاع الاقتصادية مع وفد تجار الاشرفية تحدث باسمه رئيس لجنة التجار جورج جبرا عن «الاعباء التي يحملها القطاع التجاري في ظل غياب التخطيط». وقال: بحثنا في وضع خدمات الاشرفية، ووعدنا الرئيس بدرس هذه المواضيع ومحاولة تخفيف العبء عن القطاع التجاري.

وعرض رئيس الجمهورية الاوضاع مع وزير الشؤون الاجتماعية شاهي برصوميان، لا سيما وضع الوزارة.

واستقبل الهراوي عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب صلاح معز الذي هنأ الرئيس على مواقفه في احاديثه الاخيرة، مشيرا الى الالتفاف الشعبي حوله في الفترة الاخيرة لولايته.

وقال: تطرقنا الى بعض التحديات التي تجابه لبنان في ضوء تعثر مسيرة السلام الحالية، وتوقفنا ايضا عند الملف المعيشي الذي يهم الجميع وانتهينا بمسألة الأمن البيئي اذا جاز التعبير.

وكان الرئيس الهراوي قد استقبل وفداً من آل عدرا.

في حديث حمل فيه على «الرئيس» و«الشخص» و«المجلس النيابي الحالي»

الحسيني: الوقت مناسب لنتفاهم مع سوريا على ترتيبات استئناف الحل في لبنان
المعارضة تريد تطبيق الطائف نصاً وروحاً ومشروع الحريري جزء من الحصار على البلاد

يأمل الرئيس حسين الحسيني استئناف مسيرة حل الأزمة اللبنانية. وهو يعتقد أن التوقف الذي تم اثر احداث ٦ أيار ١٩٩٢ واستمر حتى اليوم، جاء نتيجة تطورات ضخمة حصلت في المنطقة: ابرزها مشروع الولايات المتحدة بتحقيق تسوية سريعة في الشرق الاوسط. ويرى الرئيس الحسيني أن هذا المشروع تعرض لانتكاسة مما قد يفسح في المجال امام لبنان ليفوز بفرصة جديدة لاستئناف مسيرة الحل فيه.

ويدعو الرئيس الحسيني الى التفاهم مع سوريا سريعاً على ترتيب استئناف مسيرة الحل، والى قيام حكومة انقاذ وطني واجراء انتخابات رئاسية تأتي بمن يتولى تطبيق اتفاق الطائف، بعد فترة الانهيار التي سادت بسبب حكم «قوى الميليشيات» والتي خرجت «القوات اللبنانية» منها بعد سقوطها في المحرمات!

والرئيس الحسيني الذي فقد اكثر الواقع قوة في نظام ما بعد اتفاق الطائف، لا يزال مرابطاً خلف وثيقة الوفاق الوطني، ولا يرى لها بديلاً حقيقياً الآن، ان طبقت كما يجب. وربما لهذا السبب، يعتقد الرئيس الحسيني انه غير موجود على رأس المجلس النيابي...

في حديثه هذا لـ«السفير»، هاجم الرئيس الحسيني الكثيرين، سمى بعضهم، وتجنب ذكر اسماء اخرى... لم يوفر رئيس الجمهورية ابداً وحاول الرد عليه على طريقته، فيما اشار بالاصبع اكثر من مرة الى الرئيس رفيق الحريري، على انه «الشخص» الذي جاء ليعطل الحل ويكبل البلاد بقيود ضد مصلحته ومستقبله...

وإذ تجاهل اسم الرئيس نبيه بري، انتقد بعنف اداء المجلس الحالي، وطريقة إقراره بعض القوانين، وخصوصاً قانون الاعلام، وكذلك تفويضه صلاحيات استثنائية للحكومة في المجال المالي... واخذ على البعض جهله في امور النيابة وشروطها، وعلى البعض الآخر صمته عن خروقات الدستور اليومية من قبل الحكومة.

قال الرئيس الحسيني الكثير في هذا الحديث، لكنه لم يكن صريحاً في قول الكثير عما مضى او ينتظر، معتبراً ان «الفن ليس للفن»، وانه لن يكون حجر عثرة امام مسيرة الحل...

توقف الحل

■ تبدأ الحديث من تاريخ ليس ببعيد، من خريف ١٩٩٢، ذلك التاريخ الذي شهد مرحلة خروج حسين الحسيني من الحكم وانتقاله الى موقع جديد يصنف اليوم في خانة المعارضة.. لكن مع كل الوقت الذي مر، لم يتحدث الرئيس الحسيني عن رأيه في حقيقة ما حصل في تلك الانتخابات، وهل هو فعلاً خسرها؟ ام انه أُقصي عن موقعه؟ هل هو اخطأ في السياسة العامة وفي علاقاته الشعبية ومع اهل تلك المنطقة فلم ينل الاصوات؟ ام ان ما حصل كان لإبعاد مرحلة بكل رموزها؟ هل ثمة ما دبر في ليل؟

□ لكي اجيب على هذه الاسئلة، اود ان اعود الى الخلف قليلاً.. الى تصور حل الازمة اللبنانية الذي وضعه مجلس النواب، وهو تصور نجح بحيث تبناه اللبنانيون، وهو تصور يقود الى لبنان الدولة التي يمكن ان تكون مصدر نفع للأمة العربية لكونه يشكل مثالاً على حضارية العروبة، ومصدر نفع للمسيحيين من حيث تأمين العيش المشترك، ومصدر خير للمسلمين لتحقيقه الغاية ذاتها، وبالتالي يصبح لبنان ضرورة للجميع.

هذا التصور اخذ بعين الاعتبار الحوار الموازي للحرب التي كانت قائمة في البلاد، وتم الاخذ بنتائج هذا الحوار الموازي، لأجل الوصول الى بلاد خارجة من حرب الى حالة طبيعية، وبحيث لا يعود لبنان عبئاً على سوريا كما كان في الماضي، بل عامل قوة لها. وقد اشرف الرئيس حافظ الاسد شخصياً على متابعة ورعاية وتوجيه الخطوات باتجاه هذا الهدف. وهذا ما قادنا الى تصور الحل على قاعدة الاصلاحات السياسية وتحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي عن طريق تطبيق القرار ٤٢٥ واقامة العلاقات المميزة مع سوريا.. بما في ذلك الية انهاء الحرب من حل للميليشيات واعادة بناء المؤسسات الدستورية والمؤسسات الامنية، فضلاً عن نقطة مركزية هي تجديد الطاقم السياسي في البلاد، لان الهوة بلغت

ارسلت الحكومة اليه مشروعاً بهذا الشأن، وصرح الرئيس الهراوي للاعلام العالمي بان الانتخابات سوف تحصل قريباً...

■ ولكن ما الذي حصل معك؟

□ ما حصل في دائرة بعلبك - الهرمل حصل، وليس هذا المهم الآن. المقاطعة كان لها الاثر الكبير، وهذا موضوع صغير بالنسبة لما حصل مع مشروع «حل الازمة» الذي تعطل بمجمله.. بل على العكس، فإن مجرد دخول «حزب الله» في هذه الانتخابات، كان الانتصار الاكبر لفكرة اشتراك الجميع وادخال الجميع في صيغة النظام.

ما حصل في تلك الانتخابات امر طبيعي عندما تنسحب الدولة من المسرح، وتكون القوات السورية بعيدة عن هذا الموضوع، فتترك الساحة عندها خالية إلا من قوى الامر الواقع التي تحكمت بكل ما حصل...

ما قيل في تلك الانتخابات قد قيل. انا لست حجر عثرة في طريق هذا المجلس ككل.. وبالتالي كنت وما زلت على استعداد لحضور جلسات المجلس في اي وقت استطيع ان اشعر بان حضوري فيه فائدة للعمل التشريعي. لكن باعتقادي ان اغلبية المجلس ذات خبرة ضئيلة في العمل النيابي، وقد استُغلت استغلالاً بشعاً عندما استطاعت الحكومة الحالية ان تتشكل بمعزل عن المجلس النيابي، وبخلاف الاعراف والتقاليد في الحكم الجمهوري البرلماني، حيث يأتي رئيس الحكومة ليمثل الاغلبية النيابية، وتكون الحكومة الانعكاس الطبيعي لهذه الاغلبية، الامر الذي حصل عكسه، واصبح ارتباط هذا الوضع بمجمل التنوعات التي برزت، محلياً وخارجياً، يفرض المحافظة على حكومة كهذه على الرغم من الاختلال الفاضح في التوازن بداخلها، وعلى الرغم من اساءة التصرف، حيث يتفرد «الشخص» بالقرار...

من هنا، كان من الطبيعي الا اكون انا، حسين الحسيني، رئيساً للمجلس النيابي في هذا الظرف.

حاوره إبراهيم الأمين

الضوابط لرفضها. وكان آخر هذه التفويضات ما حصل بشأن مشروع الكهرباء، بحجة انها أولوية...

«الترويكا»

■ بين هذين الطرحين، لاحظ اللبنانيون ولامسوا ما هو ادهى، اي صيغة «الترويكا»، الثلاثي الرئاسي الذي صادر صلاحيات كل الآخرين، ودائماً بحجة التعاون والتوازن. وهذا الامر ليس جديداً، وقد جرى التعامل بهذه القاعدة منذ اقرار وثيقة الوفاق الوطني، وانت شخصياً كنت واحداً من الثلاثي الذي لو اتفق على امر ما، لما احتاج كثيراً لإقناع الآخرين... فـ«الترويكا» اصبحت امراً واقعاً بسبب حاجة اليها... هل اعتمدت لسد ثغرة ما في صيغة الحكم؟ هل هي

الاجتماع مع رئيس الجمهورية، ونحن هابطون في مصعد مبنى المقر الرئاسي المؤقت، يقول لي الرئيس كرامي: «مشّي الحال» فارد انا: «اشك في ذلك». ومرة اتفقنا على الآلية، واقتربنا من لحظة اعلان الاسماء، فوقفت وخرجت من الاجتماع برغم إلحاح رئيس الجمهورية وصرحت للصحافيين بان الامر اصبح مناطاً بمجلس الوزراء ولم يعد لي اي شأن بذلك.

■ وهو بالاساس شأنك لكي تحضر الاجتماعات الاولى؟

□ المشاركة في تطبيق النص الدستوري وبماذا اتفقنا في الطائف، وكيف اتفقنا وما هي المصافي الواجب اعتمادها، وماذا تعني المناصفة، وكان لي رأي يقول بانه قبل اجراء التعيينات فليصر الى تعزيز اجهزة الرقابة العامة، واقترحت ان يكون على رأس كل مؤسسة قاضٍ، اي محاولة المجيء باشخاص لا يرقى اليهم الشك... وخصوصاً رئيس التفتيش المركزي.

«السوليدير»

■ في عهدك جرى اقرار القانون ١١٧ الذي يسمح بقيام شركة «سوليدير»، وقد تم ذلك بتوافق رئاسي كنت واحداً فيه... وقد اتهمت بأنك عبرت عن هذا الاتفاق من خلال طرحه على التصويت بمادة وحيدة الآن، واحد من ابرز

مناقشته تفصيلاً في جلسات اللجان النيابية.

ولكون القانون يجعل هذه المناقشات سرية، فانه لم يكن بالامكان نشر الآراء والمواقف من هذا المشروع. فان القرار الذي اتخذناه يومها كان حاسماً لجهة ان كل قانون يقر بمادة وحيدة في المجلس، يسقط فوراً السرية عن مناقشات اللجان، وقد اضطررنا لاعتماد المادة الوحيدة، لأن كل حرف من المشروع نوقش في اللجان، وقال كل النواب تقريباً ما يريدون قوله... والغاء سرية محاضر اللجان ناتج ايضاً عن ضرورة ان المحاكم عند فصلها في الدعاوى التي ستقام عند تطبيق القانون، يجب ان تتبين نية المشروع وذلك يتم من خلال معرفة ما دار في اللجان، ولهذا تم نشر كتاب خاص لاحقاً، تضمن كل ما له علاقة بهذا القانون وبهذا الموضوع.

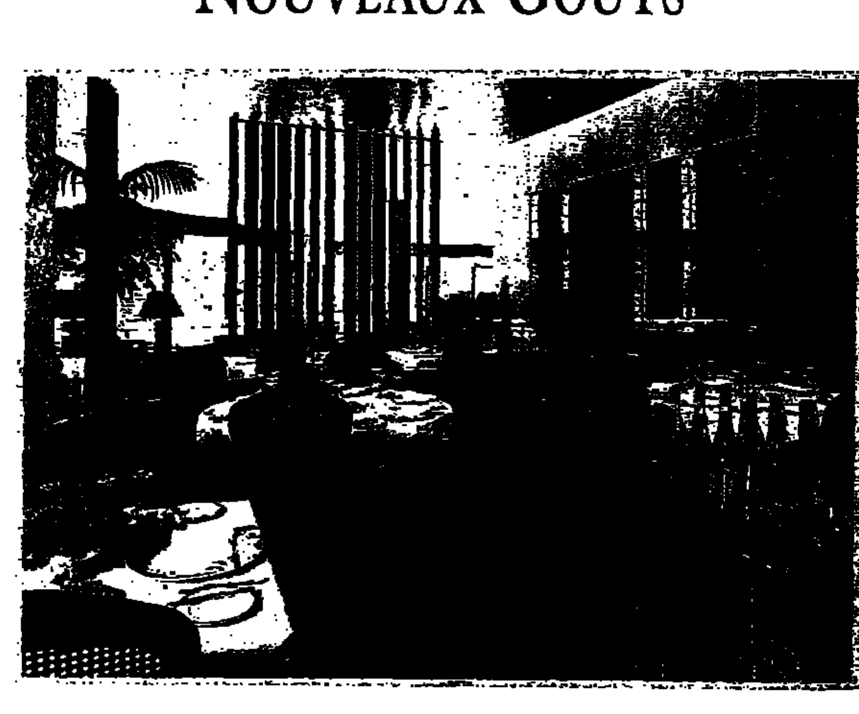
المشكلة اتت لاحقاً، عند شروع حكومة الشخص في اصدار المراسيم التطبيقية لهذا القانون.

■ الاعتراض اذاً محصور في طريقة تنفيذ القانون؟

□ طبعاً، لأن القانون وضع لمصلحة اعادة ترتيب واعمار الوسط التجاري ولمصلحة اصحاب الحقوق، لكن المراسيم التطبيقية هي ضد هذين الامرين... بدليل، نحن الآن في مطلع ١٩٩٥ ... ولقد بني في بيروت (العاصمة) وعلى مساحات تشكل ثلاثة



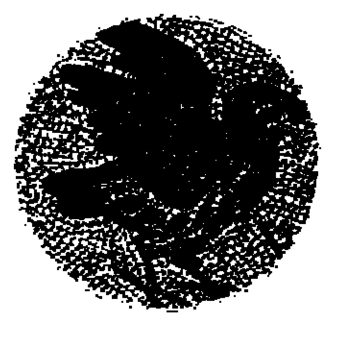
NOUVELLE CARTE POUR DE NOUVEAUX GOÛTS











AVIS AUX AMATEURS.
A l'occasion de son *affiliation aux*

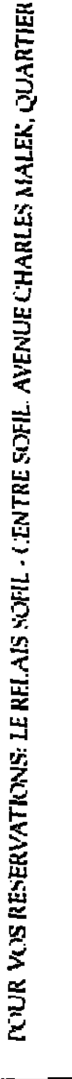
RELAIS & CHATEAUX.
Relais Gourmands

le restaurant Le Relais Sofil informe sa clientèle de l'enrichissement de sa carte gastronomique de fine cuisine française traditionnelle, délicieusement concoctée par son nouveau chef français.

Menu disponible à 32$



Sofil



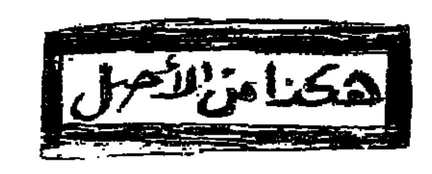
POUR VOS RESERVATIONS: LE RELAIS SOFIL - CENTRE SOFIL. AVENUE CHARLES MALEK, QUARTIER ST. NICOLAS, ACHRAFIEH. TEL 01/200090 201946 202852 335332

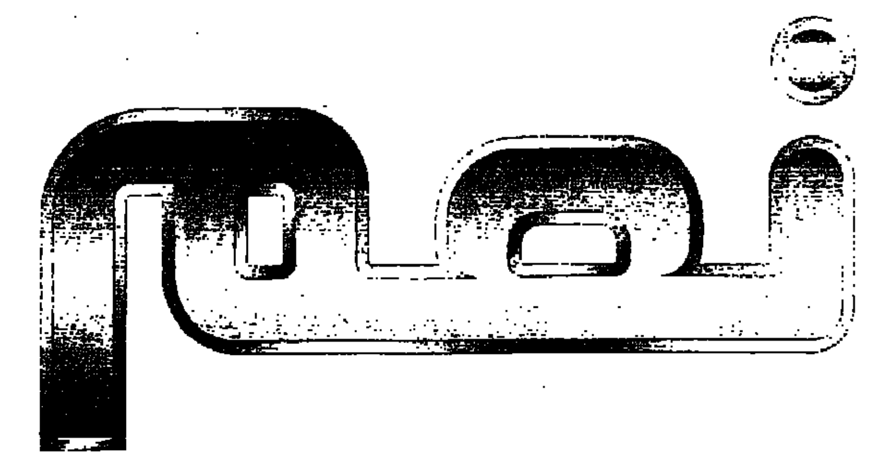
الحسيني يتحدث الى «السفير»... (بلال قبلان)

مشاريع قوانين لفتح اعتمادات وسلب المجلس النيابي صلاحياته وصلاحيات مجلسي النواب المقبلين، اي لخمس عشرة سنة مقبلة. لا تجد سلطة او صلاحية لمجلس النواب، واعادته ديكوراً لدولة «البستان والجنينة».. وهذا لا يمكن القبول بإعطائه صفة البرنامج او المشروع، بل هي عملية افساد منظم وعملية تدمير لكل البنية اللبنانية.

إبتزاز سوريا

لقد ترافق هذا الامر مع مرحلة اضعاف التضامن العربي، ومع مرحلة ضغوط ضد سوريا والعمل على خلق تأثيرات سلبية ضدها خلال المفاوضات.. اي ان الحريري جاء في ظل هذه الاجواء، واعتقد اننا اليوم





حتى ٣٠ كانون الثاني قبل زيادة الأسعار



لمساحات الشقق حسب الطلب : ١٤٥م٢ - ١٧٢م٢ - ٢١٩م٢... للتقسيط المريح لغاية ٩٦ شهرًا دون دفعة أولى.

للتعرّف على معنى الرفاهية العمليّة ، قارنوا... وقرّروا

المقاييس الدولية للأبنية الفخمة	LES TOITS DE BEYROUTH	الغير
• الاتجاه	اتجاه مثالي: نحو الجنوب	؟
• البناء: دراسة الأرض	دراسة كاملة	غير متوفّرة
– المتانة، الخفّة والمرونة.	مطابقة للمقاييس الفرنسيّة	؟
– الوقاية ضد الزلازل والرياح	وقاية تامة	؟
• عزل الجدار والسقوف	عزل تام	عزل ضعيف
• الميكانيك : دراسة الأجهزة المناسبة	دراسة كاملة	؟
– تدفئة مستقلّة	رادياتور + مكيّفات هواء مؤمّنة لكل شقة	المكيّفات غير مؤمّنة
– التزويد بمياه الشرب ومياه الخدمة	٢٤ ساعة على ٢٤	مياه آبار أرتوازيّة غير منتظمة
• الكهرباء : دراسة التجهيزات والتوصيلات	دراسة كاملة مع توزيع مبسّط وعملي.	؟
– أجهزة وقاية	قمّة في التطوّر : وقاية ضد الصواعق والزوابع، فواصل ذات حساسية عالية	غير متوفّرة
– التزويد بالطاقة الكهربائيّة	٢٤ ساعة على ٢٤	غير كامل
• الأمان	جهاز إتصال داخلي مزوّد بكاميرا. أجهزة كشف الحريق. حراسة ٢٤ ساعة على ٢٤	غير متوفّرة
• التجهيزات والأجهزة :	درجة اولى :	
– ألمينيوم	بروفيليه تكنال : عزل حراري وصوتي	بروفيليه محلّي دون عزل
– المصاعد	سرعة كبيرة	سرعة عادية
– التجهيزات المطبخيّة	ماركة اوروبيّة	نوعيّة رديئة
– التجهيزات الصحيّة، الحنفيّات، السيراميك والخزف	أفضل الماركات العالميّة	نوعيّة متوسّطة
– الأرضيّات	رخام أو غرانيت	؟
– الأجهزة الكهربائيّة	مقاييس اوروبيّة	؟
– الهاتف	خطّ فردي مؤمّن	غير متوفّر
• الموقف	مسقوف تحت الأرض	غير مسقوف
• التقسيم الداخلي :	تقسيم عملي مع استغلال أمثل للمساحات	مساحات ضائعة
	مساحات للتوضيب	مساحات ضائعة
– غرفة خدمة	واحدة في كلّ شقّة	غير متوفّرة
– حمّامات	٤ في كلّ شقّة	٢ كحدّ أقصى
– غرف نوم	٣ في كلّ شقّة	؟
• نفقات الصيانة	متدنيّة للغاية	مرتفعة
• كونتري كلوب خاص	متوفّر	؟
• حديقة للتنزّه	٧٬٥٠٠ م٢	غير متوفّرة
• الموقع	قرب العاصمة، على بعد ٥٠٠ متر من CAP-SUR-VILLE	؟
• المحيط	محيط مدارس وجامعات راقية	؟
• المنفذ	منفذ مباشر عبر الـ Périphérique الجديد وطريق الـ ESIB الجديدة	؟
• المنظر	مشرف على البحر والجبل	؟



تصميم وتنفيذ : مجموعة شركات المرّ
المصرف : بنك بيروت الرياض ش.م.ل.
الوكيل : LES TOITS DE BEYROUTH
مكاتب الهندسة : ARCHITECTURAL DESIGN UNIT
باسيل، حمصي وشركاهم
هندسة البناء : كمال حمصي
بناء : رودولف متّة
كهرباء : جيلبير طمبرجي
ميكانيك : فؤاد حنّا

لجنة القدس تبدأ أعمالها اليوم
بويز: نتمسك بعروبة المدينة

انتقل وزير الخارجية فارس بويز من باريس، امس، الى الرباط للمشاركة في اجتماعات لجنة القدس التي تبدأ اعمالها اليوم في مدينة «افران» في المغرب.

وكرر بويز قبل مغادرته الى باريس يوم السبت ومعه مدير المراسم في وزارة الخارجية السفير رامز دمشقية ومدير مكتبه السفير ملحم مستو ومستشاره امين خوري، ان «القدس ليست ملكاً لا لشعب بمفرده ولوحده ولا لدولة بمفردها على قدر ما هي ملك الانسانية، وبشكل اخص للعرب الذين عاشوا في هذه المنطقة».

واعتبر ان اي وضع يتعلق بتقرير مصير القدس لا يجوز ان يتم خارج اطار القرارات الدولية المتعلقة بهذا الشأن، ومنها القرار ٢٤٢، ومنها مبدا عروبة القدس ومبدا ادانة التصرفات التي تصب في خانة تهويد القدس او تغيير معالمها او تغيير وضعها القانوني.

واكد ان الموقف اللبناني سيكون واضحاً في ما يتعلق بالتمسك بلجنة القدس اولاً، وبالطابع العربي للقدس ثانياً، ورفض اي طريقة لتغيير معالمها، واعتبر ان التنازل عن اللجنة الآن قد يكون تكريساً لبعض الاتفاقات التي تمت والتي لا تجسد الرغبة والطموح في ان تبقى القدس عربية.

ورداً على سؤال آخر، كرر بويز ان المناخ الذي يواكب اللجنة الامنية اللبنانية - الاميركية «ليس مبرراً على الاطلاق»، مؤكداً ان اللجنة لا علاقة لها بالمفاوضات ولا بما يتعلق بعملية السلام وباحتلال الجنوب وبانعكاسات هذا الاحتلال.

ويفهم ان بويز سيلتقي على هامش اعمال لجنة القدس التي تضم ست دول عربية عدداً من نظرائه وزراء الخارجية على الاوضاع الراهنة في لبنان والمنطقة. وسيعرج في طريق عودته من المغرب، بعد انتهاء اعمال اللجنة التي تستمر يومين، الى العاصمة الفرنسية لتمضية يومين او ثلاثة في اطار زيارة خاصة.

وسام الأرز لسفير إيطاليا
إيليتشيف: حسم المفاوضات هذا العام

استقبل الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن امس الاول، السفير الروسي لدى لبنان غينادي ايليتشيف حيث تم البحث في الوضع الشيشاني.

وزود السفير ايليتشيف الخارجية ببعض المعلومات حول تطور الاوضاع في الشيشان.

واشار السفير الروسي الى ان الاطراف الخارجية الرسمية وغير الرسمية تعترف بالطبيعة الداخلية للمشكلة وان حلها يجب ان يكون في اطار وحدة الاراضي والشرعية الدستورية لروسيا الاتحادية.

واكد ايليتشيف «ان الحسم العسكري يتم فعلاً لكن المشكلة هي عملية اعادة البناء والحياة الى مجراها الطبيعي».

ورداً على سؤال بشأن الوضع في المنطقة ومسار المفاوضات رأى «ان ثمة تطوراً على منوال المد والجزر، وكل ما يجري هو تهيئة الاجواء لضخ الدماء الجديدة في عملية السلام، ولتحريك عملي نحو السلام معتبراً ان كل الاسس تشير الى ان عام ٩٥ سيكون عام حسم الامور على المسارين اللبناني والسوري كاشفاً عن ان نقاط الاتفاق تفوق نقاط الخلاف وهذا يبعث على الشعور بالتفاؤل».

واستقبل السفير الحسن سفير ايطاليا لدى لبنان جيوسيبي دي ميكاليس دوسلوتغللو الذي يغادر بيروت نهائياً قريباً وقلده ممثلاً وزير الخارجية باسم رئيس الجمهورية، وسام الارز الوطني من رتبة الوشاح الاكبر تقديراً للجهود التي بذلها.

وحضر الاحتفال عدد من الدبلوماسيين وفي مقدمهم مدير الشؤون السياسية السفير سمير الخوري والقائم بالاعمال الايطالي جيوسيبي فيتالي.

والقى السفير الحسن كلمة اشاد فيها بمزايا السفير وخبرته ومهارته ودبلوماسيته وهمه في تحريك العلاقات بين لبنان وايطاليا.

ورد السفير الايطالي شاكراً لرئيس الجمهورية منحه الوسام مؤكداً على ضرورة توثيق العلاقات بين البلدين.

السفير الجديد لايطاليا

وصل الى بيروت مساء امس، السفير الايطالي الجديد كارلو كاليا آتياً من روما. وكان في استقباله القائم بالاعمال في السفارة في بيروت فيلفيو سوستيكو واركان السفارة.

وكان السفير جيوسيبي دو ميكاليس دوسلوتغللو قد غادر فجرا نهائيا بيروت متوجها الى رومانيا حيث سيتسلم مهامه الجديدة كسفير لبلاده في بوخارست.

صفير: نرفض الهيمنة ونريد حقوقنا

اكد البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير ان الاوطان لا تبنى على قياس الافراد والطوائف او الاحزاب بل على قياس كل المجتمع، مشيراً الى اننا لا نطالب بحق ليس لغيرنا بل لنا المبدأ العام وهو ان الناس متساوون في وطنهم في الحقوق والواجبات.

وترأس صفير قداس الاحد في كنيسة الصرح البطريركي في بكركي والقى كلمة تحدث فيها عن التضحية.

واستقبل صفير بعد القداس سفير لبنان في قبرص زيدان زيدان ووفداً من رعية بلدة تحوم في البترون.

ولفت صفير نظر الوفد الى ان المستقبل مرهون بما نريده نحن لا الآخرون ونحن نريد مستقبلنا هنا، والرجولة هي في ان نذلل الصعوبات التي تواجهنا لا في الهروب منها.

واضاف انا صممنا في هذا الوطن على القيام بواجباتنا اعتقد اننا سنتجح ونعيد للوطن سيادته وحقوقه واستقلاله.

والتقى صفير وفداً من كسروان - الفتوح برئاسة مارون وجوزيف ابو شرف، الذي القى كلمة باسم الوفد اكد فيها ان الزيارة للصرح واجبة لما هو من ركن اساسي في البناء اللبناني ومرجعية رئيسية في هذا الوطن وفي المنطقة.

واضاف: جئنا للتهنئة بانتخابكم في مجمع الكرادلة وهذا حدث غير عادي بالنسبة لشخصكم ولشعبكم ولوطنكم مشيراً الى انها المرة الاولى في تاريخ الكنيسة يكون كاردينال من كسروان، هذه المنطقة التي اعطت للدين والدنيا رجالاً يعتز بهم لبنان..

ورد صفير مفاخراً انه من كسروان، لكنه قال انه ليس لكسروان فقط بل لكل لبنان ولكل الموارنة حيثما هم فواجب علينا ان نكون لجميع الناس على السواء.

واشار صفير الى قضايا المهجرين والمهاجرين والمشاركة فتمنى عودة المهاجرين لانهاض لبنان.

وقال المسيحيون كغيرهم من اللبنانيين ما تقاعسوا يوماً عن القيام بواجبهم تجاه وطنهم وهذا ما يعلمهم اياه دينهم.

واضاف صفير نريد ان نعيش في كرامة ولا نريد ان نهيمن ولكن نريد ان تسلم لنا حقوقنا ولا نطالب بحق ليس لغيرنا بل لنا. فالناس متساوون في وطنهم في الحقوق والواجبات ونريد ان نعرف ما هي حقوقنا ونطالب بها.. وما هي واجباتنا وعلينا ان نقوم بها بالتنسيق والتعاون. اما المشاركة وغير المشاركة فلا نريد ان نعود اليها، وانتم تعرفونها واصبحت ممجوجة لكثرة الترداد.

عبيد: نطاق اللجنة الأمنية المصالح بين لبنان والولايات المتحدة

اكد وزير الدولة جان عبيد عدم وجود مبرر للقلق والخلاف بين اللبنانيين في ما بينهم، وبينهم وبين اي فريق خارجي بشأن اللجنة الامنية مع الولايات المتحدة. ولفت النظر الى ان المسارين اللبناني والسوري مترابطان من حيث الفاعلية والاهمية ومن حيث النتائج.

عقد الوزير عبيد مؤتمراً صحافياً امس، في دارته في «تربل» في الشمال رد فيه على اسئلة الصحافيين فاشار الى ان موضوع اللجنة الامنية من اختصاص وزير الخارجية، واطارها هو العلاقات والمصالح بين الولايات المتحدة ولبنان.

وقال: ان بحث الموضوع محسوم جداً طالما مجلس الوزراء رسم سياسة نهائية لعمل هذه اللجنة وطالما يوجد مجلس النواب الذي لا يمكن ان تتخطاه الحكومة.

واضاف عبيد: ان المفاوضات السورية - الاسرائيلية معلقة بسبب الشروط الاسرائيلية التي لا يستطيع لبنان وسوريا تجاوزها والراعي الاميركي مسؤول ايضاً عن هذه الحالة.. فالمفاوضات لم تنهار وهي ليست هدفاً بحد ذاتها انما وسيلة لاستعادة الحقوق.

ورأى عبيد ان المواضيع الحياتية والخدماتية تحتاج لعونة بين الحكومة والمجلس النيابي ولتجميع قدرات اكبر لحلها ومواجهة اللبنانيين بصراحة.

وتابع: سواء كانت الحكومة او المؤسسات الخدماتية والادارية، مطالبين في المرحلة المقبلة بالتركيز لكي لا نبقى مصيرنا مرتبطاً بعملية التفاوض، نريد التفاوض ونريد ان نحيا لحل مشاكلنا اليومية، بتقديري هذا الموضوع سيلقى عناية اكبر خلال الايام والاسابيع المقبلة مما لقيه في الماضي.

الحص يستقبل النائب الهراوي ويزور عسيران

استقبل الرئيس الدكتور سليم الحص، امس، النائب خليل الهراوي، وبحث عدداً من الامور العامة والنيابية، ثم استقبل مدير عام وزارة الشؤون الاجتماعية السيدة نعمت كنعان وبحث معها في شؤون اجتماعية وعامة.

وزار الرئيس الحص، الرئيس عادل عسيران في دارته في الرميلة، مطمئناً الى صحته.

دلول يدعو لدعم الحكومة بمواجهة ضغوط إسرائيل

شتورة - «السفير»

شدد وزير الدفاع الوطني محسن دلول على ضرورة التماسك الداخلي ودعم سياسة الحكومة في مواجهة الضغوط الاسرائيلية، لاسيما على الصعيد الاقتصادي وقال: ان محاولة إنشاء السوق الاقتصادية الشرق اوسطية هي لتطويق سوريا ولبنان ودول المنطقة اقتصادياً وسياسياً.

ونوه دلول في لقاءات شعبية عقدها امس، بدور الرئيس السوري حافظ الاسد في تنقية الاجواء العربية وتوحيد الصف لمواجهة التعنت الاسرائيلي ومحاولات استفراد الدول العربية، مشيراً الى ان عدداً من الدول العربية امتنعت عن السير في طريق التطبيع مع اسرائيل، واكدت انها لن تقدم على اي خطوة قبل تحرير الاراضي العربية في الجولان والجنوب والبقاع الغربي.

واكد على «تعزيز وترسيخ العلاقة الاستراتيجية مع سوريا لأنها الضمانة الوحيدة للبنان، ولان اسرائيل تعتبر ان لبنان هي الدولة المهيأة اكثر من غيرها لمزاحمتها باعتبارها مركزاً عربياً ودولياً هاماً على الصعيد الاقتصادي».

كما تداول الوزير دلول مع المجتمعين في الاوضاع الخدماتية والمطلبية ووعد بمتابعتها لدى الوزارات المعنية وتسريع العمل بالمشاريع التي هي قيد الانجاز.

استقبالات ابو حمدان

استقبل وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان في منزله في تعلبايا وفوداً بقاعية من مختلف المناطق والقرى في البقاع الغربي والاوسط وبعلبك الهرمل. واستقبل كذلك النائب فيصل الداوود، وفداً من الاساتذة المتعاقدين الثانويين، ووفد نقابة الصيادلة، ووفداً من مشايخ راشيا، مخاتير ورؤساء بلديات ورجال دين، وقيادات عسكرية، ووفوداً من بلدات قب الياس، وعشائر عرب الشحمية، ووجهاء من بلدات حوش مصرايا، النبي شيت، المريجات، الكرك، اللبوة، الهرمل، الخيارة.

الحسيني لـ«السفير»: التمديد عطّل الهراوي

(تتمة المنشور ص ٣)

العقارية او الثروة الذهبية في المصرف المركزي.

■ (بالشكل) لماذا تناديه دائماً بـ«السيد» الحريري، الا تعترف به رئيساً للحكومة؟

□ اطلاقاً.. انما هو لقبه الشيخ، وهو اختار ان يقال عنه الاستاذ او السيد، اريد فقط ان اتجنب قول «الشيخ» الحريري..

خرق الدستور

■ ثمة مطالبة بدور اكبر للقضاء لحماية حقوق الافراد والدولة ولمواجهة خروقات الدستور، لاحظنا قبل مدة ان مجلس شورى الدولة رد مراجعة الوزير السابق جورج افرام، وهو الذي قيل وانت واحد من الذين وافقتم على ان اقالته غير دستورية، كما هي الحال بالنسبة للوزير بشارة مرهج؟

□ على العكس، ما فعله مجلس شورى الدولة هو رد المراجعة بالشكل، اي قوله ان ما يطالب به الوزير السابق افرام ليس مناقشة صلاحيات الرئيسين الهراوي والحريري، اضافة الى كون افرام نفسه تراجع عن دعوى ابطال المرسوم. فماذا يفعل مجلس الشورى في هذا المجال.. واعتقد ان مراجعة الوزير السابق بشارة مرهج مختلفة تماماً.

ما حصل في هاتين الحالتين، هو تصرف رئيسي الجمهورية والحكومة بصيغة ابدال الوزراء كما إبدال الثياب، وبالتالي سحب الحصانة عن الوزير، مما يعني عملياً حرمانه وكل زملائه من حق التعبير عما وعمن يمثل. وهذا امر مخالف لروح الوفاق الوطني. والامر المستغرب هو صمت المجلس النيابي عن هذه المخالفات الدستورية!

اكثر من ذلك، وفي الامور المالية وصلاحيات واعمال الهيئات التابعة للحكومة، فاضافة الى ما يجري في صندوق المهجرين وفي مجلس الانماء والاعمار وفي مجلس الجنوب، والهيئة العليا للاغاثة، وهي بالاساس هيئة ملحقة بوزارة الشؤون الاجتماعية، وتتولى توزيع الهبات الصغيرة من الاموال والمساعدات الغذائية والطبية التي لا تحتاج الموافقة عليها الى قرار من مجلس الوزراء.. وفجأة اصبح «السيد» الحريري رئيس هذه الهيئة، ثم توسع الباب فيها، فاصبحت تقبل هبات بعشرات المليارات والارقام الكبيرة من دون الخضوع لرقابة القوانين المرعية الاجراء.. كما هي حال تلك الصناديق الماضية في عملها من دون رقابة ديوان المحاسبة.. أليس هذا امرا مخالفا للدستور؟

«التمديد والتجديد»

■ يفترض مع نهاية هذا العام، ان تكون جرت انتخابات رئاسية، ويسبق ذلك جملة افكار واقتراحات اقواها مشروع تمديد او تجديد للرئيس الياس الهراوي.. هل تعتقد ان هذا امر ممكن في لبنان؟

□ اطلاقاً، ولو كان ذلك ممكنا لحصل في وقت سابق، ذلك ان المجتمع اللبناني ضيق لا يحتمل وضعا كهذا، كذلك فإن طبيعته تمل من الحاكم اذا اطال الاقامة ولو كان من افضل الحكام..

انا اعارض التمديد او التجديد من حيث المبدأ ومن حيث التفاصيل، واعتقد ان فخامة الرئيس يتمتع بنعمة النسيان، لانه لو يتذكر مضار هذا الامر، ولو يتذكر انه قبل طرح هذه الخدعة، كان على علاقة افضل مع «السيد» الحريري، وكان يقول نعم أو لا في بعض الحالات، لكنه بعد طرح هذه الفكرة، اصبح كل كلام الرئيس للحريري: نعم.

التمديد اختراع ذكي، وما كان عليه الرئيس قبل الفكرة شيء والآن شيء آخر.. انعم الله عليه بنعمة النسيان!

«رئيس لتطبيق الطائف»

■ هل تعتقد ان آلية انتخاب رئيس الجمهورية اختلفت كثيرا عن السابق، ومن هو مرشحك في هذا المجال؟

□ الكل يعرف ان الرئيس يجب ان تنطبق عليه مواصفات المرحلة ومن المبكر ان نقول ما هي المرحلة، وباعتقادي ان كل شخص يتنكر صراحة او مواربة لوثيقة الوفاق الوطني فنحن سنعارضه، وسنعارض انتخابه.

■ ما رأيك في القول بان المسيحيين يقبلون بانتخاب رئيس يؤمن حضورا مسيحيا اقوى في صيغة الحكم، كتعويض عن «الغبن» الذي يشعرون به بسبب طريقة تطبيق الطائف؟

□ الرئيس القوي مطلب لبناني عام، ونحن بحاجة الى من يطبق وثيقة الوفاق الوطني بشكل حقيقي.. هل من احد يخبرني لماذا لم نضع كتاب التربية الوطنية الموحد برغم ان الحرب انتهت؟ واين اصبحت عملية ارساء اسس الجامعة اللبنانية؟ واين هي وسائل الاعلام التي تحدثنا عن العيش المشترك وعن اهم ما اتفقنا عليه في وثيقة الوفاق الوطني؟ أليست هذه من برامج الحكم؟

انني هنا اتوجه الى اصحاب الرساميل في وسائل الاعلام بالسؤال: كيف يسألون المعارضة اين هو برنامجها ولا يسألون الحكم اين هو البرنامج الوطني الوفاقي؟

ان المعارضة تريد تطبيق وثيقة الوفاق الوطني نصا وروحا.. تقول لي هناك معارضات غير موافقة على وثيقة الوفاق الوطني، اقول: نعم. هذه معارضات تريد حبس الناس في سجن الى ان يقضي الله امرا كان مفعولا.. لكن هذا الامر ليس في مخيلة اصحاب هذه المعارضات وليس في المدى المنظور.

انا اعني المعارضة من داخل النظام والتي التزمت اتفاق الطائف، وعندما يأتيني ما هو افضل فانا اوافقه.

ليس صحيحا انه ليس لدينا البديل، بل ان تطبيق الطائف هو البديل عن المشروع الذي تعارضه اليوم.. وهنا اعود الى حرية الاعلام حيث يجب ان تحفظ حرية السمع وليس فقط حرية التعبير والقول..

أنا متفائل

■ تبدو متفائلا بشأن المستقبل؟

□ انا كنت وما زلت متفائلا، ولو افترضنا ان الفترة القاسية التي مررنا بها هي ضريبة وغرامة تبقى رخيصة للحفاظ على الوطن.. المطلوب الآن الحد من الانهيار، ومنع اغراق لبنان في ديون على مشاريع ليست لها الاولوية الآن. عودة المجلس النيابي الى ممارسة دوره الاساس الذي لا يقتصر على التشريع والمراقبة.

انا اقول بوجوب قيام حكومة انقاذ وطني، تبدأ بنقطة الصفر لعملية الاصلاح الاداري، وتقييم السلطة القضائية الشاملة والمستقلة، ووقف عملية الافساد المنظم ونزيف البلاد.. وليس آخر دليل ما يحصل في الضاحية الجنوبية حيث تسلم الامور الى من ليس لديهم الخبرة.

اعتقد ان هذه الحكومة غير قادرة على الاستمرار حتى نهاية العهد الحالي، انها فقدت صفة تصريف الاعمال منذ خطوة الاعتكاف، وهي مجرد حكومة «الحاق اضرار». ومن هذا القبيل لم تعد قادرة على المضي وعلى القيام باي شيء.

نحن في ازمة حكومية، لا بد من العودة بحكومة جديدة، بانتظار انتخاب رئيس جديد للجمهورية يمارس دوره في انقاذ البلاد.. وليس تكرار الكلام عن «هونغ كونغ» من دون معرفة ان هذا المثل ليس سوى بؤرة للفساد، وهو عمليا يمثل شركة قابضة يقابلها حشد هائل من الاجراء. ليست هذه هي الصورة التي نريدها لبلدنا في المستقبل.

جنبلاط يتمنى طي ملف المهجرين صيفاً
حملة على الطفايات والصفقات وإهمال البيئة

الشوف - خلدون زين الدين:

تمنى وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ان يتم خلال الربيع والصيف البت بـ ٩٠ بالمائة من ملف المهجرين اثر لقائه الاباتي سعد نمر في المختارة يوم امس الاحد.

وكان وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ووزير الصحة مروان حمادة ونواب منطقة الشوف: جورج ديب نعمة، علاء الدين ترو، نبيل البستاني، خليل عبد النور وسمير عون، وكل من مدير عام الوزارة هشام ناصر الدين ورئيس الصندوق المركزي للمهجرين انطوان اندراوس ووفد من الحزب التقدمي الاشتراكي يتقدمه المقدم شريف فياض ود. زاهر ابو شقرا ووفد مجلس انماء قرى الحرف برئاسة رئيسه الدكتور غطاس سمعان الخوري وعدد من ضباط الجيش وقوى الامن الداخلي وبعض رؤساء ومخاتير القرى وحشد من الاهالي قد قاموا بجولة على قرى الحرف امس الاول بدأت من مفترق البيرة - المريجات قرب نبع الصفا، وانتقل بعدها الجميع الى بلدة كفرنيس، واثر المرور على منزل الراحل ابو داود جرجس الخوري للقيام بواجب التعزية، انتقل الوفد الى كنيسة البلدة؟!؟ حيث تحدث الدكتور الخوري باسم مجلس انماء الحرف، فقال:

ما نشهده اليوم هو فعل ايمان بحقيقة هذا الجبل الذي هو في اساس وجود لبنان واستقلاله وديمومته. هذا الجبل الذي تبوأ الصدارة في كل الحقبات وعبر كل الازمات والمحن، وقد عاد اليوم من خلال قيادييه وأهله ليثبت من جديد هذا الواقع ويؤكد باننا في طليعة الداعين والعاملين في سبيل التاسيس للبنان المستقبل، لبنان الوطن الحر المستقل النهائي لجميع ابنائه القائم على العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص.. والتوازن في الحقوق والواجبات المتحرر من قيود الاقطاعية والتبعية.

والقى اندراوس كلمة قال فيها: اننا على ابواب انهاء دفع مستحقات الترميم واعادة الاعمار في هذه المنطقة التي كنا بدأنا بها قبل حوالى العام، وبلغت لغاية الآن ١١٣٤ تعويض ترميم و٣٦٨ تعويض اعادة اعمار بما قيمته ١٢،٥٨٦،١٠٠،٠٠٠ ليرة لبنانية، فكان بنتيجتها ان استعادت قرى الحرف بعض حياتها على امل ان تستعيدها كاملة مع نهاية دفع التعويضات.

ووصف الوزير جنبلاط خطوة الحرف بانها التحدي الكبير، وشكر مؤسسة كاريتاس والاب فؤاد الحاج.

واقيم للوزير جنبلاط والوفد لقاء شعبي في مستوصف مجد المعوش تقدمه عدد من الكهنة. وقد تحدث للمناسبة ناصيف مسلم وشكر الوزيرين جنبلاط وحمادة عملهما على صهر اللبنانيين وبناء مستوصف يقدم خدماته للمنطقة. ورد الوزير حمادة بكلمة اكد فيها على الحاح الوزير جنبلاط ان ترافق الوزارات الاخرى وزارة شؤون المهجرين بالبنية التحتية اللائقة التي من دونها لا يترسخ البقاء الكريم والحر.

وانتقل الجميع بعد ذلك الى منزل الاب يوسف مرهج المسؤول عن كاريتاس في روما ومنها الى البيرة وكان اللقاء الاول في منزل رئيس البلدية شحادة فارس مسلم. وقد تحدث الوزير جنبلاط فقال: خطوتنا في الوزارة والصندوق خطوات كبيرة جدا وطبعا نتمنى من كل الوزارات ان تواكب خطوات العودة في التنمية، الإعمار، الكهرباء، المياه، وهذا العمل المطلوب ليس مطلوبا من الوزارة (المهجرين) فقط... وسيتم الانطلاق من الحرف كمنطقة نموذجية في الاعمار والعودة والعيش المشترك الى مناطق اخرى، وما نعمله انما نقوم به بتوجيهات الرؤساء الثلاثة والدولة ونحن جزء منها. وذكر ان الهيئة الجديدة التي شكلت لا تتعارض مع الهيئات واللجان السابقة والدكتور غطاس الخوري ورفاقه على استعداد للتعاون مع كل الفاعليات في كل المجالات والكل عائلة واحدة. وليكن التنافس على الخير والانماء وتحصين العودة.

وتحدث الدكتور الخوري فقال ان مجلس انماء قرى الحرف يعمل على توحيد القلوب وتوحيد المنطقة على هدف واحد هو اعادة الانماء.

وبعدها انتقل الوفد الى منزل المختار سعيد فارس صفير ثم الى منزل المنسق للجان الحرف سليم الخوري.



الأباتي نمر في المختارة

وزار المختارة يوم امس الاباتي سعد نمر يرافقه الاب ألبير عساف اللذان تناولا الغداء الى مائدة جنبلاط. واثر اللقاء، قال الاباتي نمر: لا بد من لقاءات من وقت لآخر لكي ننسق اولا عودة المهجرين، وكانت لنا جولة افق في ما يختص بالاوضاع الوطنية على كل الصعد. وكانت الافكار متطابقة والحمد لله كما كانت في السابق. ووصف المستجدات بأنها تتناول اسراع الدولة في بناء البنية التحتية وعلى الوزراء ان يسرعوا بتأمين الماء والكهرباء والطرق لأن من يعود الى بيته يجب ان يجد البنية التحتية موجودة لكي يستطيع البناء، والدولة تغذي بالاموال. فالمال وكما تكلمنا اليوم مع الوزير نلاحظ انه في كل القرى كالقطارة، فكل الناس عادت الى دير دوريت مثلا بفرح وللعيش مع اخوانهم في هذه اللحمة المعروفة بلحمة الجبل التي لا يفرق بينها لا اقدار ولا نوائب ولا الاحداث التي مرت.

وحول تعليقه على الجولة في قرى الحرف، قال الاباتي نمر: الوزير جنبلاط ممتن للمجلس الذي تألف من قرى الحرف وتكلمنا حول امكانية تشكيل لجان مماثلة في الشوف واقليم الخروب ويتشكل مجلس انماء موحد ويكون عنده المسؤولية بـ «المونة» على الآخرين لكي توحد الكلمة فتكون العودة اسرع وافعل. وحول زيارة البطريرك صفير الى الشوف، قال: انه لا زال عند وعده وعسى ان يبت هذا الموضوع قريبا مع الوزير جنبلاط، وزيارته بركة لكل الموجودين وجنبلاط يرحب باي انسان.

أما الوزير جنبلاط، فوصف الاباتي نمر بانه من المسؤولين الواقعيين ونتعاون معه في سبيل ترسيخ العودة في كل المناطق، وان شاء الله سنخطو خطوات كبيرة معه في دير دوريت وغيرها. وكما قال لا بد لنا كما نجحنا بالامس في الحرف من خلال الهيئة الجديدة لإنماء الحرف ان نخلق هيئات مماثلة في ودايا الدير وفي غيرها لتفعيل ومشاركة جميع الفاعليات في مشروع عودة المهجرين.

وعن لقاء لجنتي كفرنبرخ في المختارة، قال: ايضا في كفرنبرخ انطلقنا، وان شاء الله تتوج لقاءات كفرنبرخ ومعاصر الشوف قريبا والمزرعة وصليما وان تتوج كلها في الربيع والصيف وننهي الملف او بنسبة ٩٠ بالمائة.

وتحدث عن موضوع الطفايات، فقال: الظاهر ان هناك وكيل طفايات يسمسر مع بعض الضباط. لكن واضحين، طبعا اذا كان هذا هو الاسلوب والنهج كلفنا خاطرك. الآن كل لبنان يسبح في الزبالة في البر والبحر والجو ولا احد يتعاطى فما العلاج؟.. اسعد رزق رماها بالمقبل والمقبل رماها مع اسعد رزق، وكلنا نرميها على بعضنا. واكد ان مشكلة النفايات والبيئة اخطر مما نتصور، لذلك أدعو الى انشاء حزب الخضر في لبنان لأن المسؤولين في واد والشعب في واد آخر.

وعاد الوزير جنبلاط الى الحديث عن الطفايات، فقال ان الوكيل «ميرطل» كي يبيع ما بين مائتين او ثلاثمائة الف طفاية وهذه تعمل مبلغا، ودعا الى سؤال رفيق الحسن عن ذلك..

وقال: الآن يقال انه طالع بمشروع لإعفاء بعض الابنية التي لا تتجاوز مساحتها ٦٠ مترا مربعا، الآن صار بدنا نترك البناء من دون اي رادع او رخصة. لماذا وما علاقة الامن الداخلي بالتنظيم المدني او البناء. اننا ذاهبون الى كارثة كلنا معا اذا بقينا في هذه الفوضى. ان التنظيم المدني هو الذي يقترح قوانين في ما يتعلق بالبناء والاعمار، لماذا الامن الداخلي؟؟ وهو مصر عليها «مسيو بن حسن» وغيره. وقال: لا بد من وقفه لأنه من الحرام هذا الجهد الذي يبذله الرئيس الحريري وهذا المال الذي يصرفه من خلال القروض ان تذهب ولا تستثمر بشكل مطلوب للتأمين. حرام.. اذا كان المواطن يتساءل والوزير يتساءل فالى اين نحن ذاهبون؟؟

وأبدى جنبلاط اعتقاده ان موضوع النفايات من الاولويات، وقال صحيح ان تحرير الجنوب مهم، والعلاقة مع سوريا واللجنة الامنية قد تكون مهمة وقد لا تكون مهمة لا احد يعرف كيف جاءت اللجنة وكيف صارت وعليكم سؤال فارس بويز.. صحيح، كل ذلك، لكن هناك ايضا حياة المواطن اليومية ومنها موضوع النفايات والتنظيم المدني والسير وحماية البيئة. يأتي قطيع الغنم والماعز او البقر «بعلمك» بيكون مريض في البحر ويصبح صالحا في البر وتأتي المختبرات العديدة وتسأل وتعمل تقارير وبالنهاية نأكلها ونموت.

ولم يستبعد وجود إشعاعات نووية، وحول ما اثير عن معمل سبلين، اجاب: نحن جاهزون وانا ما تهربت، اتكلم عن سبلين وعن الذوق وفي شكا «اضرب». وقال ردا على سؤال حول ما اثاره النائب زاهر الخطيب: صحيح زاهر هو بين التحرير وسبلين محتار وين بدو يحرر اهلا وسهلا به.

وكان جنبلاط قد التقى وفدا مشتركا من اهالي أغميد ووفد نقابة المهندسين الذي تمنى عليه الوزير جنبلاط الاهتمام بموضوع البيئة والتنظيم المدني.

وأهالي كفرنبرخ

واستقبل الوزير جنبلاط لجنتي المقيمين والعائدين الى كفرنبرخ والاب سليم غزال والنائب جورج ديب نعمة وعددا من رجال الدين. وقد وصف النائب نعمة اللقاء بانه تمهيد لمسيرة العودة وتذليل العقبات التي قد تعترضها، معربا عن امله بعودة ناجحة وثابتة مطلع الصيف.

اجتماع للجنة اهالي صاليما

عقد اجتماع في منزل النائب ايمن شقير في ارصون للجنة اهالي بلدة صاليما خصص للبحث في الخطوات التي يجب اتخاذها بين المقيمين والعائدين لتأمين عودة سليمة.

وشارك في الاجتماع القاضي جوزف فريحة وممثل وزارة المهجرين صلاح ابو الحسن والمقدم نهاد ذبيان والرائد جورج قهوجي عن قيادة الجيش.

واعلن شقير ان «هذا الاجتماع هو متابعة للقاء سابق عقد في المختارة برعاية الوزير وليد جنبلاط تمهيدا لتحقيق العودة الكاملة لمهجري صاليما.

واكد على المضي قدما في تأمين متطلبات العودة، لافتا الى ان الجميع ابدوا حماستهم لمواصلة الخطوات تحقيقا لذلك.

حزب الله يرفض اللجنة الأمنية
وينتقد الموقف الدولي من الشيشان

انتقد حزب الله الموقفين الاميركي والاوروبي من محنة الشعب الشيشاني، وكرر رفضه للجنة الامنية اللبنانية - الاميركية، وحذر من تسلل مباحثاتها الى الشأن السياسي اللبناني والى جوانب المفاوضات مع «اسرائيل».

ورأى حزب الله في بيان اصدره امس ان المواقف الدولية ما تزال عاجزة عن اتخاذ قرار فعلي وجريء لوقف المجازر الدموية التي يتعرض لها الشعب الشيشاني.

من جهته قال النائب محمد فنيش في ندوة صحافية عقدها امس في صور، ان لا مبرر لتشكيل اللجنة الامنية اللبنانية - الاميركية. ودعا المسؤولين في لبنان لان يتداركوا الانزلاق وراء ما تقترحه الاجهزة الامنية الاميركية او بعض مواقع القرار السياسي في الادارة الاميركية.

واكد ان اي جهد باتجاه ايقاف المقاومة او فصل المسار اللبناني عن المسار السوري سيكون بلا نتيجة على أرض الواقع.

واعتبر فنيش «ان الهدف الاميركي الحقيقي هو محاولة لدفع لبنان باتجاه بحث قضايا تتعلق بمشكلة المنطقة ومسعى لفرض تغيير الموقف اللبناني من المقاومة او بما يتعلق بموضوع المفاوضات وفصل الموقف اللبناني عن الموقف السوري».

وعقد النائب محمد رعد ندوة صحافية في مكتبه في النبطية تطرق خلالها للحديث عن اللجنة الاميركية اللبنانية قائلا: لقد تم وضع سقف سياسي للجنة الامنية المذكورة، وهذا السقف يدل على ان المخاطر والمخاوف التي نجمت عن فكرة تشكيل هذه اللجنة هي مخاوف مبررة وطبيعية، ولا زلنا نؤكد تحذيرنا من ان تكون هذه اللجنة اداة تسلل من الزاوية الامنية للبحث في الشأن السياسي، وخصوصا فيما يتعلق بالتفاوض مع العدو الاسرائيلي.

ودعا رعد الحكومة لبناء الاقتصاد الذي يوفر الصمود قبل ان تبني اقتصادا ينافس الدول الاخرى في مرحلة ما بعد التسوية. وقال: اننا ندق ناقوس الخطر لان الوضع الاجتماعي الحالي بات ينذر بانتفاضة كبرى قد تعرض ما توصلنا اليه من انجازات لمخاطر لا شك انها ستؤثر سلبا على مسيرة بناء الوطن وتحريره.

من جهة ثانية، احيت المقاومة الاسلامية امس اربعين الشهيد ابراهيم قصفة في حسينية بلدة السلطانية بحضور عضو المكتب السياسي في حزب الله حسن حب الله.

قائمقام جديد للمتن

صدر مرسوم قضى بنقل جوزيف اسكندر حبيش مدير مراقبة الامتيازات في ملاك وزارة الموارد المائية والكهربائية الى ملاك وزارة الداخلية وعين بوظيفة قائمقام قضاء المتن في محافظة جبل لبنان.

اهالي وفاعليات الغبيرة - الشياح

قامت لجنة اهالي وفعاليات الغبيرة والشياح، بزيارة رئيس رابطة الغبيرة - الشياح رياض رعد، بحضور وزير الاسكان محمود ابو حمدان.

وتناول اللقاء موضوع سوق الخضار ما يسببه من ضرر في المصلحة العامة كونه سيكون على مدخل المنطقتين المذكورتين.

وقد ابدى رياض رعد تفهمه للافكار المطروحة كما ابدى استعداده للتعاون لرفض اقامة السوق في المنطقة المذكورة.

وبدوره ابدى ابو حمدان تفهمه لحيثيات واهمية الموضوع وقد وعد بنقل وجهة نظر اللجنة الى الرئيس بري.

مياه الإهمال تقطع الطريق

الهرمل - «السفير»

تحولت طريق عام الهرمل - القبيات الى ما يشبه «ممر الموت» بفعل تشكل طبقات الجليد عليها يوميا في محلة جوار الحشيش، بسبب انفجار قسطل المياه الرئيسي الذي يغذي المنطقة و الذي تسيل مياهه على الطريق المذكور.

ووقعت حوادث سير عدة في المنطقة المذكورة، ادت الى اصابة عدد من المواطنين بجراح خطرة بينهم سائق دراجة وسيارة تقل مواطنين من قرية مشتى حسن العكارية.

كفتارو في بيروت

وصل الى بيروت مفتي سوريا رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الشيخ احمد كفتارو في زيارة الى لبنان تستغرق عدة ايام يلتقي في خلالها عدداً من المسؤولين، ويجري مباحثات مع القيادات الدينية في لبنان.

حبيب: الإدارة تعيسة

رأى النائب سليم حبيب ان الاداء في الادارة يمكن ان يصنفها من بين اتعس الادارات بالمقارنة مع البلدان المتخلفة او النامية، وبالتالي لم يعد لهذه الادارة العذر الأمني والسياسي.

وطالب حبيب في تصريح له الدولة بضرورة تأمين الحد الادنى من الخدمات خصوصا وان قطاع التوظيفات مهمل بدليل التقهقر في الاقتصاد الوطني.

واعتبر ان السنة الحالية تبدو اصعب من السنة الماضية والسنة المقبلة ستكون اكثر صعوبة اذا ما استمر الوضع على الطريقة ذاتها التي لا توحي بالاطمئنان، اقله على صعيد الخدمات والانفاق غير المجدي.

مكاري: الحديث عن انتخابات رئاسية سابق لأوانه

الكورة - «السفير»

رأى النائب فريد مكاري ان الحديث عن الانتخابات الرئاسية يحتاج الى اجواء مناسبة ومناخ معين لم يتوفرا بعد، معتبرا ان البحث في تعديل الدستور للتمديد او التجديد، او لاجازة انتخاب موظف من الفئة الاولى، هو سابق لاوانه. وقال ان ترشيح الوزير سليمان فرنجية العماد اميل لحود لرئاسة الجمهورية لم يطرح في اجتماعات التكتل النيابي المستقل.

واعتبر مكاري ان الاختلافات داخل الحكومة هي ممارسة صحيحة للنظام الديموقراطي، واكد ان لا وجود لاي خلاف داخل التكتل.

كلام مكاري جاء في خلال مأدبة اقامها ظهر أمس الأول في منتجع لاس ساليناس - انفه تكريماً للصحافيين في الشمال.

وتناول مكاري في حديثه مختلف الشؤون الشمالية والتطورات السياسية على الساحتين اللبنانية والعربية.

وقال النائب مكاري حول اوضاع طرابلس والشمال الخدماتية اذا قلنا ان الوضع في الشمال هو جيد نكون مبالغين الى حد كبير، واذا قلنا ان الحرمان يطال الشمال فقط، فاننا نكون غير واقعيين... ان موضوع الخدمات في مختلف المناطق يحتاج الى معالجة كما يحتاج الى معالجة مماثلة الوضع المعيشي والاقتصادي.

سويد يحذر من نوايا أميركا

أكد النائب احمد سويد رداً على اللغط المثار حول اللجنة الامنية اللبنانية الاميركية ان الامن الداخلي في لبنان بصحة جيدة ولا يقلقه إلا «الهدايا» الاسرائيلية.

وحذر في تصريح له من معطيات المنطق الاميركي الذي له سوابق في محاولة الالتفاف على الثوابت الوطنية والنوايا الطيبة.

وقال: على مسؤوليتنا، فليطمئن رسل واشنطن بأن اسطولنا الجوي المدني غير مغرم كثيرا بالاجواء الاميركية، ومشاريعنا الانمائية يتكاثر التهافت عليها، وبامكاننا ان نختار، ومتى عنّ للاميركان ان يزورونا بقلب مفتوح متخففين من نواياهم ورسائل اسرائيل فاهلا وسهلا.

عجمي يدعو الى الوحدة

دعا النائب احمد عجمي الشعب اللبناني الى التماسك والتوحد لقيامة لبنان العدل والمساواة والتواصل مع الشقيقة سوريا التي هي الحصن العربي الوحيد لقضايانا.

واعتبر عجمي في تصريح له ان اكثر ما يزعج وينتهك حرمة لبنان وسيادته زيارة رئيس وزراء العدو الى المناطق المحتلة اضافة الى الاعتداءات اليومية المتكررة، واحتجاز العدو لـ ٢٥٠ معتقلا في سجن الخيام لا يعلم مصيرهم أحد من المنظمات الدولية.

الهراوي يطمئن الى صحة الصلح

تلقى منح الصلح اتصالا هاتفيا من رئيس الجمهورية الياس الهراوي للاطمئنان الى صحته.

وكان قد عاد الصلح في المستشفى حيث خضع لعملية جراحية عدد من الشخصيات من بينها رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، والوزير محمد بسام مرتضى، والنائب نسيب لحود، والسفير سهيل شماس، والمطران الياس عودة.

سعد يشكر مهنئيه

صيدا - «السفير»

شكر النائب مصطفى سعد جميع الشخصيات والوفود التي زارته او اتصلت به مهنئة باكتشاف المحاولة الاسرائيلية لاغتياله. كما خص بالشكر القوى الامنية والعسكرية.

وقال سعد في تصريح له امس: ان هذه المحاولات لن تثنينا عن مواصلة النضال ضد الاحتلال الاسرائيلي بالوسائل كافة حتى تحرير الارض.

يكن يستنكر الدعوات لإلغاء المحاكم الشرعية

استنكر النائب فتحي يكن، في تصريح له، «الدعوات الى الغاء المحاكم الشرعية او ضمها الى المحاكم المدنية، والاصوات الرامية الى العبث بالاحوال الشخصية تحت اطار الدعوة الى العلمنة والانصهار الوطني»، مؤكدا على ان «الدين هو علاج للمشكلات ومدعاة للوحدة الوطنية، اما الطائفية فهي سر البلاء وسبب الشقاء، والرد عليها ومعالجتها لا يكون بالدعوة الى العلمنة الكاملة كما صرح بذلك رئيس الجمهورية، او الغاء الاحوال الشخصية او التعليم الديني من المدارس لأنّ العكس هو الصحيح وهو المطلوب».

قداس وتمثال لسليم تقلا
«حفر القواعد الأولى للدبلوماسية اللبنانية»

بويز امام النصب بعد ازاحة الستارة عنه (دالاتي ونهرا)

اقيم في كنيسة القديس جاورجيوس في ذوق مكايل قداس على نية الوزير السابق سليم تقلا، في الذكرى الخمسينية لوفاته، وترأسه راعي ابرشية جبيل وتوابعها للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا.

وحضر القداس الوزير فارس بويز ممثلا رئيس الجمهورية راعي القداس، والنائب جاك جوخادريان ممثلا رئيس مجلس النواب، والوزير بهيج طبارة ممثلا رئيس الحكومة، والرئيس رشيد الصلح، الوزيران ميشال اده وعلي عسيران، والنواب: كميل زيادة، الياس الخازن، جوزف مغيزل، رشيد الخازن، ونسيب لحود، وممثل قائد الجيش العميد مخول حاكمة، والوزراء السابقون: فؤاد بطرس، فيليب تقلا، وجورج افرام، السفير سهيل شماس، حاكم مصرف لبنان السابق ميشال الخوري، جورج فضول وجورج حاوي وشخصيات.

القى باشا عظة عدد فيها مزايا تقلا، وسيرة حياته، وقال: توفي سليم تقلا قبل الخمسين من عمره طاوية معه صفحة من ألمع صفحات الوطنية والثقافية والحكمة والدراية الادارية الدبلوماسية، وحاملا صورة الانسان المؤمن بوطنه المتجند لخدمة بلده خدمة مجردة نزيهة لا يعلوها غبار المساومات والمطامع، وكان متسامحاً يتعالى فوق المهاترات والمشاكسات التي يتعرض لها صحراء السياسة وادعياؤها.

وانتقل المشاركون في القداس بعد الانتهاء من المراسم الى باحة دير مار ميخائيل للراهبات الباسيليات للروم الكاثوليك، حيث اقيم النصب التذكاري للمحتفى به.

والقى بويز كلمة اشار فيها الى ماضي سليم تقلا، وصفاته وعمله والفترة النيابية التي قضاها في البرلمان، واستلامه لوزارة الاشغال العامة، ولوزارة الخارجية والمغتربين.

وقال بويز: نحن نعتبر ان السيادة اولوية تتبلور على اساسها ممارسة الاستقلال، وربما هو مكتوب على كسروان الفتوح ولا سيما ذوق مكايل ان تكون حاضرة دائماً في صناعة تاريخ لبنان، فها نحن في ذوق مكايل نجتمع اليوم وبعد نصف قرن على غياب تقلا، نجتمع في المنطقة والمنطق، فنعمل لاحتضان الاستقلال ولاستعادة السيادة على كامل ترابنا الوطني، وتحرير الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي، عبر مفاوضات سلام، دخلناها بقرار وطني، املته علينا مصلحة لبنان العليا، وقد رسمنا حدوداً مسبقة للمفاوضات هي سيادة لبنان الكاملة واستقلاله الناجز وحريته المطلقة.

وتحدث في المناسبة رئيس بلدية الذوق نهاد نوفل معتبراً ان سليم تقلا اختصر صفحات من التاريخ المشرق، وهو لم يرث السياسة من بيت ابيه، لكنه حفر في ذاكرة التاريخ القواعد الاولى للدبلوماسية اللبنانية.

وابدى فرحه بتمثال سليم تقلا، مبشراً بقرب اقامة تمثال لانطون قازان ومتحف الشاعر الياس ابو شبكة.

والقى ابن الفقيد جو تقلا كلمة باسم العائلة ذكر فيها بتمسك سليم تقلا بلبنان وباستقلاله من دون تغييب دور لبنان في العالم العربي.

وقام بويز في الختام بإزاحة الستار عن تمثال سليم تقلا.

اللواء الثامن عشر في الجيش السوري
يحيي الذكرى السنوية للرائد الأسد

مقدمة حضور الاحتفال في الطيبة (عبد الرحيم شلحة)

بعلبك - «السفير»

احيت قيادة اللواء الثامن عشر في الجيش العربي السوري الذكرى السنوية الاولى لرحيل الرائد الركن باسل الأسد في احتفال خطابي اقامته في بلدة الطيبة - قضاء بعلبك.

حضر الاحتفال وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان والنواب ابراهيم بيان ومنير الحجيري وربيعة كيروز ومحمد مرتضى ممثلاً شقيقه الوزير محمد بسام مرتضى، مسؤول المقاومة المؤمنة ذكريا حمزة، عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي - الطوارئ مروان فارس، رئيس فرع مخابرات البقاع في الجيش اللبناني المقدم حسين اللقيس، رئيس جهاز الأمن السوري المقدم علي صافي، مسؤول جهاز أمن الدولة في بعلبك الرائد نيازي المقداد، مفتي بعلبك الشيخ خليل شقير ومطران بعلبك للروم الكاثوليك كيرلس بسترس وقيادة اللواء يتقدمها العميد عادل حريا.

بعد كلمة العريف للرائد ناظم يوسف القى عضو المكتب السياسي لحركة «امل» مصطفى السبلاني كلمة اشاد فيها بدور الرئيس الأسد الريادي واعتبر انه ليس رئيساً فحسب بل هو قائد لكل الامة ولكل احرار العالم.

والقى المسؤول الثقافي لحزب الله في البقاع الشيخ احمد اسماعيل كلمة قال فيها: لقد فشلت كل المراهنات على تراجع الموقف السوري لأن الاستكبار لم يعرف قراءة مواقف الرئيس الأسد، وهو يعمل على تأمين ترسانة الاسلحة النووية والتفوق العسكري لإسرائيل. ونحن نحتفل بالذكرى نتذكر المؤتمر الصحافي لرئيس وزراء العدو اسحق رابين على ارضنا لمحاولة النيل من صمود المقاومين وليتحدث عن سلاح حزب الله تقول: لرابين ان في امتنا العشرات من الاستشهاديين الذين ينتظرون دورهم في الالتحاق بقافلة الشهداء.

والقى منفذ عام بعلبك في الحزب السوري القومي الاجتماعي صبحي ياغي كلمة رفض فيها السلم الاسرائيلي ونتائجه، وقال: سنقاوم هذا السلم لأن صراعنا مع اليهود مستمر ولأن الامة لن تتنازل عن حقها في الصراع حتى استعادة كامل حقوقها، والرد على اسرائيل سيكون بالعمل على الغاء الطائفية وتوحيد المجتمع بوجه عمليات الاختراق الصهيونية وبتعزيز عمل المقاومة وصمود اهلنا بمزيد من التكامل مع دمشق لنصل الى حد التوحد لنسقط الواو الكافرة بين لبنان والشام.

والقى عضو القيادة القطرية في حزب البعث العربي الاشتراكي غازي سيف الدين كلمة قال فيها: اسرائيل تريد سلاماً لخدمة مصالحها واستسلاماً واذعاناً فهي تريد ان تعقد اتفاقات مزيلة على غرار اتفاقات غزة اريحا والاردن لهضم الحقوق العربية والقومية مستغلة الوضع العربي العام، ووحدها سوريا بقيادة الرئيس حافظ الأسد ادركت عمق المخاطر من خلال تأكيدها السلام العادل والشامل القائم على الانسحاب غير المشروط من الجولان والاراضي العربية المحتلة والالتزام بالقرارات الدولية، ولا سلام بدون سوريا وهي دائرة الفصل الثوري في المنطقة ولا تفريط او تنازل عن الحق العربي والقومي مهما بلغت التضحيات.

والقى المفتي الشيخ شقير قصيدة من وحي المناسبة.

والقى المطران بسترس كلمة مما جاء فيها: اننا نثني على الصبر والجلد اللذين يتمتع بهما الرئيس حافظ الأسد في مفاوضات السلام التي دخلها بشجاعة وإقدام ويتابعها بصلابة وحكمة، كما نشكر الجهود التي يقوم بها لمساندة لبنان ليستعيد وحدته وقوته في وجه العدو الغاصب الطامع بمياهه وارضه، ولا بد للبنان من التحالف مع سوريا معتمداً على اخوة مواطنيها وبسالة جيشها وشهامة رئيسها لينتصر كلا البلدين الشقيقين في هذه المعركة المصيرية من تاريخ الأمة العربية.

والقى المقاتل رفعت كلمة اشاد فيها بثوابت سوريا وبدور الرائد الركن باسل حافظ الأسد وشخصيته المستمدة من الايمان بالله.

ثم القيت كلمة العميد عادل حريا الذي اعلن عن الاستمرار باستكمال البرنامج الذي كان قد بدأه الراحل الرائد باسل الأسد بالعمل على جعل لبنان اخضر كما اراده. وقال: سنعمل على ارسال نصف مليون غرسة مثمرة وحرجية الى لبنان ليصل الرقم الى مليوني غرسة كما اراد. وقد ارسلنا من هذه الاشجار مليوناً ونصف مليون غرسة العام الماضي وباشرنا بارسال ٦٠ الف غرسة هذا العام ليصل الرقم الى نصف مليون غرسة كحصة للبنان.

من جهة ثانية، جددت الاحزاب الوطنية في الشمال العهد للرئيس الأسد ودعت جيل الشباب العربي ليتحلى بالصفات الوطنية الصادقة والاندفاع الشبابي المدروس اللذين تحلى بهما الرائد الراحل.

ويعقد النائب عبد الرحمن عبد الرحمن واعضاء اللجنة التحضيرية للذكرى السنوي الاولى لغياب الرائد الأسد، مؤتمراً صحافياً في العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم في سراي طرابلس، للحديث عن برنامج الذكرى.

[شريط الزاوية]

تفجير الأسواق يغلق بيروت

لم تعد ازمة السير مسألة عادية يمكن ايجاد حل لها بقليل من الصبر وكثير من الصفير والسباب واتلاف الاعصاب، بل صارت مشكلة يستعصي حلها. اذ يكفي ان يغلق شارع ما، ولو كان في الطرف الاقصى من المدينة، لتحدث ازمة سير في عديد من الشوارع وبخاصة الشوارع التي تقبع في المراكز التي تتفرع منها الطرق الى جهات العاصمة يمينا وشمالا، شرقا وغربا. وعندما تكون الطامة الكبرى حيث الاختناق اقل ما توصف به حالة السيارات الجامدة وفي داخلها مئات السائقين والراكبين يدقون على صدورهم لاعنين الساعة التي غامروا فيها وتركوا بيوتهم او مراكز اعمالهم. وبعضهم تكاد ان تقف قلوبهم لطول الوقت الذي قضوه داخل التوابيت المعدنية التي كانت قبل ساعات آليات متحركة.

حدثنا مواطن ممن نكبوا بهذا التعرقل في السير، فقال انه يوم ١٠-١-١٩٩٥ غادر مركز عمله في محلة الحمراء قاصداً بيته في محلة الاشرفية، وكان الوقت الساعة الثانية و النصف بعد الظهر، فمنع من سلوك طريقه الاعتيادي عبر نفق وجسر فؤاد شهاب وصولا الى التباريس، بذريعة تفجير مبنى في الاسواق، ولما حاول الوصول الى طريق بشارة الخوري من خندق الغميق كان الامر مشابهاً، وتبين له ان زحمة السير وصلت الى السوديكو ورأس النبع حتى البربير... فكان لا بد من التوقف لمدة ساعة كاملة، وليت الامر اقتصر عند هذا الحد لأن السير حين استؤنف كان ببطء شديد بحيث لم يصل الى بيته الا بعد غياب الشمس... اي ان المسافة التي تقطع بعشر دقائق استغرقت ثلاث ساعات... فهل هذا مقبول في عصر السرعة حيث الانتقال السوبرسونيك؟

عوض شعبان

٤٨ ساعة للسفير الفرنسي في طرابلس
جولة سياسية اقتصادية وتربوية

طرابلس - «السفير»

امضى سفير فرنسا في لبنان جان بيار لافون يومين في مدينة طرابلس في اطار جولة بروتوكولية شملت القيادات والفاعليات الشمالية وعددا من الاماكن الاثرية.

وكان السفير لافون قد وصل الى طرابلس مساء يوم الجمعة حيث استقبله قنصل فرنسا الفخري في الشمال مصباح الاحدب واطلعه على اوضاع القنصلية وكانت مناسبة التقى خلالها الجالية الفرنسية في الشمال.

ثم انتقل السفير لافون الى منزل الرئيس عمر كرامي وتناول العشاء الى مائدته بحضور الوزير جان عبيد وعميد السلك القنصلي جوزف حبيس حيث جرى البحث في الاوضاع العامة في لبنان ومنطقة الشرق الاوسط.

وتابع امس السفير لافون جولته يرافقه مستشاره شامبان دي لابريول والقنصل مصباح الاحدب فزار محافظ الشمال خليل الهندي في مكتبه في سراي طرابلس ورئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة حيث جرى البحث في امكانية تطوير وتفعيل العلاقات بين مدينة طرابلس والمدن الفرنسية على مختلف الاصعدة.

واثر اللقاء قال العميد منقارة: هذه الزيارة هي الاولى للسفير لافون وتأخذ الطابع الرسمي لذلك كان البحث خلال هذا الاجتماع مقتصراً لأنه يوجد الكثير من المجالات للتعاون بين مدينة طرابلس والمدن الفرنسية فحاليا طرابلس تعمل مع عدد من المدن الفرنسية ضمن ثلاث شبكات تعاون المدن الاوروبية والعربية.

بعد ذلك انتقل السفير لافون الى بلدية الميناء واجتمع الى المجلس البلدي، وبعدها الى غرفة التجارة والصناعة حيث عقد اجتماعا مع رئيسها الدكتور حسن منلا واعضاء مجلس ادارتها. وتركز البحث حول امكانية تقديم المساعدة لمنطقة الشمال في عملية التنمية الاقتصادية، لا سيما المشروعين المتعلقين بإقامة معهد تجاري في الغرفة وكذلك مركز التدريب المهني.

وبعد زيارته لمقر التجمع الاقتصادي، لبى السفير الفرنسي دعوة الوزير عمر مسقاوي الى الغداء في منتجع اللاس ساليناس - انفة بحضور عدد من الشخصيات والفاعليات الشمالية.

بعد ذلك زار السفير الفرنسي مدرسة الليسيه الفرنسية وقال في ختام جولته:

سررت جداً ان اكون بينكم في طرابلس وهي فرصة لأن ارى والمس على الارض كيف يجري التعاون والتعامل بين فرنسا ولبنان، ففي التعامل هناك بعض الاخطاء ليس على الصعيد السياسي الذي يبدو في احسن حال، لكن على صعيد العلاقات التجارية والمساعدات الفرنسية للبنان والبرامج والمشاريع فالزيارة واللقاءات اعطتني فرصة لأحكم ميدانياً على فاعلية التعاون وكذلك على غياب هذه الفاعلية.

وكان للسفير الفرنسي قد زار عددا من الاماكن الاثرية والتقى رؤساء الجمعيات الثقافية والتربوية في منتجع الميرامار في القلمون.

انتخابات نقابة مزارعي التبغ في البقاع

بعلبك - «السفير»:

جرت انتخابات نقابة مزارعي التبغ في البقاع في مهنية بعلبك بحضور وزير العمل عبد الله الامين ممثلا برئيس دائرة العمل في البقاع دياب سلوم، المدير العام لحصر التبغ والتنباك في لبنان كمال العتريسي، رئيس المكتب العمالي المركزي لحركة «امل» بسام طليس.

وقد بلغ عدد المنتسبين للنقابة ١٧٧ متنسباً، واسفرت الانتخابات عن فوز اللائحة الائتلافية التي تشكلت من احمد حسين زعيتر رئيسا، ميخائيل عمار نائبا للرئيس، غازي ناصر الدين امينا للسر، ميخائيل نسور مسؤولا اعلاميا، اديب حرب امينا للعلاقات العامة، احمد طليس امينا للصندوق، محسن معاوية محاسبا، حيدر الحاج يوسف باقيليب معلوف، حسين الديراني، علي زعيتر وغصيبي كيروز اعضاء مستشارين.

نقابة تجار الذهب

عقدت امس نقابة تجار الذهب والمجوهرات في لبنان جمعية عمومية برئاسة النقيب سعد الدين بعاصيري، لدرس جدول اعمال الجلسة، حيث تقرر التصديق على البيانين السنوي والمالي، وتحديد رسمي الانتساب والاشتراك السنوي للعام الحالي.

مؤتمر وزراء الزراعة للدول الإسلامية

أمل وزير الزراعة الدكتور عادل قرطاس ان تساهم التوصيات التي ستصدر عن مؤتمر وزراء الزراعة لدول منظمة المؤتمر الاسلامي في تحقيق التنمية الريفية وازدياد نسبة النمو في المجال الزراعي، مشيرا الى ان المشكلات التي تعترض القطاع الزراعي تكمن في تباطؤ وعدم تسهيل التبادل التجاري وعدم ايلاء موضوع التكامل الزراعي الاهتمام الكلي. ودعا الى احياء الاتفاقات الاقليمية والثنائية في المجال الزراعي وذلك تحضيرا لمواجهة المنافسة والمضاربة الاجنبية في مرحلة ما بعد السلام.

جاء ذلك في كلمة الوزير قرطاس التي القاها في المؤتمر الذي يعقد في ايران، حيث طالب بإحياء الاتفاقات الاقليمية والثنائية في مجال التبادل الزراعي، وتساءل «ماذا يمكن ان يحدث اذا انتهت مباحثات السلام الى تفاهم وفتحت اسواقنا امام المنافسة الاجنبية من الدول التي تحظى بمستوى عال من الدعم المادي والتقني. ولمجابهة هذا التحدي لا بد لنا من العمل على تطوير زراعتنا والاولوية لدعم الفلاح.

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■

الاستعلامات:	٣٨٩١٠٠
رئاسة المطار:	٨١٥٧٢٤
الجمارك:	٨٢١٣٥٩
قوى الامن الداخلي:	٣٨٨٣٩٣
الامن العام:	٦٢٤٩١٥٠

■ المرافئ ■

بيروت:	٥٨٠٢١١
جونيه:	٩٣١١٢٣
طرابلس:	٦٠١٩٩٥

■ الاستعلامات الهاتفية ■

بيروت:	٢٠٠١٠٠
	٢١٥٨٣١
	٨٠٨٠٠١
جونيه:	٩٣٠١١١
زحلة:	٨٢٠١٦٦
صيدا:	٧٢١٨٠١
طرابلس:	٤٣١٥٢٢

■ التصليحات الهاتفية ■

بيروت:	٣٣٧٣٠٠
جونيه:	٩٣٠١٠٠
صيدا:	٧٢١٢٢١
طرابلس:	٧٢١١١١

■ الاسعاف ■

بيروت:	٣٨٦٦٧٥
جونيه:	٩٣٠٦٣٨
صيدا:	٧٢٠٠٦١
طرابلس:	٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■

بيروت:	٨٦٥٥٦١
	٤٤٨١٠٠/٢٠٠
غرفة العمليات:	٤٤٨٣٠٠/٤٠٠
جونيه:	٩٣٠٣٤٢
زحلة:	٨٢٤٨٩٢
صيدا:	٨٢٤٥٣٢
طرابلس:	٦٠٢٥١٠

■ الاطفاء ■

بيروت	
الملعب البلدي:	٣١٠١٠٥
الباشورة:	٣٩٢٦٤٠
مار مخايل:	٤٤٥٠٠٠
بعبدا:	راجع بيروت
جونيه:	راجع بيروت
طرابلس:	٣١٠١٧

■ الدفاع المدني ■

بيروت	
الادارة المركزية:	٣٩٤١٠٠
برج البراجنة:	٨٤٤١٦٠
الاشرفية:	٣٣٣٦٢٩
الحدث	٤٦١٤٧٢
جديدة:	٨٨٥٧١٠
جونيه:	٩١٤٦١٧
زحلة:	٨٢٢٢٢٢
صيدا:	٧٢٠٠٥٨
طرابلس:	٤٤١٧٠١
عاليه:	٥٥٤٥٢٣
بعلبك:	٨٧١٤٢٢
بعقلين:	٥٠٠٩٥١
بترون:	٦٤١٥٥١
بكفيا:	٩٨٠٠٦٦
برمانا:	٩٦١٠٥١
جبيل:	٩٤٢٩٨٦
صور:	٧٢٠٤٩٠
زغرتا:	٦٦٠٢٤٩
حلبا:	٣٧٠٣٤١

■ كهرباء لبنان ■

بيروت:	٤٤٢٧٢٠
انطلياس:	٤١١٩٤١
بكفيا:	٩٨٠٥٥٦
جونيه:	٩١٥١٣٥
عاليه:	٥٥٤٥٩٤
زحلة:	٢٢٣٤٥٥
صيدا:	٧٢٢٠٥٤
طرابلس:	٤٣٦٤٣٣

■ مصالح المياه ■

الاشرفية:	٣٣١١٧٩
برج حمود:	٢٦٠٢٤٥
تلة الخياط:	٣١٧٣٣٥
عين الدلبة:	٤٥١٠٤٧
جونيه:	٩٣٠٠١٣
زحلة:	٨٢٠٢٣٥
طرابلس	٦٠١٢٧٦

■ شرطة الطوارئ ■

بيروت:	٤٢٥٢٥٠
بعبدا:	٤٢٦٦٢١٠
جونيه:	٩١١١١٣
زحلة:	٨٢٣٠٠٠
صيدا:	٧٢١٦١٦
طرابلس:	٤٣٠٩٥٠

تسميد الأشجار المثمرة

أ ـ عمر الإشجار: من بدء الإثمار وحتى سن الإثمار الكامل
١ ـ التفاحيات، اللوز، الرمان (زراعات مروية):
يضاف للدونم الواحد سنوياً، بشكل وسطي الكميات الآتية: بوتاس ٦ ـ ٨ كيلو، فوسفور ٣ ـ ٤ كيلو، آزوت ١٢ ـ ١٤ كيلو، ٣ م٣ سماد بلدي مخمر مرة كل ٣ سنوات. تضاف الاسمدة البوتاسية والفوسفورية من تشرين اول وحتى اوائل شباط، وتقلب بالحراثة مع التربة. الاسمدة الآزوتية تضاف على ٣ دفعات: قبل انتفاخ البراعم (نصف الكمية)، في نهاية أيار (الربع)، في النصف الاول من آب (الربع الثاني) مع الري عند وضع كل كمية.
٢ ـ اللوزيات: يضاف للدونم ١٠ ـ ١١ كيلو بوتاس، ٣ ـ ٤ كيلو فوسفور، ٢٠ ـ ٢١ كيلو آزوت، و٣ م٣ سماد بلدي، وتوزع من حيث المواعيد والكميات كما في التفاحيات.
٣ ـ الحمضيات: ١٠ ـ ١١ كيلو بوتاس، ٣ ـ ٤ كيلو فوسفور، ٢٦ ـ ٢٨ كيلو آزوت، سماد بلدي. تضاف الاسمدة الفوسفاتية والبوتاسية الى التربة بعد انتهاء موسم القطاف، مع اضافة نصف كمية الاسمدة الآزوتية، فيما توزع نصف الكمية الاخرى على دفعتين كما في التفاحيات.
٤ ـ الزيتون: ٤ كيلو بوتاس، ٣ كيلو فوسفور، ١٠ كيلو آزوت. ويضاف البوتاس والفوسفور بعد انتهاء موسم القطاف مع نصف كمية الآزوت، والنصف الثاني من الآزوت في شهر شباط.
٥ ـ الكرمة: ٦ ـ ٧ كيلو بوتاس، ٥ ـ ٦ كيلو فوسفور، ١٢ ـ ١٣ كيلو آزوت، وتوزع كما في التفاحيات.
٦ ـ الكرز والتين: ١٠ ـ ١١ كيلو بوتاس، ٨ ـ ٩ كيلو آزوت، ٣ ـ ٤ كيلو فوسفور، وتضاف كما في التفاحيات.
تنثر الاسمدة البوتاسية والفوسفاتية مع السماد البلدي في بداية الشتاء، وتقلب جيداً اثناء الحراثة مع التربة. اما الآزوت فيضاف مرة واحدة في شهر شباط.
ب ـ الكميات اللازمة في الزراعات البعلية لأشجار في عمر بدء الإثمار وحتى سن الإثمار الكامل:
١ ـ التفاحيات، اللوز، الرمان: ٨ ـ ٩ كيلو بوتاس، ٣ ـ ٤ كيلو فوسفور، ٩ ـ ١٠ كيلو آزوت.
٢ ـ الزيتون: ٣ ـ ٤ كيلو بوتاس، ٣ ـ ٤ كيلو فوسفور، ٤ ـ ٥ كيلو آزوت.
٣ ـ الكرمة: ٤ ـ ٥ كيلو بوتاس، ٣ ـ ٤ كيلو فوسفور، ١٠ ـ ١١ كيلو آزوت.
٤ ـ الكرز والتين: ١٠ ـ ١١ كيلو بوتاس، ٣ ـ ٤ كيلو فوسفور، ٥ ـ ٦ كيلو آزوت.
في هذه الزراعات يجري نثر الأسمدة البوتاسية والفوسفورية مع الاسمدة البلدية والعضوية في بداية الشتاء، وينثر السماد الآزوتي دفعة واحدة في شهر شباط قبل انقطاع الامطار.
ج ـ الأشجار المثمرة الكبيرة، التي هي في ملء الانتاج:
ـ الزراعات المروية:
١ ـ التفاح، الاجاص، اللوز، الرمان: يضاف للدونم سنوياً ١٢ ـ ١٣ كيلو بوتاس، ٦ ـ ٧ كيلو فوسفور، ١٩ ـ ٢٠ كيلو آزوت.
٢ ـ السفرجل: ١٢ ـ ١٣ كيلو بوتاس، ٥ ـ ٦ كيلو فوسفور، ١٩ ـ ٢٠ كيلو آزوت.
٣ ـ المشمش: ١٥ كيلو بوتاس، ٧ كيلو فوسفور، ١٥ كيلو آزوت.
٤ ـ الخوخ، الجنارك، الدراق: ٢٠ كيلو بوتاس، ٩ كيلو فوسفور، ١٢ كيلو آزوت.
٥ ـ الحمضيات: ١٥ كيلو بوتاس، ٧ كيلو فوسفور، ٤٠ كيلو آزوت.
٦ ـ يوسف افندي: ١٥ كيلو بوتاس، ٧ كيلو فوسفور، ٣٥ كيلو آزوت.
٧ ـ الزيتون: ٨ كيلو بوتاس، ٥ كيلو فوسفور، ٢٠ كيلو آزوت.
٨ ـ الكرمة: ١٠ كيلو بوتاس، ٩ كيلو فوسفور، ٢٠ كيلو آزوت.
ـ الزراعات البعلية:
١ ـ التفاح والاجاص واللوز والرمان في ملء الاثمار: بوتاس ١٣ كيلو، فوسفور ٧ كيلو، آزوت ١٣ كيلو.
٢ ـ الزيتون: بوتاس ٥ كيلو، فوسفور ٤ كيلو، آزوت ١١ كيلو.
٣ ـ الكرمة: بوتاس ٨ كيلو، فوسفور ٧ كيلو، آزوت ١٦ كيلو.
٤ ـ الكرز والتين: بوتاس ١٥ كيلو، فوسفور ٧ كيلو، آزوت ١١ كيلو.

حركة المطار

حركة المطار الثلاثاء ١٧/١/١٩٩٥

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٢.٠٥	بودابست	ماليف	٤.٤٥	بودابست	ماليف
٠.٢٥	فريتاون/لاغوس	MEA	٧.٣٠	لندن	MEA
٦.٠٠	ابو ظبي	MEA	٨.٣٠	باريس	الفرنسية
٧.٠٥	دمشق	الفرنسية	٨.١٠	فرانكفورت	MEA
١١.١٥	دبي	الإمارات	١٢.٣٠	دبي	الإمارات
١٠.٥٥	الظهران	MEA	١٢.٣٠	لارنكا	MEA
١٠.٤٠	جدة	MEA	٨.٤٥	ابيدجان	MEA
١٥.٤٠	روما	اليطاليا	١٠.٣٠	ابو ظبي ـ مسقط	طيران الخليج
١٥.٥٠	باريس	الفرنسية	١٤.٣٠	ابو ظبي/كوابو	MEA
١٨.٠٠	لارنكا	MEA	١٦.٤٠	روما	اليطاليا
١٨.٠٠	مدريد/جنيف	MEA	١٨.٣٠	عمان	الفرنسية
١٧.٢٠	فرانكفورت	MEA	١٨.٠٠	جدة	MEA
١٨.٥٠	القاهرة	المصرية	١٩.٠٠	عمان	MEA
١٨.٠٠	جنيف	MEA	١٤.٠٠	القاهرة	المصرية
٢٠.٠٠	لندن	MEA	١٩.٤٥	الرياض	MEA
٢٠.١٠	صوفيا	بلقان	١١.٠٠	الكويت	MEA
١٧.٤٥	الكويت	MEA	١٦.٣٠	الظهران	MEA
٥.٢٠	فريتاون ـ اكرا ـ كانو	MEA	١٣.٣٠	دبي ـ كولومبو	MEA
١٥.١٠	باريس	MEA	١٣.٤٥	باريس	MEA
٢٠.٠٠	ميلانو	MEA	٨.١٥	زوريخ ـ كوبنهاغن	MEA
			١١.٣٠	ميلانو	MEA

• المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

رفض مجلس الوزراء تخفيض الرسوم على المياه المعبأة المستوردة
فردّت الشركات المحلية برفع أسعار الإنتاج الوطني

كتب عدنان الحاج:

عادت اهتمامات وزير الاقتصاد والتجارة ماغوب دمرجيان لتنصب على معالجة اسعار ونوعية المياه المعدنية المعبأة محلياً، بعدما ردت شركات انتاج وتعبئة المياه المحلية على محاولات سعي الوزارة تخفيض اسعار هذه السلعة برفع سعر الصندوق من ٣.٨٠ دولارات الى ٤.٨٠ دولارات للمستهلك اثر اتفاق بين جميع الشركات المحلية.

يشار هنا الى ان شركات المياه الاجنبية تعرض على زبائنها انتاج المياه بأية اسماء يريدون وبالنوعية الجيدة بسعر دولارين للصندوق واصلاً الى بلاد الإستهلاك علما ان كلفة نقل الصندوق هي نصف دولار.

ويؤكد وزير الاقتصاد والتجارة ماغوب دمرجيان ان محاولات الوزارة كانت تسير على غير اتجاه لمعالجة الموضوع من دون الإضرار بالصناعة الوطنية مع المحافظة على مصلحة المستهلك.

١ ـ الاتجاه الاول هو خلق المنافسة عن طريق تخفيض الرسوم الجمركية على المياه المستوردة باعتبار ان الرسوم المفروضة على المياه المستوردة مرتفعة وتؤدي الى ارتفاع اسعار المياه المستوردة مما يؤدي الى ارتفاع اسعار المحلية التي لا تجد اي منافس لها.

واكد دمرجيان ان خطوة الوزارة جاءت بعدما وردها طلب من الشركات المحلية برفع اسعار المياه في الاشهر الماضية قبل رفع السعر الاخير الذي تم منذ فترة قصيرة.

٢ ـ الاتجاه الثاني هو السعي لدى الحكومة لتخفيض الرسوم المالية المفروضة بموجب الجدول الرقم ـ ٩ ـ الملحق بقانون الموازنة.

حيث يبلغ الرسم المالي على القارورة الواحدة المستوردة ١٥٠ ليرة مقابل ٢٥ ليرة للقارورة المنتجة محلياً وهذا يعني ان الانتاج المحلي يتمتع بنوعين من الحماية بحيث تصل نسبة هذه الحماية الى ما يفوق الـ ١٠٠ في المئة من كلفة انتاج المياه المحلية.

٣ ـ اما الاتجاه الثالث فكان لمعالجة الازمة التي حصلت في السوق المحلية حيث جرت محاولات مع الشركات الوطنية للتخفيف من الاستيراد تلبية للنقص الذي شهدته البلاد خلال الاشهر القليلة الماضية.

وفي هذا الاطار، كان المجلس الاعلى للجمارك اصدر قرارا حمل الرقم ١٧٧ تاريخ ٩ تشرين الثاني الماضي قضى بموجبه إلغاء الرسوم الجمركية على المياه المستوردة تأميناً لاحتياجات السوق المحلية بالاسعار المتدنية.

الان مجلس الوزراء رفض قرار تخفيض الرسوم على المياه المعبأة مؤخرا، فكان رد الشركات المنتجة للمياه برفع الاسعار مجددا خلال الشهر الماضي من ٣.٨٠ دولارات للصندوق الى ٤.٨٠ دولارات للصندوق باعتبار ان مجلس الوزراء رفض قرار تخفيض الرسوم واعداد مشروع قانون يطلب تعديل الرسوم الواردة بقانون الموازنة في الجدول الرقم ـ ٩ ـ.

يشار هنا الى ان إلغاء او تخفيض الرسوم الجمركية لا يحتاج لأكثر من مرسوم بعد قرار مجلس الجمارك الاعلى.

وعلمت «السفير» ان وزير الاقتصاد والتجارة ماغوب دمرجيان سيلجأ الى تدابير تؤدي الى ضبط الاسعار باعتبار ان اجتماع الشركات لتحديد الاسعار يعتبر نوعاً من الاحتكار وبالتالي فإن استمرار الحماية الحاصلة بهذه النسبة العالية لهذا القطاع ستؤدي الى تحكم مجموعة بأسعار سلعة اساسية.

وعلم في هذا الإطار ان وزير الاقتصاد كلف بعض المعنيين بإعداد دراسات مقارنة حول كلفة المياه المعدنية المنتجة محليا مقارنة مع مبيع المياه المعدنية المستوردة في دول المنشأ خصوصا وان اسعار المياه المعدنية في بلاد المنشأ لا تزيد عن دولارين ونصف الدولار للصندوق وان الكلفة العالية في السوق المحلية ناجمة عن قيمة الرسوم المرتفعة اضافة الى اجور النقل.

وكان الوزير دمرجيان رفع كتابا الى مجلس الوزراء حول موضوع المياه مرفقاً بقرار المجلس الاعلى للجمارك، الا ان مجلس الوزراء رفض اقتراح دمرجيان.

وهنا نص الكتاب الذي رفعه مجلس الوزراء بعد طرحه من قبل الوزير دمرجيان:

١ ـ لاحظت وزارة الاقتصاد والتجارة من خلال متابعتها لأوضاع السوق ان ثمة ازمة على صعيد مياه الشرب المعبأة (المياه المعدنية)، تتمثل بعدم كفاية الانتاج لحاجات الاستهلاك، وبارتفاع في الاسعار.

٢ ـ بنتيجة الاجتماعات التي عقدها المسؤولون في الوزارة مع المسؤولين عن الشركات الوطنية المنتجة للمياه المعدنية، تبين ان الازمة ناتجة عن عدم تمكن الشركات من مواجهة الطلب المتزايد على المياه المعدنية بسبب طاقاتها الانتاجية المحدودة، وخصوصا في فصل الصيف. اما عن الاسعار، فقد صرح المسؤولون في تلك الشركات ان بعض التجار يستغلون الطلب المتزايد فيرفعون اسعار مبيعاتهم من هذه السلعة، في حين ان الشركات لم ترفع اسعارها منذ سنتين، اذ بقي سعر مبيع الصندوق الواحد المكون من اثنتي عشرة عبوة بلاستيكية سعة ليتر ونصف الليتر للعبوة الواحدة ٤.٠٥ دولارات اميركية تسليم التاجر. وهذا السعر موحد ومتفق عليه بين الشركات.

٣ ـ كما تبين للوزارة من خلال دراستها للموضوع من مختلف جوانبه:

أ ـ ان الطلب على المياه المعدنية في السوق المحلية هو في ازدياد مضطرد، والشركات الوطنية المنتجة لا تستطيع مواجهة هذا الطلب بسبب طاقاتها الانتاجية المحدودة. وهذا الامر يستتبع حتما ارتفاعا في الاسعار.

ب ـ ينجم عن هذا الواقع انعدام المنافسة في ما بين الشركات المنتجة. ومعلوم ان عدم قيام المنافسة في السوق تمكن المنتج من التحكم بسهولة بالسعر. فعلى الرغم من ان اسعار المياه المعدنية في السوق المحلية هي مرتفعة بنسبة كبيرة عن الاسعار في الاسواق الاجنبية، فإن الشركات الوطنية تسعى حاليا الى رفع تلك الاسعار، وقد تقدمت الى وزارة الاقتصاد والتجارة خلال شهر تشرين الاول المنصرم بطلبات للموافقة لها على رفع اسعار مبيعاتها.

ج ـ كما ان الشركات الوطنية لا تواجه اي منافسة من الخارج بسبب حمايتها عن طريق رسم الاستهلاك الداخلي المحدد بمبلغ /١٥٠/ ليرة عن كل ليتر من المياه المعدنية المستوردة من الخارج، في مقابل /٢٥/ ليرة عن كل ليتر منتج محلياً، وذلك بموجب الجدول رقم (٩) الملحق بقانون الموازنة العامة لعام ١٩٩٣. فضلا عن الرسوم الجمركية والبلدية المفروضة على المياه المعدنية المستوردة.

٤ ـ بما ان حجم الانتاج الوطني من المياه المعدنية لا يفي بحاجات السوق المحلية بسبب تزايد الطلب على هذه المادة وعدم قدرة الشركات الوطنية على زيادة انتاجها، وفي سبيل تامين حاجة السوق من هذه المادة بأسعار معقولة تراعي مصلحة المستهلك.

لكل ما تقدم تقترح وزارة الاقتصاد والتجارة تعديل مقدار رسم الاستهلاك الداخلي المفروض على المياه المعدنية المستوردة من الخارج بموجب الجدول رقم (٩) الملحق بقانون الموازنة العامة لعام ١٩٩٣ بحيث يخفض هذا الرسم الى مبلغ لا يزيد عن خمسين ليرة لليتر الواحد، اي ما يعادل ضعفي الرسم المفروض على المياه المعدنية المنتجة محليا.

مع الاشارة الى ان تنفيذ هذا الاقتراح يؤمن حاجة السوق المحلية ويراعي مصلحة المستهلك، من دون ان يؤدي الى إلغاء الحماية للانتاج المحلي. ذلك ان فرض رسم مضاعف على المياه المستوردة، اضافة الى كلفة النقل التي تشكل نسبة هامة من اكلاف المستورد، كل ذلك يشكل حماية كافية للمنتج الوطني. اما انعكاس ذلك على واردات الخزينة، فنشير الى ان استيراد هذه المادة هو شبه معدوم حاليا، وبالتالي فإن تخفيض مقدار الرسم سيؤدي الى زيادة الاستيراد وبالتالي زيادة الرسوم.

٥ ـ يرجى عرض الموضوع على مقام مجلس الوزراء لاتخاذ القرار المناسب.

يبقى السؤال الاساسي هل سيخوض دمرجيان منفرداً معركة تخفيض اسعار المياه، وكيف يمكن لمجلس الوزراء الذي يتحدث عن لجان لمعالجة الغلاء والازمة المعيشية ان يرفض اقتراحات من شأنها ان تؤدي الى تخفيض اسعار بعض السلع خصوصاً اذا كان ووزارة الصناعة والنفط يعجزان عن الضغط على الشركات الوطنية لطرح منتجاتها بأسعار مخفضة تشجيعاً لترويج الانتاج الوطني.

يبقى القول ان لبنان يصدر ما يزيد عن ٦٠٠ طن من المياه المعبأة شهريا تراجعت هذه الكميات مؤخراً حسب احصاءات الجمارك الى حدود ١٥٠ الى ٢٥٠ طناً شهريا.

بسبب ازمة نقص المياه قبل ان تعود الامور وتتحسن تدريجياً.

يشار هنا الى ان وزارة الاقتصاد تكتمت عن تقارير كثيرة بشأن وضع المياه المحلية تلافيا لتكبير حجم المشكلات مع الشركات المنتجة وحصر الخلاف ضمن ما يؤدي الى خدمة المصلحة العامة.

صحيح ان المياه المعدنية ذات الماركات العالمية المعروفة لها زبائنها من الاغنياء الا ان هذه الشركات تعرض انتاج نوعية جيدة لخارج اسواقها وبذات المواصفات وبأسعار تقل بكثير عن اسماء المياه المعدنية المتداولة.

وفي لبنان المياه متوافرة ولا احد يدفع اسعارها والرسوم عليها قليلة ولا تذكر.

سلعة استهلاكية اساسية في مواسم الشح وفي ظل الحديث عن عدم نقاوة مياه الشفة (بلال قبلان)



مياه اجنبية ووطنية لزبائن من مستويات مختلفة

برنامج تأهيل المحطات وشبكات التوتر
مواعيد ومناطق قطع التيار الكهربائي

وزعت مؤسسة كهرباء لبنان لائحة بمواعيد ومناطق قطع التيار الكهربائي، بين ١٦ و٢١ كانون الثاني الحالي بسبب اعمال تأهيل محطات التوزيع وشبكات التوتر المتوسط والمنخفض، وذلك على النحو الآتي:

ـ بتاريخ ١٦/١/١٩٩٥ من الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ١٩.٠٠ قطع التيار عن محطات توزيع تل الزعتر ـ أشرفية ـ منيعل ومنيعل ٣، طاهر ٢ ـ بئر حسن ـ ليلى ـ فواز ـ قادي ـ تيلي عدلية ـ جلاد ٢ ـ بحور ـ العميد ٢ ـ ورمضان.

ـ بتاريخ ١٧/١/١٩٩٥ من الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ١٩.٠٠ قطع التيار عن محطات توزيع سحناوي ـ بيجون وبيجون ٢ ـ ٣، كامل وكامل ٢، مقبل الرابية، جميزة، صوفيل، صليبي وخطاب.

ـ بتاريخ ١٨/١/١٩٩٥ من الساعة ١٧.٠٠ الى الساعة ١٩.٠٠ قطع التيار عن محطات توزيع الوكسال، غاريوس، غنوم ٢، اشرفية، اورتذوكس، سوديكو، المبنى المركزي، رميل برس، كامل وكامل ٢، غندور توقو، وصن سيت.

ـ بتاريخ ١٩/١/١٩٩٥ من الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ١٩.٠٠ قطع التيار عن محطات توزيع فليق، متري، فيليب، بلدي، اشرفية رياض، ٩، باسيل، بلدي ٢، القلبين الاقدسين، سويراتو، عريسي ٢، حسيني ٢، بيجون ٣، حمود، مغنية، امير عمر نور وتشارل.

ـ بتاريخ ٢٠/١/١٩٩٥ من الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ١٩.٠٠ قطع التيار عن محطات توزيع صالح بلانة، نجيم، فياض، دوماني، اشرفية عكرة، ترابو، فرن الحايك، الاونيون، جاردان يوبليك، المحبة، فايق، نايف، ستديو ومجدلاني.

ـ بتاريخ ٢١/١/١٩٩٥ من الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ٩.٠٠ قطع التيار عن محطات توزيع عازار، سيوفي، سليم باز، رمانة غاريوس والعميد ٢.

ـ بتاريخ ١٦/١/١٩٩٥ ولغاية ٢١/١/١٩٩٥ من الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ١٦.٠٠ قطع التيار عن مخرج الجية ٢ من محطة سبلين.

ـ بتاريخ ١٦/١/١٩٩٥ لغاية ٢١/١/١٩٩٥ من الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ١٧.٠٠ قطع التيار عن مخرج كفرمتى من محطة الدامور.

ـ بتاريخ ١٦/١/١٩٩٥ ولغاية ٢١/١/١٩٩٥ من الساعة ٨.٠٠ الى الساعة ١٦.٠٠ قطع التيار عن مخرج الجيش من محطة صيدا.

ـ بتاريخ ١٦/١/١٩٩٥ ولغاية ٢١/١/١٩٩٥ من الساعة ٨.٠٠ الى الساعة ١٦.٠٠ قطع التيار عن مخرج الحريري من محطة صيدا.

ـ بتاريخ ١٦/١/١٩٩٥ ولغاية ٢١/١/١٩٩٥ من الساعة ٧.٣٠ الى الساعة ١٦.٠٠ قطع التيار عن مخرج الباروك من محطة بيت الدين.

ـ بتاريخ ١٦/١/١٩٩٥ ولغاية ٢١/١/١٩٩٥ من الساعة ٨.٠٠ الى الساعة ١٢.٠٠ قطع التيار عن مخرج مجدليون من محطة صيدا.

ـ بتاريخ ١٦/١/١٩٩٥ ولغاية ٢١/١/١٩٩٥ من الساعة ٨.٠٠ الى الساعة ١٨.٠٠ قطع التيار عن مخرج حمادية من محطة معشوق.

ـ بتاريخ ١٦/١/١٩٩٥ ولغاية ٢١/١/١٩٩٥ من الساعة ٦.٠٠ الى الساعة ١٨.٠٠ قطع التيار عن مخرج صور من محطة معشوق.

ـ بتاريخ ١٦/١/١٩٩٥ ولغاية ٢١/١/١٩٩٥ من الساعة ٨.٠٠ الى الساعة ١٧.٠٠ قطع التيار عن مخارج الصفا، ومعصرتي الصفا من محطة رشميا، وعن مخارج عين الرمانة، الكحالة، وبرمانا من محطة الجمهور، وعن مخارج ضهور العبادية، السيدة كفرمتى من محطات عاليه، خلدة، الدامور، وعن مخارج قب الياس، المديرج وتربل من محطة كسارة، وعن مخرج الفوار من محطة بصاليم.

ـ بتاريخ ١٦/١/١٩٩٥ ولغاية ٢١/١/١٩٩٥ من الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ١٧.٠٠ قطع التيار عن مخارج المختارة، بقعاتا، دير القمر والمناصف من محطة بيت الدين.

ـ بتاريخ ١٧/١/١٩٩٥ ولغاية ٢١/١/١٩٩٥ من الساعة ٨.٠٠ الى الساعة ١٧.٠٠ قطع التيار عن مخرج رومية.

ـ بتاريخ ١٦/١/١٩٩٥ ولغاية ٢١/١/١٩٩٥ من الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ١٨.٠٠ قطع التيار عن مخرج المطيلب من محطة بكفيا، وعن مخرج مصبح ٢ من محطة الذوق وعن مخارج جونية ٢ و٣ والمستشفى من محطة المعاملتين، وعن مخرج فتقا.

ـ بتاريخ ١٦/١/١٩٩٥ ولغاية ٢١/١/١٩٩٥ من الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ١٧.٣٠ قطع التيار عن مخرج عشقوت ـ فاريا من محطة حقل الريس.

ـ بتاريخ ١٨/١/١٩٩٥ ولغاية ٢٠/١/١٩٩٥ من الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ١٨.٠٠ قطع التيار عن مخرج اشقر ٢ من محطة بكفيا.

ـ بتاريخ ١٦/١/١٩٩٥ ولغاية ١٨/١/١٩٩٥ من الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ١٨.٠٠ بكفيا من محطة بكفيا، وعن مخرج مصبح ١ من محطة الذوق.

ـ بتاريخ ١٦/١/١٩٩٥ ولغاية ١٧/١/١٩٩٥ من الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ١٨.٠٠ قطع التيار عن مخرج حارة صخر من محطة ساحل علما.

ـ بتاريخ ١٨/١/١٩٩٥ ولغاية ٢١/١/١٩٩٥ من الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ١٨.٠٠ قطع التيار عن مخرج ابي ذوق من محطة الذوق.

ـ بتاريخ ١٩/١/١٩٩٥ ولغاية ٢٠/١/١٩٩٥ من الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ١٨.٠٠ قطع التيار عن مخرج سيدم ٢ من محطة الذوق.

وفد الاسكان يتفقد مشاريع مجاري بعلبك

تفقد امس الاول وفد من وزارة الإسكان والتعاونيات بتكليف من الوزير محمود ابو حمدان، مشاريع المجاري الصحية التي تنفذ في قضاء بعلبك ـ الهرمل، وضم الوفد رئيس لجنة الاستلام في الوزارة ادمون سماحة، رئيس مصلحة التنفيذ نزيه الموسوي ورئيس جهاز المجاري الصحية حسين ماجد وبعض المهندسين.

وعقد الوفد اجتماعاً مع القائمقام بعلبك محمد الميس في السرايا الحكومي الذي تحدث بعد اللقاء فقال «انه تم البحث في المشاريع التي تنفذ بالاضافة الى اثارة بعض الشكاوى لا سيما المشاريع التي تنفذ في القرى المجاورة وتم التأكيد ان العمل داخل المدينة سيبدأ مطلع الربيع لتدارك ازمة السير».

الضمان يدعو المؤسسات لتسلم جداول الاشتراكات

أصدر الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بياناً احاط فيه اصحاب العمل علماً ان جداول الاشتراكات والتعويضات العائلية عن شهر كانون الاول ١٩٩٤ وجداول التسوية للعام نفسه قد صدرت.

وطلب الصندوق الى اصحاب العمل التقدم الى مراكز الصندوق لتسلم جداولهم اعتباراً من الخميس ١٩/١/١٩٩٥ تلافياً لغرامات التأخير المقرونة بموجب القوانين والانظمة المرعية الإجراء.

الزراعة تدفع تعويضات أضرار العواصف لمزارعين في راشيا وحاصبيا





لجنة وزارة الزراعة خلال دفع التعويضات في بلدة الكفير (طارق ابو حمدان)

راشيا ـ حاصبيا ـ «السفير»

باشرت وزارة الزراعة دفع تعويضات الى المزارعين المتضررين في منطقتي راشيا وحاصبيا امس الاول، نتيجة عاصفة البرد التي ضربت المواسم منذ حوالى الشهرين.

وتشكلت لجنة من وزارة الزراعة، تولت دفع التعويضات، وضمت مدير الثروة الزراعية سمير الشامي، نقولا قرطاس، ميلاد كيوان ورفيق نخلة.

وتحددت قيمة التعويض على اساس ٤٠٠ ليرة عن كل كيلوغرام زيتون او تفاح و٣٥٠ ليرة عن كيلو العنب.

وذكر رئيس اللجنة سمير الشامي ان «عدد المزارعين المتضررين في قرى ميمس، الكفير، مرج الزهور يبلغ ١٥٠٠ مزارع. وقد اعتمدت اللجنة في تحديد قيمة التعويض على الزارع على الاحصاءات التي قدمتها اللجان المحلية المشكلة في القرى المتضررة، لهذا فإن أي احتجاج على قيمة التعويض غير مقبول لدى الوزارة».

وفي منطقة راشيا شملت عملية دفع التعويضات قرى بكفيا، عين عطا، كفر مشكي، الكفير، الخلوات، عين تنتا، كفريا.

وقد تسلم المزارعون شيكات تتراوح قيمة كل منها بين ١٠٠ الف ومليوني ليرة.

تجار مار الياس يطالبون بـ «موقف للحظة»

وزعت جمعية تجار مار الياس بياناً ذكرت فيه امس، ان تجار شارع مار الياس عقدوا لقاء، تم فيه بحث مشكلة السير، ومنع وقوف السيارات على جانبي الطريق، وتقرر توجيه كتاب الى قيادة سير بيروت لعرض هذه المشكلة.

واوضح رئيس الجمعية عدنان فاكهاني انه لا يمكن لسوق كهذا ان يستمر، من دون السماح للزبائن بالتوقف ولو للحظة.

برنامج اليوم الأول لندوة ادارة الجودة

تفتتح غداً في فندق بريستول الندوة التي تنظمها جمعية الصناعيين اللبنانيين حول ادارة الجودة الكلية بالاعتماد على ايزو ٩٠٠٠.

وتستمر الندوة ايام ١٧ و١٨ و١٩ من الشهر الحالي. ويتضمن برنامج اليوم الاول كلمات الافتتاح في العاشرة لكل من وزير الصناعة والنفط الدكتور اسعد رزق وممثلي الاسكوا، جمعية الصناعيين، يلي ذلك مداخلات.

يوم النوعية في البقاع

شتورة ـ «السفير»:

رعى الاتحاد العربي للصناعات الغذائية وشركة (الكونسروة الحديثة ـ شتورة) في مطعم الاوبرج ـ شتورة يوم السبت يوماً خاصاً بالنوعية، عرضت فيه آخر المستجدات في عمليات ضمان النوعية وبرامج (ISO - 9000)، بحضور محافظ البقاع فريد القرم، رئيس بلدية زحلة ـ المعلقة جوزف غرة، امين عام الاتحاد العربي للصناعات الغذائية الدكتور صلاح سعيد جبر.

عرضت خلاله الإدارات والاقسام المختلفة لدورها في تفعيل تطبيقات التقنيات الحديثة بهدف تأمين السلعة او الخدمة المميزة للمستهلك وذلك من خلال الحلقة المتكاملة التي تكفل تسليم السلعة او الخدمة الجيدة والثابتة في اي وقت تطلب فيه منتوجات كونسروة شتورة.

تحدث في اللقاء الامين العام للاتحاد العربي للصناعات الغذائية الدكتور صلاح جبر فحدد التوجهات الجديدة للنوعية، وتطور مفهوم النوعية خلال العقود الماضية ومفاهيم الادارة للنوعية الشاملة وبرامج ISO - 9000 وتطبيقاته، وقد تطرق خلال عرضه الى التجربة اليابانية في ضمان النوعية وتطور منتجاتها من خلال حلقات النوعية التي ضمت مختلف اعضاء المؤسسة الانتاجية.

كما تحدث رئيس بلدية زحلة الصناعي جوزف غرة.

وفد إيراني في جمعية تجار بيروت يبحث اقتراحات لتطوير التبادل التجاري

ذكر بيان لجمعية تجار بيروت ان معاون وزير التجارة للشؤون الخارجية الايرانية محسن شفقت زار مقر الجمعية على رأس وفد تجاري ايراني، وتناول البحث «ايجاد الاطر السليمة للعلاقات التجارية اللبنانية ـ الإيرانية، ووسائل تطوير هذه التجارة».

وتحدث في اللقاء رئيس الجمعية نديم عاصي «فنوه بالعلاقات الاقتصادية والتجارية بين لبنان وايران، وشدد على ضرورة تعزيزها، لما فيه خدمة اقتصاد البلدين. واكد اهتمام تجار بيروت بالتعاون مع القطاع التجاري الايراني ونية الجمعية في تسريع المبادلات التجارية».

ثم تحدث شفقت فأكد «ان لبنان يحتل مكانة مرموقة بين البلدان التي يصدر اليها الانتاج الايراني، وقال يهمنا كثيراً ان نتوصل معكم الى وضع الاطر السليمة لعلاقات تجارية مميزة ونشطة، لذلك نطمح الى ان تكون العلاقات مثمرة جداً على صعيد التبادل التجاري، كما هي ناجحة على مختلف الصعد».

وبعد المداولات خلص المجتمعون الى الاقتراحات الآتية: اقتراح قدمه شفقت بأن تفتتح الجمعية مكتباً لها في طهران، لتنشيط وتنسيق التجارة بين البلدين. اقتراح بمشاركة وفد من الجمعية بالوفد اللبناني الذي سيزور ايران برئاسة رئيس الحكومة خلال آذار المقبل. اقترحت الجمعية على الوفد الايراني تسيير رحلات منتظمة بين طهران وبيروت. وضع مكتب الجمهورية الإسلامية في بيروت في خدمة التجار اللبنانيين. اقامة معارض في كلا البلدين، والبدء بتحضير معرض كبير للانتاج اللبناني في طهران.

بعد الانسحاب المتتابع لمحامي الدفاع

المجلس العدلي يقرر الاستمرار بمحاكمة جعجع ورفاقه لكي لا يتعطل عمل القضاء تحت ضغط المتهمين والدفاع





هيئة المجلس العدلي (دالاتي ونهرا)

قاعة المجلس العدلي والحضور يقتصر على الصحافة واهل المتهمين وبعض المحامين

كتب فارس خشان:

ماذا يحدث في محاكمة القائد العام لـ«القوات اللبنانية» المحلولة سمير جعجع ورفاقه؟

يطرح هذا السؤال نفسه في ضوء تطورات حفلت بها جلسة المحاكمة التي انعقدت امس الاول في قضية اغتيال المهندس داني شمعون وعائلته وانتهت بالنتيجة الى استمرار المحاكمة من دون محامين على جبهة الدفاع. ولا بد من الاجابة عنهما في ضوء نتائجهما على مسار المحاكمات وعلى صورة القضاء اللبناني ككل.

«لقد صدر عن مجلسكم قرار بعد انسحابنا من جلسة امس (الجمعة) وقد ظلمنا القرار اذ اشار الى اننا انسحبنا نتيجة ضغط الدكتور جعجع علينا. نحن لا يضغط علينا احد».

قاطعة خير الله: «انتم انسحبتم وما حصل كان مع الاستاذ مخيش».

شلالا: «رحابة صدرك رئيس. نحن اتهمنا عن قصد او عن غير قصد. بعد الاطلاع على مضمون القرار اريد ان اقول ان الضغط من منظار القانون له وجهان: معنوي ومادي. الناس صموا آذاننا بالقول «شو ضبتكم الدكتور جعجع حتى قليتو» حتى «مرتي» اتهمتني. نريد ...

عينهم هو لانه يتحمل وزرهم».

وهنا جدد القاضي قبلان سؤاله: «بأي صفة يتكلم؟».

طعمة: «اطلب منه الاطلاع على التكليف الصادر عن حضرة نقيب المحامين وهو تكليف لا يزال قائماً».

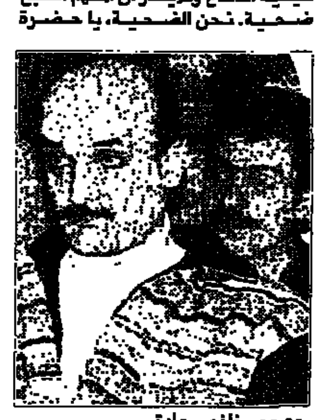
قبلان: «اطلب ان يدون حضور طعمة عن المتهم سمير جعجع».

خير الله: «كانت الرئاسة قد حضّرت الاستاذ طعمة عن السيد جعجع». وتلا قرارا جاء فيه: «بما ان قرار متابعة السير بالدعوى كان قد صدر في جلسة امس (الجمعة) وتلي علناً. لذلك فلم يعد من داع لتلاوته مجددا ويمكن لمن يشاء ...

الرئيس. فاذا كان هناك من ضحية فنحن هي الضحية. المتهم ليس ضحية. ودور المحامي اثبات براءته. ان الانسحاب لا يعني اعتزال الوكالة واطلب السير على ضوء القرار الذي اتخذتموه».

مخايل: مكمن الخطر في رفع الجلسة

وتكلم المحامي جوزف مخايل فقال: «ان مجلسكم اليوم امام تحد كبير. ذلك لانه اذا توصل الوكلاء المنسحبون الى اهدافهم بعرقلة المحاكمة فثمة خطر كبير لأن ذلك سوف ينسحب على كل عمل قضائي في لبنان ويصبح بإمكان كل متهم ان يوقف محاكمته. نطلب بالحاح ان يستمر هذا المجلس تأكيدا لعدم تمكين ...



نفايات المستشفيات أين تُرمى وكيف؟

فضلات سائلة وصلبة تلوّث البر والبحر البزري: الأبر والحقن والمشارط أكثرها خطورة

صيدا ـ محمد صالح:

أصبحت النفايات السامة هاجسا يقض مضاجع الناس ويقلقهم على حاضرهم والمستقبل، نتيجة الفوضى والإهمال واساليب التخلص من الفضلات الصناعية السامة، وما شابهها من الفضلات التي توقع ضررا في صحة الانسان وتسبب تفاعلات بيئية تؤذي الارض ومن عليها.

واذا كان هذا الموضوع قد استحوذ على اهتمام اللبنانيين خلال السنوات الاخيرة بعد استيراد كميات هائلة من النفايات الصناعية من دول اوروبية الى لبنان ليتحول الى مدفن لفضلات الصناعة الغربية، ولو على حساب سكانه مقابل اموال طائلة يجنيها المستوردون من هذه التجارة الحرام، فإن مصدرا محليا للنفايات السامة، يتجنب الكثيرون الحديث عنه برغم خطورته، وهذا المصدر هو نفايات المستشفيات التي تضخ يوميا كميات هائلة، من ادوات الطبابة المستعملة والملوثة، والضمادات والفضلات وحتى الاجزاء البشرية، التي تستأصل بعد العمليات، والتي كثيرا ما يشاهد المرء اطفالا يلهون بها وسط اكوام النفايات.

ويمكن القول ان موضوع الفضلات الاستشفائية او النفايات السامة للمستشفيات، اخذ بعدا مهماً مؤخرا وبدأت السلطات في معظم الدول ...

مياه المجاري تحمل معها الى البحر نفايات طبية خطيرة

التي يفرزها الجسم كالدم والسوائل الاخرى التي تنقل العديد من الامراض الشائعة كالسيدا والتهابات الكبد وغيرها، مع العلم أن العمال في البلدان المتطورة يستعملون ألبسة خاصة تقيهم شرور هذه المواد ويضعون القنعة لأنهم معرضون اكثر من غيرهم. والسلطات الصحية تقوم بتلقيحهم ضد بعض هذه الامراض.

مياه البحر

عن احتمال تلوث مياه البحر بنفايات المستشفيات، قال البزري: اذا اخذنا بالاعتبار ان مكبات النفايات في لبنان موجودة على الشواطئ، فبإمكاننا تصور الكارثة البيئية التي قد تتعرض لها المياه اللبنانية. وتزداد الخطورة اذا ما اضيف الى هذه المكبات نفايات المستشفيات. لأن المياه تنقل هذه النفايات من منطقة الى اخرى على طول الشاطئ اللبناني حسب التيارات البحرية وبالتالي قد تؤدي الى تلوث مياه البحر وتساهم بنسب معينة في زيادة المخاطر على الثروة السمكية والثروة السياحية. خصوصا عندما نعلم ان البحر الابيض المتوسط هو بحر شبه مغلق ومياهه لا تتغير باستمرار كباقي البحار المفتوحة.

ويؤكد البزري وجود خروقات فظيعة للتعليمات الدولية في لبنان لجهة الآليات التي تنقل فضلات ...

...

ايضا احد المهتمين بقضايا البيئة، فقال:

إن الفضلات الاستشفائية هي كل ما ينتج من مهملات وفضلات عن المستشفيات منها ما يتعلق بالمرضى مباشرة، ومنها ما يتعلق بالعاملين في المستشفيات وتقسم الى قسمين معدية وغير معدية.

اما المعدية فهي الفضلات الناتجة عن المختبرات بخاصة الجرثومية منها ...

... فيمكننا ان نقدر حجم الخطر المحقق مستقبلا نتيجة التطور الكبير والسريع ومواكبة كل جديد في عالم الطب الذي تسارع المستشفيات اللبنانية للحصول عليه لتقديم اكثر الخدمات تطوراً للمرضى.

دور الوزارة

عن موقع وزارة البيئة من هذه النفايات وعملها لحصر الاضرار او التقليل من مخاطرها، قال: من ...

... لزراق بالنسبة اليهم. وتوجد في لبنان مجموعات محترفة تديرها بعض الجهات وتقوم بالبحث في مكبات النفايات او المستوعبات عن مواد معينة كالزجاج والورق المضلع والبلاستيك والعلب المعدنية، وجميعها يعاد تصنيعها من جديد.

ـ ان عمال النفايات في لبنان لا يستعملون الالبسة الواقية التي تحميهم من المواد الحادة او من المواد ...

... كلفة تصريف الفضلات المعدية هي اكثر بكثير من كلفة تصريف الفضلات الغير معدية، بسبب الشروط التي تضعها الحكومة الاميركية على نوعية التصريف. وتعتبر الفضلات الجرثومية معدية، في حين لا يعتبرون فضلات غرف العمليات من شاش وبقايا الانسجة معدية وذلك حسب التصنيف الاميركي.

توقيف مطلوب في حادثة فنيدق

القى الجيش اللبناني فجر امس في جرود الهرمل القبض على احمد خضر حيدر الملقب بـ«احمد كفا» وهو آخر المطلوبين في عملية اطلاق النار على العسكريين في فنيدق ـ عكار بتاريخ ١٩/١٢/١٩٩٢ والذي تسبب بمقتل وجرح عسكريين وفر حينها الى جهة مجهولة.

وافاد مصدر امني ان الاجهزة الامنية التابعة للجيش كانت قد اوقفت جميع المطلوبين في هذه العملية واستمرت في تعقب حيدر حتى تمكنت من معرفة مكان وجوده والقت القبض عليه.

وصدر عن قيادة الجيش مديرية التوجيه البيان الآتي:

«بناء لمعلومات توفرت لمديرية المخابرات حول وجود المدعو احمد خضر حيدر المعروف باحمد كفا في منطقة جرود الهرمل وهو مطلوب من العدالة بجرم اطلاق نار على دورية للجيش بتاريخ ١٩/١١/١٩٩٢ في بلدة فنيدق والتسبب بمقتل اثنين من العسكريين، جرت مطاردة المذكور في الساعات الـ٤٨ الماضية وتم توقيفه فجر اليوم (امس) وسيصار الى تسليمه لاحقاً للمراجع القضائية المختصة».

من جهة ثانية، قامت وحدات امنية عسكرية بمؤازرة سورية امس الاول بحملة مداهمة في منطقة الهرمل بحثاً عن مطلوبين ومشتبه بهم حيث تم توقيف عدد منهم من آل علوه وقد اطلق سراح بعضهم في ما بعد.

مصالحة عائلتي شمص وصوّان

رعى حزب الله مصالحة في بلدة بوضاي بين عائلتي صوّان وشمص، وقد حضرها عضو شورى حزب الله الشيخ محمد يزبك ومسؤولو الحزب في قطاع بعلبك اضافة الى وجهاء من العائلتين من المنطقة وتحدث يزبك في الحضور فاكد على ضرورة ان تعم المحبة والتآلف المجتمع اللبناني وان نرص صفوفنا لمواجهة الاعداء الذين يتربصون بنا الشرور.

محفظة مفقودة

فقدت محفظة جلدية سوداء في داخلها اوراق ثبوتية تخص عماد عواد. الرجاء تسليمها الى مكتب الاستعلامات في «السفير» او الاتصال بالرقمين: ٨٦٧٤٠٩ ـ ٨٦٢٥٦٣.

مواقف من قضية النفايات السامة تستغرب التأخر في المعالجة

قال النائب بشارة مرهج في تصريح له امس «عندما انكشف امر نفق الماعز منذ شهر ونصف سارع خبراء وزارة البيئة ومستشاروها الى التقليل من اهمية الحدث بالقول ان عدد الماعز الذي نفق هو قليل وان السبب يعود الى البرد الشديد او خلافه. اي ان المؤتمنين على سلامة الاوضاع البيئية اتخذوا موقفا قبل دراسة الموضوع ومن دون الالتفات الى تقارير الاطباء المسؤولين»، مشيرا الى «انه ترك الماعز النافق في العراء فترة طويلة وبالقرب من المنازل الآهلة من دون ان تتحرك الاجهزة المعنية لمعالجة الامر، فهل كانت هذه الاجهزة تنتظر حدوث امر ما حتى تتحرك، وعلام هذا التأخير المستغرب برغم معرفة الجميع بخطورة الامر وما يمكن ان يترتب عنه من تلويث للتربة والاجواء ومن اضرار بالصحة العامة».

واكد مرهج على «ان الامر يستدعي تحقيقا رسميا نتمنى ان يحصل وان نطلع على نتائجه فلا يصاب بلوثة الوعود العرقوبية كما حدث في تحقيق ضرب الطلاب واساتذة الجامعة الاميركية»، موضحا «ان للحكومة اعتبرت موضوع التلوث الخطير، الناشئ عن مكب برج حمود، شبيها بموضوع اللجنة الامنية اللبنانية ـ الاميركية وبالتالي لا يستاهل الادراج في جدول اعمال مجلس الوزراء المليء باثنين وستين «اكثر اهمية» من الموضوعين المنوه عنهما اعلاه».

ودعا الى «ضرورة معالجة مشكلة برج حمود فورا قبل ان تتفاقم وتصبح مستعصية، وخصوصا ان المنطقة مخطط لها كي تستوعب محطة لتكرير المياه المبتذلة ومعملا للنفايات بدلا من المعمل الايطالي الذي سرقه الحريصون على سيادة لبنان».

الى ذلك، تستضيف اللجان والروابط الشعبية في بيروت النائب مرهج في حوار مفتوح في الحادية عشرة قبل ظهر الاحد المقبل في فندق الكارلتون.

اما النائب طلال المرعبي فطالب «الدولة بالتحرك السريع لدرء هذا الخطر القائم في النفايات السامة وليكن التعاون بين وزارة البيئة وباقي الوزارات لاتخاذ تدابير للتأكد من السلامة العامة ولإيجاد حل لهذا اللغط القائم وازالة آثار الخطر باسرع ما يمكن لتلافي النتائج السلبية التي يمكن ان تصدر عنه».

وشدد على «ضرورة ايجاد محارق ومكبات للنفايات والمحافظة على البحر والانهار لأن صحة البيئة هي صحة المواطن. كما انه لا بد من ايجاد تشريعات جديدة تعاقب المخالفين في هذا الاطار».

من جهته، استنكر مفتي الزهراني الجعفري الشيخ محمد عسيران «تجاهل وزارة البيئة لبراميل النفايات السامة الضائعة في لبنان، معتبراً ان «هذا الامر لا يبشر بوطن معافى وكأنه كتب على المواطن اللبناني التصفية الجسدية... فمن لم يمت بالقذائف والمتفجرات، لن ينجو من النفايات السامة ايام السلم».

جراحة في القلب أولى في طرابلس

طرابلس ـ «السفير»

نجحت صباح امس اول عملية جراحية تجرى في مستشفيات الشمال وتحديداً في المستشفى الاسلامي بعد ثلاث عشرة ساعة من العناء الطويل في مواجهة الاقدار خاضها الاطباء المشرفون على العملية في زرع وصلة للشريان الابهر ليقوم بوظيفة الشريان الاساسي.

وفي التفاصيل ان المريض نوري حبيبا (٤٢ عاماً) كان يعاني منذ سنوات من التهابات جلدية في الشرايين فكان يقصد مستشفيات عدة في بيروت والشمال للمعالجة حيث اجمع الاطباء المعالجون على ضرورة اجراء عملية له على وجه السرعة. الا ان معظم المستشفيات كانت ترفض اجراءها نظرا لخطورتها وصعوبتها وفق ما افادت زوجته.

ومساء امس الاول نقل حبيبا الى طوارئ المستشفى الاسلامي وهو على قاب قوسين او ادنى من الرمق الاخير ويعاني سكرات الموت بعدما اصيب بهبوط حاد في ضغط الدم مما ادى الى انفجار الشريان الابهر مما تسبب بنزيف داخلي حاد.

وامام هذا الواقع وفي محاولة لانقاذ حياة المريض، اتخذ قرار جريء بادخال المريض الى غرفة العمليات الجراحية على وجه السرعة حيث اجريت له عملية دقيقة جداً لزرع وصلة الشريان ليقوم بوظيفة الشريان الاساسي واشرف على العملية الدكتور جميل عكاري واختصاصية التخدير الدكتورة تيللي الحسيني وعاونهما فريق تمريض خاص من المستشفى. واستمرت العملية ثلاث عشرة ساعة متواصلة، تم خلالها نقل ثلاث عشرة وحدة دم.

اثر انتهاء العملية التي بدأت عند التاسعة من مساء امس الاول واستمرت حتى صباح اليوم التالي، تم نقل المريض الى قسم الانعاش ليتم الاشراف عليه من قبل رئيس قسم الانعاش والتخدير الدكتور سميح بركة وطبيب الانعاش الدكتور حسان الصبان الذي افادنا بان العملية اجريت بحذر وصعوبة كبيرة ودقيقة جداً مما يستلزم متابعة وضع المريض الصحي لحظة بلحظة.

مشروع نهر أبو علي يصطاد السيارات

طرابلس ـ «السفير»:

نجا المواطنان عبد الفتاح حدارة (٥٠ عاما) وبسام حدارة (٢٢ عاما) من موت محتم مساء امس الاول بعد سقوط سيارتهما وهي من نوع "BMW" تحمل الرقم ١٣٣٨٦٩٣ على طريق مشروع النهر الذي يربط ما بين طرابلس وزغرتا.

ويأتي هذا الحادث بعد ثلاثة ايام على مقتل ايلي محسن عنتر (٣٢ عاما ـ من زغرتا) على الطريق ذاتها اثر سقوط سيارته في منحدر مشروع النهر نتيجة عدم وجود اي حاجز طبيعي او اصطناعي يضمن سلامة المواطنين.

ادى الحادث الجديد الى اضرار كبيرة في السيارة التي كان يقودها بسام الذي اصيب مع والده بجراح بالغة استدعت نقلهما الى المستشفى الاسلامي بطرابلس حيث يعالجا.

ولدى زيارته في المستشفى، قال بسام حدارة لـ«السفير»: كنت متوجها الى منطقة القبة، وعلى طريق مشروع نهر ابو علي حاولت سيارة نقل صغيرة «بيك آب» ان تتخطى سيارتي فافسحت لها المجال، ولكن بسبب وجود الاتربة والحجارة الصغيرة فقدت السيطرة على السيارة وسقطنا في الوادي ولم اعرف ماذا حصل بعد ذلك ووجدت نفسي مع والدي في المستشفى.

وطالب حدارة وزارة الاشغال والمسؤولين بالتحرك سريعا لوضع حد لمثل هذه الحوادث القاتلة التي تودي بحياة المواطنين.. والعمل على وضع حاجز على طول هذا الطريق لضمان السلامة العامة.



في مباراة تخللها ٨ إنذارات.. وحالتا طرد.. وإلغاء إصابة حمراء!؟

«الأنصار» يتخطى «الهومنمن» «بالعافية» من ضربة جزاء!

كتب عبد الوهاب السروجي

خيبت مباراة الانصار والهومنمن، التي جرت على الملعب البلدي امس، امال المشجعين الذين توافدوا بكثافة غير عادية لمشاهدتها نتيجة عدم اذاعتها على شاشات التلفزيون، والذين كانوا يمنون النفس بحضور مباراة ممتعة وحماسية قياسا الى نتائج ومستوى الفريقين خلال بطولة هذا الموسم، وتنافسهما للدخول في دائرة المنافسة الجدية على لقب البطولة للموسم الحالي، إلا ان عوامل متعددة تضافرت للنيل من جماليتها والقضاء على رونقها ممعنة في تشويهها الى اقصى الدرجات. وشارك في ذلك اكثر من طرف واكثر من جهة.. بدءا من لاعبي الانصار انفسهم الذين بدوا وكأنهم يجرون في اقدامهم «أكياسا من رمل» وخصوصا في الشوط الاول الذي جاء معيبا لسمعة الفريقين وغير لائق بمستواهما المعروف، ومرورا بالخشونة المتعمدة التي فاقت حد الوصف وخصوصا من جانب لاعبي الهومنمن، فكانت الحصيلة ثمانية انذارات وحالتي طرد حيث اكمل الفريق الاحمر المباراة (منذ الدقيقة ٦٧) بتسعة لاعبين بعد طرد غارو (العصبي) وفاسكين لنيل كل منهما انذارين، وانتهاء بالهفوات التحكيمية التي باتت «ملح» المباريات هذا الموسم وسياسة «عدم الاحتكام» الى الحكمة والروية في القرارات من قبل حكم المباراة نزار وته الذي بدا عصبيا حتى اكثر من اللاعبين انفسهم إضافة الى الحكم المساعد نبيل عياد الذي الغى اصابة صحيحة للهومنمن بداعي التسلل، ومن المشجعين على المدرجات وعلى سطوح الابنية المجاورة، الامر الذي شحن الاجواء من دون داع وأكثر من اللازم.

من الناحية الفنية، خلا الشوط الاول من اية لمحات وانحصر اللعب بغالبيته في منتصف الملعب وندرت الهجمات على المرميين وانعدمت التسديدات تحت الخشبات الثلاث، ولم يتخلله اي فرصة تستحق الذكر ما عدا تلك الفرصة «الهدية» التي قدمها الحارس الدولي احمد الصقر على طبق من ذهب وذلك بارتكابه خطأ فنيا واضحا عندما التقط الكرة اكثر من الوقت القانوني مخالفا بذلك قانونا واضحا في لعبة كرة القدم، الامر الذي حدا بحكم المباراة الى احتساب ضربة حرة غير مباشرة داخل الصندوق، غير ان الانصاريين لم «يتقبلوا» «الهدية الصقرية» اذ اطاح عبد الفتاح شهاب بالكرة التي مررها له تاكيد خلفية فوق العارضة عوض ان يسدد في قلب المرمى بكل قوته.

في الشوط الثاني، احس الانصاريون بحراجة موقفهم بعدما اهتز اداؤهم بصورة قلقة في الشوط الاول، فكثفوا هجماتهم وضربوا طوقا محكما حول مرمى الهومنمن، يظاهرهم الهواء الذي هب خلال المباراة واستفادوا من النقص العددي في صفوف الهومنمن بعد طرد غارو وفاسكين، الا ان تسديداتهم افتقرت الى الدقة وعابها التسرع والعصبية واستعجال تسجيل اصابة الفوز، ونظرا لابتعاد اكثر من لاعب عن مستواه الحقيقي وعدم توفيق البعض الآخر، وخصوصا جمال طه الذي عانده الحظ كثيرا ولم تعرف تسديداته الطريق نحو الشباك وذهبت بعيدا جدا عن المرمى الاحمر، كما انه انقذ مرمى الهومنمن (عن طريق الخطأ) من احدى التسديدات «الانصارية».

وفيما لم يتحمل المدافعون الانصاريون العبء الكبير من حيث الدفاع نظرا لقلة هجمات الفريق الاحمر لاعتماد لاعبيه على التكتل الدفاعي في منطقة مرماهم، بدا اللاعب الترينيدادي دايفيد تاكيد شعلة من النشاط ومحور اللعبة بكل ما للكلمة من معنى. وكان وراء كل الهجمات الانصارية وراسمها وبانيها، وتحرك في كل ارجاء الملعب ومرر العديد من الكرات لزملائه المهاجمين وحتى للظهيرين حازم الغور ومنير حسين في خلال مواكبة الهجمات. وتوج تألقه ونشاطه بتسجيل اصابة الفوز بحنكة. كما كان المسلماني اكثر المهاجمين تحركا ونشاطا.

ومن ناحيته، فان دفاع الهومنمن قدم ما لديه وأبلى البلاء الحسن بقيادة كيفورك وفيكين ودافع عن منطقة مرماه بكل بسالة وجرأة، ولن لم تخل العابهم من بعض الخشونة المتعمدة في بعض الاحيان، وبدعم من حارس مرماهم الدولي احمد الصقر. ومع ازدياد الضغط الانصاري بدت منطقة مرمى الهومنمن اشبه «بخلية من النحل» نظرا لتجمعات اللاعبين، من كلا الطرفين، داخلها. وتحسن اداء الانصار مع دخول علي قبيسي بدلا من سليم حمزة، وبخاصة في تمريرات عدة كرات سهلة للمهاجمين. ومع ارتفاع وطأة الهجمات الانصارية، سعى لاعبو الهومنمن الى الهجمات المرتدة على مرمى الانصار لسببين: تخفيف حدة الضغط الاخضر من جهة، وتشكيل بعض الخطورة وتسجيل اصابة خاطفة في مرمى الشريف من جهة اخرى. وفي الدقيقة ٦٠ لاحت للهومنمن فرصة تسجيل اصابة، من ضربة حرة مباشرة من خارج المربع من ناحية اليمين، يرفع بابكين كرة عالية تتجاوز الجميع لترتطم بالقائم الايمن لمرمى الشريف وتسكن الشباك، ليرفع الحكم المساعد نبيل عياد رايته معلنا عن تسلل علما بأنه لم يكن هناك اي تسلل كما ثبت عند مشاهدة اللقطة في الشريط التلفزيوني. وكان حكم المباراة نزار وته تأخر في احتساب التسلل بناء على رفع الراية من قبل الحكم المساعد نبيل عياد وكأنه في ذلك يشك في وجود التسلل. ويحتج غارو على قرار الحكم وينفعل، فينال ازاء ذلك بطاقة صفراء وتلتها حمراء، ثم يلحق به الكابتن «فاسكين» بعد اجتياحه لعبد الفتاح شهاب حاصلا على الانذار الثاني.

ويوالي الانصاريون ضغطهم، لكنهم يتسرعون بالتسديد «فتطيش» كراتهم على جنبات المرمى او في اقدام وأجسام المدافعين المتكتلين، وتحترق اعصاب مشجعيهم وجهازهم الفني، وتمر الدقائق ثقيلة على مدافعي الهومنمن وسريعة على الانصاريين، الى ان كانت الدقيقة ٨٨ عندما ارتطمت الكرة بيد اللاعب كوركين، وسط معمعة وعركة داخل الصندوق الاحمر، فاحتسب الحكم ضربة جزاء اعترض عليها الحارس الصقر فنال انذارا، وانبرى دايفيد للكرة وسددها على يمين الصقر الذي ارتمى يسارا، مسجلا الاصابة الوحيدة في المباراة.

وعلى ضوء هذه النتيجة، بقي الانصار في المركز الثالث وارتفع رصيده الى ٢٥ نقطة، فيما استقر رصيد الهومنمن عند ٢١ نقطة.

لقطات

● تخطى دخل مباراة الانصار والهومنمن رقم الثلاثين مليون ليرة، وهو رقم قياسي لم يشهد مثله الملعب البلدي منذ سنوات عديدة. وقدر عدد الحضور في الملعب بحوالى ٧ آلاف متفرج وعدد الذين احتشدوا في المباني المطلة على الملعب بحوالى الالفين.

● عبر جمهور الهومنمن عن سخطه على التحكيم بهتافات قال فيها «إلعب يا انصار.. إلعب يا انصار» و«إلعب يا حكم.. إلعب يا حكم» و«النص النص.. الحكم ملك النص» وعندما حاول البعض منهم توجيه الشتائم الى الحكام، تصدى لهم اداريو الفريق ومنعوهم من ذلك.

● قبل المباراة صافح رئيس الانصار سليم دياب لاعبيه فردا فردا لرفع معنوياتهم، وبعد المباراة تحاشى مواجهتهم تعبيرا عن سخطه على ادائهم.

● علقت رابطة مشجعي الانصار يافطة بطول ٤٠ مترا على حائط الاطفائية كتب عليها «عفوا. البطولة انصارية». كما علق جمهور الهومنمن علما كبيرا للنادي بجانب يافطة الانصار.

● شهدت المباراة حشدا صحافيا كبيرا بسبب عدم وجود اي مباراة في الوقت نفسه.

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ـ الهومنتمن	١٢	٩	٢	١	١٨	٧	٢٩
٢ـ النجمة	١٣	٨	٤	١	٢١	١٠	٢٨
٣ـ الانصار	١٢	٧	٤	١	١٩	٨	٢٥
٤ـ الهومنمن	١٣	٥	٦	٢	١٣	١٠	٢١
٥ـ الراسينغ	١٣	٥	٥	٣	١٣	١١	٢٠
٦ـ الحكمة	١٣	٣	٨	٢	١٤	١٢	١٧
٧ـ التضامن صور	١٣	٤	٤	٥	١٩	١٦	١٦
٨ـ البرج	١٣	٣	٦	٤	١٠	١٢	١٥
٩ـ الاخاء الاهلي	١٣	٤	٢	٧	١٤	١٦	١٤
١٠ـ الاهلي صربا	١٣	٣	٤	٦	١٤	١٩	١٣
١١ـ الصفاء	١٣	٢	٦	٥	١٩	١٩	١٢
١٢ـ حركة الشباب	١٣	٢	٤	٧	٢٠	٣٢	١٠
١٣ـ السلام	١٣	٣	١	٩	١٦	٢٨	١٠
١٤ـ الاهلي صيدا	١٣	١	٦	٦	٥	١٥	٩

قالوا في المباراة

● محمد المسلماني: لم يقدم فريقنا العرض المطلوب في الشوط الاول، ولم نوفق في تسديداتنا في الشوط الثاني على الرغم من الضغط الكبير نتيجة تسرع لاعبينا واستعجالهم في تسجيل اصابة الفوز. وعوملنا بخشونة متعمدة من قبل لاعبي الهومنمن. وضربة الجزاء التي احتسبت لنا واضحة مئة في المئة.

● ميساك نجاريان: مرة اخرى نقع ضحية ظلم الحكام، وللمرة الرابعة تلغى لنا اصابة صحيحة في المباراة خلال الموسم الحالي، وأعتقد اننا وصلنا الى «الخط الاحمر» من حيث الصبر والعض على الجراح، واطالب المسؤولين عن الكرة اللبنانية بإيجاد الحلول السريعة لمشكلة الحكام قبل ان تتفاقم الامور وتصل الى الوضع الذي لا تحمد عقباه ولا ينفع معه الندم.

المباراة في سطور

ـ التاريخ: الاحد في ١٥/١/١٩٩٥.
ـ الملعب: بيروت البلدي.
ـ المباراة والنتيجة: الانصار × الهومنمن (١ ـ صفر).
ـ الاصابة: دايفيد تاكيد (د ٨٨) من ضربة جزاء.
ـ الانذارات: غارو (د ١٥)، فيتالي (د ١٦)، كيفورك (د ٢٩)، بابكين (د ٣٣)، فاسكين (د ٦١)، احمد الصقر (د ٨٧) في الهومنمن، وعبد الفتاح شهاب (د ٤٢) في الانصار.
ـ حالات الطرد: غارو (د ٦٠). وفاسكين (د ٦٧).
ـ الحكام: السوري الدولي نزار وته، وعاونه السوري الدولي اسامة الشامي، واللبناني الدولي نبيل عياد.

الفريقان:

● الانصار: محمد الشريف، حازم الغور وعصام قبيسي وبلال زغلول ومنير حسين، جمال طه ودايفيد تاكيد وسليم حمزة (علي قبيسي)، محمد المسلماني وفادي علوش وعبد الفتاح شهاب.

● الهومنمن: احمد الصقر، سامي قليط وفاسكين وكيفورك وفيكين وفيصل قبوط، بابكين وارمين (بولو) وكوركين، فيتالي وغارو.

السلماني يسدد كرة خلفية وسط خمسة لاعبين من الهومنمن (علي علوش)

فادي علوش في الهواء، ملتحما مع سامي قليط

جمال طه يسدد وكوركين ينتظر النتيجة

ثلاث مباريات ودية استعداداً لمرحلة الإياب

فوز «النجمة» و«الحركة» على تشرين وتعادل «الهومنتمان» مع «الحكمة»

كتب طارق يونس

فاز فريق النجمة على فريق تشرين اللاذقي (٢ ـ ١) الشوط الاول (٢ ـ صفر) في المباراة الودية التي اقيمت السبت على ارض ملعب برج حمود.

وتأتي هذه المباراة ضمن استعدادات الفريقين لمرحلة الإياب في دوري بلديهما.

وأشرك مدرب النجمة الهولندي يان ماك في المباراة ١٦ لاعبا توزعوا على الشوطين، وكان الهدف من ذلك تجربة جميع اللاعبين الذين لم يشاركوا في مرحلة الذهاب، للوقوف على مستواهم البدني والفني.

قدمت المجموعة الاولى من اللاعبين ومعظمها من الاحتياطيين في الشوط الاول عرضا جيدا وسيطر افرادها على ارض الملعب سيطرة كاملة خلال الدقائق الـ ١٥ الاولى ونجحوا في التقدم باصابتين رائعتين، وما لبثوا ان انكفأوا الى الخطوط الخلفية من غير مبرر واعتمدوا على الهجمات المرتدة التي لم تخل من الخطورة، كذلك نجح خط الدفاع بقيادة المصري هشام ابراهيم وفادي الناطور وحسين حمود وعباس شحرور في السيطرة على منطقتهم ومنعوا المهاجمين السوريين من اختراقها باستثناء التسديدات البعيدة التي نجح الحارس البديل فادي ابو عليوة في التصدي لها ببراعة.

وفي الشوط الثاني لجأ المدرب ماك الى تغيير بعض اللاعبين للوقوف الى مستواهم، فنجح في اختياره وأثبت اكثر من لاعب احقيته في المشاركة مع الفريق، إلا ان تشكيلة الشوط الثاني افتقرت الى التفاهم واللعب كمجموعة واحدة، بل بادر كل فرد من افرادها الى اللعب الافرادي والذي لم يجد نفعا مع دفاع الفريق السوري إلا في الدقائق الاخيرة عندما اعتمد مهاجمو النجمة على الهجمات المرتدة التي كادت ان تثمر لولا «العناية الالهية» التي رافقت الحارس السوري مازن كوسا.

يذكر ان فريق النجمة افتقر الى لاعب وسط معون يعرف كيف يحرك الهجوم ويوصله الى منطقة الخصم من دون صعوبة كبيرة.

في المقابل ظهر فريق تشرين بمستوى جيد بقيادة الدولي عبد القادر كردغلي الذي قاد فريقه الى اللعب الجماعي وخاصة في الشوط الثاني الذي جاء سوريا بكل شيء، فتناقل لاعبو تشرين الكرة في ارجاء الملعب وقدموا عرضا ملفتا، لكن هجماتهم لم تجد نفعا مع دفاع النجمة المتين الذي تصدى للهجمات السورية بقيادة نجم الفريق عبد الله مندو الذي برغم الرقابة اللصيقة عليه نجح بإقلاق الدفاعات النجماوية لكنه لم ينجح في التسجيل الا مرة واحدة عبر مجهود فردي.

الإصابات

في الدقيقة الرابعة دخل موسى حجيج وراوغ في طريقه اكثر من لاعب قبل ان يسدد الكرة بطريقة جيدة داخل الشباك (١ ـ صفر).

في الدقيقة ١٢ كرة عرضية طويلة من محمد اسماعيل تصل الى بسام شهاب الذي روضها على الطريقة البرازيلية ولعبها خلفية الى خليل حمودة فقابلها بتسديدة قوية ارتدت من المقص الايسر ودخلت الشباك (٢ ـ صفر).

في الدقيقة ٥٢ سلسلة تمريرات بين لاعبي تشرين خارج المربع وخطأ من موقف من عبد الله مندو الذي تقدم وسدد داخل الشباك (١ ـ ٢).

● مثل النجمة: فادي ابو عليوة (الحراسة للمرمى) عباس شحرور (ايفو) هشام ابراهيم، فادي الناطور، حسين حمود، محمد ابو عليوة (رياض قبيسي) خليل حمودة (احمد بورا) عبد الحميد كركي (زياد عيتاني) بسام شهاب، موسى حجيج ومحمد اسماعيل (مهدي صالح).

● مثل تشرين: مازن كوسا (الحراسة المرمى) ياسر لفاح، رائد جورية، يوسف هولا، عبد القادر كردغلي، عبد الله مندو، اسامة زوز، مأمون زين (محمد تجا)، جهاد نجار (مروان نحلوس) يوسف باريش وزكريا رمضان.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه الدولي زكريا العبد والاتحادي جمال سليم.

حركة الشباب × تشرين

التقى امس فريق تشرين مع حركة الشباب على ارض ملعب الشهيد كرامي في طرابلس وأسفر اللقاء عن فوز حركة الشباب (٢ ـ ٠) الشوط الاول (١ ـ ٠).

حضر المباراة النائب علي عيد وجاءت جيدة قدم فيها الفريقان عرضا مميزا ولا سيما فريق الحركة الذي تحرك لاعبوه بشكل جيد وأحسنوا من انتشارهم واستحواذهم على الكرة وتمكنوا من هز شبكة تشرين مرتين، الاولى في الدقيقة ٤٥ بواسطة ربيع عثمان والثانية بواسطة شعبان حمادة في الدقيقة ٥٥. اضافة الى بعض الفرص التي اهدرها فريق الحركة بسبب السرعة وعدم التركيز في الوقت الذي عجز فيه لاعبو تشرين عن الوصول الى مرمى الحركة على الرغم من الفرص العديدة التي لاحت لهم والتي لم يعرفوا كيفية استغلالها بالشكل الصحيح، فارتموا في احضان الحركة الذي لم يجد صعوبة في الحد من تحركاتهم، وتألق الحارس علي ابراهيم في صد العديد من الكرات والتسديدات البعيدة ولا سيما في نصف الساعة الاخير من المباراة واستحق لقب نجم المباراة.

الإصابتان

ـ د ٤٥: يمرر غسان اسعد الكرة الى ربيع عثمان الذي يحاور الدفاع وينفرد بالمرمى ويسدد كرة ارضية قوية تدخل المرمى (١ ـ ٠).

ـ د ٥٥: يدخل ناجي الحسيني بالكرة ويمررها ذكية الى شعبان حمادة الذي يتقدم ويسدد كرة قوية داخل الشباك (٢ ـ ٠).

● مثل حركة الشباب: علي ابراهيم (الحراسة المرمى) وسيم الهندي، محسن زيني (حسن اسعد) محمد سليم، علي ابراهيم (بسام عباس) ناجي الحسيني، بلال طبيلة، علي صبوح (فؤاد فهد) غسان اسعد، علي احمد (شعبان حمادة) ربيع عثمان.

● مثل تشرين: مازن كوسا (الحراسة المرمى) ياسر لفاح، رائد جورية، حسن السبيعي، يوسف باريش، مروان نحلوس، عماد سلاطين، فتح الله الطويل، عبد الله مندو، مأمون زين، فادي مبيض.

● قاد المباراة الحكم الاتحادي مصطفى طالب وعاونه محمد عباس واحمد السيد.

الهومنتمان × الحكمة

على ارض ملعب برج حمود التقى فريقا الهومنتمان والحكمة وانتهت المباراة بتعادل الفريقين (١ ـ ١) الشوط الاول (١ ـ صفر) لمصلحة الحكمة.

تكافأت اللعبة بين الفريقين وسنحت لهما اكثر من فرصة لم يحسن الهجوم استغلال سوى اصابتين مقاسمة، بدأ الحكمة بالتسجيل بواسطة ايلي نجار في الدقيقة الثانية من المباراة.

ولم ينجح لاعبو الهومنتمان من تعديل النتيجة إلا بعد مرور ١٢ دقيقة من بداية الشوط الثاني بواسطة ارمين خاشمانيان.

يذكر ان هذه المباراة كانت تحضيرية للهومنتمان الذي سيخوض لقاءه المؤجل الاحد المقبل من دون جمهور في طرابلس.

● مثل الهومنتمان: آرا (ارمين) (الحراسة المرمى) انطو طورسيان، ...





كرة موسى حجيج في طريقها الى شباك تشرين (عاصم شعيب)

بطولة لبنان للدرجة الثانية

الأولى: الساحل على طريق التأهل
الثانية: تعادل الرياضة وفاز المزرعة فاحتدم الصراع

كتب ربيع أبو شقرا:

باتت الطريق شبه سالكة امام شباب الساحل لاستعادة مكانه في الدرجة الاولى بعد انزاله هزيمة ثقيلة بوصيفه الاجتماعي وابتعاده في صدارة المجموعة الاولى لبطولة لبنان بكرة القدم لأندية الدرجة الثانية بفارق ٨ نقاط.

واحتدم الصراع في المجموعة الثانية وارتفعت حدة المنافسة بعد تعادل الرياضة والادب مع التضامن بيروت الذي كان بحاجة الى الفوز (٢ ـ ١) وفوز الشبيبة المزرعة على الروضة الدكوانة (٢ ـ ٠) مما يعني ان الرياضة والادب تعادل بالنقاط مع المزرعة (٢٩ ـ ٢٩) لكنه بقي في المركز الاول لتفوقه بنسبة الإصابات. اما التضامن فتأخر عنهما بنقطتين.

وهنا التفاصيل:

المجموعة الأولى

انزل فريق شباب الساحل هزيمة ثقيلة بوصيفه الاجتماعي (٤ ـ ٠) في المباراة التي جمعتهما امس الاول على ملعب بلدية بيروت وانتهى الشوط الاول (١ ـ ٠).

وعكست النتيجة تماما مجريات المباراة التي سيطر عليها شباب الساحل بشكل شبه مطلق بعد ان قدم لاعبوه مجهودا سخيا. بالمقابل كان فريق الاجتماعي عديم الحيلة والفاعلية، لذلك كانت النتيجة طبيعية ومتوقعة بعد عرض ساحلي في الاوج وعرض اجتماعي في الحضيض.

وهكذا يكون الساحل قد خطا خطوة مهمة على طريق الدرجة الاولى بينما فقد الاجتماعي الكثير من جراء هذه المنافسة التي ابعدته عن المنافسة وزادت مهمته صعوبة.

افتتح عمر سويد التسجيل للساحل في الدقيقة الخامسة.

ولم تكد تمضي دقيقة واحدة على بداية الشوط الثاني حتى تمكن عمر سويد مرة اخرى من اضافة الإصابة الثانية قبل ان يتمكن شوقي حيدر من اضافة الإصابة الثالثة في الدقيقة ٥٧ وجهاد الرفاعي من اضافة الإصابة الرابعة في الدقيقة ٧٣.

● قاد المباراة الحكم الاردني الدولي دحام العقيدات وعاونه عفيف علي حسن وزهير المصري.

المجد × الإرشاد

وعوض فريق المجد خسارته مع العمال في الاسبوع الماضي بفوزه امس الاول على الارشاد ـ برج البراجنة (١ ـ ٠) في مباراة احتضنها ملعب الصفاء.

وكان المجد الطرف الافضل على مدار الشوطين الا ان هجومه لم يتمكن من التسجيل مرة واحدة بعد ١٠ دقائق على بداية الشوط الثاني بواسطة اللاعب عباس ياسين مقابل عقم هجومي ارشادي ادى الى خسارة اللقاء والنقاط الثلاث.

● قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان ...

الرابطة × تضامن طرابلس

فاز فريق رابطة اصدقاء الرياضة ـ بيروت على التضامن طرابلس (٣ ـ ١) ...

الشوط الاول (٢ ـ ٠) في المباراة التي جمعتهما امس على ملعب الشهيد رشيد كرامي.

سيطر فريق الرابطة على مجريات المباراة وجال لاعبوه وصالوا في ارجاء الملعب وتمكنوا من احراز ثلاثة اصابات بواسطة الغاني ابراهيماسيس وبلال الصوفي.

اما التضامن فلعب مدافعا واعتمد على الهجمات المرتدة التي اثمرت احداها اصابة وحيدة احرزها اللاعب محمد سعد.

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونه زهير المصري وحسين صالح.

المجموعة الثانية

تعادل فريق الرياضة والادب الطرابلسي مع التضامن البيروتي (٢ ـ ٢) في المباراة التي اقيمت بينهما امس الاول على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة بعد شوط اول طرابلسي (١ ـ ٠) وكانت النتيجة عادلة ومنطقية.

سيطر الرياضة والادب على مجريات الشوط وسجل اصابة مبكرة في الدقيقة الخامسة بواسطة جمال معرباني الذي استغل كرة مرتدة من الدفاع اثر «فاول» من منتصف الملعب تقريبا وأودعها مباشرة في شباك بشار عباس (١ ـ ٠).

وقام التضامن بعدة طلعات غير منظمة ولم يزعج بالتالي الحارس الطرابلسي عمر حمزة باستثناء مرة واحدة عندما رفع وسام حكيم كرة طويلة الى ياسر منصور الذي انفرد تماما وقدمها هدية للحارس وذلك قبل ان ينتهي الشوط الاول بدقائق قليلة.

وكاد الرياضة والادب يعزز تقدمه في الدقيقة الاخيرة بعد ان سدد جمال معرباني كرة قوية ارتدت من الدفاع الى هراتش افيديسيان الذي عاود تسديدها بقوة لتصدها العارضة وينجو التضامن من اصابة قاتلة.

تحسن اداء التضامن بشكل ملحوظ منذ بداية الشوط الثاني ونتج عن هذا التحسن اصابة التعادل في الدقيقة ٥٣ سجلها سعيد اليتيم بطريقة مباشرة قوية في المقص الايمن اثر كرة مرتدة من الدفاع الطرابلسي.

وتابع التضامن سيطرته وأهدر محمد منذر فرصة ذهبية للتقدم بعد استخلاصه للكرة من دفاع الرياضة والادب وانطلاقه وحيدا باتجاه المرمى حيث اطاح بها بتسرع غير مبرر فوق العارضة.

وفجأة استعاد الرياضة والادب نشاطه واصاب مرمى التضامن قبل نهاية المباراة بخمس دقائق اثر كرة ساقطة لهراتش افيديسيان ليتقدم للمرة الثانية (٢ ـ ١). الا ان ياسر منصور اكد رفعة مستواه وأنقذ فريقه من ورطة كبيرة عندما نفذ ركلة حرة مباشرة في المقص الايسر لمرمى عمر حمزة بطريقة فنية متقنة لتنتهي المباراة (٢ ـ ٢).

● قاد المباراة الحكم السوري اسامة الشامي وعاونه سالم سليمان وهاغوب اكرابيان.

المزرعة × الروضة

كان الشبيبة المزرعة المستفيد الاول من تعادل الرياضة والتضامن فحقق فوزا متوقعا امس على الروضة الدكوانة (٢ ـ ٠) في المباراة التي جرت امس على ملعب الصفاء.

سيطر الشبيبة على شوطي المباراة وتفنن بإهدار الفرص السهلة ولولا ذلك لخرج بنتيجة كبيرة من دون مبالغة لكن الاهم بالنسبة له على ما يبدو كانت النقاط الثلاث باعتبار ان لا فارق اصابات في الدرجة الثانية.

صمد الروضة الى ما قبل نهاية الشوط الاول بقليل امام هجوم الشبيبة الذي قادهم احمد منصور وروبير قهوجي قبل ان يسدد نبيل مهنا كرة قوية في سقف الشباك (١ ـ ٠).

واهدر المزرعة فرصا بالجملة في مستهل الشوط الثاني ابرزها ركلة الجزاء التي اطاح بها زياد ضرير فوق العارضة.

وما ان دخل اللاعب رائد فنيش مكان رضوان زهدي حتى عزز تقدم فريقه بعد تمريرة عرضية من احمد منصور مرت عن الدفاع فالحارس وتهيأت الكرة على اثرها امام فنيش الذي اكملها مباشرة في المرمى (٢ ـ ٠).

وكاد المزرعة ان يضيف اصابة ثالثة ورابعة.. لكن مهاجميه تسرعوا بشكل كبير مما جعل النتيجة تبقى على حالها.

وهكذا تساوى المزرعة بالنقاط مع الرياضة والادب وعزز اكثر فأكثر من فرصه بانتزاع بطاقة التأهل.

● قاد المباراة الحكم الدولي عفيف علي حسن وعاونه محمد عبد الله سعد وحيدر قليط.

الشباب طرابلس × الإصلاح

حقق فريق الشباب طرابلس فوزا جيدا على فريق الإصلاح البرج الشمالي (٢ ـ ٠) الشوط الاول (٠ ـ ٠) على ملعب الشهيد رشيد كرامي في طرابلس.

قدم لاعبو الشباب عرضا مميزا وتفوقوا على انفسهم واحكموا سيطرتهم على مجريات اللعب في الشوط الاول لكن الفعالية لم تأت الا في الشوط الثاني بعد اصابتين لفرنسيس وياسم شحود، وكان دفاع الشباب بالمرصاد لكل هجمات الاصلاح.

● قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه زهير المصري وحسين صالح.

الشعلة × العهد

حقق فريق الشعلة صور فوزا غاليا على فريق العهد بنتيجة (٢ ـ ١) الشوط الاول (١ ـ صفر) وحصل على ثلاث نقاط هو بامس الحاجة لها لتحسين وضعه والهروب الى منطقة الامان حيث اصبح رصيده ١٢ نقطة، بالمقابل لقي العهد خسارة بعد سلسلة من الانتصارات القوية.

عمد الشعلة الى الهجوم المبكر وتسيد الشوط الاول بعد ان استطاع خط وسطه بقيادة صلاح شفرلي ومنذر اسماعيل من السيطرة عليه وانهى الشوط الاول لمصلحته (١ ـ صفر).

اما في الشوط الثاني فكان العهد مصرا على تعديل النتيجة لذلك احسن من انتشاره وبناء هجماته وسجل هدفه من تسديدة رائعة لنجمه الاوكراني لارين ولكنه لم يحسن المحافظة على تعادله في الدقائق الاخيرة حيث فاجأه الشعلة بهدف قاتل جعله يفقد نقاط المباراة كاملة.

الاصابات

د ٢٧: ضربة حرة للشعلة يلعبها فارس عاشور على باب المرمى يصدها الحارس وترتد منه امام حسن فرحات المتابع الذي يسكنها الزاوية اليسرى.

د ٧٧: تسديدة صاروخية مباغتة عن بعد ٢٥ مترا للروسي لارين تمر من فوق رأس الحارس وتعانق الشباك هدف التعادل.

د ٨٧: تسديدة ارضية صاروخية من حسن فرحات يصدها الحارس ...


صراع على الكرة بين عزت آغا مدافع الرياضة والادب الى اليمين، ومهاجم التضامن (علي علوش)

سباق «المريميين ـ ديك المحدي» الدولي لاجتياز الضاحية

الأوكرانية كزنوسكايا للسيدات والألماني كلاوس للرجال



انطلاق سباق الرجال

الالماني كلاوس (بلال قيلان)

نظم نادي الاخوة المريميين ديك المحدي السباق الدولي السابع لاجتياز الضاحية في مدينة جبيل بحضور حشد غفير يتقدمهم وزير البيئة سمير مقبل وممثل قائد الجيش العقيد ميشال فيصل وقائمقام جبيل باستيد منعم ورئيس البلدية الدكتور انطوان الشامي ورئيس اتحاد العاب القوى عبد الله شهاب وسفراء تونس والجزائر وهنغاريا والمانيا واوكرانيا وممثلو بقية البعثات الاجنبية المشاركة في الدورة الى جانب «الاخ» انطوان جرجور رئيس مدرسة الشانفيل والاخ ريميرو رئيس مدرسة المريميين جبيل والمسؤولين عن اجهزة الأمن في المنطقة وعدد كبير من ممثلي ورؤساء النوادي اللبنانية.

شارك في السباق ٢٠٩ عدائين من لبنان والمانيا وقبرص وموناكو والاردن وسوريا وتونس واوكرانيا واليمن وكانت نقطة الانطلاق من مدرسة الفرير والعودة اليها مروراً بشوارع مدينة جبيل الداخلية.

اعطى اشارة البدء بالسباقات الوزير مقبل، واشرف على السباق اللجنة المنظمة برئاسة ريمون بحلق ولجنة اتحادية برئاسة امين السر جوزف حردان و١٤ حكما اتحاديا و٢٧ مراقبا و٣٦ مرشدا كشفيا كما رافق المتسابقين سيارات اسعاف الصليب الاحمر لمنطقة جبيل وسيارات ودراجات قوى الأمن الداخلي.

● سباق الناشئين ـ المسافة ٧٥٠٠ متر (عدد المشتركين ٧١):

● الترتيب العام:

١ـ محمد ناصر الحدا (اليمن) ٢٢.٢٣ دقيقة.
٢ـ انيس عبد الصمد (تونس) ٢٢.٢٨ دقيقة.
٣ـ خالد ناصر الحدا (اليمن) ٢٢.٤٤ دقيقة.
٤ـ فؤاد عباد (اليمن) ٢٣.١٨ دقيقة.
٥ـ علي العدوان (الاردن) ٢٣.١٩ دقيقة.
٦ـ محمود عبد الرحمان (مصر) ٢٣.٢٨ دقيقة.

● ترتيب اللبنانيين:

١ـ ناجي بحوث (الانطونية) ٢٥.٢٦ دقيقة.
٢ـ يحيى سليمان (الانصار) ٢٦.٢٤ دقيقة.
٣ـ شادي ياسين (الانطونية) ٢٦.٤٩ دقيقة.

● سباق السيدات ـ المسافة ٤ كلم (عدد المشتركات ٤٢):

١ـ زويا كزنوسكايا (اوكرانيا) ١١.٥٩ دقيقة.
٢ـ فيتار هايدرون (المانيا) ١٢.٢٢ دقيقة.
٣ـ نتاليا فروبيوفا (اوكرانيا) ١٢.٣٧ دقيقة.
٤ـ حفيده جادي (موناكو) ١٢.٤٠ دقيقة.
٥ـ سفتلانا كورياكوفا (اوكرانيا) ١٢.٥٩ دقيقة.
٦ـ كريستينا مركيز (فرنسا) ١٣.٠٣ دقيقة.

● ترتيب اللبنانيات:

١ـ ميرنا الحاج (الانصار) ١٤.٢٦ دقيقة.
٢ـ ديالا الشاب (الانصار) ١٤.٥٨ دقيقة.
٣ـ دانيا كبريت (الانصار) ١٥.٠٥ دقيقة.

● سباق الرجال. المسافة ١١٥٠٠ متر (عدد المشتركين ٩١):

١ـ هايزر كلاوس (المانيا) ٣١.٤٦ دقيقة.
٢ـ روكوفوي فيكتور (اوكرانيا) ٣١.٤٩ دقيقة.
٣ـ طاهر المنصوري (تونس) ٣١.٥٢ دقيقة.
٤ـ اسماك ايغور (اوكرانيا) ٣١.٥٩ دقيقة.
٥ـ محمدي محرز (تونس) ٣٢.٣٢ دقيقة.
٦ـ اوسكار برليات (اسبانيا) ٣٣.٠٥ دقيقة.

● ترتيب اللبنانيين:

١ـ سيمون رحباني (الانصار) ٣٤.٠٤ دقيقة.
٢ـ علي عوض (المريميين ـ المحدي) ٣٤.٥٦ دقيقة.
٣ـ صلاح فران (المريميين ـ المحدي) ٣٥.٢٧ دقيقة.

وفي الختام وزع الوزير مقبل والحضور الميداليات وباقات الزهور على الفائزين.

الاوكرانية كزنوسكايا تتوسط الالمانية هايدرون والاوكرانية فروبيوفا

البطولات العربية بكرة القدم

مصر: الزمالك يتعادل مع المصري (١ ـ ١) بالقاهرة

تعادل الزمالك والمصري (١ ـ ١) في المباراة المؤجلة بينهما من المرحلة الثانية عشرة من بطولة مصر لكرة القدم التي اقيمت امس على استاد القاهرة الدولي.

تقدم الزمالك بإصابة عفت نصار في الدقيقة ٣٠، وعادل ابراهيم المصري للمصري في الدقيقة ٦٥.

جاءت المباراة جيدة المستوى من الناحية الفنية واتسمت بالحماس والجدية من الطرفين. سيطر الزمالك على مجريات اللعب في الشوط الاول واهدر لاعبوه عدة فرص سهلة للتسجيل، بينما تحسن اداء المصري في الشوط الثاني من دون ان يتمكن من هز شباك نادر السيد حارس الزمالك المتألق اكثر من مرة واحدة.

وكانت هذه اول مباراة للزمالك تحت قيادة الجهاز الفني الجديد بقيادة احمد مصطفى مدير الكرة وطه بصري المدير الفني الذي عين خلفا للمدرب النمساوي الفريد ريدل.

وهذه النتيجة مكنت الاهلي من القبض على الصدارة والانفراد بها. وبقي الزمالك ثالثا وله ثلاث مباريات مؤجلة لن تمكنه حتى لو فاز فيها من التساوي مع الاهلي اذ سيبقى بعيدا عنه بفارق نقطتين.

● ترتيب الصدارة:

١ ـ الاهلي ٣٥ نقطة من ١٥ مباراة.
٢ ـ الاسماعيلي ٢٦ من ١٥.
٣ ـ الزمالك ٢٤ من ١٢.

تونس

قلص النجم الساحلي الثاني الفرق مجددا بينه وبين الترجي المتصدر الى اربع نقاط بعد فوزه على مستقبل المرسى (٣ ـ ٠) في المرحلة الخامسة عشرة من بطولة تونس لكرة القدم.

وكان الترجي بطل افريقيا وصاحب المركز الاول تغلب على ترجي جرزيس (١ ـ ٠) سجلها الجلاصي في الدقيقة ٩٠ اول من أمس الجمعة.

وسجل اصابات النجم الساحلي روان (٤ و٧١) والجلاصي (٥٤).

وفي المباريات الاخرى فاز سكك الحديد الصفاقسي على الاولمبي الباجي بإصابة سجلها يونس (٤٥ من ركلة جزاء)، ومحيط قرقنة على شبيبة القيروان بإصابة سجلها الطاهر (٥٩)، والملعب التونسي على البنزرتي (٣ ـ ٠) سجلها جمال الامام والصغير ونداي في الدقائق ٢٧ من ركلة جزاء و٦٨ و٨٧.

وتأجلت مباراة اولمبيك الكاف مع النادي الصفاقسي.

● ترتيب فرق الصدارة:

١ ـ الترجي: ٢٤ من ١٥.
٢ ـ النجم الساحلي: ٢١ من ١٥.
٣ ـ النادي الصفاقسي: ١٩ من ١٤.
٤ ـ النادي الافريقي: ١٩ من ١٥.
٥ ـ الملعب التونسي: ١٨ من ١٥.

الجزائر

تقاسمت ثلاثة فرق صدارة بطولة الجزائر في كرة القدم على اثر انتهاء المرحلة السادسة عشرة التي اقيمت الجمعة.

وفاز شبيبة القبائل على وداد بوفاريق (٢ ـ ٠) ومولودية وهران على مولودية الجزائر (١ ـ ٠) ووداد تلمسان على اتحاد الشلف (١ ـ ٠).

وفي المباريات الاخرى فاز عين مليلة على معسكر (١ ـ ٠) وشباب بلوزداد على قسنطينة (٣ ـ ١)، والبليدة على ملاحة حسين داي (٤ ـ ١).

وتعادل اتحاد الشاوية مع برج منايل (١ ـ ١)، وتأجلت مباراة باتنة مع اتحاد الحراش.

● ترتيب فرق الصدارة:

١ ـ شبيبة القبائل: ١٩ نقطة من ١٣ مباراة.
٢ ـ مولودية وهران: ١٩ من ١٦.
٣ ـ وداد تلمسان: ١٩ من ١٦.
٤ ـ عين مليلة: ١٨ من ١٦.
٥ ـ البليدة: ١٧ من ١٦.

الدوري الأميركي بكرة السلة

فوز مزدوج لأورلاندو وهزيمة مزدوجة لشيكاغو

سجلت المباريات الـ ١٩ التي اجريت خلال عطلة الاسبوع المنصرم نتائج تراوحت بين السلبية لعدد من الفرق والايجابية لبعض الفرق الاخرى. وكان من ابرز المنتصرين فريق اورلاندو ماجيك افضل فريق في الدوري من حيث النتائج حتى الآن حيث رفع رصيده الى ٢٩ انتصارا بعدما سجل يومي السبت والاحد انتصارا مزدوجا على أتلانتا هوكس (١١٠ ـ ١٠١) وعلى فيلادلفيا (٩١ ـ ٧٠). كما سجل كل من يوتا جاز ونيوجيرزي انتصارا مزدوجا ايضا. ففاز يوتا على بوسطن سلتيك (٩٥ ـ ٩٣)، وعلى نيويورك نيكس (٨٦ ـ ٨١)، فيما فاز نيوجيرزي على فيلادلفيا (١١٠ ـ ١٠١)، وعلى مينيسوتا (٩٣ ـ ٨٤).

اما هيوستون حامل اللقب فقد سجل امس الاول فوزا صعبا بأرضه على سان انطونيو بفارق ثلاث نقاط (١٠٣ ـ ١٠٠) بفضل «سلة ثلاثية» احرزها له ماكسويل في الثواني الاربع الاخيرة، وبشكل ادهش الجميع الذين كانوا يتوقعون انتهاء المباراة بالتعادل. كما تألق العجوان في هذه المباراة وسجل افضل رقم في الدوري هذا الموسم بلغ ٤٧ نقطة، كما سجل ايضا ٤١ نقطة في المباراة التي خسرها فريقه خارج ارضه امس امام دنفر (١٠٤ ـ ١١٨).

وفي المقابل تعرض لهزيمة مزدوجة كل من شيكاغو بولز وغولدن ستايت، ولوس انجيليس كليبرز وفيلادلفيا. وهنا النتائج:

● السبت ١٤/١/٩٥

ـ نيوجيرزي × فيلادلفيا: (١١٠ ـ ١٠١).
ـ انديانا × واشنطن: (١١٣ ـ ٩٩).
ـ أورلاندو × أتلانتا: (١٠١ ـ ٩٦).
ـ يوتا جاز × بوسطن: (٩٥ ـ ٩٣).
ـ مينيسوتا × ديترويت: (١٠٤ ـ ٩٢).
ـ سكرامنتو × شيكاغو: (٨٩ ـ ٧٩).
ـ نيويورك × ميلووكي: (٩١ ـ ٨٨).
ـ هيوستون × سان انطونيو: (١٠٣ ـ ١٠٠).
ـ سياتل × كليبرز: (١٠٨ ـ ١٠١).
ـ لايكرز × غولدن ستايت: (١١٥ ـ ١٠٤).

● الاحد ١٥/١/٩٥

ـ نيوجيرزي × مينيسوتا: (٩٣ ـ ٨٤).
ـ ميلووكي × انديانا: (٩٧ ـ ٩٥).
ـ يوتا جاز × نيويورك: (٨٦ ـ ٨١).
ـ شارلوت × شيكاغو: (٩٦ ـ ٨٥).
ـ اورلاندو × فيلادلفيا: (٩١ ـ ٧٠).
ـ ميامي × دالاس: (٨٤ ـ ٧٧).
ـ دنفر × هيوستون: (١١٨ ـ ١٠٤).
ـ كليفلاند × غولدن ستايت: (١٠٣ ـ ٩٧).
ـ فنيكس × كليبرز: (١٣٤ ـ ١٠٨).

هذا، وستجري صباح اليوم (الاثنين) ٣ مباريات حيث يلعب بوسطن مع سكرامنتو، وسان انطونيو مع دالاس، وسياتل سوبر سونيكس مع بورتلاند.


شاكيل أونيل لاعب أورلاندو يحاول الإفلات من لاعب أتلانتا غرانت لونغ (رويترز)

عويطة رابعاً في سباق هاملتون

حل العداء المغربي المخضرم سعيد عويطة رابعاً في سباق ٣ آلاف متر ضمن لقاء هاملتون (كندا) الدولي لالعاب القوى الذي اقيم مساء امس الاول وذلك في اول سباق يخوضه منذ اعتزاله قبل اكثر من سنتين.

وسجل عويطه ٨.١٠.٤٥ دقائق، بينما كان المركز الاول من نصيب الكندي غريان فيل وسجل ٨.٠٦.٧٦ دقائق.

وكان عويطة سيطر على المسافات المتوسطة والطويلة في منتصف الثمانينات محطماً عدة ارقام قياسية في سباقات ١٥٠٠ متر والفي م و٥ آلاف متر، كما احرز الميدالية الذهبية في سباق ٥ آلاف متر ضمن دورة الالعاب الاولمبية في لوس انجليس (الولايات المتحدة) عام ١٩٨٤. واعتزل عويطة نهائياً في آذار عام ١٩٩٢ لاصابته.

ضاحية اموريبيتا الاسبانية: البرتغالي غيرا أول

احرز العداء البرتغالي باولو غيرا المركز الاول في سباق ضاحية اموريبيتا الاسباني امس الاحد قاطعاً مسافة ١٠٨٠٠ كلم في وقت مقداره ٣١.٢٢ دقيقة.

وحل ثانياً الكيني اسماعيل كيروي وثالثاً الاسباني مارتن فيز.

● ترتيب العدائين الخمسة الاوائل:

١ ـ البرتغالي باولو غيرا، ٣١.٢٢ دقيقة.
٢ ـ الكيني اسماعيل كيروي، ٣١.٣٣.
٣ ـ الاسباني مارتن فيز، ٣٢.٠١.
٤ ـ الكيني اندورو اوزورو، ٣٢.٠٥.
٥ ـ الاسباني اليخاندرو غوميز، ٣٢.٢٦.

حايك ومحمد وعبيد الفائزون بسباق الضاحية

اقامت التعبئة الرياضية في «حزب الله» صباح امس ولمناسبة ولادة الامام المهدي سباقها السنوي لاجتياز الضاحية والذي شارك فيه حوالى ١٥٠ عداء من فئة الاشبال، والشباب والرجال.

● فئة الاشبال:
١ ـ هلال عبيد (جبشيت).
٢ ـ حسن طباجة (كفرتبنيت).

● فئة الشباب:
١ ـ ابراهيم محمد (جبشيت).
٢ ـ موسى عباس (باريش).

● فئة الرجال:
١ ـ جهاد حايك (كفرتبنيت).
٢ ـ عباس المصري (جويا).

الفرنسي لارتيغ يحرز رالي باريس ـ دكار

احتفظ الفرنسي بيار لارتيغ ببطولة رالي باريس ـ دكار لسباق السيارات للسنة الثانية على التوالي اثر انتهاء المرحلة الاخيرة البالغة مسافتها ٣٨٠ كلم من «تامبا كوندا» في السنغال.

وقد جاء في المركز الاول في المرحلة الاخيرة الفرنسي برونو سابي من فريق «ميتسوبيتشي». لكن لارتيغ انتزع بطولة الرالي لتقدمه في اجمالي الزمن المسجل منذ البداية عن سابي الذي حل ثانياً.

وفي سباق الدراجات النارية فاز الفرنسي ستيفان بيتر هانسل على دراجته «ياماها» بالمركز الاول متقدماً على الاسباني خوردي ارخاروتز وهنا ترتيب الاوائل:

● السيارات:

١ ـ الفرنسي بيار لارتيغ: ٧٢.١٧.٤٤ ساعة.
٢ ـ الفرنسي برونو سابي: بفارق ٣ ساعات.
٣ ـ الياباني شينوزوكا: بفارق ٤ ساعات.

الملاكمة العالمية: بازينزا يهزم دوران ويحرز لقب فوق المتوسط

فاز فيني بازينزا بلقب بطولة العالم في الملاكمة لوزن فوق المتوسط اثر تغلبه على البنامي روبرتو دوران حامل اللقب ٤ مرات بالنقاط في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في مدينة اتلانتيك سيتي.

وكان بازينزا (٣٢ عاما) اصغر واسرع من منافسه البالغ من العمر ٤٣ عاماً الذي اصبح شبحاً للبطل الذي كان افضل ملاكم في العالم في وزن الخفيف في وقت من الاوقات.

واستمرت المباراة ١٢ جولة واصدر الحكام الثلاثة قرارهم بفوز بازينزا.

ووجه بازينزا عدة لكمات خطافية قوية بيديه لرأس دوران ورد دوران اللكمات ولكن كان من الواضح للجميع انها ليست بالقوة الكافية.

«كأس لبنان بيبسي كولا»:

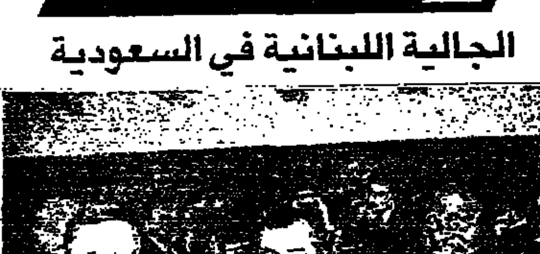
المرحلة الأولى لفرق الثالثة والرابعة

نتيجة لعملية سحب قرعة مباريات الادوار التمهيدية لبطولة «كأس لبنان ـ بيبسي كولا» للموسم الرياضي ٩٤ / ١٩٩٥ جاء برنامج المباريات الذي سيقتصر على اندية الدرجتين الثالثة والرابعة في مرحلته الاولى. على ان تنضم اندية الدرجة الثانية الى مرحلته الثانية. واندية الدرجة الاولى الى مرحلته الثالثة في دور الـ ٣٢ وذلك على النحو الآتي:

رقم المباراة	المبا		راة
١	النهضة بيروت	×	الانترانيك
٢	الجعيتاوي	×	بيروت ٩٠
٣	الارز	×	الكفاح
٤	فتوة الطريق الجديدة	×	ارارات
٥	ماسيس	×	الاندفاع
٦	فتيان الارز	×	الاتحاد حارة الناعمة
٧	الدينامو عاليه	×	الصفاء شويت
٨	الثقافي شحيم	×	الهدى
٩	نجمة الصحراء	×	الهومنتمان برج حمود
١٠	شباب الخيام	×	شعلة الكمال
١١	الهلال حارة الناعمة	×	نهضة الشبيبة الشويفات
١٢	البراعم النبطية	×	النهضة كفرا
١٣	حاروف	×	التقدم عنقون
١٤	الرابطة الاخوية	×	الليطاني
١٥	الاهلي برج رحال	×	التضامن النبطية
١٦	التعاون طرابلس	×	البرق
١٧	الاشبال شكا	×	الحكمة طرابلس
١٨	اشبال الميناء	×	حرف ارده الخيري
١٩	الفوز	×	الامل طرابلس
٢٠	ناصر بر الياس	×	الشمس
٢١	الاخاء بعلبك	×	الوفاء طليا
٢٢	النهضة بر الياس	×	شباب دير عمار

● المرحلة الثانية للتأهل الى دور الـ ٣٢ النهائي:

رقم المباراة	المبا		راة
٢٣	الرياضة والادب	×	الفائز من رقم ٩
٢٤	العمال	×	الفائز من رقم ٤
٢٥	رابطة اصدقاء الرياضة	×	الفائز من رقم ١٣
٢٦	الشباب الغازية	×	الفائز من رقم ٣
٢٧	التضامن بيروت	×	الفائز من رقم ١٧
٢٨	الاجتماعي	×	الفائز من رقم ٢١
٢٩	الشبيبة	×	الفائز من رقم ١٤
٣٠	الروضة الدكوانة	×	الفائز من رقم ٢٢
٣١	السلام صور	×	الفائز من رقم ٨
٣٢	الاهلي النبطية	×	الفائز من رقم ١٠
٣٣	شباب الساحل	×	الفائز من رقم ٥
٣٤	الشباب طرابلس	×	الفائز من رقم ٢
٣٥	العهد	×	الفائز من رقم ١٦
٣٦	التضامن طرابلس	×	الفائز من رقم ١٨
٣٧	الفائز من رقم ٢٠	×	الفائز من رقم ١
٣٨	الفائز من رقم ١٢	×	الفائز من رقم ٦
٣٩	الفائز من رقم ١١	×	الفائز من رقم ٧
٤٠	الفائز من رقم ١٩	×	الفائز من رقم ١٥



الجالية اللبنانية في السعودية


جانب من حضور حفل الاستقبال.

اقام رئيس الجالية اللبنانية في السعودية سمير كريديه حفل استقبال على شرف القنصل العام اللبناني محمد الحركة في منزله في جدة، حضره حشد من الشخصيات الرسمية والسياسية والدبلوماسية والثقافية والاجتماعية.

تحدث كريديه والحركة للمناسبة. كما قدما درع الجالية اللبنانية لمدير طيران الشرق الاوسط السابق محمد البربير تقديراً لخدماته. كما كانت كلمة لرئيس الانترناشونال كوليدج غيرد كتي.

الطقس

توقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الاثنين جيدا، ويتحول تدريجيا الى غائم مع احتمال سقوط بعض الامطار.

وجاء في النشرة الآتي:

ـ الحال العامة: طقس غائم الى ممطر على الحوض المتوسط الشرقي.
ـ الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الاثنين جيد، يتحول تدريجيا الى غائم مع احتمال سقوط بعض الامطار.
ـ الرياح السطحية جنوبية غربية معتدلة تنشط احيانا.
ـ الرؤية جيدة.
ـ الحرارة على السواحل من ١٠ الى ١٨ درجة، على ارتفاع الف متر من ٣ الى ١٣ درجة، في البقاع من ٤ الى ١٤ درجة.
ـ الرطوبة تتراوح ما بين ٦٠ و٨٠ بالمئة.
ـ حال البحر: مائج.



البطولات الأوروبية بكرة القدم

يونايتد يتعادل مع نيوكاسل وبلاكبيرن ينفرد بالصدارة بفوزه على نوتنغهام فوريست
«القمة الإسبانية» تنتهي بالتعادل بين ريال مدريد وكورونا وفوز يوفنتوس على روما

أخفق فريق مانشستر يونايتد بطل الدوري وحامل الكاس في اللحاق بالمتصدر بلاكبيرن روفرز اثر تعادله مع مضيفه نيوكاسل بإصابة لكل منهما في المباراة التي اجريت بينهما امس في اختتام المرحلة الـ ٢٤ التي انطلقت أمس الاول.

وكان يونايتد الاقرب الى الفوز بالمباراة بعدما تقدم بإصابة احرزها نجمه هيوز في الدقيقة ١٣ من بداية المباراة وظل محافظا على تقدمه الى ما قبل النهاية بـ ٢٣ دقيقة عندما احرز كيتسون اصابة التعادل لنيوكاسل.

وكان فريق بلاكبيرن روفرز قد سجل قبل ذلك نتيجة قوية بفوزه على نوتنغهام فوريست الرابع بثلاث اصابات نظيفة معززا بذلك موقعه في الصدارة بفارق خمس نقاط، الا ان المفاجأة في هذه المرحلة تمثلت بالهزيمة التي تعرض لها ليفربول على ارضه امام ليبسويتش بإصابة لاشيء، الا ان ذلك لم يؤثر على موقعه، حين احتفظ بالمركز الثالث.

وهنا النتائج:

ـ فاز استون فيلا على كوينز بارك رانجرز (٢ ـ ١) امام ٢٧ الف متفرج. سجل للفائز فاشانو وايوغو في الدقيقتين ٧ و٦٧، وسجل للخاسر بيتس في الدقيقة ١٣.

ـ تعادل ارسنال وايفرتون (١ ـ ١) امام ٣٥ الف متفرج. سجل للاول رايت في الدقيقة الرابعة وواطسون في الدقيقة ١٣.

ـ فاز بلاكبيرن على نوتنغهام فوريست (٣ ـ صفر) امام ٢٨ الف متفرج. سجل للفائز ويرهيرست وويلكوكس وسوتون في الدقائق ٥٤ و٧٨ و٨٨.

ـ تعادل تشلسي وشيفيلد ونزداي (١ ـ ١) امام ١٧ الف متفرج. سجل للاول سبنسر في الدقيقة ٣٤ وسجل للثاني نولان في الدقيقة ٩٠.

ـ فاز كريستال بالاس على ليستر سيتي (٢ ـ صفر) امام ١٣ الف متفرج. سجل للفائز نيومان ويندام في الدقيقتين ٢٤ و٤٤.

ـ تعادل ليدز يونايتد وساوثمبتون من دون اصابات امام ٢٨ الف متفرج.

ـ خسر ليفربول امام ليبسويتش (صفر ـ ١) امام ٣٣ الف متفرج. سجل للفائز تانر في الدقيقة ٣٠.

ـ تعادل مانشستر سيتي وكوفنتري من دون اصابات امام ٢١ الف متفرج.

ـ خسر نوريتش سيتي امام ويمبلدون (صفر ـ ١). سجل للفائز ريفز في الدقيقة ٤٤ وحضر اللقاء ١٨ الف متفرج.

ـ خسر ويستهام يونايتد امام توتنهام (١ ـ ٢). سجل للخاسر بور في الدقيقة ١٠ وللفائز شرينغهام وكلينسمان في الدقيقة ٥٨ و٧٩. وحضر المباراة ٢٥ الف متفرج.

ـ تعادل نيوكاسل ومانشستر يونايتد (١ ـ ١) امام ٣٥ الف متفرج. سجل للاول كيتسون في الدقيقة ٦٧، وسجل للثاني هيوز في الدقيقة ١٣.

● ترتيب الصدارة:
١ ـ بلاكبيرن روفرز: ٥٥ نقطة.
٢ ـ مانشستر يونايتد: ٥٠.
٣ ـ ليفربول: ٤٥.
٤ ـ نوتنغهام فوريست: ٤٢.

اسبانيا

انتهى لقاء قمة الدوري الاسباني تعادلا بين ديبورتيفو كورونا وريال مدريد في المباراة التي اجريت بينهما امس الاول في كورونا، واخفق كلاهما في هز شبكة مرمى الآخر طوال الدقائق التسعين، وكلاهما قنعا بالنتيجة واقتسام النقطتين.

وقد فرض ريال مدريد سيطرته على مجريات الشوط الاول، ولاحت امام نجمه التشيلي زامورانو فرصة العمر لاقتناص اصابة الفوز في الدقيقة ٣٥ لكنه اخفق في ترجمتها داخل المرمى، كما تعملق حارس كورونا ليانو في انقاذ مرماه من اصابة ثانية عندما صد الكرة التي سددها هييرو من رمية حرة بعد ثلاث دقائق.

وفي الشوط الثاني انقلب الحال رأسا على عقب، وتحولت المبادرة الى كورونا الذي شدد ضغطه على مرمى ريال مدريد سعيا الى احراز الفوز لكن الحارس المخضرم بويو كان لكل الهجمات بالمرصاد بفضل ارتقائه السليم وانقضاضه الرجولي على الكرات في الوقت المناسب.

وفي الوقت نفسه خسر سرقسطة المنافس الابرز لريال مدريد مباراته التي خاضها خارج ارضه مع اشبيلية (١ ـ ٢) مما افقده المركز الثاني الذي تحول الى كورونا، وهبط سرقسطة الى المركز الثالث. اما برشلونة الرابع فقد احرز فوزا مقنعا على لوغرونيس بثلاث اصابات نظيفة.

وهنا النتائج:

ـ فاز برشلونة على لوغرونيس (٣ ـ صفر) امام ٧٢ الف متفرج. وسجل للفائز باكيرو والبيلاردو وجوردي كرويف في الدقائق ٣١ و٥٧ و٨١.

ـ خسر سيلتا امام ريال بتيس (صفر ـ ٢) وسجل للفائز سويلار في الدقيقتين ٣٣ و٥٥ وشهد المباراة ٢٥ الف متفرج.

ـ تعادل اوفييدو مع اتلتيكو بلباو (١ ـ ١) امام ١٦ الف متفرج. سجل للاول كارلوس في الدقيقة الرابعة وسجل للثاني غوريرو في الدقيقة ٥٧.

ـ تعادل فالانسيا واسبانيول (صفر ـ صفر) امام ٤٤ الف متفرج.

ـ تعادل اتلتيكو مدريد مع كومبوستيلا (١ ـ ١) امام ٣٩ الف متفرج. سجل للاول فالنسيا في الدقيقة ٤٠ والثاني أباديا في الدقيقة ٣١.

ـ تعادل سوسيداد وخيخون (٢ ـ ٢) امام ٢١ الف متفرج. سجل للاول لويس بيريز وكودرو في الدقيقتين ٩ و٧٧. وسجل للثاني موراليس في الدقيقتين ٤٧ و٦٧.

ـ تعادل بلد الوليد مع البسيط (١ ـ ١) امام ١٧ الف متفرج. سجل للاول بايلو في الدقيقة ٨٣ وللثاني ديرتيسيا في الدقيقة ٧٧.

ـ تعادل كورونا وريال مدريد (صفر ـ صفر) امام ٢٩ الف متفرج.

ـ فاز اشبيلية على سرقسطة (٢ ـ ١) امام ١٤ الف متفرج. سجل للفائز سوكر وكوريتو في الدقيقتين ١٠ و٥٤ وسجل للخاسر هيغويرا في الدقيقة ٨٨.

ـ فاز تنيريفي على راسينغ (٣ ـ صفر) وسجل للفائز بينتزي ولورنت وديل سولار في الدقائق ٢٢ و٤٢ و٦٨.

● ترتيب الصدارة:
١ ـ ريال مدريد: ٢٦ نقطة.
٢ ـ كورونا: ٢٣.
٣ ـ سرقسطة: ٢٢.
٤ ـ برشلونة: ٢٠.

إيطاليا

واصل فريق يوفنتوس متصدر الدوري الايطالي سلسلة عروضه الرائعة ونتائجه القوية بفوزه على ضيفه روما بثلاث اصابات للاشيء «بفضل ثنائية» لمهاجمه رافانيللي فيما اضاف فيالي الاصابة الثالثة، وبذلك سجل الفريق التوريني خطوة مهمة على طريق احراز اللقب بعدما سبق وتخطى عقبة منافسه الابرز بارما في الاسبوع الماضي وحيداً في الصدارة بفارق أربع نقاط.

وفي الوقت نفسه تعادل بارما خارج ارضه مع فيورنتينا باصابة لكل منهما، واحرز باتيستوتا اصابة الفريق المضيف ليعزز موقعه في صدارة الهدافين برصيد ١٥ اصابة، فيما كان لاتسيو الفائز الاكبر هذا الاسبوع عندما سحق ضيفه فوجيا (٧ ـ ١) بفضل «ثلاثية» للكرواتي بوسكيتش و«ثنائية» لسينيوري.

وهنا النتائج:

ـ تعادل كريمونيزي وبريشيا (صفر ـ صفر) امام ١٢ الف متفرج.

ـ تعادل فيورنتينا مع بارما (١ ـ ١) امام ٣٥ الف متفرج. سجل للاول باتيستوتا في الدقيقة ٨، وسجل للثاني بين في الدقيقة ٤٦.

ـ فاز جنوا على بادوفا (٢ ـ ١) امام ١٦ الف متفرج. سجل للفائز فانت شيب في الدقيقة ٢٨، وسجل للثاني ريك في الدقيقة ٧٥.

ـ فاز الانتر على سمبدوريا (٢ ـ صفر) امام ٥٠ الف متفرج وسجل للفائز فيستا وفونتولان في الدقيقتين ٥٨ و٦٨.

ـ فاز يوفنتوس على روما (٣ ـ صفر) امام ٥٠ الف متفرج وسجل للفائز رافانيللي في الدقيقتين ٣٣ و٨٢ (الاخيرة بنالتي) وفيالي في الدقيقة ٨٦.

ـ فاز لاتسيو على فوجيا (٧ ـ ١) امام ٤٠ الف متفرج. سجل للفائز بوكسيتش في الدقائق ٤٩ و٥٢ و٨٨، وسينيوري في الدقيقتين ٦٤ و٨٥، وكاسيراغي وفوسر في الدقيقتين ٨٣ و٨٩. وسجل للخاسر مانديلي في الدقيقة ٦٠.

ـ تعادل نابولي وكالياري (١ ـ ١) امام ٣٠ الف متفرج. سجل للاول كروز في الدقيقة ٢٣ وللثاني موتزي في الدقيقة ٣٢.

ـ فاز ريجيانا على تورينو (١ ـ صفر) امام ١٣ الف متفرج. وسجل للفائز سيموتنكوف في الدقيقة ٥٧.

● ترتيب الصدارة:
١ ـ يوفنتوس: ٣٦ نقطة.
٢ ـ بارما: ٣٢.
٣ ـ لاتسيو: ٢٨.
٤ ـ فيورنتينا: ٢٧.

فرنسا

تخطى سان جيرمان بطل الدوري ونانت المتصدر موقعة الدور الاول لمسابقة كأس فرنسا بكرة القدم اثر فوزهما في المباريات التي اجريت في عطلة الاسبوع المنصرم.

وفي النتائج: فاز سان جيرمان على رين (٣ ـ ١) ونانت على كلوص (٢ ـ ١) وكان على سان لوزيان (٢ ـ صفر) وموتبليه على سانت اتيان (٢ ـ صفر) ولنس على فيترول (١ ـ صفر) ومرسيليا على سوشو بالركلات الترجيحية (٥ ـ ٤) وباستيا على ديجون (١ ـ صفر) وبوردو على فورباك (٤ ـ ٢) وميتز على دنكرك (٢ ـ صفر) ومارتيغ على لومانز (١ ـ صفر) وسان بريو على كاين (٣ ـ ١) وليل على سيت (٢ ـ صفر) ونيس على بو (٢ ـ ١) وستراسبورغ على لوان كويزو (٤ ـ ٣) واوكسير على لاروش سوريون (٢ ـ صفر) ولوهافر على شاتو تيري (٢ ـ صفر) وليون على تريليساك (٤ ـ صفر) وموناكو على فيتر (٥ ـ صفر).

البرتغال

استمرت لعبة «القط والفأر» بين بورتو وسبورتنغ لشبونة حتى المرحلة الـ ١٧ التي اجريت في عطلة الاسبوع المنصرم، حيث ظل الثاني (سبورتنغ) يلاحق الاول منتظرا سقوطه للانقضاض عليه وانتزاع الصدارة منه، لكن بورتو واصل انتصاراته، وفاز امس الاول على تيرسنزي باصابتين للاشيء احرزهما دومينغوس وروي باروش في الدقيقتين ١٨ و٦٣.

وفي المباريات الاخرى فاز بنفيكا على براغا (٢ ـ ٠) سجلهما ايزايياس والارجنتيني كانيجيا في الدقيقتين ٦٢ و٧١، وتشافيس على بوافيستا (٤ ـ ١) سجل للفائز روي بينتو ودافيد وكوريا واماريلدو في الدقائق ٥٤ و٥٨ و٦٠ و٧١، وللخاسر ارتور (٧٨).

وتغلب بيلينتسيش على ماريتيمو فونكال باصابة سجلها مجيد (٥٦). واستريلا امادورا على فارنزي باصابتين فونكال باصابة سجلها سيرجيو دولاتي (٢٤). وبوتياو فونكال على سيتوبال (٣ ـ ٠) سجلها جوقو وبيدرو باولو وبيتو في الدقائق ١٢ و١٧ و٣٨.

وتعادل سالغيروس مع جيل فيستني (١ ـ ١) سجل للاول ادميلسون (٢٤). وللثاني ميغيل (٧٩). وبيرامار مع يونيلو ليريا (٢ ـ ٢)، سجل للاول يونيزيك وميغيل باروش في الدقيقتين ٤٣ و٦٣، وللثاني طاهر في الدقيقتين ٥٧ و٨٧.

* ترتيب الصدارة:
١ ـ بورتو: ٣٠ نقطة.
٢ ـ سبورتنغ لشبونة، ٣٠.
٣ ـ بنفيكا: ٢٦.
٤ ـ غيماريش: ٢٠.

هولندا

فقد اجاكس امستردام نقطة ثمينة على ارضه بتعادله مع ضيفه فالفيك باصابة لكل منهما في المباراة التي اجريت بينهما ضمن المرحلة الـ ١٨ في امستردام، والتي شهدت اعمال عنف مما اضطر الحكم لايقافها ٢٠ دقيقة بسبب اصابة مراقب الخط بجرح في عينه من جراء الحجارة التي قذف بها انصار اجاكس احتجاجا على طرد الحكم جيف فان فليت لاعبهم ادغار ديفيدز.

وكان فالفيك قد تقدم باصابة احرزها ريجيسفيك في الدقيقة السادسة من البداية، لكن اجاكس سرعان ما تعادل بعد دقيقتين باصابة لكلويفرت.

وفي المباريات الاخرى فاز فاديتورد روتردام على دوردريخت (٥ ـ ٤) سجل للفائز (بليكر (٢١) ويوز (٢٦) والمجري كيبريتش (٣٣ و٦٠ من ركلة جزاء) ولارسون (٣٧)، وللخاسر فوندن (٣) ولانغيتراك (٥٢) وهوب (٦٢ و٨٩). وتغلب فولندام على بارتا روتردام (١ ـ ٠) سجلها بوند (١٥)، وتعادل غرونتنغن مع هيرينفن (٠ ـ ٠) وبريدا مع فيللم تيلبورغ (٠ ـ ٠) ايضا. وماستريخت مع ديفنتر (١ ـ ١)، سجل للاول شيبرز (٣٣)، وللثاني دي غيير (٦٦)، واوتريخت مع نيميغن (٢ ـ ٢) سجل للاول هوفشتده وغورتو في الدقيقتين ٤ و٩، وللثاني شرور وفان ليكويم في الدقيقتين ٧٣ و٨٢.

وتأجلت مباراة ايندهوفن وفيتيس ارنهم الى ١١ شباط المقبل.

* ترتيب الصدارة:
١ ـ اياكس امستردام: ٢٧ نقطة.
٢ ـ رودا كيركرادة: ٢٦.
٣ ـ تونتي انشكيده: ٢٣.
٤ ـ ايندهوفن: ٢١.

اسكتلندا

نجح فريق الرانجرز في توسيع الفارق بينه وبين منافسه هيبرنيان الى ١٤ نقطة بعد فوزه على فولكيرك (٣ ـ ٢) وتعادل هيبرنيان وماذرويل بدون اصابات في مباريات المرحلة الـ ٢٢ التي اجريت أمس الاول. وبذلك يكون الرانجرز قد قطع مرحلة كبيرة نحو احتفاظه باللقب.

وفي المباريات الاخرى فاز السلتيك على كيلمارنوك (٢ ـ ١) وهارتس على دندي يونايتيد (٢ ـ ٠) وابردين على بارتيك تيسل (٣ ـ ١).

* ترتيب الصدارة:
١ ـ الرانجرز: ٤٧ نقطة.
٢ ـ هيبرنيان: ٣٣.
٣ ـ ماذرويل: ٣٣.
٤ ـ السلتيك: ٣١.



الن كوكسيتش صاحب «ثلاثية» لاتسيو

روماريو يصل الريو وسط استقبال حاشد ويعد جماهير فلامنغو بالإنجازات والألقاب

استقبل سكان مدينة الريو دي جانيرو أمس النجم البرازيلي العائد روماريو استقبال الفاتحين لدى وصوله المدينة للانضمام الى فريق فلامنغو الذي نجح في اقناع المسؤولين بنادي برشلونة الاسباني للتخلي عنه مقابل ستة ملايين دولار.

وسار روماريو مرتديا قميص فلامنغو باللونين الاحمر والاسود وشالا حول عنقه في شاحنة مكشوفة من المطار الى مقر فلامنغو، واصطف آلاف من البرازيليين على جنبات الطرقات خصوصاً على طول الخط الساحلي في حرارة بلغت ٣٠ درجة مئوية، وسار وراء الشاحنة التي كانت تقل النجم البرازيلي عشرات السيارات المزدانة بلوني فلامنغو مطلقة العنان لابواقها.

وفي غافيا حيث مقر النادي تجمع خمسة آلاف من انصار النادي يرتدون جميعهم ألوان فلامنغو.

وسيتجه روماريو من ريو دي جانيرو الى منتجع «انغرا دوس ريس» (١٥٠ كلم الى الجنوب) حيث سيخلد للراحة قبل ان يبدأ تمارينه للمباراة ضد الاوروغواي في برازيليا في ٢٧ كانون الثاني الحالي.

وفي هذا الوقت اكد روماريو في اول مؤتمر صحافي يعقده منذ وصوله الى الريو بأن الجمهور هو السبب وراء عودته الى البرازيل.

وبدا على روماريو التعب بعد عناء السفر وقضائه حوالي ثلاث ساعات على الطريق من المطار الى مقر النادي وسط حرارة تجاوزت الثلاثين درجة مئوية.

ووعد روماريو الجمهور الذي استقبله بحفاوة بالغة بأن يرد هذا الاستقبال انجازات والقابا.

واضاف: «انا متاكد بأن فلامنغو سيكون بطل البرازيل هذه السنة» مشيراً الى انه عاد الى البرازيل «في الوقت المناسب» بعد سبع سنوات قضاها في اوروبا.

وقال: «بدات الاهتمام اكثر واكثر بالكرة البرازيلية منذ كأس العالم الاخيرة، وعندما اتاني عرض فلامنغو لم اتردد».

واعرب عن امله بأن يصبح له مكان في تاريخ فلامنغو الذي يحتفل هذه السنة بالذكرى المئوية لتأسيسه وقال: «اريد ان افعل ما فعله زيكو من قبلي».

ومن جهته اكد رئيس فلامنغو كليبر ليتي بأنه ينوي ان يجعل من روماريو «شريكا لي في النادي» مشيراً الى ان روماريو «سيعيد الهيبة الى فلامنغو».

ويذكر ان فلامنغو من اعرق الفرق البرازيلية وخرّج العديد من النجوم ابرزهم زيكو وجونيور وبيبيتو.

هذا، وكان روماريو قد اعلن يوم السبت الماضي وبعد انتهاء المحادثات مع برشلونة بأنه اصبح رسميا لاعبا في صفوف فلامنغو، وقال في مؤتمر صحافي عقده قبل رحيله الى الريو: «اترك برشلونة لانني اعتقد بأن الوقت قد حان للعودة الى الوطن ورؤية عائلتي واصدقائي». واضاف: «اريد توجيه التحية لجميع المشجعين واللاعبين والمدربين والمسؤولين في نادي برشلونة».

وقال بأنه مرتاح الضمير ويترك برشلونة «بشرف» مضيفا: «وصلت الى برشلونة في وقت صعب من مسيرتي الاحترافية وقد ساعدني زملائي الجدد في التأقلم بسرعة، وحاولت ان اعطي كل ما لدي».

واعتبر ان مدرب برشلونة الهولندي يوهان كرويف هو الافضل في العالم وانه عاش في برشلونة «سنة ونصف السنة من السعادة». وختم: «اذا عاودني الحنين للعودة الى اوروبا، فانني اتمنى ان تفتح امامي ابواب برشلونة مجدداً».

وذكر نائب رئيس برشلونة خوان غاسبارت بأن قيمة العقد بلغت ٦٠٠ مليون بيزيتا (حوالي ٦ ملايين دولار) حصل عليه النادي الكاتالوني بواسطة كفالة مصرفية.

وتضمن العقد بنداً يشترط على روماريو دفع ٦٠٠ او ٩٠٠ مليون بيزيتا (اكثر من ٧ ملايين دولار) في حال قرر التعاقد مع اي فريق من خارج البرازيل.

واثار خبر انتقال روماريو الى فلامنغو بهجة عارمة في ريو دي جانيرو حيث طافت السيارات في الشوارع مزدانة بالاعلام الحمراء والسوداء (لون فلامنغو).

وكان روماريو بدأ مسيرته الاحترافية في فريق فاسكو دا غاما البرازيلي ثم انتقل الى ايندهوفن الهولندي عام ١٩٨٨ على اثر انتهاء اولمبياد سيول الذي توج هدافاً له برصيد ٧ اصابات ثم تعاقد مع برشلونة في مطلع الموسم الماضي وتوج هدافا للدوري الاسباني برصيد ٣٠ اصابة.

وقد تركت عودة روماريو الى وطنه اصداء مفرحة، حيث توجت الصحف البرازيلية عناوينها بمانشيتات تقول: «البرازيل تستيقظ على عودة الملك الجديد»، فيما سارعت وسائل الاعلام المسموعة والمرئية الى نقل وقائع الاستقبال الجماهيري الحاشد على الطبيعة اضافة للمؤتمر الصحافي الذي عقده مارادونا فور وصوله الى المطار.

وفي المقابل، قال الطالب اوغوستو نوفيس وهو احد ثلاثة آلاف مشجع تحملوا حرارة الجو لاستقبال روماريو: «انه ملكنا وفخرنا القومي».

روماريو يرتدي قميص فلامنغو لدى وصوله الى مقر النادي وبجانبه الرئيس ليتي (رويتر)

● ميلانو عينه على وياه..

ـ أعرب نائب رئيس نادي ميلانو الايطالي ادريانو غالي عن رغبته في التعاقد مع نجم كرة القدم الليبيري ولاعب نادي سان جيرمان الفرنسي جورج وياه مؤكداً بذلك صحة الانباء التي اوردتها صحيفة «كورييري ديللو سبورت» امس الاول حول هذا الموضوع، وقال غالي بأنه مستعد لدفع مبلغ ٥.٨ ملايين دولار لاتمام الصفقة.

ويذكر ان ميشال دونيزو رئيس نادي سان جيرمان اعلن في وقت سابق بأن النادي الفرنسي لن يتخلى عن نجمه وياه الذي يرتبط معه بعقد ينتهي في حزيران ١٩٩٦.

● كافو يصل إلى اسبانيا

ـ وصل الى مدينة سرقسطة نجم الكرة البرازيلي كافو بعدما تمت صفقة انتقاله بين نادي سرقسطة الاسباني وناديه سان بلولو بطريق الاعارة لموسم واحد مقابل ٢٧٠ الف دولار.

ولدى وصوله الى المطار قال كافو للصحافيين: «اشعر بالسعادة لانني ساتمكن من اللعب في الدوري الاسباني». اما خافيير بازيسيو مدير نادي سرقسطة فقال بأن كافو سيبقى مع الفريق حتى نهاية الموسم ١٩٩٥ ـ ١٩٩٦، وليس هناك اي اتفاق لشرائه في الوقت الحالي الا اذا توصل الناديان الى اتفاق في نهاية الموسم الحالي.

● تلاعب!؟...

ـ أعلن التلفزيون المحلي في سنغافورة امس بأن لاعباً دولياً ومدير احد النوادي الكروية سيقدمان للمحاكمة خلال الشهر المقبل بتهمة التلاعب في نتائج بعض المباريات في الدوري الكروي.

والقي القبض على اللاعب كانان كونجور امان ولونغ كينغ هوك مدير نادي تشانجي يونايتد في شهر تشرين الاول الماضي بتهمة عرض اجمالي ١٤٥ الف دولار سنغافوري (١٠٠ الف دولار) على حارس مرمى المنتخب القومي ديفيد لي مرتين في العام ١٩٩٤.

وقال التلفزيون بأن هناك تهمة اخرى موجهة ضد المهاجم السابق كانان وهي حصوله على خمسة آلاف دولار سنغافوري (٣٤٥٠ دولاراً) للمساعدة في ترتيب الاتفاق.

والتلاعب في نتائج المباريات جريمة يعاقب عليها القانون، وستبدأ المحاكمة في ١٥ شباط المقبل.

● فورمان الأفضل...

ـ احرز بطل العالم في الملاكمة الاميركي العجوز جورج فورمان لقباً مزدوجاً في الاستفتاء الذي اجرته جمعية النقاد الرياضيين في الولايات المتحدة امس الاول.

وقد نال فورمان لقب افضل رياضي في الولايات المتحدة لفوزه بعرض الوزن الثقيل بعد فوزه على مواطنه الشاب مايكل مورير، كما حاز فورمان في الوقت نفسه لقب افضل مدرب لمهارته وخبرته في قيادة نفسه نحو استعادة اللقب العالمي بعد ٢٠ عاماً.

وسيقام احتفال خاص تقيمه الجمعية في نيويورك تكريماً لفورمان وذلك في ٢٨ نيسان المقبل.

● بدون جمهور!؟...

ـ اصدر الاتحاد الاوروبي لكرة القدم قراراً بأن يلعب كل من باناثينايكوس اليوناني ونابولي الايطالي مباراتهما في تصفيات كأس الامم الاوروبية القادمة من دون جمهور.

وتوصلت اللجنة التأديبية التابعة للاتحاد الى هذا القرار بعد دراسة اعمال الشغب التي قام بها جمهور الناديين في وقت سابق من هذا الموسم.

وعوقب نابولي لان جمهوره قذف حجارة وزجاجات واشياء اخرى على الملعب اثناء مباراة فريقه مع اينتراخت فرانكفورت الالماني في بطولة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم في الثامن من كانون الاول ووقعت اعمال شغب ايضاً في مباراة باناثينايكوس ونادي بروج البلجيكي في البطولة الاوروبية للاندية حملة الكؤوس في شهر تشرين الثاني وقالت اللجنة بأن مشجعي النادي اليوناني تصرفوا بشكل غير رياضي.

وقرر الاتحاد ايضاً تغريم كل من باناثينايكوس بمبلغ ٣٥ الف فرنك سويسري (٢٢٧٥٠ دولاراً) وبروج بمبلغ ٤٠ الف فرنك (٢٦ الف دولار) لاعمال شغب شارك فيها لاعبون.

واصدر ايضاً قراراً بايقاف اللاعب اليوناني اثناسيوس كوليتسيداكيس ثلاث مباريات.

واصدر الاتحاد قراراً ايضاً بأن يلعب فريق مقدونيا مباراتيه القادمتين في تصفيات كأس الامم الاوروبية من دون جمهور بعد ان احتفل متفرجوه بالفوز على قبرص الشهر الماضي بالالعاب النارية، واصيب مسؤول من الوفد القبرصي بجروح نتيجة لذلك.

وقرر ايضاً تغريم نادي ميلانو الايطالي بمبلغ ٢٠ الف فرنك (١٣ الف دولار) لان مشجعيه اشعلوا العاباً نارية في مباراة فريقهم مع اجاكس امستردام الهولندي في البطولة الاوروبية للاندية بطلة الدوري في ٢٣ تشرين الثاني الماضي.

وصدر قرار بمنع اوتو بارتيس مدرب كازينو سالزبورغ من دخول الاستاد في جميع مباريات فريقه في بطولات الاتحاد الاوروبي لكرة القدم حتى نهاية العام «لسوء سلوكه» اثناء مباراة فريقه مع ميلانو في البطولة الاوروبية للاندية بطلة الدوري في السابع من كانون الاول الماضي.

الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا:
١ ـ بلدة لبنانية.
٢ ـ الضيف (معكوسة)، فاصل.
٣ ـ بلل، نهر اوروبي.
٤ ـ طليق، حجب.
٥ ـ مادة مخدرة.
٦ ـ نعيم، عائلة ممثلة لبنانية.
٧ ـ اعالج.
٨ ـ ابتياع (معكوسة). ثلثا هدا.
٩ ـ بلدة لبنانية.

عموديا:
١ ـ بلدة لبنانية.
٢ ـ بلدة لبنانية، عائلة.
٣ ـ فسيح، بلدة لبنانية.
٤ ـ اشترع، در، مقياس (معكوسة).
٥ ـ متشابهة، اصعب.
٦ ـ حرف ابجدي، سب (معكوسة).
٧ ـ ركيزة، نوتة موسيقية.
٨ ـ نبحث، يحميه.
٩ ـ بلدة لبنانية.

الابراج

الحمل ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
تشعر بالقلق والتوتر الا انهما لا يدومان اذ يتحولان الى حيوية وحب للحياة ويشكلان عدوى للجميع.

الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
تعيش فترة ممتازة من العلاقات الانسانية. يرفرف طائر الحب في كل ارجاء حياتك خصوصا اذا كنت وحيدا.

الجوزاء ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
يتخلى عنك انسان تهتم به جدا على اثر خلاف او سوء تفاهم بسبب تدخلات خارجية.

السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
عليك بالليونة فهي وحدها قادرة على مساعدتك. كن مرحا وضاحكا لكي تجرد من يغضب منك من سلاحه.

الاسد ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب
يبتسم لك الفلك عاطفيا وقد تقع في الغرام اذا كنت وحيدا وهذا الغرام يغير على الارجح حياتك.

العذراء ٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول
حاول ان تعيد اللحمة مع اشخاص تحبهم. انما برغم هذه الاجواء تنال ما كنت ترغب به منذ مدة طويلة.

الميزان ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت١
تتحسن الامور مع الحبيب وما كان مستحيلا يبدو الآن سهل وهكذا تسقط الحواجز التي كانت تعرقل حياتك.

العقرب ٢٣ ت١ ـ ٢٢ ت٢
إبق حذرا اليوم ولا تعرض نفسك للتعب والمخاطر. الوقت غير مناسب لفرض وجهة نظرك على اي كان.

القوس ٢٢ ت٢ ـ ٢١ ك١
تتحرر من تأثير «مارس» والتهديدات التي تحيط بك. تستعيد القوة والعافية التي فقدتها منذ مدة غير قصيرة.

الجدي ٢٢ ك١ ـ ١٩ ك٢
ترى الامور اوضح كما تسير الامور بطريقة مسرعة وتتنفس الصعداء. الصبر سلاحك في الشؤون العاطفية.

الدلو ٢٠ ك٢ ـ ١٩ شباط
ناقش مع المقربين الامور، اصغ اليهم فقد تتوضح بعض النقاط التي كانت غامضة وتشكل سوء تفاهم.

الحوت ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
انه الوقت الملائم لكي تقتحم المجالات بدون تردد. الارجح أن حياتك المهنية تنتصر الآن على حياتك العاطفية.

الشطرنج

	a	b	c	d	e	f	g	h
8	♜	♞		♛	♚	♝	♞	
7	♟	♟	♟			♟		♟
6				♟			♟	
5					♘			
4			♗		♙			
3			♘					
2	♙	♙	♙			♙	♙	♙
1	♖		♗	♝	♔			♖

الابيض يلعب ويميت في النقلة الثانية؟

كلمة السر

ن	ي	ط	ح	ر	س	ج	د	ج	ج
د	م	ا	ح	م	س	ج	ب	ب	هـ
ص	م	ح	د	و	ج	ك	ج	ل	د
ق	ا	س	ن	ا	م	م	ز	ا	ح
ق	ر	ا	م	ل	ا	ر	م	ع	ح
هـ	م	و	ا	ق	س	د	ي	ا	م
ت	م	ت	هـ	ا	ل	ك	ل		م
م	ا	م	ت	هـ	ا	و	ل	م	م
ي	ر	ا	و	هـ	ا	ن	ي	م	ا
ي	و	ا	ر	هـ	ن	م	ا	م	ا

■ كلمة السر بلدة لبنانية من ثمانية احرف:
جهد، جود، معل، حمص، جبر، حلم، امتمت، حطين، المارق، هراوي، جيل، اقام، قاومه، حامد، جسم، مالك، هواري، حازم، امين، انساق، جسر، مجيد، امتمام.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

الكلمات الافقية

١ ـ الخرطوم. ٢ ـ ارنون، ريم. ٣ ـ شبانيه. ٤ ـ اااا، الحرس. ٥ ـ خرطوم. ٦ ـ هبة، اقاوة. ٧ ـ اا، او، جنى. ٨ ـ نرجس، ندب. ٩ ـ دامور.

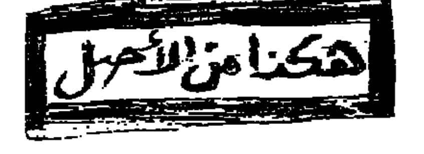
الكلمات العمودية

١ ـ اااا، هلني. ٢ ـ ل ر، اخبار. ٣ ـ خنشارة، جد. ٤ ـ طابور، اس. ٥ ـ ط ن ا، واو. ٦ ـ نامت، دو. ٧ ـ مريخ، اجبر. ٨ ـ يبريون. ٩ ـ ام، هامة.

■ حل كلمة السر: خرطوم.

■ حل مسالة الشطرنج

1. Nb5+. Ke8; 2. Nd6 مات



بيزاني في بيروت للتعاون العلمي والثقافي
مشروعان لإقامة حاضرة بحثية ومعرض أثري

وصل الى بيروت رئيس معهد العالم العربي في باريس ادغار بيزاني والامين العام لمنظمة «ميدياس» للتعاون العلمي والتقني الاوروبي ـ العربي رودولف القارح، وكان في استقبالهما في المطار وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، المدير العام للآثار الدكتور كميل الاسمر، السفير الفرنسي في لبنان جان بيار لافون.

وقال بيزاني في تصريح له حول اهداف زيارته: ان لبنان من بين مؤسسي معهد العالم العربي وهو من بين الدول العربية التي احاول تعزيز العلاقات بينها وبين المعهد. وفي هذا الاطار لدينا مشروع معين سنطرحه على الوزير. ويتعلق بإقامة معرض لبناني في المعهد في باريس، يتضمن عرض ثروات وآثار المتحف الوطني اللبناني التي حفظت طوال السنوات الماضية وسيتم تأهيلها لعرضها في باريس في الوقت الذي يستكمل فيه تأهيل متحف بيروت وسيشكل المعرض حدثاً كبيرا لأنه سيكون علامة لنهوض لبنان الذي سيعود الى قواعده الثقافية.

وتابع يقول: «وهناك ايضا مشروع مستقبلي يقضي بإقامة حاضرة بحثية في لبنان. فالعالم الحديث يقوم بشكل كبير على التطور التكنولوجي وينتظم في شبكات اتصال حديثة. اي ان الباحثين والعاملين في البحث العلمي يحتاجون الى مركز لقاء وتنظيم لأعمالهم وسيكون هذا المركز مكانا للقاء المعرفة».

وأعرب عن امله في «اقامة الباحثات العلمية على مثال تلك التي اقيمت في فرنسا واعطيت اسم صوفيا انتيبوليس وهي قريبة من نيس». واشار الى «ان الحاضرة البحثية في لبنان ستكون الاولى من نوعها في العالم العربي»، وكشف «ان المعهد سينظم في العام ١٩٩٦ معرضا يبحث في العلاقات العربية ـ المسيحية من اجل اظهار العالم العربي ليس كأنه نموذج لما يحصل في الجزائر او المغرب او تونس».

بيزاني يتوسط اده والسفير لافون (محمد حيدر)

اما الوزير اده، فعرّف بشخصية الزائر، مشيرا الى انه من اشهر الشخصيات السياسية في فرنسا. وقد كان وزيرا في عهد الجنرال ديغول، وشغل مناصب ادارية عديدة. واخيرا شغل مناصب وزارية في عهد الرئيس ميتران وهو يكلف بحل الازمات المعقدة والتي تواجهها فرنسا على صعيد العلاقات الخارجية وهو مشهور بصداقته للدول العربية وبمواقفه من اجل الوصول الى حل شامل وعادل في المنطقة.

اضاف قائلا: «وفي الآونة الاخيرة، انتخب رئيسا لمعهد العالم العربي في باريس. ومنذ تسلمه لمهامه الجديدة، اعطى للمعهد دفعا خاصا ويقوم بدور مهم جدا على صعيد توثيق العلاقات بين الدول العربية وبين فرنسا واوروبا. ومنذ سنة ونيف، اقيم معرض في المعهد في باريس للجمهورية العربية السورية وتم فيه عرض كل التراث الحضاري والثقافي والاثري السوري. وانا منذ تسلمي الوزارة، اردت ان يكون للبنان معرض مماثل بحيث نستغل فرصة اعادة تأهيل وترميم مبنى المتحف في بيروت والتي ستنتهي اعمال ترميمه من الخارج بعد ستة اشهر. وفي الداخل، نعيد تأهيل المتحف بمساعدة متحف اللوفر المشهور عالميا. وقد اتفقنا مع بيزاني على اقامة معرض لبناني في باريس يتم تنظيمه خلال السنتين المقبلتين. والمهم في الموضوع ان معهد العالم العربي والسلطات الفرنسية تأخذ على عاتقها كل التكاليف...».

وفي ما يتعلق بالحاضرة البحثية، قال اده: نحن نريد ان يصبح لبنان مركزا رئيسيا في العالم العربي لهذا التطور ولهذه الابحاث العربية، والاموال اللازمة لإجراء الدراسة حول اقامة الباحثة العلمية قد رصدت وهي بكلفة مليون ومائتي الف فرنك، وتأمن قسم كبير من المبلغ من السلطات الفرنسية وكذلك من مجلس الانماء والاعمار ومن الوزارة. وشدد على وجوب ان تكون مهيئين لمواجهة تحديات المرحلة المقبلة في حال تحقيق سلام عادل وشامل. وختم كلامه بالاشارة الى ان وزارة التعليم العالي تقوم الآن بتعزيز المجلس الوطني للبحوث العلمية من اجل افساح المجال امام الطلاب والاساتذة للقيام بالابحاث اللازمة لتطوير العلوم في لبنان.

المشكلات التعليمية في الصفوف الابتدائية:
لقاء تربوي يقترح حلولاً

البقاع الغربي ـ «السفير»

صدرت مجموعة توصيات عن اللقاء التربوي الاول حول: «المشكلات التعليمية في الصفوف الابتدائية في لبنان» الذي نظمته مدرسة يوحنا لودفيل شنلر ـ خربة قنافار، بالتنسيق مع وحدة موارد الصحة العقلية للاولاد في لبنان، بدعم من الصندوق الدولي للتأهيل والوكالة الاميركية للانماء وقد تمنى المشاركون في اللقاء على «وزارة التربية الوطنية توحيد المفهوم التربوي لمادتي التاريخ والتربية المدنية»، مشددين على «ضرورة الاسراع بموضوع التخصص المبكر، وعلى تحديث البرامج التربوية».

ودعوا الى «تبادل اللقاءات بين المدارس في القطاعين الرسمي والخاص في منطقة البقاع، تمهيداً لتعميمها على المناطق اللبنانية المختلفة، بالإضافة الى تبادل الوسائل التربوية بين المدارس عن طريق الزيارات المتبادلة»، طالبين من «وزارة التربية الإشراف على البرامج الثقافية الدورية في اجهزة الاعلام المرئي».

وطالب المشاركون ايضاً «المركز التربوي للبحوث والانماء بإعادة تزويد المعلمين في القطاعين الرسمي والخاص ببعض النشرات التربوية والابحاث المتعلقة بالطفل»، مشددين على «اهمية اشراك مدرسي المدارس الخاصة في الدورات التي تقيمها وزارة التربية، وبإشراك الطلاب في المرحلتين الثانوية والجامعية بهذه اللقاءات».

وكان اللقاء قد افتتح في احتفال حضره مدير المدرسة جان عتر، وحشد من الشخصيات الرسمية والتربوية والتعليمية والثقافية والاهالي. والقى عتر كلمة للمناسبة ركز فيها على «اهمية هذا اللقاء بين الهيئات التعليمية والمختصين بالشأن التربوي».

ثم عقدت جلسة، استهلها استاذ مادة علم النفس في الجامعة اللبنانية الدكتور محمد ايوب شحيمي بمداخلة حول «التأخر المدرسي» فقال ان «ظاهرة التأخر المدرسي هي ظاهرة معقدة تختلط فيها العوامل البيئية مع بعض العوامل الاسرية والاقتصادية والمدرسية او قد تعود احياناً «الى الولد نفسه»، متناولاً «سمات المتأخر الدراسي جسمياً، وعقلياً، وانفعالياً، واجتماعياً».

ورأى ان «العلاج الوقائي يقوم على الاهتمام المبكر بحياة الطفل، وتأمين اجواء اسرية واجتماعية سليمة، وتنمية روح الخلق والابداع.... اما العلاج المباشر فيقوم على اعادة النظر في مناهج التدريس، واقامة برامج خاصة لمساعدة المتأخرين، واستخدام الوسائل التعليمية الاكثر فعالية...» منبهاً «المعلمين الى اهمية عدم اكثار النصوص للطفل اثناء فترة العلاج... وبالابتعاد عن المعاملة السيئة واسلوب التحقير...».

من جهته، تطرق الدكتور توما الخوري الى مسألة «العقاب واسبابه». فتحدث عن «العقاب الجسدي، والنفسي والقصاص الفردي والجماعي، وعقوبة «رفض المعلم للتلميذ»، موضحاً ان معظم المعلمين والمسؤولين يعالجون مشكلات السلوك عن طريق العقاب، وقليلون منهم من يحاول دراسة المشكلة وتفهمها ثم معالجتها».

وذكر الدكتور الخوري «الاسباب غير المباشرة التي تساهم في عملية الاحباط عند التلامذة. وابرزها المناهج التربوية الحالية التي هي عقوبة بحد ذاتها، وعملية التقييم والتقويم، او ما يسمى بأساليب الاختيار والتقويم في التربية والتعليم».

مشيراً الى ان «عدم تأهيل المعلم لكي يكون معلماً هو بحد ذاته عقوبة له وللتلاميذ اذ سرعان ما ينعكس عدم التأهيل هذا على تصرفاته وسلوكه».

واختتم الدكتور نجم حداد الجلسة بمداخلة عن «العقاب: نتائجه وبدائله». قال فيها ان «التربية والتعليم بالاكراه يولدان الكراهية والخوف عند التلميذ ويجعلان من المدرسة هاجساً مقلقاً... كما انه اذا لم يعط العقاب الاستجابة الصحيحة، فهو يثبت الاستجابة الخاطئة»، مشيراً الى ان «العقاب دواء مسكن ومفعوله مؤقت، وهو لا يعلم التلميذ الاستقلالية الذاتية والانضباط الذاتي، لكنه قد يردعه عن القيام بأعمال سلبية».

واعتبر ان «افضل بديل عن العقاب هو الوقاية منه. والوقاية تبدأ بالاطلاع على حالة الطالب النفسية والاجتماعية وتفهمها قبل التسرع بمعاقبته»، مشدداً على «ضرورة الالمام بالمشكلات المرتبطة بمراحل النمو وتفهمها».

مسقاوي يلتقي وفداً من المتعاقدين الثانويين

استقبل امس وزير النقل عمر مسقاوي وفداً من الاساتذة الثانويين المتعاقدين الذين شرحوا قضيتهم ومراحل الامتحان والصعوبات القائمة وعرضوا مطالبهم «لجهة التوظيف من خلال كلية التربية على أسس اجراء مباراة بالالقاب واعتماد اسس الخبرة من حيث السنوات واعتبار النجاح في كلية التربية اساس التوظيف لرتبة استاذ ثانوي».

وقد وعد الوزير مسقاوي بعرض هذه المسألة في مجلس الوزراء ولدى الجهات المختصة.

دياب ضيف «حوار الإثنين»

يستضيف «حوار الاثنين» رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب في حوار حول الجامعة اللبنانية في السادسة مساء اليوم في مقره في مركز توفيق طبارة ـ الظريف.

مجلس الطلاب في الزراعة ـ ٢

جرى انتخاب ممثلي الطلاب في الفرع الثاني لكلية الزراعة في الجامعة اللبنانية وفاز سليم معلوف وياكستر يزيك (السنة الخامسة) واسكندر كلارجي وميراي شاهين (السنة الرابعة)، ونادين ناصيف وانطوان المر (السنة الثالثة) وزياد رحال وكريستيان الاسمر (السنة الثانية)، وخليل سليمان وماريتا الثوم (السنة الاولى).

إتحاد الشباب الوطني: تشويه لحادث الحقوق

اصدر «الشباب الوطني» بيانا انتقد فيه «حملة التشويه التي رافقت حادث الاعتداء الذي تعرض له طلاب الاتحاد في كلية الحقوق ـ الفرع الاول من قبل عناصر معروفة». مشيرا الى تجاهل هذه العناصر لمسؤوليتها عن الحادث وتحويل الامر الى الادارة. وابدى ثقته بمدير الكلية واعضاء المجلس التأديبي فيها لقدرتهم على التمييز بين المعتدي والضحية. وإنقاذ الكلية ممن يريد ان ينحرف بها عن غاياتها النبيلة. لتستمر ساحة للعدالة والحوار والديموقراطية.

معهد العلوم الاجتماعية

حسم عميد معهد العلوم الاجتماعية الدكتور اسعد ذبيان، وبعد ثلاثة اشهر من بدء العام الدراسي، الجدل الذي كان قائما في المعهد بتكريس شهادة الخبرة في علم السكان في الجامعة اللبنانية بموجب قرار حمل الرقم ٥٥٢/٩٥ بناء على القرار ٢٨٣/٧٤.

وقد وجه طلاب القسم في المعهد برقيتي شكر للعميد ذبيان ورئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب على هذا الموقف، الذي يحفظ حقهم في التسجيل في الصفوف التي تأكد وجود اساتذتها الاكفاء. ويضمن حريتهم في اختيار الاختصاص.

معهد العلوم الاجتماعية

حسم عميد معهد العلوم الاجتماعية الدكتور اسعد ذبيان، وبعد ثلاثة اشهر من بدء العام الدراسي، الجدل الذي كان قائما في المعهد بتكريس شهادة الخبرة في علم السكان في الجامعة اللبنانية بموجب قرار حمل الرقم ٥٥٢/٩٥ بناء على القرار ٢٨٣/٧٤.

وقد وجه طلاب القسم في المعهد برقيتي شكر للعميد ذبيان ورئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب على هذا الموقف، الذي يحفظ حقهم في التسجيل في الصفوف التي تأكد وجود اساتذتها الاكفاء. ويضمن حريتهم في اختيار الاختصاص.

لجنة الأهل في ثانوية البلمند

جرى انتخاب لجنة اهل جديدة لثانوية البلمند ـ الكورة، وجاءت النتائج على الشكل الآتي: سناء انطون رئيسة، شوقي جبور نائبا للرئيس، فاروق خباز امينا للسر، رياض بريباري وشوقي شماس مسؤولين للجنة المالية.

النجدة الشعبية

صيدا ـ «السفير»

زار وفد من «النجدة الشعبية» امس برئاسة امينها العام هاني عساف مدينة صيدا والتقى النائبين بهية الحريري ومصطفى سعد، الوزير السابق نزيه البزري ورئيس البلدية المهندس احمد الكلش.

ووجه الوفد دعوات لحضور المؤتمر الذي تعقده النجدة في صيدا الشهر المقبل.

الهلال اللبناني في الشمال

طرابلس ـ «السفير»:

اصدرت جمعية الهلال الوطني اللبناني في الشمال بيانا عددت فيه اهم نشاطاتها خلال العام ١٩٩٤ في الميادين الصحية والاجتماعية. وبلغ عدد الذين عاينتهم في مستوصفاتها ٢٢٦٥ مريضا اضافة الى تلقيح حوالي ١٣٧٢ طفلا ضد الشلل والحصبة والكزاز.

رابطة الأطباء في الجبل

بعقلين ـ «السفير»:

نظمت رابطة الاطباء في الجبل لقاء في مجمع الشوف السياحي في بعقلين خصص لبحث موضوع: «الضمان الصحي للطبيب» بين القطاع الخاص والقطاع العام تحدث فيه عدد من الاطباء الذين عرضوا المشكلات الصحية التي تعترض الطبيب جراء حرمانه من الضمان.

وبعد المناقشة، أقيم حفل كوكتيل.

مجلس رعاية المعاقين في برج البراجنة

شكّل المجلس الاعلى لرعاية شؤون المعاقين في برج البراجنة هيئته الادارية من قاسم منصور رئيسا، الدكتور عادل جلول نائبا للرئيس، فؤاد الحركة امينا للسر، منى عمار امينة للصندوق، ناجي العنان امينا مساعدا للسر، مصطفى العرب محاسبا والدكتور رامز عمار وناهدة اسماعيل وحسن عمار ومحمد ملحم ومند عبد الساتر والدكتور خليل الموسوي اعضاء.

الهراوي يطلع من المركز التربوي على التحضيرات للهيكلية التعليمية

الهراوي مستقبلاً وفد المركز التربوي (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي أمس وفداً من المركز التربوي للانماء برئاسة الدكتور منير ابو عسلي وعضوية بدري نجم، مصطفى ياغي، يوسف صابر، اسعد يونس وجورج يونان.

بعد اللقاء أوضح ابو عسلي ان الزيارة هدفت الى تقديم التهاني لمناسبة حلول العام الجديد، ولإطلاع الرئيس على برنامج عمل المركز التربوي في المدى القريب والمتوسط، لجهة تطوير وتحديث المناهج التعليمية بهدف ربطها باحتياجات سوق العمل اللبناني والعربي وتحقيق التوازن الفعلي بين التعليم في المجالين الاكاديمي والمهني مع التأكيد على ترسيخ الوحدة الوطنية وتعزيز التراث الوطني واستيعاب التكنولوجيا الحديثة والانفتاح على الثقافات واللغات.

كما اوضح ان برنامج المركز يتضمن تنشيط دور المعلمين والمعلمات على قاعدة تلبية الحاجة النوعية بغية تحسين التعليم من خلال الدار الشاملة التي تضم الروضة، الابتدائي، المتوسط والرياضة والفنون مع اعطاء الاولوية لمشروع التدريب المستمر الذي سوف يطال جميع افراد الهيئة التعليمية في جميع المراحل ما قبل الجامعة اضافة الى تطوير الكتاب المدرسي بهدف تقديمه للطالب اللبناني بنوعية جيدة وباقل كلفة ممكنة.

تابع: «كما وضعنا فخامة الرئيس في اجواء التحضير لهيكلية تعليمية بالتعاون مع المديرية العامة للتربية والشباب والرياضة والتعليم العالي والتعليم المهني والتفتيش التربوي والمعنيين بالقطاع التربوي الخاص. وقد لمسنا من خلال الزيارة كل تفهم وتشجيع من الرئيس الذي يولي الشأن التربوي في لبنان اهتماماً خاصاً بغية تهيئة جيل المستقبل لمواجهة التحديات المقبلة».

دكتوراه من أرمينيا لصالح زهر الدين

نال الباحث العربي اللبناني صالح زهر الدين الدرجة العلمية «دكتوراه في العلوم التاريخية» من معهد الاستشراق في اكاديمية العلوم الوطنية بجمهورية ارمينيا المستقلة عن اطروحته «سياسة الحكومة العثمانية في ارمينيا الغربية وموقف القوى الدولية من القضية الارمنية».

والباحث زهر الدين حاصل ايضا على شهادتي ماجستير ودكتوراه في التاريخ والحضارات من جامعة باريس السابعة في فرنسا وله عدد من المؤلفات في التاريخ والسياسة والاجتماع، كما انه يعتبر اول باحث ومؤرخ عربي يناقش اطروحة دكتوراه في جامعات ارمينيا ويحصل منها على هذه الدرجة العلمية.

مؤتمر مكافحة السرطان يختتم أعماله:
المرض لم يعد رديف الإعدام

بيت الدين ـ «السفير»

رأى وزير الصحة العامة مروان حمادة ان مرض السرطان لم يعد رديف الحكم بالاعدام مشيرا الى ان ثلث حالات السرطان المسجلة يمكن تفاديها بشيء من الوقاية العامة والذاتية وان القسم الاكبر من الحالات يمكن معالجتها بنجاح كلي او نسبي.

جاء ذلك في كلمة القاها حمادة خلال افتتاح مؤتمر مكافحة السرطان في لبنان الذي اختتم اعماله امس في قصر الامير امين في بيت الدين وهدف لوضع برنامج وطني للسرطان تشخيصا ووقاية وعلاجا ومواجهة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية عبر ممثلها في لبنان الدكتور عبد الحي مشيال وخبراء المنظمة في جنيف والاسكندرية، بان ستراسوارد، مارتن تاترسال وعلاء الدين علوان، وبمشاركة نخبة من الاختصاصيين في حضور المدير العام لوزارة الصحة الدكتور وليد عمار وكبار المسؤولين في الوزارة وممثلين عن الجمعيات العالمية والنقابات المهنية.

وقال حمادة في كلمته: «سنرسم معا، اهل الوزارة، رؤساء الجمعيات العلمية والنقابات المهنية، اصحاب الخبرات المحلية والاقليمية والدولية والجامعية، خطة لضبط السرطان ومراقبته وتتبعه ووقايته وعلاجه، سنقوم الوضع المحلي مع الخلفيات الاقليمية ومع المعطيات الدولية ثم نحدد معا الاولويات ونضع الخطوط الكبرى للخطة الوطنية حيث الوضع الراهن يقلقنا بنموه ويرهقنا بكلفته المتنامية استشفاء ودواء في غياب الاحصاءات وفي غياب الاعلام المنظم».

اضاف قائلا: تواجه الوزارة اليوم ارتفاعا مستمرا في كلفة الادوية المضادة للسرطان، التي تؤمنها، ونشير الى تضاعف الكلفة ثماني الى عشر مرات في السنوات الثلاث الاخيرة. ولعل الابرز انه وبالرغم من اهمية الاستثمار المادي الذي تضعه الوزارة في مجال الادوية نلحظ قصورا هاما في ما حققته من تأثير مرجو في السيطرة على انتشار الامراض السرطانية وتحسين وضع المريض وتسهيل وصوله لخدمات صحية شاملة ذات النوعية المطلوبة. ومن ابرز نقاط الضعف غياب الاستراتيجية الوطنية الواضحة في مجال الامراض السرطانية.

ثم ألقى عمار مداخلة حول النظام الصحي في لبنان وكيفية تعاطي وزارة الصحة مع مرض السرطان مورداً جملة من المقترحات للاستفادة منها في وضع الخطة الوطنية لمكافحة السرطان الذي اعتبره بمثابة الهم الصحي الاكبر ومن هنا ضرورة وضع خطة وطنية لمكافحة السرطان وقيام استراتيجية وطنية واضحة في هذا المجال.

بعد ذلك، تحدث خبراء منظمة الصحة: علوان وستراسوارد وتاترسال عن اولويات البرامج الوطنية لمكافحة السرطان والنتائج المتوقعة، ومعضلة السرطان في المنطقة ومدى وجدود المعالجات.

كما تحدث رئيس الجمعية اللبنانية لمكافحة السرطان الدكتور نجيب طالب عن تطور مرض السرطان في لبنان.

إحتفال خطابي لـ «الإسعاف الشعبي» دفاعاً عن القضايا الصحية والاجتماعية

أقامت هيئة الاسعاف الشعبي احتفالاً خطابياً في قاعة سينما «استرال» في الحمراء «دفاعاً عن القضايا الصحية والاجتماعية» بحضور النائب عصام نعمان، رئيس هيئة الاسعاف الشعبي عماد عكاوي، الامين العام لاتحاد النقابات الحرفية نقيب اصحاب المخابز العربية محمود اسماعيل وشخصيات نقابية.

تحدث عريف الاحتفال الدكتور فواز خسامي مرحباً بالحضور.

ثم ألقى عكاوي كلمة طالب فيها بإعلان حالة الطوارئ البيئية والاسراع في انهاء قضية النقابات السامة، وبت موضوع المجلس الاقتصادي الاجتماعي على ان تشارك فيه المؤسسات الاهلية الفاعلة، مؤكداً على ضرورة الحفاظ على الهيئات النقابية والعمالية والمهنية وصون حقوق العمال والموظفين.

واكد اسماعيل في كلمته ان المصرف الدولي هو الذي طلب من الحكومة رفع الدعم عن الرغيف، معتبراً ان هناك اعوجاجاً سياسياً لا امل في تغييره، مطالباً النواب بتبني مشروع اعادة دعم الرغيف.

والقى نعمان كلمة اعتبر فيها ان اولويات الشعب هي المعيشة اللائقة والطبابة والصحة العامة والسكن والاقساط المدرسية الملائمة وتوفير الكهرباء والهاتف والماء والنقل.

واضاف ان الحكومة الحالية ترهلت ومنذ زمن وبقاؤها لا يعود لسبب يتصل بتأييد مجلس النواب او الشعب لها، ولا حتى لتأييد اقليمي لها كما يشاع ويذاع، وانما لأن المعارضة لها هي معارضات ولم تستطع معارضة واحدة ان تضع برنامجاً يقنع الناس ان في وسعهم ان يحلوا محلها.

والقى حسن مطر كلمة المؤتمر الشعبي اللبناني، ورأى فيها انه لو كان مسموحاً لأطراف التركيبة الحاكمة ان تتصارع بالسلاح لما ترددت لتوسيع مكاسبها الفئوية في المناصب والثروات.

واضاف ان الاعمار الاقتصادي الفئوي والشخصاني في البلاد ليس اكثر من مشروع استغلالي لتكبير حجم الثروة الشخصية في غياب الاصلاح السياسي والتخلي عن اتفاق الطائف بمضامينه الديموقراطية والاجتماعية.

والقى محيي الدين دوغان كلمة قال فيها ان بيروت حين تصرخ بل حين تجوع لا يمكن ان يبقى في لبنان شبعان، وحين تركع بيروت، تنتهي الكرامة الوطنية.

وتحدث رئيس تجمع لجان الاهل علي حسن معتبراً ان لبنان خرج بفعل اتفاق الطائف من مستنقع الحرب، ولكنه لم يدخل بالفعل الى مرحلة السلام.

وقال ان الحكومة تطلب من المواطن التقشف وشرط التقشف ان يبدأ بالمسؤولين والسلطة الحاكمة.

رابطة ابناء الشمال

انتخبت الجمعية العمومية لجمعية رابطة ابناء الشمال الخيرية الثقافية ـ طرابلس هيئتها الادارية الجديدة كل من: عبدالله بديع مطر رئيساً، انيب عوض نائبا للرئيس، زهير مصطفى طبيخ امينا عاما للسر، سمير الياس مبيض محاسبا ـ هشام رجب حمزة امينا للصندوق، حسن بيروتي ممثل الجمعية تجاه الحكومة، مصطفى يقظان قاوقجي مسؤولا اعلاميا ـ سمير مطرجي مديرا عاما ـ صلاح تدمري مسؤولا ثقافيا ـ عامر منقارة مسؤولا عن الشباب والرياضة ـ عامر عرنوس مسؤولا عن الشؤون القانونية ـ عفاف طوط مسؤولا تربويا ـ محمد حلبي علاقات عامة ـ ماري يوسف الدويهي مسؤولة عن الشابات ـ هدى خياط مسؤولة عن الجامعة ـ حسين تجلزين مسؤولا عن المكتبة ـ عزام طبيخ مسؤولا عن الرحلات ـ الدكتور مروان عبده مسؤولا عن الشؤون الصحية ـ مضر نافع مسؤولا عن المساعدات ـ غسان بيتيه مسؤولا عن النادي ـ هاني طنبوزة الحسيني مسؤولا عن الطلبة ـ فتحي حبيب مسؤولا اجتماعيا ـ عمر طبال مسؤولا عن الفروع ـ مهيب الحافظ مسؤولا عن الشؤون الداخلية وكل من الاطباء: زياد خياط وعلي مولد وكفاح الايوبي مستشارين صحيين.

وكل من المحامين: محمد كيال وميشال خوري ومالك تاج الدين مستشارين قانونيين.

العشاء السنوي لـ «بيروت التراث» دعم مسيرة البناء بالتكاتف



الخطيب والهراوي بين الزي التراثي وبدا الى اليسار النائب الخطيب

اقامت جمعية بيروت التراث حفل عشائها «التراثي» السنوي في فندق الـكورال بيتش، برعاية السيدة منى الهراوي، وبحضور النائب سامي الخطيب، النائب السابق محمود عمار، المدير العام للامن العام ريمون روفايل، محافظ بيروت نايف المعلوف، المدير العام لوزارة السياحة محمد الخطيب، المستشارة الاعلامية في القصر الجمهوري مي كحالة وعدد من الشخصيات.

والقت رئيسة الجمعية نسيمة الخطيب كلمة جاء فيها:

املنا كبير بأن تكون سنوات الحرب البشعة قد ايقظت ضمائر اللبنانيين على حجم الخراب والدمار الذي خلفته هذه السنوات على معالم لبنان الحضارية وعلى مؤسساته الانسانية والاجتماعية والثقافية والتراثية، وخصوصاً على عاصمته بيروت ناهيك عن بناء التحتية عامة، حتى يهبوا متضامنين متكاتفين داعمين لمسيرة الاعمار والبناء.

بعد ذلك، عزفت فرقة موسيقية وانشدت اغاني تراثية قديمة في حين كانت انسات يلبسن الثياب البيروتية القديمة يقمن بجولة حول طاولات المدعوين الـ ١٨ والتي سميت كل طاولة باسم شارع بيروتي قديم مثل: سوق سرسق ـ سوق الصاغة ـ ميناء الحصن ـ النورية الخ..

بعد الفترة الغنائية جرى سحب تومبولا على بعض الاشياء الثمينة، واخيراً اقيم مزاد علني على بعض اللوحات الزيتية التي قدمت الى جمعية بيروت التراث من بعض كبار الفنانين اللبنانيين والعرب.

وفي نهاية الحفل سجلت السيدة هراوي، كلمة في سجل الجمعية تمنت فيها دوام الازدهار والعطاء للجمعية.

زيارة ثانية للجامعيين لمراكز الجيش

لبى أمس طلاب من مختلف جامعات لبنان للمرة الثانية دعوة قيادة الجيش لقضاء يوم كامل في معسكر خدمة العلم وبعض المراكز العسكرية ضمن برنامج اسبوعي وضعته القيادة يهدف الى تعميم تجربة الانصهار الوطني بين الشباب اللبناني وتعريف هذا الشباب على الجيش ومهامه ونشاطاته اليومية.

وقد بدأ الطلاب نهارهم بزيارة معسكر خدمة العلم في الوروار حيث جالوا على اقسامه واطلعوا على الحياة اليومية للمجندين وعلى التدريبات التي يخضعون لها. كما استمع الطلاب خلال زيارتهم الى محاضرات حول برنامج التنشئة الوطنية الذي يتلقاه المجندون والمهمات الدفاعية والامنية والانمائية للجيش.

وبعد تناول الغداء في المعسكر انتقل الطلاب الى قيادة اللواء السادس في حمانا واستمعوا الى شروح حول مهمة اللواء ودوره قبل ان ينتقلوا الى بقعة انتشاره في رأس الحرف والباروك ورويسات صوفر وصاليما ليطلعوا على ما يقوم به اللواء في مجال حفظ الامن ورفع الإنقاض وتأهيل البنى التحتية والتحريج وتأمين سلامة المهجرين.

احتفال لرابطة أبناء رأس بيروت



مقدمة حضور الاحتفال (عاصم شعيب)

أقامت «رابطة أبناء رأس بيروت» احتفالا لمناسبة الذكرى الـ ١٥ لتأسيسها حضره النواب بشارة مرهج، عصام نعمان، اسامة فاخوري، محمد قباني، النائب السابق زكي مزبودي، بهاء عيتاني وعدد من الشخصيات وحشد من اهالي المنطقة.

بدأ الاحتفال بالنشيد الوطني، ثم ألقى قائد فوج الدفاع المدني والخدمات الانسانية في الرابطة خالد دعيبس كلمة اشار فيها الى ان الرابطة تعبر اصدق تعبير عن حاجات اهل هذه المنطقة.

والقى رئيس الرابطة المحامي عبد الكريم ميقاتي كلمة قال فيها ان رياح الحرب عصفت بنا لتقلعنا، وقد هزتنا كثيرا، لكن أبدا لم تكسرنا. خدمات انسانية واجتماعية وصحية. ووجه تحية اعتزاز وتقدير لجميع القيمين على هذه الرابطة والعاملين فيها لما قاموا به ويقومون به من اعمال خدمة للمواطنين.

ثم جرى توزيع اوسمة التقدير على عناصر الدفاع المدني وعلى اعضاء الهيئة الادارية ونواب بيروت تقديرا لخدماتهم في الرابطة.

الشباب: مشكلات وحلول

نظمت «لجنة حقوق المرأة اللبنانية» لمناسبة انعقاد مؤتمرها الثالث عشر ندوة بعنوان «الشباب مشكلات وحلول» في قاعة جمعية روضة التهذيب في مدينة عاليه، حاضر فيها القاضي الدكتور غسان رباح، ونائبة رئيسة اللجنة عائدة نصرالله الحلواني، بحضور رئيسة اللجنة ليندا مطر، رئيس جمعية روضة التهذيب يوسف شميط، مدير ثانوية عاليه الرسمية كمال الجردي، وفاعليات.

بعد كلمة ترحيبية من عريفة الندوة سوسن مراد، تحدثت الحلواني فأشارت الى ان دور الشباب يتعاظم في حياة المجتمع اللبناني ويزداد تأثيره في مجريات الاحداث، وهذا الدور يرتبط الى حد بعيد بالمحركات العامة للقضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ولكنه يرتبط ايضا بالخصائص التي يتمتع بها جيل الشباب.

واكد رباح ان قضية انحراف الشباب بسبب الحرب وذيولها قضية خطيرة، ويجب ان ننبه اليها الرأي العام، واعتبر ان مشكلة الشباب وخصوصا الجرائم التي حدثت في لبنان تعد من اعقد واهم مشكلات العالم الاجتماعية وهي تواجه العالم المتقدم اكثر مما تواجه الدول النامية وحذر من ان ظاهرة انحراف الشباب تكتسب خطورة مزدوجة على كيان المجتمع فمن جهة يصبح الشباب طاقات معطلة لا تفيد المجتمع بشيء، بل تسبب له ضررا ومن جهة ثانية يصبح هؤلاء الشباب عناصر مشلولة. وهذه الظاهرة مخيفة جدا على ارض الواقع.

جوائز للمطالعة في النبطية

اقامت مكتبة النادي الحسيني في النبطية احتفالا تكريميا للطلاب الفائزين بالقراءة والمطالعة العام الماضي في مباراة نظمتها بين الطلاب في المراحل الثانوية والمتوسطة والابتدائية.

اقيم الاحتفال في حسينية النبطية وتولى الدكتور حسن نور الدين تقديم الخطباء. فالقى الطالب جلال زبيب كلمة الفائزين في المرحلة الثانوية، تلاه الفائز وسام خياط باسم الفائزين في المرحلة المتوسطة، ثم كانت كلمة احد المشرفين التربويين في المكتبة. القاها مدير المدرسة النموذجية في النبطية علي نور الدين، تحدث فيها عن هدف انشاء المكتبة وفائدة المطالعة داعيا الطلاب للاستمرار بالمطالعة لمواجهة الواقع بالتحدي والتغلب على الكسل.

ثم كانت كلمة إمام النبطية، الشيخ عبد الحسين صادق التي رأى فيها ان تحصيل العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة مشيرا الى ان الاسلام بنى بفضل العلم حضارة شامخة كانت المصباح الذي اهتدى اليه رجال هذا العصر وهذه حقيقة يعترف بها العلماء بمن فيهم علماء الغرب. ودعا الى تربية الطلاب على اساس من الانفتاح على العلم والمعرفة.

ثم جرت عملية توزيع الجوائز على الطلاب الفائزين وعددهم نحو ١٠٠ فائز وفائزة نالوا جوائز مالية رمزية وموسوعات أدبية.

معرض الكتاب العربي في صيدا

صيدا ـ «السفير»

يرعى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري افتتاح «معرض الكتاب العربي الحادي عشر» الذي تنظمه مؤسسة الحريري في الرابعة بعد ظهر الخميس المقبل في قاعة حسام الدين الحريري في ثانوية الحريري في صيدا.

ويعقد مدير المؤسسة محيي الدين القطب مؤتمرا صحافيا في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم يتحدث فيها عن المعرض وما يرافقه من نشاطات تربوية وثقافية وفنية.

الإبداع الشبابي في القصة القصيرة
أربعة فائزين جمعهم الحائط المسدود

الزميلة الامين تتسلم جائزتها من مكحل (محمد حيدر)

فاز كل من عبير الامين بالجائزة الاولى عن قصتها «يوميات شاب هارب»، والطالب محمد امين الخطيب بالجائزة الثانية عن قصة «يوميات شاب هارب» والطالبين حسين شحرور وانعام الفقيه اللذين تقاسما الجائزة الثالثة. في مسابقة الجلاء للابداع الشبابي، التي نظمها برنامج «شباب لبنان الواحد»، حول القصة القصيرة.

نتائج المسابقة، التي بدأت قبل شهرين، اعلنها البرنامج، خلال حفل اقامه أمس، في مقر «دار الندوة»، في حضور المشرف العام معن بشور ورئيس مجلس الامناء زهير عسيران والاعضاء وحشد من الشباب وذويهم.

البداية، كانت مع عزف لموسيقى النشيد الوطني قدمه محمد عطوي وصاحبه انشاد الحضور تلاها، عروض غنائية وشعرية ومسابقة حول لبنان. فمحطة مع حميد فرنجية في كلمة عنه وعن دوره في معركة الجلاء القتها الطالبة فرح وجيه كوثراني، ليتبعها الطالب الجامعي سامر دياب بكلمة مماثلة عن امجاد وانجازات الرئيس رياض الصلح.

«الابداع في لبنان، كان دائما من العوامل الموحدة في المجتمع» قال بشور في كلمة القاها للمناسبة. مؤكداً ان الشباب كان دائما قاعدة الوحدة ومصدر الابداع. و«في كل مرة كان يغيب فيها الشباب او يغيب عن المشاركة كانت البلاد بأسرها تقع في التحجر والتحلل السياسي والاجتماعي والاخلاقي». واعتبر ان انتصار الوحدة على الدويلات التقسيمية كان صنيعة عشرات الآلاف من الشبان الذين تظاهروا على المعابر ونظموا مسيرات الوحدة.

وختام الاحتفال تزامن مع قصيدة القتها عزة سليمان، واغنية لريما السباعي، تبعها اعلان منسقة البرنامج رحاب مكحل نتائج المسابقة.

تألفت لجنة التحكيم من الزملاء: زهير هواري، ميشال متى وفراس الامين وهي انطلقت في تقييمها للاعمال القصصية التي قدمها الشباب، من مقاييس متعددة في مقدمتها مدى تعبير النص المقدم عن الهموم والهواجس الشبابية، بما تعنيه من قضايا واشكال جموح وخيال.

وكان المقياس الاول هو قدرة القصة على التعبير عن عوالم شبابية، ومدى قدرة كاتب النص على صياغة افكاره بما هي بنية حبكة قصصية.

اما السمة الجامعة بين القصص كافة، فكانت الحزن والسوداوية وانعدام وجود نوافذ للضوء، هذه المسألة كانت لافتة لا سيما وانها تعبر عن مدى ضغط الواقع الذي يعيشه الشباب سواء على صعيد طموحاته الشخصية او الفكرية او السياسية من جهة اخرى، اي ان هذه الفئة العمرية تجد نفسها امام حائط مسدود ولا تحاول النفاذ منه او افتعال نافذة يطل منها الضوء.

برغم هذا الجامع المشترك، فقد سجل في نظر اللجنة وجود تباين في النصوص المقدمة في الاجواء والمناخات والعواطف والقدرات الكتابية. وابرز مكامن الخلل، تتجلى في ان القصص كتبت بأسلوب اقرب ما يكون الى مواضيع الانشاء العربي، او كتبت تحت وطأة التأثر بمنهج دراسي او درس ما، او في محاولة للتعبير عن حدث واقعي. اضافة الى وجود ما هو متأثر بالخطاب السياسي. وهنا برز جامع مشترك آخر بين القصص، الا وهو ضعف الاداء القصصي. مما يشير الى ان هؤلاء المشاركين بحاجة ماسة الى تكثيف قراءاتهم في مجال القصة خصوصاً والادب عموما.

وهذا، برأي اللجنة، لا يعني عدم وجود ملكات ابداعية. لكنها بحاجة الى الصقل والبلورة، الذي لا يتم الا عبر التعب على تثقيف الذات والقراءات المكثفة.

حافز الامين على المشاركة والكتابة، رغبتها في معرفة رأي الناس بما تكتب وكيفية تقييمهم لبداية محاولاتها القصصية. «وفوزي بالمرتبة الاولى هو، بمثابة تشجيع لي على المتابعة والمثابرة للتحسين والاجادة، والانطلاق الى كتابة الرواية، والعبور من مرحلة سرد لمواضيع والمضامين والمشكلات الواقعية التي تعيشها غالبية الناس، الى طرح مشاريع حلول، يمكن تبنيها من جانب المعنيين، وحتى من جانب القارئ، الذي اطمح الى ان اوفر له في كتاباتي المستقبلية المتعة والافادة في آن.

وثقة شحرور بالفوز، لا تلغي وجود دافع وراء مشاركته، الا وهو ابراز ملكته الكتابية المنصبة اساسا على نظم الشعر، وتنميتها حتى لا تعثر بمرور الزمن.

وهو في قصته، يوجه دعوة للعودة الى الطبيعة والمساواة على صعيد قومي عربي ويرهنة ان الحلم والحقيقة يلتقيان في بيئة الواقع.

يشار الى ان الاحتفال الذي شاءه منظموه فرحا، تزامن مع وفاة احدى زهرات برنامج «شباب لبنان الواحد» قبل ايام الفقيدة هنادي فيصل درنيقة، ولم تفلح الجهود المبذولة في انتشال الحضور وشباب البرنامج زملاؤها، من حالات الكآبة التي كانت بادية على الوجوه وادمعت عيونا ظلت تتوسم بانسة اطلالتها بين لحظة واخرى، وظل معها الترقب مجرد انتظار...

عنان زلزلة

الأسد: هدفنا إعادة الأراضي المحتلة الرابط القومي أقوى من كل الخلافات

دمشق ـ علي جمالو:

جدد الرئيس السوري حافظ الاسد التأكيد على ان سوريا السلام العادل المستند لقرارات الشرعية الدولية، بما يحقق هدف استعادة الاراضي العربية المحتلة «غير مجبولة بالذل».

وقال الاسد خلال استقباله ممثلي المنظمات الفلاحية العربية امس الاول: «ان تعدد الاراء احياناً بين الاشقاء العرب يجب ان يصب في النهاية في مصلحة الاهداف التي نسعى اليها، فالخلافات مهما كبرت بين ابناء الامة الواحدة، فان الرابط القومي الذي يجمع بينهم يجب ان يظل اقوى من الخلافات».

وشدد على ان «من المهم في هذه الظروف ان تكون لدينا المناعة القومية التي تسمح لنا بان نتعامل مع العالم في ضوء مصالحنا وتوجهاتنا واهدافنا كامة عربية واحدة وان لا تسمح للمحاولات التي تبذل لاستغلالنا وتشويه اذهاننا ان تصرفنا عن طريقنا العربي».

اضاف: «ان الخنوع والاستسلام للعدو لا يمكنهما انقاذنا ومن المهم ان نبقى متفقين على الاطارات القومية لان ما نحن مقدمون عليه كبير وخطير ويحتاج الى يقظة كي نحقق هدفنا في استعادة الارض، فالارض هي الهدف مؤكداً انها يجب ان تعود غير مجبولة بالذل لان استردادها مجبولة بالذل يعني ان لا معنى لها ونحن نرفض ان تأتي الحلول على حساب ارضنا وحقوقنا وسيادتنا وكرامتنا».



الأسد مستقبلاً ممثلي المنظمات الفلاحية العربية، أمس الاول (سانا)

القاهرة تحتج رسمياً لدى تل أبيب على وثيقة إسرائيلية دعت لمعاقبة مصر

القاهرة ـ عمرو ناصف:

تصاعدت حدة التوتر في العلاقات المصرية ـ الإسرائيلية اثر الوثيقة التي نشرتها صحيفة «هآرتس» وقالت انها لوزارة الخارجية الاسرائيلية وتدعو فيها لمعاقبة مصر بسبب موقفها من قضية الاسلحة النووية، وقدمت القاهرة احتجاجا رسميا لإسرائيل طالبت فيه بتفسير مكتوب لما نشرته الصحيفة.

واستدعت وزارة الخارجية المصرية امس السفير الاسرائيلي في القاهرة ديفيد سلطان وسلمته احتجاجا رسميا على كل ما ورد في الصحيفة وفي تصريحات وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز التي قال فيها ان ما ورد في الوثيقة لا يعكس الموقف الرسمي.

وابلغت الخارجية المصرية سلطان بان مجرد التصريح او التلميح بهذا الكلام امر خطير ويقصد منه خلق ازمة قد لا تنتهي وضرب كافة مسارات السلام علاوة على ما فيه من خروج اسرائيلي على اللياقة الدبلوماسية في معالجة قضايا الخلاف.. واكدت مصر انها في انتظار تفسير مكتوب لكل ما ورد في الوثيقة الاسرائيلية وتوضيح ما جاء فيها من ادعاءات، واكدت الخارجية المصرية للسفير الإسرائيلي ان مصر لن تقبل من اي طرف اقليمي او دولي التدخل في الموقف المصري العربي المستند اصلا وموضوعا الى الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن والاتفاقيات الدولية، سواء ما كان منها يتعلق بضرورة انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة في فلسطين وسوريا ولبنان، او ما يتعلق بحظر انتشار الاسلحة النووية والبيولوجية، وان مصر لن تقبل بانفراد دولة ما بترسانة من الاسلحة النووية، وان الحل كما تراه هو التخلص من تلك الترسانة وليس الدخول في منافسة.

واشارت مصادر دبلوماسية مصرية الى ان ما اعلنه امس الاول وزير الخارجية المصرية عمرو موسى بشأن ما ورد في التقرير الاسرائيلي، هو موقف مصر الرسمي والمبدئي وان مصر في حال تأكدها من ان التقرير صادر بالفعل عن جهات رسمية بالخارجية الاسرائيلية فسيكون لها شأن آخر حيث ان مصر قادرة على اتخاذ الموقف المناسب من دون اللجوء الى مهاترات في الردود.

وشكل موسى مجموعة عمل دبلوماسية لدراسة ما احتواه التقرير الاسرائيلي تمهيدا لبحث الامر على المستويين السياسي والدبلوماسي مع اسرائيل والولايات المتحدة.

وعلمت «السفير» ان تقريرا مفصلا تلقته الخارجية المصرية من داخل اسرائيل امس الاول جاء فيه ان الهدف من تسريب تقرير الخارجية الاسرائيلية يتعلق بإرضاء الرأي العام الاسرائيلي وان ما جاء فيه يعبر بالفعل عن قناعة مجموعة مؤثرة في الخارجية ترى ان الضغوط المصرية في قضية حظر انتشار اسلحة الدمار الشامل سيكون لها تأثيرها الخطير على مستقبل اسرائيل التي لم يعد من الممكن ان تتخلى في سياستها الأمنية عن عامل الردع النووي في مواجهة اي اخطار عربية او ايرانية.

وقد انزلت السفارة الاسرائيلية امس العلم الاسرائيلي من على مبنى السفارة في تصرف وقائي تلجأ اليه في اوقات الازمات وعلى الاخص لدى قيام تظاهرات معادية للوجود الاسرائيلي في مصر.

وكان موسى قد اعلن امس الاول انه «يفضل ان يعتبر هذا الموضوع منتهياً طبقا لتصريحات بيريز التي الغت هذا الكلام».

وكان بيريز قد اعلن ان ما نشرته «هآرتس» لا يعكس موقف اسرائيل ولا موقف الوزارة.

بدوره دعا وزير الدفاع المصري المشير محمد حسين طنطاوي في كلمة امام لجنة الدفاع والأمن القومي في مجلس الشعب الى جعل الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل وقال ان امتلاك اسرائيل اسلحة نووية «يشكل خللا استراتيجيا غير مقبول».

حسين: ترسيم الحدود يُنجز خلال أسبوعين اتفاق أردني إسرائيلي على مدّ خطين للسكك الحديدية

أكد الملك الاردني حسين ان ترسيم الحدود الاردنية الاسرائيلية «سيتم» انجازه في نهاية كانون الثاني الحالي، فيما اتفقت عمان وتل ابيب على مد خطين للسكك الحديدية.

وقال حسين في تصريحات صحافية على هامش احتفال بعيد الشجرة «سيتم خلال الايام القليلة المقبلة تحديد الحدود الدولية للاردن في موعد اقصاه نهاية الشهر الحالي».

وشارك الملك حسين وزوجته الملكة نور جموعا من الاردنيين في زراعة اشجار نخيل في «غابة للسلام» اقيمت على قطعة ارض قريبة من العربة، احدى نقطتي العبور بين الاردن واسرائيل، قرب خليج العقبة (٣٥٠ كيلومترا جنوبي عمان).

اضاف الملك «ان الوقت مناسب لجني ثمار السلام والأمن واعتقد ان شعبنا يتحلى بالشجاعة والتصميم للاستمرار في بناء هذا البلد وامل ان نكون في طريقنا لتحقيق اردن اخضر ربما قبل العام ٢٠٠٠».

وقد بدأت عملية ترسيم الحدود في السادس من كانون الاول الماضي. وكان من المفترض ان تنتهي في غضون ثلاثة اسابيع.

من جهة اخرى اتفق مفاوضون اردنيون واسرائيليون خلال اجتماع عقدوه أمس في مدينة بيت شان الاسرائيلية على مد خطين للسكك الحديدية.

وقال المسؤول الاسرائيلي في وزارة النقل اوزنيل شيللر «لقد اتفقنا مبدئيا على مد خط للسكة الحديد يربط ميناء حيفا في شمالي اسرائيل بمدينة اربد الاردنية، وعلى استغلال خط آخر يربط بين البحر الميت والبحر الاحمر».

اضاف ان الدراسات التمهيدية لمد الخطين ستبدأ قريبا.

وقد عقد هذا اللقاء بين المفاوضين الاسرائيليين والاردنيين قبل السادس والعشرين من كانون الثاني الذي حدده الملك حسين ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين موعدا اقصى لتوقيع اتفاق للتعاون الاقتصادي بين الدولتين خلال اجتماعهما الخميس الماضي في عمان.

الى ذلك ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان قائدي سلاح الجو الاردني والاسرائيلي اجتمعا أمس في مكان لم تحدده، بهدف الاتفاق على الممرات الجوية التي تعتزم كل من الدولتين السماح لطيران الاخرى بعبورها.

● في الدوحة قالت وكالة الانباء القطرية ان امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني استقبل أمس في الدوحة مبعوث الملك حسين، الامير محمد بن طلال.

اضافت الوكالة انه جرى خلال اللقاء عرض العلاقات الثنائية والمسائل ذات الاهتمام المشترك من دون اعطاء تفصيلات.

وكان ولي عهد قطر وزير دفاعها الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني استقبل المبعوث الاردني صباح أمس.

وقد تحدثت صحف قطر قبل يومين عن زيارة قريبة يقوم بها الملك حسين الى قطر لكنها لم تحدد موعدها.

يذكر ان العلاقات بين الدوحة وعمان شهدت تحسنا واضحا خلال العامين الاخيرين، اثر فتور بسبب ازمة الخليج. (رويتر، أ ف ب)

الأردن يؤكد عشية اجتماع لجنة القدس تمسكه برعاية الأماكن المقدسة

كرر الاردن عشية التئام لجنة القدس في المغرب التأكيد على انه لن يتنازل عن دوره في رعاية الاماكن المقدسة في القدس الا عندما يستطيع الفلسطينيون ممارسة هذا الدور.

وقال وزير الخارجية الاردني عبد الكريم الكباريتي قبل توجهه الى المغرب لحضور اجتماعات لجنة القدس التي ستبدأ اليوم «لن يسمح الاردن بأي حال من الاحوال ان يسجل عليه التاريخ انه تخلى عن رعاية الاماكن المقدسة الى جهة مجهولة او الى وزارة الاديان الاسرائيلية».

ويتوقع ان يخيم الخلاف الاردني الفلسطيني حول القدس، على اجتماعات اللجنة.

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد اعربت عن غضبها بعد «اتفاق واشنطن» بين الاردن واسرائيل، الذي اعترف بدور مميز لعمان في رعاية الاماكن الإسلامية المقدسة في القدس، اعيد تأكيده في المعاهدة الاردنية الاسرائيلية.

وتخشى عمان من ان تقوم منظمة التحرير وبعض الدول العربية بطلب تعيين لجنة اسلامية مستقلة للاشراف على المقدسات الى ان يستعيد الفلسطينيون السيادة على المدينة.

وقد ضمت اسرائيل شرقي القدس في ١٩٨٠، واعلنت المدينة «عاصمتها الابدية الموحدة».

وستبدأ المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية لتقرير الوضع النهائي للمدينة في منتصف العام ١٩٩٦.

وخرج الملك حسين غاضبا من مؤتمر قمة منظمة المؤتمر الاسلامي الذي عقد في الدار البيضاء في المغرب الشهر الماضي لان البيان الختامي لم يذكر دور الاردن التاريخي في صون المقدسات في القدس بينما شكر اطرافا اخرى.

ويقول الاردن انه لا يرى سببا لافتعال اي ازمة لانه اصلا يؤيد الموقف العربي الذي يدعم السيادة السياسية الفلسطينية على المدينة وانه يقوم بهذا الدور الديني منذ عقود لمنع نشوء فراغ قانوني قد تستخدمه اسرائيل للتدخل في شؤون المقدسات وتهويدها.

وقال الكباريتي ان موضوع رعاية الاردن الدينية للاماكن المقدسة في القدس ليس مطروحا على جدول اعمال الاجتماعات لكنه قد يثار تحت بند ما يستجد من اعمال.

ويقول الاردن ان هدف اجتماع المغرب يتمثل بضرورة متابعة شاملة للجهود في مختلف الميادين لحفظ السيادة العربية على القدس وتأمين استمرار طابعها الاسلامي وحقوق اتباع الاديان السماوية الثلاثة.

ومنذ اسبوع والكباريتي يحاول نزع فتيل الازمة وتوضيح موقف الاردن لكسب دعم الدول العربية والاسلامية بعد ان احيت معاهدة السلام الاردنية الإسرائيلية التي وقعت في ٢٦ تشرين الاول المشكلة باعترافها بدور الاردن التاريخي في الاشراف على هذه المقدسات.

لكن بعض المسؤولين والدبلوماسيين يقولون ان موقف الاردن كان سيكون اقوى خلال الاجتماع لو استطاع كسب ود الفلسطينيين الذين اثارهم بند المعاهدة المتعلق بالقدس.

وكان الكباريتي قد زار القاهرة الخميس الماضي حيث كانت مسألة القدس من بين المسائل التي بحثها مع المسؤولين المصريين.

وطلب الكباريتي دعم العراق خلال اجتماعه بنظيره العراقي محمد سعيد الصحاف امس الاول اثناء مروره بعمان في طريقه الى المغرب.

كما كان موضوع القدس من بين البنود التي تم بحثها امس الاول خلال اتصال هاتفي بين الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك.

وكان مصدر اردني قد اعلن الاسبوع الماضي ان مبارك سيزور عمان في بداية رمضان.

وقالت وكالة الانباء الاردنية «بترا» ان «الزعيمين بحثا خلال المكالمة العلاقات الثنائية ولقاءهما المرتقب وضرورة تجاوز الخلافات العربية».

● في غزة قال مصدر فلسطيني امس الاول ان وفدا فلسطينيا سيتوجه هذا الاسبوع الى عمان للاعداد للقاء مرتقب بين الملك حسين ورئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات.

(رويتر، ا ف ب، ا ب)

القدومي ينهي زيارة لسوريا

دمشق ـ ا ف ب ـ رويتر ـ اشاد رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي الذي اختتم امس الاول زيارة لدمشق استمرت ثلاثة ايام بالسياسة العربية لسوريا وبموقفها في عملية السلام.

وفي تصريح نقلته وكالة الانباء السورية اشاد القدومي «بالموقف الصلب الذي تقفه سوريا وبالسياسة الشجاعة التي يتبعها الرئيس حافظ الأسد من اجل جمع كلمة العرب ومن اجل العمل في المجال الدولي لتأكيد الاسس التي قامت عليها المسيرة السلمية في المنطقة وخاصة مبدأ الارض مقابل السلام».

واجرى القدومي خلال زيارته محادثات مع وزيري الخارجية السورية واللبنانية فاروق الشرع وفارس بويز ومع عدد من قادة الفصائل الفلسطينية المعارضة لاتفاق الحكم الذاتي. واعتبر ان زيارته «كانت فرصة ثمينة لتبادل الرأي حول تعزيز العمل العربي المشترك والتضامن العربي ومناقشة المسيرة السلمية والمعيقات التي تضعها اسرائيل في طريق المسار السلمي».

واوضح القدومي انه بحث مع الشرع وبويز في «التطورات على الساحة الدولية والعربية والجهود التي تبذل في سبيل المصالحة العربية». واضاف «لقد اكدنا خلال اللقاء الثلاثي دعم الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية للمطالب العادلة للشعب اللبناني وحقه باستمرار مقاومته ضد الاحتلال الاسرائيلي».

واضاف القدومي انه قام ومحاوريه من قادة الفصائل الفلسطينية المعارضة بـ «تقويم اوضاع الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة».

ونفت مصادر مقربة من القدومي ان يكون قد بحث مسألة ترحيل عدد من المقاتلين الفلسطينيين من لبنان الى مناطق الحكم الذاتي.

البحرين: إطلاق ٢٠٠ معتقل وترحيل «مندسين» المعارضة تؤكد إبعاد سلمان إلى دبي

اعلنت السلطات البحرينية امس الافراج عن نحو ٢٠٠ شخص اعتقلوا خلال الاضطرابات التي شهدتها البحرين منذ الخامس من كانون الاول الماضي، وقالت انه «تم ترحيل نفر من المندسين من خارج البلاد». واعلن امس عن اجراء مناورات عسكرية مشتركة بحرينية ـ اميركية ـ بريطانية.

وفيما لم تذكر السلطات عدد الذين تم ترحيلهم الى خارج البحرين، اعلنت المعارضة ان الشيخ علي سلمان الذي كان اعتقاله سببا في اندلاع الاضطرابات، قد ابعد الى دبي هو وشيخان آخران.

ونقلت وكالة انباء الخليج ومقرها البحرين عن مصادر رسمية قولها انه تم «ترحيل نفر من المندسين من خارج البلاد وذلك على اثر التأكد من قيامهم بالتخطيط والتحريض على هذه الاعمال التخريبية».

وقالت المصادر ان الموقوفين «يتم استجوابهم حاليا لتقديمهم للمحاكمة لارتكابهم اعمال العنف والشغب والتخريب والاساءة لجو الاسرة الواحدة المتحابة المتعاضدة الذي تعيشه البحرين ومحاولة الاضرار بالانجازات الاجتماعية والاقتصادية لاهل البحرين في شتى المجالات».

وكان مقيمون قد قالوا ان احتجاجات وقعت في البحرين امس الاول لليوم الثالث على التوالي بعد هدوء استمر حوالي ثلاثة اسابيع.

وقالت المصادر الرسمية ان «اعمال التخريب شملت بعض الممتلكات الخاصة والمساكن وبعض مرافق البلديات وبعض المرافق العامة مثل محولات الكهرباء واعمدة الانارة واشارات المرور في الشوارع».

واكدت المصادر على «استتباب الامن والاستقرار في جميع مناطق البلاد».

الى ذلك افادت وكالة انباء الخليج ان وحدات مسلحة بحرينية واميركية، وبريطانية قامت امس في البحرين «بتمرين ثلاثي مشترك بين وحدات من قوة دفاع البحرين وسلاح البحرية الاميركي وسلاح الجو والبحرية الملكي البريطاني».

اضافت ان هذه المناورات «تهدف الى تطوير وتنسيق التعاون بين وحدات قوة الدفاع والوحدات الصديقة المشاركة».

واستقبل امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امس الاول، وفداً اميركياً يضم العضوين في المجلس الاميركي للعلاقات الخارجية جوزف هور وريتشارد مورفي، وذلك لدى توقفهما في المنامة.

وقالت وكالة انباء البحرين ان المحادثات تركزت على العلاقات الثنائية والتطورات على الساحتين العربية والدولية، من دون ان تشير الى التطورات الداخلية.

وبدا ان التطورات الداخلية كانت الابرز في المحادثات، خاصة وان الجانب البحريني ضم الى جانب الامير رئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة ووزير الخارجية الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة ووزير الداخلية الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة.

واعلنت «الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين» في بيان اصدرته امس عن قيام السلطات البحرينية باعتقال الصحافيين احمد الشملان، وهو محام ايضاً، وعصمت الموسوي وهو صحافي غير متفرغ يعمل لهيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي).

وقالت الجبهة الإسلامية ان الشملان والموسوي اعتقلا واستجوبا من قبل جهاز الاستخبارات امس الاول، بعد يوم من اجراء الـ «بي. بي. سي» حديثاً معهما حول الاضطرابات التي تشهدها البحرين منذ الخامس من كانون الاول الماضي.

اضافت الجبهة ان التظاهرات المطالبة بالديموقراطية استمرت امس الاول في شمالي غربي البحرين وفي جزيرة ستره قام خلالها المتظاهرون برشق الحجارة على رجال الأمن وحرق دواليب.

واكدت الجبهة ان عدداً كبيراً من حرس الحدود السعودي شارك في قمع المتظاهرين.

وقالت ان «العديد من المعتقلين نقلوا الى السعودية» واضافت ان هذا الاجراء اثار مخاوف اهالي المعتقلين الذين «تبقى اسئلتهم بشأن ابنائهم بلا اجوبة».

ونفى متحدث رسمي بحريني امس اعتقال الصحافيين.

وقال المتحدث في اتصال هاتفي ان «التقرير غير صحيح تماماً» واضاف «لم يتخذ اجراء ضد هذين الصحافيين او ضد اي صحافي آخر».

واشار المتحدث، الذي رفض الكشف عن اسمه، الى ان لا معلومات لديه بعد عن تأكيد الجبهة الاسلامية بشأن استمرار التظاهرات. (ا ف ب، رويتر)

٥٥٪ من الكويتيين يؤيدون التطبيع دعوة لقمة توحّد المواقف الخليجية

اظهر استطلاع للرأي أجرته صحيفة «السياسة» الكويتية المعروفة بحماستها لتطبيع العلاقات مع إسرائيل ان اكثر من نصف الكويتيين الذين شملهم الاستطلاع يؤيدون التطبيع فيما دعت صحيفة «القبس» القريبة من المعارضة الى عقد قمة خليجية طارئة لمواجهة الخلافات بين دول مجلس التعاون الخليجي حول المواقف من اسرائيل والعراق وإيران.

وقالت «السياسة» في عرضها لنتائج الاستطلاع ان ٥٥ من أصل ١٠٠ كويتي جرى استبيان رأيهم، أبدوا تأييدهم للتطبيع مع إسرائيل.

وذكرت الصحيفة ان ٤١ في المئة عارضوا التطبيع مشيرة الى ان معظم هؤلاء ابدى رفضه بناء على اسس وقناعات دينية في حين ان اربعة في المئة لم يستطيعوا الجزم بشأن هذا الامر.

وقالت ان ٦١ في المئة من الشريحة التي شملها الاستطلاع، سيقبلون على شراء البضائع الاسرائيلية إن وجدت في الاسواق فيما اعلن ٢٨ في المئة رفضهم ذلك.

واعرب نحو ٤٩ في المئة عن اعتقادهم ان الكويت ستنتفع اقتصاديا من التطبيع مع اسرائيل.

وكانت الكويت قد رفعت في العام ١٩٩٣ المقاطعة عن الشركات التي تتعامل مع اسرائيل، لكنها ما تزال تطبق المقاطعة المباشرة الموجهة ضد الشركات الإسرائيلية أسوة بالدول العربية الملتزمة بقرار المقاطعة الصادر عن الجامعة العربية.

واظهر الاستطلاع ان ٤٤ في المئة اعربوا عن اعتقادهم ان التطبيع سيضعف الموقف التفاوضي لسوريا في محادثاتها مع اسرائيل.

الى ذلك، قالت صحيفة «القبس» في افتتاحيتها امس ان «الملح هو الوضع الخليجي الذي يتعرض للمزيد من المخاطر اولاً، والوضع العربي المتهالك الراكض لتطبيع العلاقات مع اسرائيل ثانياً».

واستغربت الصحيفة «الاستعجال في تغليب التطبيع على الطبع العربي، والاسرائيليون لم يقدموا شيئا حتى الآن وما زالوا يتنكرون لأبسط مبادئ التسوية وهو الارض مقابل السلام».

وتساءلت عن «المصلحة في لي ذراع سوريا وهي تكاد تقف وحيدة مطالبة بحقوق العرب البديهية».

كما تساءلت الصحيفة عن سبب وجود «اربعة مواقف (خليجية) تجاه صدام حسين وحبر الموقف الواحد في بيان قمة البحرين لم يجف بعد. ولماذا هناك موقف قطري وموقف إماراتي وموقف عماني وموقف سعودي ـ كويتي ـ بحريني من العراق».

واضافت «ولماذا هناك اكثر من موقف خليجي تجاه اسرائيل وتجاه العراق وإيران» مشيرة الى الزيارة المفاجئة التي قام بها رئيس الوزراء الإسرائيلي اسحق رابين الى مسقط بعد اسبوعين من قمة المنامة في ١٩ كانون الاول الماضي.

واكدت الصحيفة ان قمة المجلس شددت على انه «لا يجوز ان تنعكس خلافاتنا الخليجية الصغيرة على قضايانا الكبيرة، بحيث لا يؤدي خلاف ضيق على بند في الاتفاقية العسكرية او بند آخر في الاتفاقية الامنية الى خلاف على قضايا واسعة تتعلق بمصيرنا».

وختمت بالقول «كل ذلك يجعلنا نطالب بقمة خليجية سريعة لرأب التصدعات ومواجهة القديم والجديد من الضغوط، تكون مهمتها الوحيدة انجاز اتفاقية سياسية خليجية حتى لا نضيع في حسابات الآخرين ومن اجلها».

على صعيد آخر، نقلت صحيفة «الوطن» عن وزير المالية الكويتية ناصر الروضان قوله ان الحكومة تخطط لخفض عجز الميزانية العامة بنسبة الثلث خلال العام المالي ١٩٩٥ ـ ١٩٩٦ الى مليار دينار (٣,٣٤ مليار دولار). (آ ف ب، رويتر)

رسالة من هيكل لشكري حول اعتقال حسين: مؤشر قد يؤدي بالبلد إلى ما لا يريده الحريصون عليه

القاهرة ـ «السفير»

بعث الكاتب الصحافي محمد حسنين هيكل برسالة الى رئيس حزب «العمل» ابراهيم شكري حول قضية اعتقال الصحافي عادل حسين جاء فيها «لقد عدت على الفور من رحلة عمل في بعض بلدان العالم العربي.. ووجدت لزاماً علي ان يكون اول ما افعله هو ان ابادر بالكتابة اليكم كمواطن يشعر مثل غيره كثيرين بالتعاطف الشديد مع الاستاذ عادل حسين الامين العام لحزب العمل ازاء الاجراءات التي تمارس ضده الان.. لانا ازاء قضية في اعتقادي خطيرة.. فهي منافية للقانون نصاً وفلسفة وروحاً، وهي معادية لحرية الصحافة، ومؤشر مزعج على منطق يمكن ان يؤدي بهذا البلد الى ما لا يريده له الذين يحرصون عليه».

اضاف هيكل في رسالته «وقد لفت نظري في موضوع التحقيق مع عادل حسين امران: اولهما ان واقعة المنشورات التي قيل انه تركها خلفه على مقعد في الطائرة هي واقعة ركيكة في بنيانها، حتى وان كانت هناك ظنون لدى احد باحتمال صحتها فان طريقة التصرف فيها اوحت بقدر كبير من التربص وسوء القصد، واظن ان وضوح وسلامة الاجراءات في هذا الشأن كانت تستحق حكمة اكثر في علاجها حتى لا تظهر القضية برمتها، وكأنها تصرف حرضت عليه شهوة الانتقام اكثر مما دعا اليه احترام القانون».

وثانيهما انني انزعجت بشدة لما نشر عن بلاغ من امانة وزارة الدفاع يتهم عادل حسين بافشاء اسرار عسكرية، وهذه مسألة لم تكن ضرورية ولم تكن مفيدة. ان كل مواطن يعرف مقدار الاعتزاز الذي تحيط به الامة قواتها المسلحة، وما اظن ان عادل حسين افشى سراً، ولم يزد ما نشره على حد علمي على كلام عن قاعدة «رأس بناس» تناولتها التقارير ودارت الاحاديث حولها كثيراً، ومنذ سنوات، وكنت اظنها بواقع التكذيبات الرسمية التي صدرت حولها اشاعة غير صحيحة.. ولكن وصفها «بسر عسكري» اذاعه عادل حسين يوحي بصحته.. واذا كان ذلك فنحن امام حكاية اخرى اشد خطورة من كل ما نتحدث فيه. ولقد اساء الي والى غيري ان التوافق في التوقيت بين حكاية الطائرة وحكاية اذاعة الاسرار كان ملحوظاً، وهنا بدا الموضوع من اوله الى آخره غليظاً في اهون تعبيره».

اضاف هيكل في رسالته ان هناك ضمانتين اساسيتين للعمل الوطني في المرحلة المقبلة هما ان «القانون ووسائله وادواته لا بد لها ان تترفع عن ان تكون طرفاً في خلاف رأي او خصومة سياسية، وانه ليس من حق احد مهما كان ان يزج باي جهة لها علاقة بالقوات المسلحة في اي امر له علاقة بالسياسة الداخلية فضلا عن الحزبية. وفي هذه المسألة الاخيرة اسمح لنفسي بان اروي لك واقعة من اكثر وقائع السياسة المصرية: «بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ ذهب وزير الحربية ورئيس الاركان في ذلك الوقت المشير احمد اسماعيل، والفريق محمد عبدالغني الجمسي الى الرئيس الراحل انور السادات يرجوانه في مطلب عزيز عليهما.. وكان قولهما لرئيس الدولة بما مؤداه ان القوات المسلحة ادت واجبها كاملا في تجربة النار والدم وهما يرجوانه اعتبار معركة اكتوبر نقطة فارقة في توثيق وتمتين العلاقة بين جماهير الشعب والقوات المسلحة.. وكان طلبهما الا تستخدم القوات المسلحة مهما كانت الدواعي في اي شأن داخلي يخلق سوء فهم او يلقي بذرة شك بين القوات المسلحة وبين الجماهير. واعطى الرئيس السادات وعده متعهداً للرجلين باحترامه، ثم مضت الايام، وطرأت الظروف التي قامت فيها تظاهرات الطعام في مصر احتجاجاً على رفع الاسعار في يناير ١٩٧٧.. وبتوجيه من السادات اتصل رئيس الوزراء ممدوح سالم بالمشير الجمسي وزير الدفاع يطلب منه تدخل القوات المسلحة لحفظ النظام في الشارع المصري، وكان رد الجمسي هو الاعتذار باعتبار ان ذلك مخالف لوعد اعطاه رئيس الدولة، وتعهد باحترامه مهما كانت الدواعي. واتصل السادات بنفسه بالجمسي مؤكداً ضرورة تدخل القوات المسلحة لان هناك مؤامرة تستغل رفع الاسعار، وكان الحاحه ان الامر يتعلق بسلامة البنيان الوطني ولم يعد مسألة رفع اسعار، وبعد تردد وافق الجمسي مع تحفظ واحد وهو الغاء عملية رفع الاسعار والاعلان عن ذلك مكررا بكل الوسائل، وبعدها تنزل القوات المسلحة الى الشارع فيكون نزولها لحماية امن البنيان الوطني وليس لشبهة تعزيز فرض قرارات رفع الاسعار.. وهكذا كان».

وطالب هيكل بان «ندع القانون سيداً فوق كل الرؤوس ولنترك القوات المسلحة عزيزة داخل كل القلوب».

واشار الى ان «الموضوع كله اكبر من عادل حسين واكبر من حزب العمل ومن اي تنظيم في مصر.. لانه يتعلق بمستقبل البلد في ظروف ضاغطة على كل شيء وعلى كل الناس».

الى ذلك، (أ ف ب) افاد مصدر قضائي امس الاول، ان ١٦ اسلامياً متهماً بالتورط في محاولة اغتيال الروائي المصري نجيب محفوظ، سيمثلون قريباً امام القضاء العسكري في نطاق محاكمة ثانية مخصصة لهذه القضية.

وهذه المجموعة غير المجموعة الاولى من ١٦ متهماً والتي صدرت احكام بشأن عناصرها.

وفي المجال الامني، قالت مصادر الشرطة ان اشخاصاً يشتبه بانهم اسلاميين قتلوا بالرصاص امس شرطياً اثناء توجهه الى عمله في ملوي ويدعى سامي عبد المعطي سيد.

وكانت الشرطة اعلنت امس الاول ان اربعة من الجماعة الاسلامية وشرطياً قتلوا في حادثين منفصلين امس الاول في محافظة المنيا في صعيد مصر.

واضافت الشرطة انها قتلت العناصر الاربعة الملاحقين من قبل العدالة، بعد مطاردة استمرت ساعة ونصف الساعة في شوارع قرية بني مزار بعد ان لجأوا الى مقابر المسيحيين هناك.

من جهة اخرى، اقدمت عناصر اسلامية على قتل الشرطي فرغلي مهران امام اسرته في قرية قلبا القريبة من ملوي.

● في عمان (ا ف ب) دعا مجلس النقباء في الاردن الذي يضم ١٢ نقابة مهنية الى اطلاق سراح عادل حسين، واعتبر اعتقاله «انتهاكاً لحقوق الانسان وحرية التعبير ونضم صوتنا الى آلاف الاصوات العربية والاسلامية والعالمية المطالبة بالافراج عن هذا المفكر الانساني الكبير».

وفي لقاء مع جمهور معرض القاهرة الدولي، قال وزير الداخلية المصرية اللواء حسن الالفي ان جهات خارجية تقف وراء «جرائم الارهاب» في مصر، داعيا الى زيادة التعاون بين الدول العربية لمواجهة «هذا الخطر الداهم».

وتعهد الالفي باستمرار العمليات الأمنية في الصعيد حيث افيد عن اعتقال ثمانية اسلاميين في محافظة المنيا أمس.

يوسف شاهين يرفض التطبيع ويشيد بعبد الناصر: «السينما المصرية في حرب مع السلطة»

انتقد المخرج السينمائي يوسف شاهين الاسلاميين والسلطة على حد سواء، وقال انه اصبح يخشى الخروج من بيته والسير في الشوارع منذ حظر فيلمه «المهاجر»، وقال انه يخشى ان يلقى المصير نفسه الذي لقيه الاديب الكبير نجيب محفوظ.

وفي بداية اللقاء المفتوح مع المخرج شاهين في معرض القاهرة الدولي، قاطع المحامي محمود ابو الفيض الذي رفع الدعوى لحظر فيلم «المهاجر»، شاهين وطلب منه ان «يتوب الى الله، ويستغفر ذنبه الذي ارتكبه بالخوض في سيرة الانبياء، والنبي يوسف على وجه التحديد».

وقال ابو الفيض بصوت عال «ما فعله يوسف شاهين حرام.. ولهذا وقف القضاء مع الحق ضد باطل يوسف شاهين».

وغطت اصوات عشرات من الجمهور الكبير الذي حضر الندوة على صوت المحامي وطالبوه بالاستماع الى رأي شاهين.

وقال المخرج المصري «بصراحة اقول لكم ان الدولة والسلطة الحاكمة هي المسؤولة عن وضعنا المتردي الحالي.. كل الإعلام مملوك للسلطة، الصحف والاذاعة والتلفزيون وكل هذه الاجهزة ليس لديها الا نوعية واحدة من الفكر. لا يوجد رأي آخر مسموع في هذه الاجهزة.. وبدون الرأي الآخر لا يمكن اتخاذ قرار سليم وعلمي. حتى ٨٠٠ الف مشاهد شاهدوا «المهاجر» لا صوت لهم ولا رأي لهم لأنهم من الاغلبية الصامتة المشغولة والمطحونة حتى تعيش حياتها يوما بيوم».

واضاف «ولهذا يمكن ان يموت فيلم «المهاجر» ويموت مخرجه الكافر الذي هو انا من دون تعليق ومن دون صرخة احتجاج واحدة».

وقال شاهين انه عرض سيناريو «المهاجر» على عدد من علماء الازهر الشريف، واضاف «لا اريد ان اذكر اسماءهم حتى لا اتسبب في حرج لأحد منهم وحصل تفاهم معهم على كل الخطوات العريضة للفيلم.. ونفذت كلامهم.. وتوصياتهم بالحرف الواحد. ولا انكر انني استلهمت قصة الفيلم من قصة سيدنا يوسف ولكن بتصرف. استلهمت العظة من قصة سيدنا يوسف ولو قلت غير هذا اكون كذابا... وانا اقول لهم ان ٩٩ في المائة من الشعب المصري متدين ولا حاجة له بأن تكون عليه رقابة من المتشددين ودعاة التدين بالعنف والارهاب».

ومضى يقول «السينما المصرية في غرفة الانعاش وان لم تتداركها عناية الله فالموت هو مصيرها المحتوم.. والاندفاع ضد السينما المصرية يأتي من المنفعة وليس من الفكر. السينما المصرية تقول كلمتها في اسوأ ظروف رقابية. وهي تقول كلمة صريحة وصارخة لا تتفق والموجة الواحدة في كل وسائل الاعلام الاخرى المملوكة للدولة».

وقال شاهين «السينما المصرية في حرب مع السلطة والتلفزيون ينهب من السينما ٣٠ مليون جنيه سنويا من الإعلانات. ولدي فيلم دفعت فيه اعلانات للتلفزيون ٢٠٠ الف جنيه واشتراه مني التلفزيون بعد ذلك بثمانية آلاف جنيه وعرضه عرضا مهلهلا بعد ان حذف منه العديد من المشاهد.. وقدمت العديد من الاحتجاجات.. فقالوا عني مجنون وانا كان هذا صحيحا فلماذا تعرضوا أفلاما لجنون».

واضاف «ما حدث مع فيلمي (المهاجر) لا يجعلني ايأس او اتوقف وسيكون فيلمي القادم عن الفيلسوف العربي ابن رشد. والعودة للتاريخ هنا لا يعني الهروب من الواقع وقضايا الواقع الملحة، ولكن هنا اهرب من الرقابة وفي الوقت نفسه اقول للغرب من خلال فيلم ابن رشد ان حضارتكم التي تتباهون بها من اصول عربية. وفترة الفيلسوف العربي ابن رشد غنية بمظاهر وتفوق الحضارة والفلسفة والتفكير الحر المستنير».

واشاد شاهين بفترة حكم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، وقال ان تجربته السينمائية في عهده «كانت تجربة رائعة وثرية. كنت احبه وما زلت احبه.. جمال عبد الناصر حررنا ورفع راسنا عالياً. كانت هناك اخطاء لكن ما يغفر له ولنا جميعا ان النية كانت عظيمة وسليمة ومخلصة. وعندما اخرجت فيلم «الناصر صلاح الدين» سمح لنا بعشرين الف مقاتل شاركوا في الفيلم مجانا. عبد الناصر كان زعيما سياسيا عظيما وكان فنانا عظيما وكان يحب الفن. وكان يمتلك كاميرا سينمائية بسيطة، لكنه صور بها افلاما تسجيلية تقول عنها ان مصورها فنان يحب السينما وهو شخصية من الصعب على شعبنا كله ان ينساها».

واضاف «عملت غنوة في فيلم «عودة الابن الضال» اقول فيها «الشارع لنا». للاسف الشارع لم يصبح لنا.. وانا اعلن لكم علانية اذا حصل لي شيء فهذا لن يكون مصيري وحدي ولكنه سيكون مصير البلد كلها.. القوى الظلامية تريد اغلاق صناعة السينما، والسينمائيون مهددون من التيار المعادي للفن والموسيقى والجمال.. فأين المفر».

وتطرق شاهين في ندوته الى مسألة الديموقراطية. وقال ان الكاتب الاسلامي عادل حسين المحتجز منذ حوالى عشرين يوما بتهمة نشر فكر الجماعات الاسلامية «له فكره. يجب الا نسجنه وانما نتحاور معه. ليس بسيطا ان تصطلح الفكر والناس. يجب احترام حرية التعبير».

لكن شاهين انتقد في الوقت نفسه «الانتهازيين الذين ينتقلون من مواقع الماركسية الى الاصولية».

وحول التطبيع مع اسرائيل، قال شاهين «كيف يمكن ان نتحدث عن التطبيع ونحن استشهد لنا اكثر من ٧٠ الف جندي، وما زالت لدينا ٧٠ الف عائلة حزينة حتى الآن».

وبعدما دعا المصريين الى المشاركة بفاعلية في الانتخابات التشريعية المقررة خلال هذا العام، انتقد الدول الغربية التي تقدم دعماً «لانظمة فاسدة توقف السينما والتفكير». وقال «ان الغرب مشترك في الجريمة كما حدث إبان حرب الخليج. هم الذين صنعوا الرئيس العراقي صدام حسين الذي ما يزال موجودا رغم مقتل ١٢٠ الف عراقي. الاغلبية الصامتة تدفع الثمن».

وانتقد شاهين النظام العالمي الجديد واتفاقية التجارة والتعرفة الجمركية (غات)، وقال انه من غير الممكن الحديث عن «حرية الاختيار في السوق التجارية المفتوحة طالما لم تكن الدول على مستوى واحد من الخبرة. ليس هناك نظام جديد. هناك نظام مافيوزو». (رويتر، ا.ف.ب)

مصر وإيران تسعيان لتعزيز علاقاتهما وتوقعان اليوم اتفاقاً على مشاريع مشتركة

ذكرت مصادر في وزارة الصناعة المصرية أمس ان مصر وايران تسعيان لتعزيز علاقاتهما الاقتصادية وتفكران في تنفيذ مشاريع مشتركة لا سيما في المجال الصناعي، وقالت انه في هذا الاطار يوقع البلدان اليوم اتفاقا يتم بمقتضاه تشكيل لجنة لدراسة تنفيذ خمسة مشاريع بين البلدين.

ويقوم وفد صناعي ايراني برئاسة نائب وزير الصناعة ابو الحسن خاموش بزيارة الى القاهرة منذ يوم الجمعة الماضي.

وقال وزير الصناعة المصري ابراهيم فوزي بعد اجتماع مع الوفد الايراني ان البحث تناول مرحلة جديدة من العلاقات الاقتصادية بعد موافقة المصرف الإسلامي للتنمية ومقره جدة على تمويل عدد من المشاريع المشتركة، مشيراً الى ان المسؤول الايراني طلب اعداد مذكرة تفاهم لتحديد مستقبل العلاقات الاقتصادية خلال المرحلة المقبلة.

ويشمل الاتفاق الذي سيوقع اليوم خمسة مشاريع في مجالات الاسمدة والاسمنت والحديد والصلب والصلب المخصوص والصناعات المساعدة لتصنيع السيارات.

وقال المتحدث باسم وزارة الصناعة المصرية محمد الهنيسي ان الوفد الايراني طلب خلال لقائه مع فوزي المشاركة في معرض القاهرة الدولي الذي سيقام في آذار المقبل.

واشار الهنيسي الى ان «شركة السكر والصناعات التكميلية» المصرية وقعت اخيرا عقدا لتزويد خمسة مصانع سكر في ايران بمعدات صناعية.

وقد ابرم هذا العقد في اطار اتفاق وقعه البلدان في تشرين الثاني الماضي ويتعلق بتسديد ١٤٩ مليون دولار من الديون المصرية الى ايران على شكل معدات صناعية. وكانت مصر استدانت هذا المبلغ من ايران خلال عهد الشاه وتوقفت عن تسديده في العام ١٩٨٣.

يذكر ان العلاقات الدبلوماسية بين القاهرة وايران قطعت منذ الثورة الإسلامية في العام ١٩٧٩ وتوترت العلاقات بين البلدين بشكل كبير خلال حرب الخليج الاولى لتشهد المزيد من التدهور في مطلع التسعينات اذ اتهمت مصر ايران بمساندة النظام الاسلامي في السودان وبتقديم مساعدة الى الاسلاميين المصريين.

على صعيد آخر دعا الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني الامم المتحدة والمنظمات الدولية الاخرى أمس الى التزام الحياد في حل النزاعات الاقليمية.

وقال رفسنجاني خلال استقباله وزير الخارجية القبرصي اليكوس ميخائيليدس الذي يزور طهران ان على «الامم المتحدة والمنظمات الدولية ان تبذل جهودا جدية وغير منحازة لحل النزاعات الاقليمية كالنزاع في البلقان».

واعرب رفسنجاني عن قلق بلاده من الوضع في البوسنة مضيفا ان «على المسؤولين في البلقان وشمالي المتوسط ان يتحلوا بالحكمة ويتعاونوا لايجاد حل عادل لمشكلاتهم».

وقد سلم ميخائيليدس رفسنجاني رسالة من نظيره القبرصي غلافكوس كليريدس تتعلق بآخر تطورات العلاقات الثنائية.

وكان رفسنجاني قد استقبل امس الاول وزير الزراعة الاماراتي سعيد الرقباني الذي يشارك في مؤتمر لمنظمة المؤتمر الاسلامي ينتظم في طهران.

وقالت وكالة انباء الامارات ان الرقباني نقل للرئيس الايراني تحيات نظيره الاماراتي الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

يشار الى ان الامارات وايران تتنازعان على السيادة على جزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى في الخليج. وقد كررت طهران الاربعاء الماضي رفضها لاقتراح ابو ظبي باللجوء الى التحكيم الدولي لحل هذا الخلاف.

من جهة ثانية ذكرت صحيفة «كيهان ـ هاوايي» الايرانية أمس ان ايران قررت خفض مستوى علاقاتها الدبلوماسية مع النروج بسبب دعم اوسلو للمعارضة الايرانية وللكاتب سلمان رشدي.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول في وزارة الخارجية الايرانية ان «سفير ايران في النروج، الذي استدعي مؤخراً الى ايران «لن يعود الى اوسلو إلا بعد ان تغير النروج سياستها العدائية تجاه ايران». (أ ف ب، «السفير»)

ديبلوماسي فلسطيني: جورج حلاق متورط بشراء أسلحة

اثينا ـ ا ف ب ـ قال دبلوماسي فلسطيني ضمناً امس ان رجل الاعمال الفلسطيني جورج حلاق الذي يحمل الجنسيتين اللبنانية واليونانية، والذي اقترض منه رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو لبناء منزل فخم، كان متورطاً في عمليات شراء اسلحة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ففي حديث لصحيفة «اليفثيروتيبيا»، اعلن الملحق الصحافي بالممثلية الدبلوماسية لفلسطين في اثينا عصمت صبري ان حلاق من «كوادر منظمة التحرير ومستشار لياسر عرفات» مضيفاً انه «من الطبيعي ان يكون بعض كوادرنا قد تورطوا في وقت او آخر في صفقات شراء اسلحة ولكن دائماً بناء على اوامره من المنظمة.

وكان حلاق نفى الجمعة الماضي ان يكون تاجر اسلحة مؤكداً انه ضحية «اكاذيب من ابتكار مخيلة مؤذية» وهدد برفع دعوى قضائية على الصحف التي اتهمته. وقال صبري «ان الاتهامات الموجهة الى حلاق ما هي الا محاولة للتشهير بالفلسطينيين» وباباندريو.

الوكالة الإيرانية تتحدث عن إحباط محاولة انقلابية في بغداد:
ضباط في سلاح الجو بقيادة لواء حاولوا اغتيال صدام

اكدت وكالة الانباء الايرانية نقلا عن مصادر عراقية في عمان تولها، انه تم مؤخرا في العراق افشال محاولة انقلابية على الرئيس العراقي صدام حسين، قتل على اثرها الضابط الذي قاد المحاولة.

وقالت الوكالة الايرانية ان «عدة ضباط في سلاح الجو العراقي دبروا محاولة الانقلاب بقيادة اللواء محمد مظلوم الدليمي».

واوضحت الوكالة ان الضباط قاموا خلال هذه المحاولة باطلاق النار على صدام حسين قرب قصره في الرضوانية في منطقة بغداد، لكنهم لم يتمكنوا من اصابته.

واضافت انه تم اثر محاولة الانقلاب اعتقال ١٤ ضابطا في سلاح الجو العراقي، فيما قتل «اللواء الدليمي بوحشية».

وقد افشلت محاولات انقلاب عديدة منذ حرب الخليج (١٩٩١) ضد صدام حسين. ونسبت معظم هذه المحاولات التي كشفت عنها وسائل الاعلام الغربية، الى عسكريين عراقيين او معاونين مقربين من صدام حسين.

وكان مسؤولون اميركيون كبار اكدوا حصول احدى هذه المحاولات بعد ان كشفت عنها الصحف الاميركية في تموز العام ١٩٩٢.

واستنادا الى الصحف البريطانية والاميركية، فقد تم افشال محاولتين لاغتيال صدام حسين في نيسان وكانون الاول العام ١٩٩٤.

الى ذلك، عاد الى بغداد، نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز، بعد غياب دام ١١ يوما اجرى خلالها مباحثات في كل من باريس ونيويورك.

وكان عزيز التقى في باريس وزير خارجية فرنسا الان جوبيه الذي اعلن بعد اللقاء ان فرنسا قررت فتح قسم لرعاية مصالحها في بغداد قريبا.

الا ان مباحثات عزيز في نيويورك لم تسفر عن اي نتيجة حيث مدد مجلس الامن الدولي العقوبات على العراق، مما اثار سخط وقلق العراق الذي اتهم واشنطن بالسعي الى فرض «عقاب جماعي» على شعبه.

في مجال آخر، رحب العراق بالتعامل مع شركات بريطانية. كما رحب بزيارة مرتقبة لرجال اعمال بريطانيين الى بغداد في شباط المقبل.

وقال وزير المواصلات والنقل العراقي احمد مرتضى احمد ان العراق مستعد بالتاكيد لابرام صفقات مع الشركات البريطانية. واضاف ان العراق يعتزم الاستثمار بشكل كبير في البنية الاساسية. وان الصفقات التي يتم التوصل اليها الآن سيتم تنشيطها فور تنفيذ العقوبات المفروضة على العراق.

وقال ان وزارته اعدت قوائم بالاحتياجات ومن بينها تسهيلات للنقل البري والنهري والبحري والجوي والقطارات.

وتامل بغداد من خلال عرض صفقات مربحة للشركات الغربية، ان تستغل هذه الشركات نفوذها في اقناع حكوماتها بالعمل على رفع العقوبات.

ويقول العراقيون ان هذه السياسة نجحت جداً مع فرنسا وروسيا اللتين تؤيدان التخفيف المبكر للحظر المفروض على صادرات النفط العراقي.

وزير النقل العراقي احمد مرتضى احمد يتحدث الى الصحافيين في بغداد امس (رويتر)

القتال الكردي

على صعيد آخر، تواصل القتال في شمالي العراق بين الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني، والحزب الديموقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني، وتحدثت المصادر عن مقتل الآلاف منذ بدء القتال في ٢٤ كانون الاول الماضي.

وقالت الانباء ان الحزب الديموقراطي شن هجوما مضادا على مدينة اربيل بهدف استعادة مواقعه في المدينة.

وقال مسؤول في مركز الاعلام الكردستاني، في لندن ان الحزب الديموقراطي تمكن من استعادة ثلاث بلدات محيطة باربيل هي كسنزان وجاساروك وشيمان.

واشار المسؤول الكردي الى ان مقاتلي الاتحاد الوطني هاجموا من جهتهم مدينة شقلاوة التي يشرف عليها الحزب الديموقراطي، واضاف ان «المعارك مستمرة بعنف وقد كشف الطرفان عن سقوط ضحايا».

وكانت مصادر كردية في طهران اكدت ان الحزب الديموقراطي شن هجوما لاستعادة اربيل، مضيفة ان «الاشتباكات جرت مساء امس السبت (امس الأول) في ضواحي اربيل حيث طردت قوات الحزب الديموقراطي الكردستاني، قوات الاتحاد الوطني الكردستاني».

(ا ف ب، رويتر)

إيطاليا:
ترحيب بتكليف ديني وخلاف على المهمات

رحبت الاوساط السياسية والاقتصادية الايطالية بتكليف الاقتصادي لامبرتو ديني (يمين) تشكيل حكومة جديدة. وبدأ رئيس الوزراء المكلف امس سباقاً مع الوقت لتشكيل حكومة محايدة سياسياً تكون مهمتها الاساسية معالجة المشكلات المالية للبلاد.

ووعد ديني، الذي كلف مساء الجمعة الماضي ليخلف رئيس الوزراء المستقيل سيلفيو برلوسكوني، بالقيام بسرعة بتشكيل حكومة من خبراء غير حزبيين املا بتوحيد البرلمان الذي تسوده الخلافات.

ويجب أن تحظى حكومة ديني التي قد ينجز تشكيلها غداً بثقة البرلمان الذي تسوده خلافات شديدة حول ما اذا كان يجب ان تكون هذه الحكومة ذات مهمات كاملة او حكومة مؤقتة مع تاريخ محدد لاجراء انتخابات مبكرة.

وقدم برلوسكوني دعمه الى المسؤول الجديد، وهو وزير المالية في حكومته المستقيلة، مع انه يعتبر الخاسر الاكبر في المواجهة التي بدأت قبل ثلاثة اسابيع مع الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو خلال المشاورات المعقدة الهادفة الى اخراج البلاد من ازمتها. (ا ف ب، أ ب)

أكثر من مليوني شخص شاركوا في قداس مانيلا
البابا: مستقبل الكنيسة الكاثوليكية في آسيا

طوافة تقل البابا يوحنا بولس الثاني تحلق فوق ملايين المحتشدين لحضور قداسه في مانيلا (رويتر)

اقام البابا يوحنا بولس الثاني قداسا في العاصمة الفليبينية، استقطب حشدا قدر عدده بما بين مليونين وخمسة ملايين شخص، وكان الاكبر الذي تشهده اي مناسبة للبابا، وفاق الترحيب الذي لقيه البابا في وطنه بولندا.

واكد البابا بعد ساعات من هذا القداس، الذي شارك فيه للمرة الاولى منذ اربعة عقود ممثلون عن الكنيسة الصينية التي ترعاها الدولة، ان مستقبل الكنيسة الكاثوليكية يكمن في آسيا.

وذكر الصحافيون الموجودون في المكان ان عدد الجموع يزيد على مليونين في حين اعلن قائد شرطة مانيلا جويل كونسون انه «بين مليونين وثلاثة ملايين».

ويبلغ سكان مانيلا حوالى ثمانية ملايين نسمة.

ويشكل هذا القداس الذي اقيم بمناسبة اليوم العالمي العاشر للشباب ابرز محطة في الزيارة التي يقوم بها البابا للفليبين منذ الخميس.

وكان عشرات ألوف الاشخاص قد ناموا في حديقة ريزال وفي الشوارع المجاورة على اثر ليلة صلوات قام بها شباب من مختلف انحاء العالم مع البابا مساء امس الاول وذكرت الشرطة انه تم بصعوبة اخلاء ١٦ شخصا اصيبوا بالاعياء صباح امس.

واليوم العالمي للشباب هو مناسبة تحتفل بها الكنيسة الكاثوليكية سنويا، عاما في روما وعاما آخر في بلد آخر تباعا.

واعرب المتحدث باسم الفاتيكان جواكين نافارو عن سعادة البابا بالترحيب الذي لقيه في الفليبين، وهي المحطة الاولى في جولة تشمل بابوا غينيا الجديدة وسريلانكا واوستراليا.

يذكر ان اكبر استقبال لقيه البابا قبل مانيلا، كان في العام ١٩٧٩ خلال زيارته الاولى لبولندا، مسقط رأسه، بعد اختياره بابا.

وبعد ساعات قليلة أبلغ البابا الاساقفة الآسيويين بان مستقبل الكنيسة يكمن في آسيا، التي يبلغ عدد سكانها ثلثي عدد سكان العالم، لكن المسيحيين فيها لاتزيد نسبتهم عن ٣ في المائة فقط.

والفليبين هي الدولة الكاثوليكية الوحيدة في آسيا، وتبلغ نسبة الكاثوليك من سكانها الـ ٦٦ مليونا نحو ٨٥ في المائة.

وقال البابا للاساقفة: «مثلما كان في الألف الاول، عندما زرع الصليب على ارض اوروبا، وفي (الألف) الثاني عندما زرع (الصليب) على ارض اميركا وافريقيا، بإمكاننا الآن ان نصلي بان الألف المسيحي الثالث سيشهد حصادا عظيما للايمان في هذه القارة الشاسعة والحيوية».

لكن بالرغم من الحماسة التي لقيها البابا، فانه كان بالإمكان بسهولة تلمس العقبات امام نشر الكاثوليكية في هذه القارة.

فقد قامت طائرتان مدنيتان اميركيتان بتحويل مساريهما امس فوق آسيا بعد انذار بوجود قنبلتين على متنهما.

وقالت السلطات الاميركية والفليبينية ان الانذار وجهه إسلاميون متطرفون احتجاجا على جولة البابا.

وظهرت في العاصمة السريلانكية، كولومبو، لافتات تندد بزيارة البابا، في العشرين من الشهر الحالي، مما يشير الى ان اجواء هذه المحطة ستكون مغايرة للاجواء التي لقيها يوحنا بولس الثاني في مانيلا.

وسلطت زيارة البابا الى مانيلا، التي تنتهي اليوم الاثنين، الضوء على وضع الكنيسة الكاثوليكية في الصين.

فقد شارك في قداس الامس ممثلون عن «الرابطة الوطنية» التي تراعاها الدولة الصينية، وذلك للمرة الاولى منذ قطع العلاقات بين الفاتيكان وبكين.

وكان البابا قد وجه نداء امس الاول الى كاثوليك الصين داعيا اياهم الى استعادة وحدتهم بولائهم للفاتيكان.

لكن كل اعضاء الوفد الصيني الذي حضر قداس امس، وعددهم ٤٢ شخصا، انسحبوا من القداس باستثناء ستة فقط، احتجاجا على رفع اعلام تايوانية في المكان.

وقال احد مسؤولي هذا الوفد ان المنظمين «خالفوا وعودهم»، واضاف «وربما هذا ليس شيئا جيدا للعلاقات بين الفاتيكان وبكين».

(أ ب، رويتر، ا ف ب)

البابا يبارك احد رجال القبائل في مانيلا امس (رويتر)

تركيا: تشييع الكاتب أونان كوتلار يتحول تظاهرة مناهضة للإسلاميين



يافطات تدعو «للوحدة ضد الفاشية» ولمواجهة الهجمات الرجعية اثناء تشييع الكاتب اونان كوتلار (أ ب)

اطلق آلاف الاتراك شعارات مناهضة للاسلاميين امس الاول في اسطنبول خلال تشييع الكاتب التركي اونان كوتلار الذي توفي يوم الاربعاء الماضي متأثرا بجروح أصيب بها في هجوم تعرض له في ٣٠ كانون الاول الماضي.

وهتفت الحشود المرافقة لجثمان كوتلار (٥٨ عاما) الذي دفن في مقبرة مطلة على مضيق البوسفور «تركيا علمانية وستبقى علمانية». وشارك في التظاهرة التي خلت من الحوادث رجال فكر ونقابيون وموظفون وطلبة وناشطون من الاحزاب اليسارية.

وكانت قنبلة موقتة قد انفجرت مساء الثلاثين من كانون الاول الماضي في محل الحلويات في فندق مرمره الفخم على الضفة الاوروبية لإسطنبول فاسفرت عن مقتل شخص واحد وجرح اثنين احدهما كوتلار الذي كان ايضا كاتب سيناريو وناقدا سينمائيا وكاتب افتتاحية في صحيفة «الجمهورية» التركية (يسار وسط).

واعلنت «الجبهة الإسلامية لمقاتلي الشرق الاكبر» المسلحة مسؤوليتها عن الهجوم. ونفذت في الايام الاخيرة من العام الماضي مجموعة من الهجمات مستخدمة القنابل احتجاجا على احتفالات العام الجديد التي تعتبرها «عادة مسيحية مفروضة على المسلمين».

من جهة ثانية، قالت السلطات التركية امس الاول ان ١٤ مقاتلا من حزب العمال الكردستاني وعنصرين من قوات الامن قتلوا في اشتباكات في جنوبي شرقي الاناضول.

ونقلت وكالة انباء الاناضول عن بيان صادر عن مديرية الشرطة في ديار بكر التي تنسق عمليات مكافحة نشاط حزب العمال الكردستاني ان ثمانية مقاتلين قتلوا في عمليات قامت بها قوات الامن في منطقة ديار بكر عاصمة جنوبي شرقي الاناضول حيث الاكثرية من الاكراد وان الآخرين قتلوا في منطقتي حكاري وماردين.

الى ذلك، ذكرت مصادر السفارة اليونانية في انقرة امس الاول ان البعثات الدبلوماسية اليونانية في انقرة وازمير وادرنة (غرب) تلقت يومي الاربعاء والخميس الماضيين تهديدات بزرع قنابل.

وقالت المصادر ان مجهولين اتصلوا الاربعاء بالسفارة اليونانية في انقرة والخميس بقنصليتي اليونان في ازمير وادرنة وبمكتب شركة الطيران اليونانية (اولمبيك)، مؤكدين انهم وضعوا قنابل فيها.

واوضحت المصادر ان السفارة اليونانية ابلغت الشرطة التي لم تعثر على اي متفجرات.

على صعيد آخر، نظم حزب تركيا الام المعارض الرئيسي امس الاول مهرجانا حملت خلاله النساء الاواني الفارغة والمقالي للاحتجاج على ارتفاع الاسعار في البلاد.

وطبقت تركيا اجراءات تقشف في نيسان الماضي لتخفيض عجز الميزانية وكبح التضخم.

وقال مسؤول في حزب تركيا الام «كنا نامل لو حضرت رئيسة الوزراء هذا المهرجان واستمعت الى ويلاتنا. لم نكن ابدا فقراء الى هذا الحد».

(ا.ف.ب.ا.ب)

ملف قانوني يشل عمل المحاكم الألمانية
الجمعيات اليهودية تتنازع على تعويضات «ضحايا النازية»

برلين - غسان أبو حمد

تقف المحاكم الالمانية هذه الايام عاجزة امام ملفات النزاع القانوني بين الجمعيات اليهودية الناشطة في المانيا.

في اكثر من مقاطعة المانية تتنازع الجمعيات اليهودية في ما بينها حق الحصول على التعويضات التي تدفعها الحكومة الالمانية والمخصصة لعائلات ضحايا الحكم النازي، كما تتنازع حقوق ملكية بعض العقارات والممتلكات التي صادرها النازيون ايام الحرب العالمية الثانية. لكن هذه النزاعات، المغلفة بستار التباكي على الضحايا تخفي في ابعادها، مصالح ذاتية وخاصة، مما دفع بالصحافة الالمانية الصادرة هذا الاسبوع للتساؤل اي جمعية يهودية تمثل حقاً مصالح الضحايا اليهود، وفي جيب من تصب التعويضات؟

وصلت قبل عامين بعض العائلات اليهودية الى مدينة لايبزغ آتية من غربي البلاد الى شرقيها لافتتاح متاجر مجوهرات وصيرفة. وفجأة تذكر بعض مشايخ هذه العائلات، ان موقف السيارات الحالي في شارع «غوتشيد»، كان حتى العام ١٩٣٨ كنيساً للطائفة اليهودية وان الحزب النازي احرق هذا الكنيس والغاه. لذلك اتخذ المجلس البلدي للمدينة، بالتعاون مع احدى الجمعيات اليهودية المحلية، قراراً باقامة نصب تذكاري تكريماً لارواح الضحايا اليهود. هذا القرار لم ينفذ حتى الان بسبب بروز اكثر من جمعية يهودية واحدة تطالب بحق ملكية العقار المذكور بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للضحايا اليهود.

تبلغ مساحة العقار المتنازع عليه حالياً بين الجمعيات اليهودية الف متر مربع، ويخوض النزاع حوله «الجمعية الدينية الاسرائيلية لمدينة لايبزغ» ومعها جمعيات يهودية محلية من شرقي المانيا، و«المؤتمر اليهودي للدفاع عن ممتلكات الضحايا في المانيا»، ومعه جمعيات يهودية محلية من غربي البلاد. وهكذا يخفي النزاع في طياته انقساماً بين يهود غربي المانيا ويهود شرقيها حول شرعية تمثيل الضحايا.

ازاء هذه الواقع، ترفض المحاكم الالمانية البت بالنزاعات نظراً لابعادها القانونية والتاريخية. وخاصة المستقبلية. اذ ان منح شرعية تمثيل الضحايا لجمعية يهودية المانية شرقية يعني فسح المجال واسعاً لخلافات بين يهود المانيا الشرقية الذين حرموا سابقاً من المساعدات بسبب قسمة البلاد، وبين يهود غربيها الذين قبضوا تعويضات باسم ضحايا العائلات اليهودية القيمة في شرقي المانيا من دون معرفة هذه العائلات بكمية ونسبة التعويضات التي قبضت باسمهم، او بحساب من سقطت!

والعقار المتنازع على ملكيته حالياً في مدينة لايبزغ صادره الحزب النازي العام ١٩٤٢، لكن السلطات السوفياتية المحتلة اعادته العام ١٩٤٨ الى «الجمعية الدينية الاسرائيلية لمدينة لايبزغ»، التي قامت بدورها ببيعه العام ١٩٨٧ لشركة بناء المانية تابعة للمجلس البلدي للمدينة بهدف الاستفادة من السيولة المالية. ولم يعرف بعدها في جيب من من اليهود استقر المبلغ!

العقار المتنازع عليه، هو، من الوجهة القانونية حالياً، ملك للمجلس البلدي للمدينة الذي اشتراه. لكن «الجمعية الدينية الاسرائيلية لمدينة لايبزغ»، استفادت من قيام الوحدة ومن عقدة الذنب الالمانية تجاه اليهود وتقدمت بطلب جديد للمحاكم الالمانية الشرقية، مارس ضغوطاً عليها لبيع العقار، وطالبت بفسخ عقد البيع واستعادة العقار المذكور، من دون مقابل، نظراً لاهميته الدينية بالنسبة للعائلات اليهودية التي بدأت بالعودة الى مدينة لايبزغ.

ورضخ المجلس البلدي لمدينة لايبزغ لطلب «الجمعية الدينية الاسرائيلية». وقرر اعادة العقار الذي تحول الى موقف للسيارات، مرة ثانية لليهود، مشترطاً اقامة نصب تذكاري تكريماً لارواح ضحايا العائلات اليهودية.

ومع قرار المجلس البلدي لمدينة لايبزغ باعادة العقار لليهود، تدخل «المؤتمر اليهودي للدفاع عن ممتلكات الضحايا في المانيا» وطالب بحقه باستلام ملكية العقار كونه الممثل الشرعي الوحيد للضحايا. واعلن رفضه لإقامة نصب تذكاري قبل تاكيد حق ملكيته للعقار المذكور، وبعدها يقرر هو وحده كيفية التصرف. ويقول رئيس «المؤتمر اليهودي» كارل بروزيك، ان العقار المذكور، اقدم على بيعه سابقاً «للنظام الشيوعي» جمعية يهودية وهمية في مدينة لايبزغ، غير معترف بها من قبل يهود العالم ولا يجوز منحها مجدداً حق الملكية.

ويضيف رئيس «المؤتمر اليهودي للدفاع عن ممتلكات الضحايا»، ان جميع الجمعيات اليهودية في المانيا الشرقية هي غير شرعية، وان ممتلكات الضحايا اليهود على جميع الاراضي الالمانية يجب ان تعاد لممثليهم الحقيقيين من خلال «المؤتمر اليهودي» وليس لاخوتهم واقاربهم. ويضيف، ان «المؤتمر اليهودي» يكتسب شرعيته بتمثيل الضحايا اليهود من خلال اتفاقية «لوكسمبورغ» التاريخية الموقعة بين المانيا واسرائيل العام ١٩٥٢، ومن خلال موافقة «المجلس الاستشاري المركزي ليهود المانيا» بعد قيام الوحدة الالمانية.

وترد الجمعيات اليهودية المحلية المنتشرة في المقاطعات الالمانية على زعم «المؤتمر اليهودي» تمثيله الضحايا، ان عائلات الضحايا انتشرت خارج الاراضي الالمانية الغربية ايضاً، وهي لم تحصل على شيء من التعويضات التي دفعت حتى الان، ويعرب رئيس «الجمعية الدينية الاسرائيلية في لايبزغ» رولف اسحقزون، عن اسفه للمحاولات التي يجريها «المؤتمر اليهودي» مشيراً الى ان ما لم يستطع النازيون مصادرته من اليهود في السابق يصادره «المؤتمر اليهودي» منهم اليوم'.

على ان حادثة «عقار لايبزغ» الذي استعادته جمعية يهودية محلية تم باعته وقبضت ثمنه، ثم استرجعته مجاناً. لحين وقوع النزاع عليه بينها وبين بقية الجمعيات اليهودية في المانية، ليست المثال الوحيد لنزاع الاحفاد على تركة الاباء.

* في العام الماضي، تذكرت الجمعية اليهودية في مدينة هامبورغ، انه بالقرب من احدى الطرق العامة داخل المدينة اليوم، كانت توجد، حتى العام ١٩٠٩، مقبرة لليهود اختفت معالمها تماماً اليوم. فطالبت الجمعية اليهودية بملكية العقار احتراماً لراحة نفس الاجداد. وما ان حصلت على حق الملكية حتى باعت العقار لسلسلة المتاجر الكبرى في المانيا، المعروفة باسم «كارشتادت» كي تقيم متجراً جديداً عليه. وشاءت الصدف انه ما ان باشرت الشركة عملية البناء حتى فوجئت بمجموعة من الحاخامين اليهود الوافدين من الولايات المتحدة الاميركية يعتصمون على ارض العقار بحجة المحافظة على عظام الاجداد في جوف المقبرة التاريخية المختفي اثرها ويشتبكون مع رجال الشرطة الالمانية التي حاولت طردهم لاستكمال عملية البناء الشرعية. وحتى اليوم، ما يزال العمل متوقفاً والنزاع قائماً امام المحاكم الالمانية من دون بت. خاصة بعد ان تبين ان صاحب سلسلة متاجر «كارشتادت» هو ايضاً يهودي!

* في مدينة برلين، وقع خلاف حاد، بين «المجلس الاستشاري المركزي لليهود» وجمعية يهودية برلينية شرقية جديدة تدعي انها اقدم جمعية يهودية في برلين، ويشير رئيسها اوفنبرغ، الى انها تأسست العام ١٨٦٩ وان عدد اعضائها قبل اندلاع الحرب العالمية الثانية كان يبلغ ثلاثون الفاً. وعليه، فهي الجمعية اليهودية الاحق من سواها بتمثيل العائلات اليهودية المتضررة.

سبب الخلاف بين الجمعيتين اليهوديتين هو قيام جمعية «عداش اسرويل» ببيع جزء من عقار المقبرة اليهودية في شارع «فايسنزيه» في برلين الشرقية. وهذا ما رفضه «المجلس الاستشاري المركز لليهود»، وما زالت المحاكم الالمانية عاجزة عن حسم نزاع ملكية مقبرة «فايسنزيه» بين الجمعيتين اليهوديتين.

يذكر ان الرئيس الالماني الشرقي الاخير اريش هونيكر كان قد اوقف عقد بيع المقبرة موضوع الخلاف عدة مرات كي لا يدخل بلاده في نزاعات مع الجمعيات اليهودية!.

* الخلاف بين الجمعيات اليهودية في المانيا وقع ايضاً في العام ١٩٨٨، عندما قررت شركة «دايملر - بنز» اسوة بسواها من الشركات الالمانية الكبرى، ومنها «فليك» و«كروب» و«سيمنس» و«لوفتهانزا»، فع تعويضات مقدارها عشرين مليون مارك، لذوي العمال اليهود الذين عملوا في مصانعها خلالها الفترة الممتدة من العام ١٩٣٣ الى العام ١٩٤٥. المبلغ صرفته شركة «مرسيدس - بنز» التي تملك دولة الكويت ما يقارب ٢٥ في المئة من اسهمها، لصالح «المؤتمر اليهودي للدفاع عن ممتلكات الضحايا اليهود في المانيا»، ومنحت الشركة لاحقاً مبلغ عشرة ملايين مارك للمجلس الاستشاري المركزي لليهود من دون ان يعطى لاحد الحق بمراقبة طريقة الدفع وما اذا كانت تصب في جيوب عائلات العمال اليهود المتضررين. حتى تاريخه، تعجز المحاكم الالمانية عن البت في دعاوى رفعتها بعض اسر العمال اليهود، التي سمعت بخبر التعويضات المدفوعة دون ان يصيبها قلس واحد من هذه الملايين!.

* يبقى ان ابرز الخلافات الواقعة بين الجمعيات اليهودية في المانيا، وبين هذه الجمعيات ووزارة المالية الالمانية، هو اقدام الرئيس الاسبق «للمجلس الاستشاري المركزي لليهود في المانيا» فرنر ناخمان على سرقة مبلغ ثلاثين مليون مارك من اموال التعويضات التي دفعتها الحكومة الالمانية لعائلات الضحايا اليهود. هذه الفضيحة انكشفت بعد وفاة فرنر ناخمان عندما تبين انه ادخل التعويضات البالغة اربعمائة مليون مارك في حسابه المصرفي الخاص وراح يتقاضى فوائدها مما ادى الى خسارة مقدارها ثلاثين مليون مارك قبضها وتصرف بها من دون الافصاح عن ذلك.

وكانت الحكومة الالمانية قد دفعت قبل حوالى عشر سنوات مبلغ الاربعمائة مليون مارك كتعويض اضافي عن التعويضات التقليدية لتوزيعه على ٢٣ جمعية يهودية.

وتقول مصادر في وزارة المالية الالمانية ان الوزارة لا تملك حق الاشراف على طريقة دفع التعويضات ولا يمكنها بالتالي التدخل في شؤون اليهود الداخلية. هذا الامر، قال عنه الرئيس السابق «للمجلس الإستشاري المركزي» هاينز كالينسكي، بانه مشين ويلحق اضرارا في مصداقية الجمعيات اليهودية كما انه يشيع عدم الثقة بين اليهود انفسهم. واكد المراقب المالي للمجلس الاستشاري ابرهارد براون لاحقاً، ان زوجة ناخمان، عفيفة، وهي ضابط سابق في الجيش الاسرائيلي قد استحصلت على تركة زوجها وغادرت الى اسرائيل!.

بدأت المانيا رسمياً بدفع التعويضات للعائلات اليهودية المتضررة من الحكم النازي في العام ١٩٥٣، اثر الاجتماع التاريخي الذي عقد في فندق «فالدوف استوريا» بين الرئيس الالماني كونراد اديناور والرئيس الاسرائيلي ديفيد بن غوريون. وقد دفعت المانيا حتى العام ١٩٨٦ ما يقارب العشرة مليارات دولار، بالاضافة الى تعويضات اضافية متفرقة بينها مبلغ الاربعمائة مليون مارك الذي «لطش» فوائده البالغة ثلاثين مليون مارك، لصالحه الخاص، رئيس «المجلس الاستشاري المركزي لليهود» فرنر ناخمان.

الجيش البوسني يخترق الحصار والصرب يقصفون بيهاتش
كريستوفر يرى تقدماً نحو استئناف مفاوضات حقيقية

احتدم القتال في جيب بيهاتش بعد ان اخترق الجيش البوسني حصاراً صربياً امس الاول، رد عليه المحاصرون بقصف المدنيين ليسقط عدد من القتلى والجرحى. لكن وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر اعلن عن تقدم نحو استئناف محادثات السلام بين الصرب والحكومة البوسنية التي يقودها المسلمون.

وبعد يوم من مقتل خمسة مدنيين في مدينة بيهاتش امس الاول في قصف صربي وسقوط اربعة جرحى، وجه الصرب مدافعهم امس نحو مدرسة ومبنى سكني مما ادى الى مقتل فتاتين وجرح امراة اخرى.

وكان الفيلق الخامس في الجيش البوسني قد اخترق الحصار الصربي امس الاول واستولى على بلدة فيدرو بوليي وعلى خزان المياه لقمرية كلوكوت، غربي مدينة بيهاتش، في خطوة تهدف على ما يبدو الى تامين المياه لبيهاتش من ذلك الخزان الذي سقط تحت السيطرة الصربية منذ ثلاثة اسابيع.

وفي هذه الاثناء، كان مسؤولو الامم المتحدة يحاولون اقناع صرب البوسنة الالتزام بوعد لاعادة فتح الطرقات المؤدية الى العاصمة البوسنية سراييفو، كان مقرراً ان ينفذ امس الاول.

ووجه قائد قوات صرب البوسنة الجنرال راتكو ملاديتش رسالة الى قوة الحماية الدولية امس الاول اشار فيها الى انه لن يسمح لقوافل الاغاثة التابعة للامم المتحدة بعبور الاراضي الخاضعة للصرب، الى الجيوب المسلمة المحاصرة في شرقي البوسنة، غورازدي وزيبا وسريبرينيتشا.

وعلى الرغم من كافة تلك العراقيل امام هدنة مفترضة، قال وارن كريستوفر في مقابلة مع شبكة التلفزة «سي ان ان» اذيعت امس الاول «ارى اننا نحقق تقدماً نحو استئناف مفاوضات حقيقية».

واوضح كريستوفر انه تحدث مؤخراً مع المبعوث الاميركي في مجموعة الاتصال تشارلز توماس الذي اجتمع، الى جانب ممثلي عن بريطانيا وفرنسا وروسيا والمانيا، مع زعماء الحكومة البوسنية في سراييفو امس الاول للسعي الى اقناعهم بقبول فكرة اعتبار خطة سلام مطروحة كمنطلق للمفاوضات في المستقبل. وفق ما يطالب به صرب البوسنة.

(أ ب، رويتر، ا ف ب)

الجهود السياسية تسابق التوتر العسكري بين اليمن والسعودية
خدام يلتقي فهد ثانية.. ومصر تتوسط في الأزمة

تسابقت جهود الوساطة العربية لتلافي المواجهة العسكرية بين السعودية واليمن، مع الحديث عن تصاعد التوتر العسكري وانباء الحشود على طرفي الحدود وخرق الطيران السعودي للاجواء اليمنية فوق مدينة الحديدة، ومجابهته بنيران المضادات الارضية.

وتكثفت جهود الوساطة السورية التي يقوم بها نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، ووزير الخارجية فاروق الشرع اللذان قابلا الملك السعودي فهد امس، بحضور وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان، ووزير الخارجية الامير سعود الفيصل، وهو اللقاء الثاني بين خدام وفهد في غضون اليومين الماضيين.

ولم تشر وكالة الانباء السعودية التي اوردت النبأ عما دار خلال اللقاء.

يذكر ان خدام والشرع كانا قد التقيا فهد يوم الجمعة الماضي، فضلا عن الوزير الفيصل، ونقلا اليه رسالة من الرئيس حافظ الاسد تناولت بصورة خاصة «تنقية الاجواء العربية». كما كان المسؤولان السوريان نقلا رسالة مماثلة الى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح.

في هذا الوقت اجرى الرئيس صالح في القاهرة، التي توقف فيها في طريقه الى باريس محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك التي تحدث هاتفيا حول الموضوع نفسه مع الرئيس الاسد (تفاصيل زيارة صالح الى باريس في مكان آخر).

وفيما أبلغ صالح اذاعة «الشرق» انه تم احتواء المشكلة من خلال المبادرات التي تبذل، وخاصة المبادرة السورية. قالت مصادر امنية في صنعاء ان القوات اليمنية اطلقت نيران أسلحة مضادة عندما دخلت طائرات يعتقد انها سعودية الاجواء اليمنية فوق مدينة الحديدة على ساحل البحر الاحمر.

ولم يصدر اي تعليق رسمي يمني او سعودي بشأن الحادث.

وقال وزير الاعلام المصري صفوت الشريف ان محادثات مبارك صالح تناولت ازمة الحدود اليمنية - السعودية.

واضاف الشريف ان مبارك يجري اتصالات مستمرة مع السعودية، وانه يحرص على الوصول «الى تفاهم بين البلدين، ويبعد اي احتمالات للاشتباكات».

وقال ان مبارك «مستمر في اتصالاته للتوصل الى حل سلمي وتحكيم العقل والمنطق والتوصل الى الواقع الثابت والحقيقي في اطار الاتفاقات بين البلدين».

واشار الشريف الى ان توقف الرئيس اليمني في القاهرة تم في نطاق الاتصالات المستمرة عن طريق الهاتف وغيره التي يقوم الرئيس المصري مع طرفي النزاع تمهيدا للوصول الى حل المشكلة وتنقية الاجواء العربية.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية، ان مبارك اتصل هاتفيا بالرئيس الاسد، بعد مغادرة الرئيس اليمني، «وتبادل معه وجهات النظر بشأن عدد من القضايا العربية».

من جانبها تابعت ايران ما يجري على الحدود السعودية - اليمنية وحذرت من اللجوء الى القوة لحل النزاع الحدودي. ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي قوله ان ايران «تتابع التطورات في المنطقة باهتمام، وبحساسية، ولا يسعها ان تبقى غير مكترثة بنشوء ازمات في المنطقة المجاورة لها».

استمرار التوتر

واكدت مصادر غربية في صنعاء ان التوتر استمر امس عند الحدود اليمنية - السعودية، حيث يحشد البلدان قواتهما العسكرية في المناطق المتنازع عليها والتي شهدت مؤخرا اشتباكات مسلحة.

وصرح دبلوماسي غربي ان «الوضع خطير جدا عند الحدود وخصوصا في محافظتي صعدة والمهرة (شمالي غربي، وشمالي شرقي اليمن) حيث يحشد الطرفان قواتهما».

واضاف الدبلوماسي الذي طلب عدم كشف هويته ان «الخلاف يتمحور حول مواقع عسكرية استحدثتها قوات حرس الحدود السعودية داخل اراضي اليمن التي يحاول جيشها ازالتها ومد سيطرته عليها».

وكانت مصادر دبلوماسية عربية في صنعاء اكدت امس الاول ان السعودية تحشد منذ ايام قوات عسكرية كبيرة عند الحدود مع اليمن قبالة محافظتي صعدة والمهرة مثيرة توترا شديدا في هاتين المنطقتين.

واوضح دبلوماسي غربي آخر ان «السعوديين يستعينون بعناصر قبلية يمنية مسلحة اوكلوا اليها المواقع العسكرية التي اقاموها في شمالي صعدة والمهرة».

واضاف ان «التوتر بين الجانبين المستمر منذ الحرب الاهلية اليمنية (من ايار الى تموز ١٩٩٤) تفجر منذ بضعة اسابيع وأسفر عن سلسلة اشتباكات بين قوات الطرفين كان آخرها الثلاثاء الماضي عندما قام رجال قبائل يمنيون مسلحون تمولهم الرياض برفع العلم السعودي على منطقة في محافظة صعدة».

ولوضح ان «القوات اليمنية استردت في وقت لاحق المنطقة المذكورة ونزعت العلم السعودي من الموقع المستحدث، لكن رجال القبائل الذين وزعت عليهم الرياض بطاقات هوية سعودية، ما يزالون ينتشرون في المنطقة مانعين الجيش اليمني من اي تحرك باتجاه المناطق المستحدثة الاخرى».

وقد نفت مصادر دبلوماسية في الرياض الاتهامات اليمنية، وقالت ان اليمنيين هم الذين حشدوا القوات على مقربة من عمان.

(«السفير»، اف به رويتر، ا ب)

سويتو: ٥٠ الفاً يشيعون جو سلوفو

سويتو (جنوب افريقيا) - ا ب - شيع نحو ٥٠ الف شخص يتقدمهم رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا امس، جو سلوفو، اول ابيض يصبح من زعماء المؤتمر الوطني الافريقي، والذي توفي في السادس من الشهر الحالي عن عمر يناهز الثامنة والستين امضى الكثير منه في محاربة سياسة التمييز العنصري التي مارستها الاقلية البيضاء.

وقال مانديلا للمشيعين في جنازة عاطفة امتيأ، سيطرت فيها مشاعر الحزن انه «عندما تتطلع الاجيال المقبلة الى الاختراق الذي تحقق في العام ١٩٩٤ (الانتخابات الحرة ووصول السود الى الحكم» سيكون من العدل ان يقولوا ان العم جو كان اساسياً في تحقيق ذلك».

وفاة المساعد السابق لرئيس «الشين بيت» غرقاً

تل ابيب - ا ف ب - قال مصدر في الشرطة الاسرائيلية ان المساعد السابق لرئيس جهاز الاستخبارات الداخلي في اسرائيل، الشين بيت، يعقوب سيلاح، غرق امس الاول في البحر قبالة هرتزليا شمالي تل ابيب.

وروى الجنرال يورام يائير الذي يشغل منصب رئيس دائرة العاملين في الجيش الاسرائيلي انه كان يسبح مع سيلاح عندما ابتلعت موجة كبيرة هذا الاخير. واضاف «حاولت نجدته الا انه كان قد توفي عندما سحبته الى الشاطئ».

الفلسطينيون يتحدّون مصادرة الأراضي بغرسها بالأشجار
و«حماس» تعلن الحرب على الاستيطان والمستوطنين

كثف الفلسطينيون خلال الساعات الثماني والاربعين الماضية جهودهم للتصدي لحرب الاستيطان التي تواصل سلطات الاحتلال شنها على حساب الاراضي الفلسطينية، وقام عشرات الفلسطينيين بغرس آلاف الغرسات في اراض سيتم استخدامها لتوسيع عدد من المستوطنات، فيما اعلنت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» الحرب على الاستيطان والمستوطنين.

وقام فلسطينيون امس بغرس شتلات الاشجار في قرى اسكاكا وكفر الديك والبيرة والسفاويطة والخضر وجميعها تقع في منطقة رام الله. وتحاول سلطات الاحتلال توسيع مستوطنات مجاورة على حساب اراضيها.

ولم يأبه اصحاب الاراضي والمتطوعون الذي حضروا بدعوة من اللجنة الوطنية لمقاومة الاستيطان بوجود جنود الاحتلال الذين صادروا هوياتهم وطلبوا منهم اقتلاع الاشجار التي زرعوها.

واعتقلت قوات الاحتلال ثمانية فلسطينيين حاولوا زرع اشجار قرب مستوطنة بساغوت.

وبالقرب من الخليل القى فلسطينيون الحجارة على جرافات اسرائيلية تمهد الطريق المؤدي الى مستوطنة يهودية.

وقال رئيس بلدية البيرة عبد الجواد صالح «نحن لا نعرف كيف ستستخدم السلطات الاسرائيلية هذه الاراضي التي صادرتها.. هل لشق طرق جديدة أم لتوسيع مستوطنة كوخاف يعقوب».

حماس

دعا محمود الزهار، المسؤول في حركة حماس خلال كلمة القاها امس الاول امام ندوة نظمها مجلس طلاب الجامعة الاسلامية في غزة الى الكفاح المسلح ضد الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة.

وقال الزهار «امامنا خط سلمي وخط مقاومة مسلحة ولا فصل بين الاثنين».

ودعا الزهار الى «الغاء الدوريات المشتركة ووضع برنامج تظاهرات يومية في غزة والضفة الغربية وقطع اسلاك الكهرباء عن المستوطنات ومنع العمال الفلسطينيين من الذهاب للعمل فيها وتوزيع دراسات ومنشورات ليعرف كل فلسطيني كل شيء عن الاستيطان».

ودعا الزهار الى «استمرار الكفاح المسلح ضد الاستيطان والمستوطنين».

ودعت سلطة الحكم الذاتي اثر اجتماعها الاسبوعي في غزة أمس الاول الى وقف فوري لتوسيع المستوطنات.

وقال بيان صدر بعد الاجتماع ان «الحكومة الفلسطينية» اقرت «استمرار دعم عمل لجان الدفاع عن الارض» و«اللجنة الوطنية لمواجهة الاستيطان» بجميع الامكانيات، واعتبار يوم الثلاثاء (غدا) «يوما وطنيا للتصدي للتوسع الاستيطاني في مختلف المواقع».

وكانت اللجان التي انبثقت عن مؤتمر وطني عقد الاسبوع الماضي في اريحا قد اعلنت يوم غد «يوما وطنيا شاملا لمواجهة الاستيطان من خلال الاعتصامات والمسيرات».

في غضون ذلك، قال بيان اصدرته رئاسة الحكومة الاسرائيلية بعد الاجتماع الاسبوعي للحكومة امس ان رئيس الوزراء اسحق رابين قرر بناء على طلب من وزيرة الاتصالات شولاميت الوني تجميد عمليات البناء في مستوطنات الضفة لمدة اسبوع.

الا ان القرار استثنى اعمال شق الطرق التي ستتواصل.

من جهة اخرى، قال مصدر عسكري اسرائيلي ان مجهولين اطلقوا أمس صاروخا مضادا للدروع من طراز «لاو» على منزل لمستوطنين في الخليل، لكنه لم يوقع اصابات لانه لم يكن مزودا برأس متفجر.

وفرض الجيش الاسرائيلي حظر التجول على وسط الخليل. والقى القبض على عدد من الفلسطينيين.

وقال قائد الجيش الاسرائيلي في الضفة الجنرال غابي اوفير «يجب الا نستخف بالحادث، انه مثل اي هجوم ارهابي يحدث في هذا القطاع».

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان عشرة صواريخ تدريب من طراز «لاو» سرقت قبل سنة من مستودع للجيش في صحراء يهودا في الضفة الغربية وقالت ان التحقيقات جارية لمعرفة ما اذا كان الصاروخ الذي اطلق أمس واحدا منها.

وكان المستوطنون قد اعتدوا أمس الاول على فلسطينيين في الخليل واصابوا ثلاثة منهم بجروح.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان فلسطينيين اطلقوا النار صباح أمس على مستوطنين كانوا في سيارة على مقربة من مستوطنة موراغ جنوبي قطاع غزة، من دون وقوع اصابات.

وقال الجيش الاسرائيلي مساء أمس انه تم العثور على جثة جندي اسرائيلي في غابة قرب جنين.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان من المعتقد ان الجندي الذي عثر على سلاحه بجواره مات منتحرا، وفتح الجيش تحقيقا لمعرفة سبب الوفاة.

(ا ب، رويتر، ي ب، ا ف ب)

صالح يبدأ زيارة رسمية لفرنسا
الخلاف اليمني - السعودي يخيّم... لكن قدرات باريس محدودة

باريس - سامي كليب:

بدأ الرئيس اليمني علي عبدالله صالح مساء أمس زيارة رسمية لباريس تستغرق ثلاثة ايام يلتقي خلالها كبار المسؤولين الفرنسيين، في الوقت الذي يصل فيه التوتر الى ذروته على الحدود بين الرياض وصنعاء.

ويرافق الرئيس اليمني وفد من الوزراء يضم بصورة خاصة وزراء الخارجية والنفط والصناعة والتخطيط، وسيلتقي الرئيس فرنسوا ميتران، ورئيس البرلمان فيليب سيغان ووزيري الخارجية الان جوبيه، والصناعة والتجارة الخارجية جوزي روسي، ومجلس ارباب العمل، اضافة الى مدير عام الاونيسكو فيديريكو مايور.

في هذا الوقت ذكرت مصادر عينية ان الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها رئيس البرلمان اليمني عبدالله الاحمر الى الرياض لمواصلة محاولات التهدئة التي كان بدأها هو نفسه الشهر الماضي في السعودية، قد ارجئت الى اجل غير مسمى وذلك بطلب من السعودية.

يشار الى ان خلافا حدوديا يباعد بين البلدين منذ اكثر من شهرين، وحاول المسؤولون اليمنيون التخفيف منه مراراً عديدة حيث كثفوا تصريحاتهم لجهة اعادة المياه الى مجاريها، لكن المصادر اليمنية تؤكد ان السعودية لم تقابل هذا الانفتاح باي تجاوب، لا سيما وانها حتى الآن ما تزال ترفض الاعتراف بانتهاء العقد المتعلق بالمناطق الحدودية المتنازع عليها.

واذا كانت المعلومات عن حشود سعودية على حدود اليمن ليست جديدة، غير ان المصادر الرسمية اليمنية اعربت أمس عن قلق حقيقي من حصول مواجهات لا سيما وان الشهرين الماضيين كانا قد شهدا اشتباكات محدودة، قيل ان عدداً من القتلى والجرحى سقطوا فيها بالرغم من ان الرياض نفت ذلك.

وتتهم صنعاء الرياض ببناء طرق واقامة منشآت عسكرية في المناطق الحدودية التي تعتبر السلطات اليمنية انها عادت اليها منذ انتهاء مدة العقد بين البلدين، بينما اشارت السلطات السعودية الى ان الاجواء كانت كبيرة التوتر خلال نهاية الاسبوع.

وكان الوفد اليمني برئاسة الشيخ عبدالله الاحمر يسعى للتمهيد لزيارة كان الرئيس صالح يعتزم القيام بها الى السعودية لفتح صفحة جديدة في علاقات البلدين، خصوصا وان الحرب الداخلية الاخيرة في اليمن كانت قد ساهمت في زيادة حدة التوتر، لان السعودية دعمت نائب الرئيس السابق علي سالم البيض.

ومن المنتظر ان تكون هذه التوترات في صلب المحادثات التي يبدأها الرئيس اليمني اليوم مع المسؤولين الفرنسيين، على الرغم من ان امكانية الوساطة الفرنسية تبدو ضئيلة جداً في هذا الخلاف، كون العلاقات الفرنسية - السعودية ما تزال محدودة، ولا تمكن باريس من التوسط في خلاف كهذا.

وتجدر الاشارة في هذا السياق الى ان السلطات الفرنسية وعلى عكس العواصم الغربية كانت قد وقفت منذ البداية الى جانب وحدة اليمن، مما حسن مواقعها في اليمن الذي اعتبر ان الموقف الفرنسي كان افضل المواقف الغربية واكثرها وضوحا.

وكان الرئيس الفرنسي قد حرص خلال زيارته الى اليمن قبل حوالى عامين على المرور بالسعودية وذلك لعدم اثارة المسؤولين السعوديين، حيث كانت بلاده تأمل في ان يؤدي وقوفها الى جانب دول الخليج ضد العراق خلال ازمة الكويت الى نتائج اقتصادية وعقود عسكرية وتجارية.

لكن حتى اليوم ما تزال العقود اقل بكثير من الامال الفرنسية، ولعل هذا ما جمع الفرنسيين على الوقوف الى جانب الرئيس اليمني في حربه ضد الحزب الاشتراكي، بالرغم من ان باريس كانت تشدد خلال الحرب اليمنية على المنطق الدولي في حل الازمات الداخلية، اي المنطق الرافض للتقسيم من دون تدخل خارجي.

ويتمتع اليمن بتعاطف كبير في فرنسا عززته المساعي الكبيرة التي قام بها النواب الفرنسيون، لا سيما منهم المنضوون تحت راية جمعية الصداقة الفرنسية - اليمنية، حيث تعتبر الاوساط السياسية، وكذلك الاقتصادية والعسكرية ان اليمن (الاكثر ديموقراطية بين جيرانه) يمكن ان يشكل قاعدة مهمة للتحرك الفرنسي في المنطقة.

لكن المصادر الفرنسية تقلل من «اهمية العلاقات العسكرية والاقتصادية لعلمها بالمصادر المحدودة لليمن، لكن بعضها يعلق امالا على مستقبل الاكتشافات النفطية».

واذا كانت زيارة صالح الى فرنسا تأتي في ظروف صعبة قبيل الانتخابات الرئاسية الفرنسية التي تجري دورتها الاولى في اخر نيسان المقبل، الا ان الوفد اليمني المرافق لصالح يوحي باهمية المحادثات في حال تعزيز علاقات البلدين. وهي زيارة ستساهم الى حد كبير في تعزيز الدعم الدولي لصالح.

وبالرغم من ان السعودية لن تنظر بكثير من الارتياح الى هذا الانفتاح الفرنسي على اليمن، لا سيما وان فرنسا لعبت دوراً كبيراً على المستوى الاوروبي لمساعدة السلطات اليمنية، الا ان ثمة من يعتقد في باريس ان الاوضاع الداخلية في المملكة ربما تلعب دوراً فاعلاً في تحريك خلافات حدودية. ويشير انصار هذا الاعتقاد الى البيانات التي وزعها اسلاميون معارضون في السعودية خلال حرب اليمن انتقدوا فيها سياسة السعودية حيال هذا البلد، ودعوا الى وحدة الشمال والجنوب والقصاء الحزب الاشتراكي (الكافر بمنطقتهم).

اما في المجال الاقتصادي فان شركتي النفط الفرنسيتين «توتال» و«الف اكيتان» تنشطان في اليمن (رغم ان عملهما ما يزال اقل بكثير من الامال حتى الآن)، اضافة الى مصرف «اندوسويز» وشركة مياه «جنيرال دي زو».

وتعتبر فرنسا ثالث مصدر خارجي لليمن بحيث تسيطر على ١١ في المئة من اسواقه وقد صدرت اليه العام ١٩٩٣ منتجات بقيمة ٧٤٠ مليون فرنك، واستوردت بما يقارب ٢٢٦ مليونا.

مبارك مع صالح بعيد توقفه في مطار القاهرة امس (رويتر)

الاعتداءات على تلال
(تتمة المنشور ص ١)

الاميركيين، بعد ما تعطلت خلاياها الامنية في لبنان بعد ضرب «القوات اللبنانية» واعتقال العديد من المتعاملين من قبل الاجهزة اللبنانية والسورية.

ورداً على سؤال عما اذا كان «حزب الله» يرى في هذه الاعتداءات خرقاً «لاتفاق كريستوفر» قال المسؤول «اننا لا نفكر بعقلية حسابية، نحن نقوم كل ضربة وردنا عليها يكون هو التعبير المناسب».

الغارات

وكانت تشكيلة حربية ضمت اربع طائرات عسكرية قد حلقت حوالى الرابعة والنصف من بعد ظهر امس فوق ساحل الشوف صعوداً حتى تلال عاليه ثم انقضت طائرتان منها على تلال الناعمة مستهدفة اياها بصواريخ جو - ارض.

واكدت مديرية التوجيه في الجيش اللبناني ان الطائرات الاسرائيلية نفذت خلال نصف ساعة ثلاث عشرة طلعة القت خلالها عدداً من الصواريخ. واشارت الى ان مضادات الجيش تدخلت ضد الطائرات المغيرة التي عمدت الى اطلاق بالونات حرارية.

واشار بيان للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة الى ان الطيران الاسرائيلي حلق في سماء المنطقة ابتداء من الثانية عشرة والنصف من بعد الظهر حتى الساعة الرابعة والنصف والقى عشرات الصواريخ والقذائف الفورية والموقوتة في عشرين غارة جوية متتالية، شاركت فيها الطائرات الحربية والمروحية مستهدفة المواقع الاجتماعية والانسانية التابعة للجبهة في تلال الناعمة والدامور جنوبي بيروت.

واكد البيان تصدي المدفعية، المضادة للطائرات التابعة للجيش اللبناني للطائرات المعادية، من دون وقوع اي خسائر بشرية في صفوف العناصر الادارية التابعة للجبهة في حين وقعت بعض الاصابات في صفوف المدنيين.

معلومات

ونقلت وكالات الانباء العالمية عن متحدث عسكري اسرائيلي، قوله ان طائرات حربية اسرائيلية هاجمت قاعدة لمقاتلين فلسطينيين في لبنان استخدمت لشن هجمات على اسرائيل.

واشارت مصادر فلسطينية ومصادر امنية لبنانية الى ان ثلاثة اشخاص استشهدوا في الغارات المذكورة وان اربعة آخرين جرحوا.

ولم تتمكن المصادر الامنية من تحديد هوية القتلى. فيما اكدت المصادر الفلسطينية انهم ليسوا من المقاتلين الفلسطينيين.

وقال شهود عيان ان الطائرات الاسرائيلية القت ما لا يقل عن اثني عشر صاروخاً وان مروحية اسرائيلية شاركت في الإغارة واطلقت مزيدا من الصواريخ على المواقع المستهدفة.

وقالت سلطات المطار ان ثلاث طائرات بينها طائرة ركاب ايطالية آتية من روما، على متنها سفير ايطاليا الجديد في لبنان، جرى تحويلها الى مطار لارنكا القبرصي، بعد ان علقت حركة الطائرات من مطار بيروت واليه بين الساعة الرابعة والخامسة والربع.

كما حلقت الطائرات الحربية الاسرائيلية عند الرابعة وخمس دقائق وعند الرابعة والنصف فوق مدينة صور والقطاعين الشرقي والاوسط في جنوب لبنان على علو منخفض.

٤ جرحى قنصاً

من جهة ثانية قصفت المدفعية الاسرائيلية عند الثانية عشرة من ظهر امس محيط موقعها في تلة سجد في منطقة اقليم التفاح وكان مصدر القصف تكنة العيشية ورافقه تمشيط بالاسلحة الرشاشة الثقيلة والمتوسطة، كما مشطت قوات الاحتلال عند الحادية عشرة الا ربعا من قبل ظهر امس محيط موقعها في تلة الدبشة.

واصيب كل من عمار الموسوي (٣٥ سنة) وزوجته هالة الموسوي (٢٧ عاماً) وولديهما حسين (٦ سنوات) وبلال (٤ سنوات) في بلدة القنطرة الفوقا بشظايا رصاص القنص الاسرائيلي عند الرابعة من بعد ظهر امس.

وفي القطاع الشرقي قصفت المدفعية الاسرائيلية ليل وفجر امس تل السلطانة وقلعة البحري غربي بلدة عين التينة واطراف مزرعتي الدلافة ولوسي. كما اطلقت ميليشيا انطوان لحد رشقات رشاشة باتجاه مجرى الليطاني وتلال مشغرة ويسلتين قليا. وسجل تحليق مكثف للمروحيات الاسرائيلية والطائرات الحربية قبل ظهر امس فوق مناطق البقاع الغربي وعلى علو منخفض.

المصابون

الجريح علي حشيش

اصيب من جراء الغارات الاسرائيلية على الناعمة امس، اربعة مواطنين هم:

١ - علي احمد حشيش: اصابته خطرة وقد نقل اولا الى مستشفى الرسول الاعظم وبعدها الى غرفة العناية الفائقة في مستشفى الشرق الاوسط.

٢ - عدنان غندور: اصابته متوسطة (الرسول الاعظم).

٣ - علي محمد عسكر: عولج وغادر.

٤ - خالد الاحمد: عولج وغادر.

كما سقط ثلاثة قتلى، لم تعرف اسماؤهم.

إسرائيل تخفض ميزانية العام ٩٥ وسط إنتقادات للسياسة الاقتصادية

خفضت الحكومة الاسرائيلية امس ميزانية العام ١٩٩٥ بقيمة ٢٤٠ مليون دولار بعد معركة عنيفة داخل الحكومة كادت تهدد مستقبل الائتلاف الحاكم.

وكانت وزارة المالية هي التي طالبت بهذا التخفيض الذي يطال معظم الوزارات المعنية بالمجال الاجتماعي في محاولة لوقف ارتفاع الضرائب.

وناقش مجلس الوزراء خطة وزير المالية ابراهام شوحط التي اثارت انتقادات حادة من قبل وزير الشرطة موشي شاحل فيما تبادل الوزراء هجمات كلامية اثارتها روايات وسائل الاعلام لتقرير شاحل الى المجلس.

ونقل عن التقرير قوله ان الحكومة «تندفع بأقصى سرعة نحو كارثة اقتصادية» ووصف السياسة الاقتصادية لحكومة اسحق رابين بانها «مشوشة وغير متقنة» وانها نتاج «اخفاق من جانب الوزراء المسؤولين عن الاقتصاد».

وكان الكنيست قد اعتمد في كانون الاول الماضي ميزانية للعام ١٩٩٥ بقيمة ٤٩ مليار دولار تتضمن زيادة بنسبة ٧.٩ في المائة في نفقات الدفاع.

وصوت عشرة وزراء لصالح تخفيض الميزانية فيما عارضه سبعة آخرون من بينهم اربعة وزراء من حزب «ميريتس» اليساري.

الى ذلك، اعلن مكتب الاحصاء الاسرائيلي امس ان مؤشر التضخم في اسرائيل زاد الى ١٤.٥ في المائة خلال العام ١٩٩٤ مقابل ١١.٢ في المائة العام ١٩٩٣، وذلك في اعلى معدل تضخم سنوي منذ العام ١٩٩١ عندما وصل الى ١٨ في المائة.

وعزت الحكومة ذلك الى نقص مشروعات الاستيطان والزيادات الحادة في اسعار الفواكه والخضروات. واشار المصرف المركزي الى ان الخزانة لم تفعل ما فيه الكفاية لخفض الانفاق وضرائب الشركات.

(رويتر، ا ف ب)

دوداييف يتوعد
(تتمة المنشور ص ١)

غروزني «بيتا بيتا وشارعاً شارعاً» في مواجهة الروس الذين يمتلكون «عتاداً جيداً للغاية وبكميات كبيرة».

واشار دودايف ايضاً الى انه يحصل على مساندة من العالم الاسلامي و«الدول الشقيقة» الاخرى في منطقة القوقاز. وقال «ان المساكين الذين ارسلهم بوريس يلتسين للقتال ليست لديهم اية فرصة. سوف نجردهم من سلاحهم ونحسن معاملتهم كما نفعل ذلك مع العديد من الهاربين من القوات الروسية الاسرى. لدينا جنود وضباط وحتى جنرالات».

واوضحت الصحيفة الالمانية انها حصلت على تصريحات دودايف هذه صباح امس الاول خلال اتصال بالهاتف الخليوي استغرق ١٥ دقيقة. وقالت ان الرئيس الشيشاني كان في داخل القصر الرئاسي في غروزني فيما دوي الانفجارات في الخارج كان مسموعاً.

واعلن رئيس مجلس قدامى الشيشان سند احمد عزيزوف امس ان ابن الرئيس الشيشاني افلور دودايف (٢٣ عاماً) توفي متأثراً بجروح اصيب بها في ٢٦ كانون الاول خلال مشاركته في الدفاع عن غروزني.

في هذا الوقت اعلن كريستوفر «اننا نشهد رجوعاً الى الوراء في مجال اصلاح اقتصاد السوق والاصلاحات الديموقراطية» في روسيا، واكد على ضرورة «وضع حد» لحرب الشيشان «في اسرع وقت».

وقال كريستوفر عشية لقائه نظيره الروسي اندريه كوزيريف، اليوم في جنيف، ان التدخل في الشيشان كان «سيئ التخطيط والتنفيذ».

اضاف كريستوفر في حديث لشبكة التلفزة الاميركية «ان. بي. سي» ان «لنا مصلحة هائلة في اصلاحات اقتصاد السوق وفي الاصلاحات الديموقراطية في روسيا»، واكد ان واشنطن «ستستمر في دعم يلتسين طالما يسير في الاتجاه الصحيح» للاصلاحات.

وتجنب كريستوفر الرد على سؤال حول ادمان يلتسين الكحول كما ورد في بعض المعلومات الصحافية. واكد من جديد موقف واشنطن قائلا «اننا نعتقد انه ما زال يسيطر على الحكومة واننا نتتبع ذلك عن كثب».

وكان كريستوفر قد قال في حديث لشبكة «سي. ان. ان» أمس الاول، انه اتصل هاتفيا «قبل يومين» بكوزيريف الذي وصف الوضع في روسيا بانه «مرعب ومأساوي».

وجدد التأكيد على موقف واشنطن بان من «حق روسيا العمل على صون وحدة اراضيها».

من جهة اخرى اعلنت موسكو امس ان قواتها اعتقلت العشرات من «المرتزقة» الاردنيين والافغان في الشيشان، في الثاني من الشهر الحالي.

وتقول موسكو ان حوالى ٨٠ ليتوانيا و٥٠ اوكرانيا يقاتلون الى جانب الشيشانيين.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية غريغوري كاراسين امس ان موسكو طلبت من افغانستان وايران وباكستان والسعودية والاردن وقف تجنيد «مرتزقة» وارسالهم الى الشيشان.

اقتربت معركة غروزني من ذروتها الحاسمة امس مع اعلان موسكو عن تحقيق قواتها تقدما جديدا باتجاه القصر الرئاسي، ومع اعتراف الشيشانيين بازدياد صعوبة الوضع الدفاعي لهم امام قوات تزيدهم عدداً وعتاداً.

وقال مسؤول في الجهاز الاعلامي لوزارة الدفاع الروسية لصحافيين ان القوات الروسية طوقت كليا قصر الرئاسة، وانها باتت تطوق العاصمة الشيشانية تماما.

اضاف المتحدث ان قوات وزارة الداخلية باتت تسيطر على كافة المنازل المحيطة بالقصر.

واشار الى ان القوات الشيشانية لم تعد تملك سوى خمس دبابات وثماني آليات مصفحة لنقل الجند و١٥ مدفعا وثماني قاذفات للصواريخ من طراز غراد.

وعلى الروس تقدم الجنود باتجاه قصر الرئاسة بقصف مدفعي عنيف ومتواصل منذ ثلاثة ايام، مع فترات هدوء قصيرة. واصيب القصر باكثر من زخة قذائف» اشعلت النيران فيه.

(ا ف ب، ا ب، رويتر)



مقاتلتان من الشيشان تودعان مودعين، لدى توجههما مع رفيق لهما الى خطوط الواجهة الامامية في غروزني امس (رويتر)

وظائف

محل تجاري مرموق يطلب ادارياً جامعياً في ادارة الاعمال اللغة الانكليزية ضرورية الاتصال ٣٤٢٠٥٢-٣٥٢٦٢٢-٣٤٧٣٠٧.

شركة تاج الملوك بحاجة الى موظفي مبيعات ذوي خبرة او خريجي فندقية+ سائق عمومي. للمراجعة شخصيا من ٤-٥ ب.ظ بيروت شارع بلس.

مؤسسة تجارية تطلب شباناً للعلاقات العامة من ٢٥-٣٥ سنة إلمام باحدى اللغتين، الشكل العام ضروري، معرفة البلد، اجازة قيادة يفضل سيارة. الاتصال ب. ظ- من ٢-٤ مساء ومن ٦ لغاية ٧.٣٠ مساء ٣٠٠١٠٢.

مطلوب مندوبات دعاية واعلان لوكالة للدعاية والاعلان يشترط: الخبرة في نفس المجال، حسنات المظهر، اجادة اللغتين العربية والاجنبية والانكليزية - سكرتيرة يشترط الخبرة السابقة مع طباعة على الماكنتوش ترسل السيرة الذاتية على Fax: 009712311005 ص. ب. 5916 ابو ظبي - الامارات العربية المتحدة.

مطلوب معلم بسطة لبيع الحلويات العربية باتيسري فلقاس بولفار الغبيري ت: ٨٣٦٢٥٨.

محل تجاري مرموق يطلب سكرتيرة، اللغة الانكليزية ضرورية الاتصال ٣٤٢٠٥٢-٣٥٢٦٢٢-٣٤٧٣٠٧.

مدرسة السلام - المنارة بحاجة الى استاذ لغة عربية الخبرة ضرورية للمراجعة يومياً قبل الظهر.

نعطي دروساً خصوصية للمرحلة المتوسطة والثانوية بالمواد العلمية انكليزي - فرنسي للمراجعة ٦٠٢٩١٥-٦٤٢٩٩٤ مقسم (٢٠٣).

سيارات

Jeep wrangler mod. 89 4.ol 5 Spd. hard/Soft top. Black $12,000 Tel: 354544.

متفرقات

مكتب الصنائع للترجمة
يقدم تهانيه الى السيد
محمد عباس عودة
من قرية الخضر / بعلبك
لحصوله بواسطة مكتبنا
على تأشيرة
هجرة بالقرعة»
الى اميركا للعام ٩٤
قدم طلبك الآن لدورة ٩٥ الحالية
الصنائع - مقابل الاذاعة اللبنانية.

اميركا فتحت باب الهجرة
٥٥ ألف تأشيرة
الطلبات حسب شروط
برنامج السفارة
في مؤسسة مكي
للترجمة والطباعة
راس بيروت اول شارع الكومودور
جانب جامع شهاب
بناية نطفجي ط٣.
الهاتف ٣٤١١٣٤-٣٥٢٧٥٩.
شهر واحد فقط.

«الجماعة المسلحة» تؤيد بيان المعارضة
(تتمة المنشور ص ١)

الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الانسان عبد النور علي يحيى، الذي كان الناطق باسم المشاركين في ندوة روما «من الذي باسم حقوق الانسان يحاول تحويل النضال من اجل الكرامة الى تطاحن سياسي وحزبي عقيم».

اضاف الشريف ملمحا الى الامين العام لحزب جبهة التحرير الوطني عبد الحميد مهري «من الذي سمح لنفسه بمهلة تفكير وتأمل عندما دقت ساعة الجهاد (اندلاع حرب التحرير في تشرين الثاني ١٩٥٤) ويأتي اليوم يعلن موقفا مؤيدا للارهابيين».

وقال عن الامين العام لجبهة القوى الاشتراكية حسين آيت احمد انه «غائب سياسياً وجسدياً عن البلاد منذ سنة ١٩٤٨ ويتدخل في كل مرة يلوح امام الجزائر امل في النهوض وكسر حلقة العنف».

وعن الرئيس السابق احمد بن بله، قال «نحن نعرف علاقته بجيراننا» في تلميح مبطن الى المغرب.

وختم الوزير كلمته قائلا «ان هؤلاء الناس يعيشون حتى الآن على اموال جبهة التحرير الوطني التي نهبوها عند الاستقلال وليس لديهم من الحياء حتى ما يجعلهم يلزمون الصمت».

واشار الشريف الى ان الانتخابات الرئاسية، التي يتم التحضير لها، تهدف الى اقامة ديموقراطية راسخة.

وقالت صحيفة «لو تنتيك» التي تصدر في العاصمة ان هذا الاجتماع «رد قاطع» من جانب الحكومة على الخطة التي تم التوقيع عليها في روما.

ورداً على ما جاء في وثيقة المعارضة من ان «السلطات لم تبدأ سوى حوارات زائفة»، نقلت وكالة الانباء الجزائرية عن «مصادر سياسية مسؤولة» قولها ان زروال دعا الى «حوار نزيه لا يستثني احدا في كنف احترام الدستور» وانه طلب من الاحزاب الانضمام الى «المساعي الرامية للنهوض بالبلاد».

الى ذلك ذكر مصدر رسمي ان رئيس الوزراء الجزائري اجتمع امس في العاصمة بسفراء وقناصل عامين معتمدين «في بعض الدول الغربية» التي لم يحددها بالاسم، وذلك لوضع «تقويم موضوعي لنشاطات البعثات الدبلوماسية والقنصلية الجزائرية في الخارج».

وكانت بعض الصحف الجزائرية قد انتقدت البعثات الدبلوماسية واعتبرت انها «لا تواجه بشكل جيد» ممثلي جبهة الانقاذ في الخارج انور هدام ورابح كبير.

من جهة اخرى، اعلنت اجهزة الامن امس الاول ان اسلاميين مسلحين اغتالوا ستة من اعضاء حزب جبهة التحرير الوطني، يوم الخميس الماضي، في منطقة الهليف القريبة من غليزاد في غربي الجزائر.

وذكرت صحيفة «الشعب» الحكومية امس الاول ان مسلحين يشتبه في انهم اسلاميون، خطفوا صحافيا يعمل في هذه الصحيفة، وقاموا بقتله. وقالت ان عبد الحميد يحياوي (٣٣ عاما) خطف يوم الخميس الماضي لدى مغادرته منزله في ضاحية بارالي في العاصمة. وعثر على جثته في اليوم التالي على بعد نحو مائة متر من منزله.

واغتال مسلحون، قالت السلطات انهم اسلاميون، عضو المجلس الوطني الانتقالي صلاح نور.

● في طهران، اكدت صحيفة «ايران نيوز» المقربة من الحكومة، امس، ان طهران «على استعداد تام للقيام بوساطة بين فرنسا واسلاميي الجزائر».

وقالت الصحيفة ان الملف الجزائري سيكون بين مواضيع سيبحثها المسؤولون الايرانيون مع الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية برتران دوفورك، الذي وصل الى طهران امس في زيارة تستمر ثلاثة ايام.

(ا ف ب، ا ب، رويتر)

القذافي: إسلاميو الجزائر مشعوذون ودجالون

طرابلس - ا ف ب - وصف العقيد معمر القذافي قادة الحركات الاسلامية الجزائرية، وبينها الجبهة الاسلامية للانقاذ بـ«المشعوذين والدجالين الذين يستغلون الناس الطيبين من اجل زعاماتهم».

وفي حديث بثه التلفزيون الليبي امس الاول اشار القذافي بالاتهام الى «زعماء موجودين في فرنسا وسويسرا والخارج يحركون الناس الطيبين ويستغلونهم من اجل زعاماتهم». وسخر من شعار «الجبهة الاسلامية»، مؤكدا ان «الجزائر كلها جبهة اسلامية اصلا وان الجزائريين مسلمون كلهم وليسوا كفاراً».

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي:

محمد علي حمود
(ابو جمال)

اولاده: جمال، علي ورامي.
اشقاؤه: وفيق، سعيد ورياض.
اصهرته: امين حمود وعادل مزهر.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ١٦ و١٧ الجاري ١٩٩٥ في منزل الفقيد الكائن في حارة الناعمة.

الآسفون: آل حمود ومزهر وفخر الدين.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها المرحومة:

غيتا انطوان صقر

زوجة فليز عجاج (ابو فرح).
والدها: انطوان الياس صقر.
والدتها: سعاد فؤاد كعدي.
والدة: كاتي وكريستي وشقيقة جورج وماني.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الاثنين ١٦ كانون الثاني ١٩٩٥ في كنيسة السيدة - ابلح.

تقبل التعازي في منزل عم الفقيدة عجاج ابو فرح في ابلح لغاية مساء الاحد المقبل ٢٢ الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

سبحان الحي الباقي

زوجته: جاكلين.
اولاده: فادي وغسان وسورية.
شقيقته: كاترين زوجة فؤاد حبيب حنا.
اشقاؤه: مارون، فيكتور، الياس، وادمون.
وعموم عائلة صادر في الوطن والمهجر ينعون اليكم بمزيد اللوعة والاسى فقيدهم:

وديع نصر صادر

الذي توفاه الله في جوهانسبورغ (جنوب افريقيا).

تقام مراسم الدفن اليوم الاثنين (١٦/١/١٩٩٥) في جوهانسبورغ.
لكم من بعده طول العمر والبقاء.

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم:

الحاج حسن نعيم حيدر

اولاده: علي، ناصر، محمد وحسين.
اصهرته: الدكتور حسن حسن، الحاج ابراهيم مرعي وقاسم نصر.

يقام نهار الاثنين ١٦ كانون ثاني مجلس عزاء في حسينية بلدته عربصاليم الساعة الثالثة بعد الظهر.

وتقبل التعازي في منزل شقيقه الحاج محمد حيدر (ابو نعيم).

المحامي جورج السكاف وعائلته
المهندس انطوان السكاف وعائلته
المحامية ماري تريز السكاف

ينعون اليكم بمزيد الاسف والدمع عميد قومه المرحوم:

أسعد جرجس السكاف

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ١٦ و١٧ و١٨ كانون الثاني في منزل ولده المحامي جورج السكاف شارع كرم الزيتون الموازي لشارع المطران غفرائيل، بملكه، تجاه محطة الشحروري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص.

إنا لله وإنا اليه راجعون

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعي اليكم وفاة فقيدنا الغالي وكبيرنا المرحوم:

أبو عاطف سعيد حسين البيطلاني

والد: المؤهل اول عاطف فارس البيطلاني.

المنتقل إلى رحمته تعالى يوم الخميس الموافق ١٢/١/١٩٩٥.

تقبل التعازي طيلة ايام الاسبوع في الباروك.

الآسفون: آل البيطلاني وعموم اهالي الباروك.

زوجة الفقيد: كورين جوزف الأشقر.
اولاده: رالف، كارولين، كريستيان وباتريك.
والده: ميشال قسطنطين نادر.
والدته: اولغا فيليب سكاف.
شقيقه: سيرج نادر وعائلته.
نادي الحسان جورج ينعي مديره
وعموم عائلات: نادر، الأشقر، سكاف، شتوس، قمر وعبد الله.

ينعون اليكم بمزيد الحزن والأسى فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم:

باتريك ميشال نادر
(بتسي)

المنتقل إلى رحمته تعالى ظهر الجمعة ١٣ كانون الثاني ١٩٩٥ إثر حادث مؤسف.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٦ الجاري في منزل الفقيد في الاشرفية، كرم الزيتون، ملك نديم الملتشي، قرب الأمن العام.

تصادف يوم الثلاثاء الواقع في ١٧/١/١٩٩٥ ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومة:

ازدهار الحكيم بويس

ارملة المرحوم سعيد حسين بويس.

المتوفاة اثر حادث اليم في جنيف سويسرا في ٨ كانون الاول ١٩٩٤.

والدة وخالة المرحوم حسن، نزار، حسام الدين، حسان، بشار، ماهر، ميمونة، المرحومة امل، حنان زوجة مروان اصطنبولي وحزامة زوجة لاري اكن.

اشقاؤها: المرحوم انيس، المرحوم رفيق، المرحوم نزيه، المرحوم رياض، عدنان ووليد.

شقيقتها: نزار الحكيم والفكار الطباع.

تتلى آيات من الذكر الحكيم على روحها الطاهرة في منزل الفقيدة الكائن في شارع بشير القصار، بناية سوكام، الطابق الثامن. للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر.

ذكرى اربعين

يصادف يوم الثلاثاء الواقع في ١٦ شعبان ١٤١٥ هـ الموافق ١٧ كانون الثاني ١٩٩٥م ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة الفقيد الغالي المرحوم:

علي حلمي حسني الرفاعي

زوجته: زكية صلاح البزري.
والده: حسني ورمزي.
شقيق: ابراهيم وسامي وطلال وكمال.

وبهذه المناسبة ستتلى آيات من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة.

للرجال في منزل ولده حسني - تلة الخياط - بناية فولز - ط٧ - شارع مار الياس - طلعة محمصة الحموي، بعد منزل الفقيد - ٢٠٠ متر في اتجاه تلة الخياط صعوداً.

للنساء في منزل الفقيد، شارع مار الياس، بناية برج مار الياس، خلف محمصة الحموي.

ذكرى مرور عام

تصادف غداً الثلاثاء ١٧ كانون الثاني ١٩٩٥ ذكرى مرور عام على وفاة المغفور له:

عصام محمد دقاق الشامي

ستتلى آي من الذكر الحكيم في منزله بمنطقة الصنائع، شارع حمد بناية سعادة وعيتاني.

الآسفون: آل الشامي وسلام والكعكي والجوجو وعيتاني والقيسي والصواف.

عروض

أفلام تستمر متنوعة بين الخيال العلمي والحركة و«القرد المشاغب» يثير الضحك والمتاعب في إطار كوميدي مسلٍ

على مدى اربعة ايام متواصلة، خلال الاسبوع الماضي، وتحديداً بين التاسع وبين الثاني عشر من كانون الثاني الجاري، أحيا مسرح بيروت (عين المريسة) تكريماً للثنائي السينمائي جان خليل شمعون ومي المصري، عبر عرض اعمالهما التسجيلية، التي شهدت للواقع، وأرخت لتلك الحكاية التي لا (ولن) تنتهي: حكاية الصراع الابدي بين العرب (الفلسطينيين واللبنانيين) وبين اسرائيل. من هنا، يكتسب اسبوع التكريم هذا اهمية مزدوجة: فهو اولاً يقدم نموذجاً من السينما اللبنانية لم يتعرف اليه كثيرون. وهو ثانياً يأتي في هذه المرحلة المصيرية بالذات، كمحاولة لاحياء معنى النضال الحقيقي ضد اسرائيل، رغم اكذوبة السلام التي يلهث وراءها/ وراءه من تخلى عن الماضي، والغى الحاضر، وها هو يدمر المستقبل.

الافلام المعروضة هي: «احلام معلقة» (١٩٩٢) و«رهينة الانتظار» (١٩٩٤) و«انشودة الاحرار» (١٩٧٩) و«تحت الانقاض» (١٩٨٢) و«زهرة القندول» (١٩٨٦) و«بيروت - جيل الحرب» (١٩٨٢) و«اطفال من جيل النار» (١٩٩٠). تقول بطاقة الدعوة ان الثنائي شمعون - المصري «شاهدان يحرسان الذاكرة والحلم. منذ اعماله التسجيلية الاولى «تل الزعتر» و«انشودة الاحرار»، وحتى لقائه بمي المصري وعملهما المشترك. تحول هذان السينمائيان الى شهادة حية عن علاقة ذاكرة الناس بحلم المستقبل. ذاكرة بيروت وذاكرة حرب لبنان تلتقيان بذاكرة فلسطينية، وتتوغل ذاكرة الحاضر في الاشياء. كي تصوغ اكثر من صرخة احتجاج. فالشهادة في زمن الحرب، هي فعل وبحث عن افق. وسينما جان خليل شمعون ومي المصري هي علاقة في مسيرة السينما التسجيلية العربية».

اذاً، ثمة ملاحظتان يمكن استخلاصهما من هذا الاسبوع التكريمي: فاللبنانيون، رغم قلة مشاركتهم الضئيلة في هذا الاسبوع، يكتشفون لغة مختلفة في التعبير الفني عن المعاناة والقلق، وعن يوميات المواجهة الوطنية ضد الاحتلال الاسرائيلي وافرازاته. واذا استعان هذا الثنائي ببعض اللقطات المصورة قديماً، التي تعكس مرارة الواقع، في حينه، فانهما يكملان الحكاية بما اختزنته ذاكرتهما والهما المشترك في نقل يومياتهما الخاصة بتعبير سينمائي يستعين بالتسجيلي، كي يتحول الى توثيقي لا يخجل من التأريخ، بل يصبح هو فعل المعاناة والمكابدة النابعة من صلب المعايشة اللبنانية والفلسطينية للاحتلال الصهيوني.

من ناحية اخرى، وفي ظل المتغيرات الرهيبة التي يشهدها تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي، وازاء «التهافت» المرعب الذي ينفذه بعض «الاشقاء» العرب على اسرائيل، قبل استكمال الحصول على الجزء الاساسي (على الاقل) من الحقوق العربية، تأتي افلام جان شمعون ومي المصري، في عمق هذه اللحظة التاريخية، لتقدم للجمهور اللبناني صورة عن المعنى الحقيقي لافرازات الاحتلال ونتائجه، كمحاولة فردية للتذكير بأن من يرغب في صناعة مستقبل حر ووطني، عليه الا ينسى ماضيه، بكل ما فيه من تفاصيل وحكايات.

ذات مرة، بعد تقديمه «احلام معلقة» في كلية بيروت الجامعية، سألت جان شمعون عن معنى استعادة الماضي، وعن كيفية العمل في المستقبل، والعالم العربي دخل المفاوضات المباشرة مع اسرائيل. فكان جوابه ينطوي على الحماس نفسه الذي دفعه لانجاز الافلام السابقة. فالصراع مع اسرائيل ليس مجرد حروب عسكرية. والمرحلة هذه بالذات، هي التي تتطلب مزيداً من الوعي والمعرفة والاستمرار الفعلي في المواجهة والمقاومة. وبعد عامين تقريباً، قدم «رهينة الانتظار» عن المعاناة الجنوبية اللبنانية ضد الاحتلال الصهيوني وبشاعته ودمويته وعنفه ضد الارض والانسان والمجتمع.

الى ذلك، بدأت العروض المحلية لفيلم «القرد المشاغب» لفرانكو اموري، مع هارفي كايتيل وثورا بيرش وميمي روجيرز وكريستوفر ماكدونالد (صالتا لاسيتيه - جونيه ولاساجيس - الاشرفية)، الى جانب استمرار عروض اخرى، مثل «ستارغيت» لرولاند ايميريك و«شرطي الزمن» لبيتر هيامز و«آيس فانتورا» لطوم شادياك. علماً ان بعض ابرز الاعمال الروائية الطويلة المهمة ستبدأ عروضها المحلية خلال الايام او الاسابيع القليلة المقبلة، مثل «بيت الارواح» لبيل اوغست عن رواية ايزابيل اللندي، مع جيرومي ايرونز وغلين غلوز وميريل ستريب ووينونارايدر (مجمع امبير - اسباس)، و«مقابلة مع مصاص الدماء» لنيل جوردان مع توم كروز و"Disclosure" مع الثنائي مايكل دوغلاس وديمي مور...

ايفا غريغوري (ثورا بيرش)، ابنة الاعوام الثمانية، لا ترتاح ابداً الى اجواء الترتيب والهدوء. غرفتها مليئة بالفوضى والعزلة، نجحت في تحويلها الى عالم خاص بها، لا يسمح لزوج امها جاك (ادريان جونسون) ان يخترق سكينته الصاخبة. تتمرد بصمت على مناخ عائلي، وتنتقل في نهاية الاسبوع الى منزل ابيها توم (كريستوفر ماكدونالد)، في حين انها تعيش مع امها امي (ميمي روجيرز) وزوج امها، وابنهما جاك الصغير (جوليان جونسون)، واخيها من امها. لها عشق لا يضاهى للحيوانات الاليفة، لكنها ترغب كثيراً في اقتناء كلب. وجاك، زوج امها، لا يستطيع التأقلم مع هذه الحيوانات، بسبب اصابته بحساسية ضدها. من هنا، ينشأ الصدام المبطن، وتزداد عزلة الفتاة الطيبة، بحثاً عن منفذ ينقذها من ورطة المدرسة: ففي الصيف، كل طالبة تتقدم برواية حول علاقتها بحيوان ما، او بحدث ما، وهي لا تملك شيئاً، تريد كلباً. فنراها دائمة التردد على محل لبيع الحيوانات الاليفة، في ذهابها وايابها من المدرسة، لتلقي التحيات الصادقة على مجموعة من الكلاب الصغيرة، كمحاولة تعويض عن الفراغ الذي تعيش تفاصيله المزعجة.

مشهد آخر، به تفتح الستارة على احداث «القرد المشاغب» لفرنكو اموري (صالتا لاساجيس - الاشرفية ولاسيتيه - جونيه): آزرو (هارفي كايتيل) يلاعب قرداً على انغام الموسيقى، واذ بهذا القرد يتقاضى بعض العملة من المشاهدين، ويسلم عليهم كانسان راشد، وسط اعجابهم وتصفيقهم. لكن ثمة رجلاً يكتشف سراً خطراً: يتقدم من القرد ويعطيه ورقة دولار واحد. ويعود الى زميله ليقول بأن القرد سرق له ساعته. فاذ بالرجلين ينتميان الى عصابة. ويغريان آزرو بمال وفير (٢٥ الف دولار)، ازاء عملية سرقة احد القصور الفخمة جداً، يقوم بتنفيذها هذا القرد العظيم.

سؤال: ما الرابط بين المشهدين؟ رجلا العصابة يريدان تجربة القرد. تتوقف سيارة الليموزين امام منزل ما. ينزل منها القرد. وبخفة لا يضاهيه فيها احد، يتسلل بطيئاً الى داخل المنزل، اثناء وجود اصحابه فيه. واذ بالرجل وزوجته وابنهما الصغير ليسوا الا ايمي وجاك وجاك جونيور. ينجح القرد في مهمته: يختار العملة الخضراء، والادوات اللامعة، ويضعها في كيس صغير. لكنه يصطدم بجاك الصغير، بعد ان يدخل توم وابنته ايفا. لا احد ينتبه الى ما يجري: جاك الصغير يلحق بالقرد، لكن هذا الاخير ينجح في الهرب. النتيجة: دخول الكاميرا الى عالم هذه العائلة، وقبول العصابة بتشغيل آزرو وقرده.

غير ان آزرو يعود الى منزله العربة، ليكتشف ان زوجته وابنه تركاه بسبب هذا القرد المشاغب. فتثور ثائرته، وينهال بالزعيق والغضب وبعض الضرب على قرده المسكين. في الصباح الباكر، يقوم القرد بتخطيط ورقة، كأنه يكتب رسالة اخيرة لمعلمه، ويهرب. في المنتزه، يوقع نفسه على ايفا، تلك الفتاة الباحثة عن حيوان اليف يشبع رغبتها ويسليها. من هنا، تنشأ العلاقة بينهما: تأخذه سراً الى منزلها، وتبدأ ملامح التغيرات تظهر عليها: تأكل في الغرفة، تخرج من المنزل وفي حقيبتها القرد المختبئ، تتركه في محل بيع الحيوانات عند صديقتها، اثناء الدراسة. لكنها ايضاً بدأت تنهض باكراً، وترتب غرفتها، وتلاعب جاك الصغير، بعد ان علقت على باب غرفتها: «مسموح لجاك وحده بالدخول». لا احد يفهم شيئاً، لكنه يتقبله.

طبعاً، يسعى آزرو للبحث عن القرد. وتسعى ايفا للاحتفاظ به. مغامرات جميلة، ومواقف مضحكة تفصلنا عن لحظة اكتشاف ايفا الحقيقة. في عطلة نهاية الاسبوع، ينشغل والدها فلا يستطيع تمضية الوقت معها، بسبب سفر الى كندا. فتكذب على والدتها وتذهب الى منزل ابيها. في العطلة، تكتشف ايفا ان القرد لص محترف. تفاجأ، لكنها تعمل جاهدة على تدريبه على عدم السرقة. الى ان تنفضح الحقيقة، لكن لا احد يصدق قصة القرد. في غرفة ايفا، صندوق مليء بالمجوهرات المسروقة. آزرو يطارد الفتاة والقرد. وجاك الصغير ينطق للمرة الاولى: قرود. فاذ بالقرد يخرج من تحت السرير، وسط دهشة الجميع. تحتفظ ايفا بالقرد بعد ان يلقى القبض على آزرو، ويهرب من ابن آزرو. لانه (اي القرد) تعلم «الاخلاق الحميدة» من هذه الفتاة الطيبة.

لعل «القرد المشاغب» واحد من افضل الافلام الكوميدية، الى جانب «آيس فانتوراء» لطوم شادياك، الذي به نبدأ عاماً جديداً. ذلك ان كمية المشاهد الطريفة، والاداء الجيد واللافت لهذا القرد المشاغب، والمواقف المضحكة، وسوء التفاهم الذي يولد مزيداً من العقد، تنصب جميعها في شريط ممتع، يتألق فيه هارفي كايتيل الذي عرفه جمهور الفن السابع في العديد من اعماله الرائعة، مثل «شوارع دنيئة» و«سائق التاكسي» و«آليس ما عادت تعيش هنا» و«التجربة الاخيرة للمسيح» مع القدير مارتن سكورسيزي، كما لعب بادارة ريدلي سكوت في «ثيلما ولويز» و"The Duellists"، عمل مع بول شرايدر والان رودولف ونيكولاس روغ وجاك نيكولسون وبريان دي بالما وباري ليفنغسون وهولي هانتر وغيرهم، وهو هنا، يقدم صورة مختلفة بعض الشيء عن تلك التي اعتادها متابعو اعماله التي شكلت حضوراً ابداعياً لافتاً في نتاجات هوليوود.


هارفي كايتيل و«القرد الشاغب» لفرانكو اموري


كيرت راسل في «ستارغيت» لرولاند ايميريك


من اليمين: كريستوفر ماكدونالد وثورا بيرش وميمي روجيرز

عروض مستمرة

«ستارغيت»، اخراج رولاند ايميريك، بطولة كيرت راسل، جايمس سبايدر وجاي دفيدسون: ينتمي هذا الشريط الى نوع الخيال العلمي، حيث يخترق ابطاله حجاب الزمن، فيعودون الى زمن الفراعنة، ليكتشفوا سر الانسانية في مواجهة القمع والقهر والاذلال. بل ليدرسوا، بمعايشتهم اليومية، معنى الخلود والموت، وتفاصيل البحث في المجهول عن تلك الحكايات التي يقدمها القدر. فالرجال الذين يرتدون الملابس العسكرية، ويحملون السلاح والمعدات، يقفون امام الباب الذي يؤدي الى النجوم، امام «ستارغيت» (اسباس - امبير) الذي حمل معه من رمال اهرامات الجيزة في مصر، سحر المجهول، وجاذبية القدر المختبئ وراء اكمة من التساؤلات المصيرية حول الزمن وابعاده، وحول قدرة الانسان على التغلب على هذا الزمن وابعاده، وحول الموت والحضارات القديمة وعبور الاجيال والقرون. بعد ان يقف هؤلاء الرجال، للحظات قصيرة، كأن ثمة تردداً ما، او رعشة تسبق المفاجأة، نراهم يخترقون الدائرة، وفي وسطها شيء يشبه الماء. واذا بالاختراق يصنع المغامرات. واذ بالمغامرات تكشف عن جانب خفي في شخصية الانسان: جانب له علاقة بالحس الانساني، وبمواجهة الموت، من اجل اصلاحه، بل اصلاح العلاقة به. شريط عادي، لكن المؤثرات الصوتية والبصرية تطغى على كل ما عداها، فتعطيه قوة وزخماً في جذب الجمهور الى مشاهدة تلك الرحلة المختلفة في متاهات الازمنة.

«شرطي الزمن»: اخراج بيتر هيامز، مع جان كلود فاندام ورون سيلفر وميا سارا وغلوريا روبين وبروس ماكجيل وجايزون شومبينغ وآخرين (صالتا كسليك وكونكورد): عام ٢٠٠٤، يحقق الرجل اخيراً حلمه الاغلى في السفر في الزمن. لكن سلالة جديدة من المجرمين ولدت في حملية هذا الابتكار المعجزة. ثمة فرد سيء النية، يستطيع في الواقع ان يتحكم على هواه بالاحداث التاريخية والاسواق المالية، وان يستغل لغاياته الخاصة اكتشافاً علمياً او عسكرياً. في ٣٠ تشرين الاول ١٩٢٩، ينتقل ليل اتوود (شومبينغ) الى وول ستريت ليشتري باسعار زهيدة شركة تجارية ستزدهر اعمالها كثيراً مع حلول العام الفين. لكن شريكه ماكس والكر (فاندام) يتلقى اوامر بتنفيذ مهمة اعادته. فاذ باتوود، قبل ان يرمي نفسه في الفراغ انتحاراً، يعترف لصديقه بأن آرون ماكومب (سيلفر) يسعى الى الفوز بالسباق نحو البيت الابيض. فيقع صراع رهيب بين الاثنين، في اروقة الزمن الممتد بين القرنين العشرين والواحد والعشرين، حيث يعمل والكر على انقاذ زوجته ميليسا (سارا) من الاغتصاب والموت على ايدي رجال السيناتور. شريط خرافي ايضاً، يستلهم واقع الصراع الدائم بين الخير والشر، حيث ينتصر الخير من دون منازع.

«ايس فانتورا: تحري الحيوانات الاليفة»: اخراج طوم شادياك، بطولة جيم كاراي (بريزيدانس، اليزيه وساروla). يعمل كاراي (الذي سبق وشاهدناه في «القناع» لشارلز راسل) كتحر خاص للحيوانات الاليفة. يتمتع بعلاقات صداقة قوية ومتينة بمجموعة من الحيوانات الاليفة المختلفة، التي تعيش معه في بيته، رغم معارضة المالك. والتي تعرف كيف تختبئ كلياً في ارجاء هذا المنزل الصغير، حين يخترق صاحب البناية عزلتها. يكلف فانتورا مهمة البحث عن دلفين مخطوف. فيطارد العصابة ضمن اطار من الشقاقية والكوميديا والمواقف الطريفة والحركات المضحكة. الى ان يعثر على الحقيقة. فقائد الشرطة وهو امرأة، يسقط القناع عنه ليظهر انه رجل اصيب بالجنون والهلوسة حين طرد في فريق البليزيول بسبب خسارة فريقه. فيهرب من المصح ويتقنع بملابس وشكل امرأة لينتقم من الجميع. واذ بآيس فانتورا يزيل الغموض ويظهر كل شيء على حقيقته. شريط كوميدي ساخر ومضحك.

«كريم ابو شقرا في خدمة العلم» لفؤاد جوجو مع كريم ابو شقرا وفيليب عقيقي وماجد افيوني وعليا نمري وآخرين (مونت كارلو ومونتريال): محاولة سينمائية لبنانية تسعى الى تكريم المؤسسة العسكرية اللبنانية، حين يستدعى محروج بو طلقية (ابو شقرا) الى خدمة العلم، رغم بلوغه الخامسة والاربعين. لكن ثمة التباساً يكشف تأخراً في تسجيل المعاملات القانونية. فاذ به يسجل يوم كان في الخامسة والعشرين على اساس انه ولد حديثاً. تصوير داخلي لمعسكر خدمة العلم، يهدف الى تمجيد الحياة العسكرية، المتنفس الوطني الوحيد لتثبيت فعل التعليش، ضمن اطار من الخطابية والشعاراتية.

نديم جرجوره

تلفزيون

الرسوم المتحركة على شاشات الأقنية التلفزيونية:
خلفية رائعة مستقاة من روح إنسانية


صور متحركة: مخيلة جامحة

جميلة وزاخرة، أشكال الرسوم المتحركة، ولو غدا بعضها كلاسيكياً. يمكن ذكر تجربة «توم اند جيري» هنا، كما يمكن ذكر «وودي ود بيكر» وبقية السلالة الحاكمة لمملكة الاطفال والكبار على حد سواء. كما يمكننا، مع القليل من الاجتهاد، رد الرسوم المتحركة الى نوع من انواع الافلام الصامتة. بمعنى انها لا تعدم قوة التمثيل في الايحاء، ولا قوة الايحاء في التمثيل.

لست هنا ادعي اكتشافاً. ولكن مع قليل استذكار، نجد في بدايات «ديزني» مزيجاً من الرسوم المتحركة وحضور الابطال التمثيليين فيها. وقد اتضح ذلك مؤخراً في احد الافلام المنتجة حول تجربة «ديزني»، حيث تم تفكيك تاريخ التجربة برصدها، واعادة ترتيبها امام العيون النهمة. وقد شاهدنا احدى المثلات المطاردات من قبل مجموعة من الرسوم المتحركة بتقنية «كولاجية» توليفية مدهشة.

جاذبية

لن يختلف كبير او صغير في عائلة او في شريحة او في طبقة، على تلك الجاذبية الهائلة للرسوم المتحركة. فهي جامعة، وما يجمع فيها قيامها على فنون التناقض والمفارقات، في المرحلة التي سبقت التجربة التقنية العالية فيها. «توم اند جيري» و«دونالد داك» و«ميكي ماوس» و«بلوتو» وكل افراد العائلة ابرياء تقوم مغامراتهم على براءتهم. أي انهم يقيمون الحركة على كسر هذه البراءة في التفاتات مفاجئة. نلاحظ هنا، ظهور العناصر الخارجية غالباً. تلك التي تولد ديناميكية الشخصيات وديناميكية الصورة في الوقت نفسه. في الرحلة العائلية، سوف يخرج دب، او سوف يخرج النحل، لمصادرة عسل العائلة. وسوف يواجه الاب سنجاباً حاول سرقة بندقه، في احد مشاويره الى حديقة عامة. لن يسأل احد في تلك اللحظة، كيف تحول الاب الى بائع بندق، وكيف تحول السنجاب الى طائر، وكيف اقامت المخيلة متون التلون في تلك الموجة الدافقة من الجاذبية الخارقة.

تمهد التفاصيل العادية الرائعة للانفجار البصري. انك تدخل هنا الى مملكة مائجة بالصور والقضايا من عتبتها. لذلك فلن تفاجأ بعدها في جولتك غير المحسوبة تماماً. لن تمر على غرف مليئة بالالعاب، او على زنازين.

روح

الصورة عبارة عن مكوّن متتابع. سوف تصيبك الدهشة اذا ما شاهدت مجموع الحركات المثبتة في صورة واحدة. انها مستقاة مع ذلك من روح الشخصيات الانسانية، تتحرك مثلها وتنطق ايضاً، وتتصرف كما لو انها تعيش في مجتمع منفتح، ليس فقط على عوالمه اللامحدودة، بل على لغات يؤدي تفتيت النسائج فيها، الى رؤية العالم ببؤر تقاربية اضافية ليست موجودة فيه على الاطلاق. لذلك اجد الكلام بارداً، ذلك الذي يقول أن سينما الصور المتحركة تشكل فرعاً مستقلاً في فن الفيلم. فهي وان كانت ابنة الفيلم، فقد استفادت منه، ولم يتم حضور قوة الاستفادة منها فيه، الا في مرحلة قريبة، كما حدث في «من قتل الارنب»، حيث تداخلت الرسوم بالممثلين الذين اضطروا لان يلعبوا على غير هدى، سوى في هوى تخيل الاخراج لحضور الرسم المتحرك، قبل ان يحضر فعلاً في الشريحة الفيلمية.

قوة

قوة الرسوم من فانتازيتها وفانتسمها. واعتذر عن استعمال هذه الكلمات التي لا اجد ترجمتها الحرفية في العربية. ان القوة المضاعفة لهذا الحضور غالباً ما تؤدي الى وتائر صافية من المتعة المبطنة بتلك القوى الخفية الموجودة في حكايات «الف ليلة وليلة» مضروبة بكل تلك الانجازات التقنية، ومؤدية الى ما يتخطى واقعها المباشر.

افلام الرسوم المتحركة، حتى في اقصى انشداداتها الواقعية، كما في «الاسد الملك» المعروض حالياً في بيروت تحمل الى طوابق عالية من عمارة الخيال الجامح. قرود تعرض الملك الجديد على الرعية، وولي العهد يكتشف الحياة وصولاً الى الملك. سوف يقدم على الطريق، ليس فقط، اكتشافاته، بل ضمير، وروح. الاكتشافات الحديثة في تقنيات الرسم والتحريك. اما «موغلي» في «كتاب الغابة» فسوف يطرح سؤالاً عميقاً، يداريه البشر طويلاً قبل طرحه. هل يستطيع الانسان ان يعيش مع الحيوان في الغابة، والى أي مدى؟ وسوف يكون وداعه لرفاقه الحيوانات، وهو يقصد الحياة المدنية القريبة، في نهاية فيلم الكرتون، ربما مؤثراً اكثر من اللقطة الاخيرة في فيلم «ذهب مع الريح»، ومن كل «سكارليت» بعده. القرود تخطف الفتى، الافعى تحاول تنويمه مغناطيسياً. سوف يتصدى لها الدب المغني، اجمل الاغنيات، كما سوف يفعل الفهد الجميل، حامل الحكمة في هدوء الشراسة تحت جلده الخلاب.

عوالم

العوالم تتدور امام اعين المشاهد، في حالها الوحيدة، تتفتح الآفاق في الدائرة، ومن قلبها. ان العالم هنا، ليس سوى وهم جميل متخيل يرد الى عالم تم الهرب منه، لنتائنه وقوته واكتشافاته تلك التي ادت الى رسم الصورة الجديدة للانسان بدفنه تحت مخلفاتها.

للرسوم المتحركة مخلف طائر، محلق، ومتعاضد على فتح الهامش رحباً امام الهاربين من وقائعهم المرة، الى وقائع نابضة تقوم على مواقيت الايقاع والفرح.

في العام ١٩٠٧، وفي مشاغل «فيتاغراف» في نيويورك ابتكر تقني لم تعرف هويته حتى الان طريقة «دورة القبض المحرك» التي بفضلها استطاعت الكاميرا، أن تأخذ لقطاتها صورة فصورة. واستخدم ستيوارت بلاكتون هذه الطريقة في «الفندق المسكون»، الذي شوهدت فيه الاشياء تتحرك من تلقاء نفسها من دون الاستعانة باي خيط. فتح ذلك الطريق امام كل انواع السينما المحركة التي دعيت في اوروبا الوسطى باسم «تريكفيلم» او التضعيف.

ديزني منح البعدين بعداً ثالثاً على سطح مستو. وما الشخصيات تباري الاشخاص في حضورها الآسر. الفرق بينها انها اكثر خلوداً.

عناية جابر

(يتبع: عن «غرانديزر» وافلام الخيال العلمي)

غياب الفنان كارم محمود

غيب الموت يوم أمس الفنان الكبير كارم محمود عن عمر يناهز ٧٠ عاماً، بعد معاناة طويلة مع مرض القلب، حيث كان توجه الى لندن لكي تجرى له عملية جراحية، قضى اثرها.

ومن المتوقع ان يتم نقل جثمانه الى القاهرة خلال اليومين المقبلين. بدأ محمود حياته الفنية في نهاية الاربعينيات وذاع صيته في الخمسينيات بتربعه على عرش الاغنية الشعبية وحتى منتصف الستينيات من خلال اغنيات «نور العيون يا شغلني» و«سمرة يا سمرة» و«على ورق الورد»...

في منتصف الستينيات بدأ صوت كارم محمود يخفت مع ظهور نجوم جدد للاغنية الشعبية مثل محمد رشدي ومحمد قنديل. قدم كارم محمود خلال مشواره ٣٠٠ اغنية وعدداً من الافلام السينمائية، وخلال الثمانينيات عاد الى الغناء في الملاهي الليلية والفنادق، آخر انتاجاته شريط غنائي سجله منذ عامين، احتوى على بعض اغنياته بتوزيع جديد.

مناسبة

«السينما والقيم الإنسانية» في بقفايا على مدار ثلاثة أيام:
كلمات حول موضوعات متعددة ومونّس يغمز من قناة الأزهر

أحيا المركز الكاثوليكي للاعلام، باسم اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام، ندوة بعنوان «السينما والقيم الانسانية»، على مدى ثلاثة ايام من ١٣ الى ١٥ كانون الثاني الجاري، في دير سيدة البير في بقنايا - جل الديب، بمناسبة الذكرى المئوية الاولى لاختراع السينما، وتحضيراً للمؤتمر العالمي (١٩٩٥) الذي سينظمه «الاتحاد العالمي للاتصال المسيحي» (WACC) بعنوان «الاتصال وكرامة الانسان». وكان عدد من الاعلاميين والاختصاصيين التربويين والنفسيين، شارك في هذه الندوة، بمحاضرات ومداخلات مختلفة.

كلمة الافتتاح، الرابعة بعد ظهر الجمعة الماضي، القاها رئيس اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة، الذي حدد المناسبة والاهداف، واعتبر ان ميزات هذه الطاولات المستديرة تكمن في ان مواضيعها «تشكل وحدة متكاملة، تتمحور حول الموضوع الرئيسي. انها بالواقع مواضيع الساعة. وحرص منظمو اللقاءات هذه على ان يكون الذين يتدارسون المواضيع المطروحة من مختلف العائلات الروحية اللبنانية. ومن العاملين في حقل الاعلام او السينما، في لبنان او في الخارج. وبعضهم من اصحاب الاختصاص والاحتراف». واضاف قائلاً انه بوسع السينما «ان تغني الثقافة البشرية، وان تعمل على تلبية مختلف حاجاتها».

ثم القى ممثل الاونيسكو قاسم بن صلاح كلمة حول دور مؤسسته في الاعلام وتنمية القيم الانسانية. فرأى ان «دخول الاعلام، ولا سيما السينما منذ مئة سنة في الحضارة الحالية، ينسجم في الهيكلية المميزة التي اوجدها اختراع المطبعة، بالنسبة الى حضارة المخطوطات. واراد الانسان ان يحول من دون هوادة، كما اظهره لنا ليوناردو دي فنتشي وبول فاليري، العالم الذي يحيط بناء. واضاف قائلاً «نحن اليوم، ومن دون شك، امام تحول هائل للقيم الذي سيظهر ليس فقط في قارتنا، بل في الكون اجمع. ان ظهور السينما والكومبيوتر وفن الفيديو والشبكات الالكترونية، يناقض بقوة وعناد تعاليمها الجديدة، وحقائق الحياة الداخلية والذوق السليم في الاجيال السابقة. نشهد خلق عالم تكنولوجي وشبكات اعلامية مثل CD-ROM، او انترنيت يقلب العالم الكلاسيكي رأساً على عقب. ولني ارى انه من الضروري (...) ان نحمي القيم الانسانية المرتبطة بالاخلاق». واعطى لمحة وجيزة عن برنامج الاونسكو في هذه السنة المئوية، فقال: «مائة عام من عمر الصورة هي ذكرى حضارتنا (...) لكن هذه الذكرى هي ايضاً تراث حي يرتكز على اعمدة. لا كالحجارة، هزيلة، وهي مهددة بالزوال ان لم يع الضمير الجماعي خطورة وضعها. قيمة يجب الحفاظ عليها في هذه المئوية، بحماية وتنمية التراث السينماتوغرافي العالمي. وهذا عمل يتطلب جهداً لسنين طويلة».

الحلقة الاولى

ثم افتتحت الحلقة الاولى التي ادارها الاب انطوان الجميل فالقى نقولا ابو سمح محاضرة بعنوان «السينما في لبنان والشرق الاوسط»، تحدث فيها عن منشآت السينما في مصر وبلدان الشرق الاوسط، شارحاً المراحل التي مرت فيها. ورأى «ان صناعة السينما في لبنان كانت وما زالت من نصيب بعض الافراد الحالمين، يجازفون بمدخراتهم من اجل ارضاء رغبة فنية متفجرة، او ارضاء ممثلة فاتنة. وفي الحالين تكون النهاية تعيسة. والدولة تضع السينما في اسفل لائحة همومها، والا اذا اقلقت استدعيو بعلبك وهو التابع لاحدى مؤسساتها المالية». واضاف يقول: «حاولنا منذ فترة طويلة ان نقنع المسؤولين بانشاء صندوق دعم قوي يتغذى من رسم صغير يقتطع من ثمن تذكرة السينما العادية في كافة صالات لبنان. هكذا تفتح الباب امام القادرين على اعطاء الفن السابع حقه. اما والوضع كما هو عليه حالياً، فان الامل في سينما لبنانية حقيقية، ضئيل جداً (...)».

تلاه الزميل كميل منسى، بكلمة حول «السينما العربية والقيم الانسانية». جاء فيها: «ان العمل السينمائي يحكمه ثالوث: الانتاج والتوزيع وصالات العرض. العناصر الثلاثة ضعفت خاصة بعد ظهور التلفزيون والفيديو. والدول العربية، بمختلف انظمتها السياسية، اختارت التلفزيون، فساعدته ووظفته كجهاز ايديولوجي من اجهزة الدولة، على حساب السينما. صحيح ان للسينما جزء من الثقافة، لكن بقدر ما هي ثقافة وفن. فهي كذلك صناعة وتجارة يتحكم في مصيرها منطق الربح. ربحها بات ضئيلاً في مجتمعاتنا العربية. لذلك فانها اليوم في كبوة». واضاف يقول: «ان السينما العربية كانت بوجه عام اداة على مستوى متواضع للترفيه، وحاملة رسالة لم تعرف كيف توصلها. ومرآة لا تعكس بشكل صحيح الحضارة العربية، وهي في الواقع مع تطور المستوى الثقافي العربي لم تعد تمثل المجتمع الذي مبدئياً هي وليدته. من المسؤول؟ الامكانات المادية الضعيفة، والتقنية الحديثة المفقودة، والانفتاح على الفكر العالمي. ان دعم السينما العربية من قبل الحكومات، شرط عدم تقييدها، وجعلها اداة بين ايدي الانظمة، هو عمل حضاري لا بد منه. لانها اذا ما اعطيت الامكانات تستطيع مع وجود المخرجين المثقفين الشباب ان تؤمن انتاجاً لائقاً على المستوى الفكري والفني وان تلعب دوراً هادفة سليماً في مجتمعاتنا». وانتهى الى القول ان «انحسار اي فن من الفنون، مهما كانت نوعيته، هو تقليص للفكر، وتضييق للآفاق ولامكانية تحسينه».

مونس

ثم القى الاب د. يوسف مونس محاضرة بعنوان «السينما الدينية»، رأى فيها ان «البحث في موضوع السينما لا يمكنه ان ينفصل عن اهتمامات السينما عامة. فالسينما عالجت الموضوع الديني، كما عالجت سواه، انطلاقاً من حياة الاشخاص او الرسل او الشهود او الشهداء او القديسين، او انطلاقاً من اهمية الدين على الآثار الحضارية والجمالية والفنية والهندسية. او انها تركزت وخاصة في العالم المسيحي على حياة والام وموت وقيامة الرب يسوع وبشارته الخلاصية. او انها تطرقت الى حقبات تاريخية، كحكم الرومان مثلاً وزمن اضطهاد المسيحيين الاوائل. او انها عالجت قضايا تطال الاخلاق والقيم والمعتقدات والسلوك والآثار الحضارية والفنية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية». واعتبر ان الفيلم الديني اثبت «انه الاكثر اثارة لانبل العواطف الانسانية، وقد حقق ربحاً واستمرارية اكثر بكثير من افلام الرعب والعنف والجنس، لانه يطال المجتمع باسره (...)». وبعد ان عدد بعض ابرز الاعمال السينمائية التي عالجت حياة الكنيسة الاولى او حياة الشهود، انتقل الى السينما العربية المصرية معتبراً ان الموضوع الديني لم يكن غريباً عنها (افلام مثل «الراهبة» و«مريم المصرية» و«كرسي الاعتراف»). لكنه توقف عند ما اسماه بـ «ثورتين هامتين»، هما: «فيلم «الارهابي» بطولة عادل امام واخراج نادر جلال (...) اهميته انه يعالج قضايا ساخنة في مصر والدول العربية، اذ انه يطرح ظاهرة الاصولية او التطرف (...) وفيلم «المهاجر» ليوسف شاهين وهو رائعة فنية سينمائية، لجمالها وتقنيتها وقدرة ممثليها وعظمة اخراجها (...)». وشدد على ان «الارهاب الديني يمارس باسم الدين على اجمل الافلام الدينية لضيق عين وافق بعض الفقهاء والعلماء». ورأى في فيلم «الرسول» للعقاد «احد اهم المحطات الفنية الجمالية التي تروي قصة بداية الاسلام». وعالج مسألة السينما اللبنانية ومشكلاتها، قبل الوصول الى علاقتها بالدين، فرأى ان «اهم المحطات في الفيلم الديني اللبناني (...) مع نقولا ابو سمح وفيلمه «شربل». (...) كما المحاولة السينمائية والتلفزيونية الدينية اللبنانية الاولى في انتاج فيلم تلفزيوني عن حياة البطريرك الياس حويك». وانتهى الى القول «انه زمن الصورة. علينا لكي نبقى في العصر العشرين ان ندخل عالم الصورة وان نواكب التقنيات، لنجد لنا مكاناً في حضارة المستقبل».

وعالجت ملنوشاك بويودجيان (نائبة رئيس WACC) موضوع المبادئ المسيحية في مفهوم الاتصالات، فقالت «عندما يصبح الانسان فاعلاً في الاتصالات لا مفعولاً به، يصبح قادراً على تطوير امكاناته البشرية والفردية. نعتبر اليوم ان الاتصال ضرورة فردية واجتماعية تجعلنا نرى من خلاله حقاً عالمياً للانسان (...)».

الحلقة الثانية

بادارة رئيس معهد التدريب وحقوق الانسان د. سمير الضاهر، كانت حلقة ثانية. قال الضاهر في مداخلة حول «الاعلام ومسؤولية الصحافة» انه مع «الصحافة والاذاعة والتلفزيون، ها هي السينما من اوسع التقنيات شأناً في منح الثقافة والتسلية للشعوب عامة».


من فاعليات الندوة

في الندوة هذه تحدث ايلي صليبي (رئيس قسم الاخبار في «المؤسسة اللبنانية للارسال») عن «العائلة والسينما»، والفرلد بركات (مدير البرامج في تلفزيون لبنان) عن «الفيلم والتلفزيون»، والزميل جورج ناصيف (جريدة النهار) عن «انتقاد الافلام والقيم الانسانية». اما د. الهام كلاب البساط (رئيسة جمعية تنظيم العائلة)، فكانت محاضرتها بعنوان «المرأة والعنف في السينما» التي بدأتها بسؤال اساسي، اعتبرته «من مفاتيح اللغة السينمائية المعاصرة. اذا ما حاولنا مقاربة صورة المرأة والعنف في سينما اليوم، وهو: لماذا حولت الضحية الى جلاد، والمقهورة الى ظالمة، والقتيلة الى قاتل؟ هل للثأر لها، ام للثأر منها؟». ورأت ان مداخلتها ستعالج «الصور الثانية المرتبطة بالنساء في بعض الافلام. وهي: المسدس، المقص، الدم، الجنس، التحول الجنسي». واعتبرت انه «اذا كانت السينما صورة عن محيطها هناك (في اميركا) فهي لاستهلاكنا البصري هنا، في بلدان العالم الثالث، حيث السلاح زينة الرجال، وحيث حذر النساء من السلاح كبير. (...) المسدس في نهاية الامر، رمز ذكوري، تتسلمه الآن النساء، يحلو في حقيقتها ادوات التجميل الرقيقة». وكانت عند كل صورة من الصور المذكورة، تستشهد بفيلم او بأكثر، لتسقط عليه نظرتها للامر الواقع وللعلاقة بمجتمعنا. ومما جاء في مداخلتها «في مجال ارتباط المرأة بالعنف وبالجنس، تكثر الامثلة من الصور المبتذلة السطحية الى الصور المحملة بالمعاني الخطرة. وكلها تجد في العلاقة بالمرأة افضل طريقة لتحقق صورة العشق الموازية للموت، والجنس الموازي للقتل». ورأت ان «الافلام العربية لا تزال بالمقارنة تحمل الصورة الاخرى عن علاقة المرأة بالعنف».

الحلقة الثالثة

الحلقة الثالثة، ادارها جوزف خريش، وتكلم فيها سمير الجميل (المركز اللوثري للخدمات الفنية في الشرق الاوسط) على «السينما: وسيلة اعلامية هادفة»، حيث رأى ان «العصر الذي نعيش فيه اليوم يتميز عن غيره من العصور بكثير من الميزات. ولا شك ان التقدم الحضاري والتقني قد اضفى على هذا العصر سمات كثيرة واموراً عديدة». واعتبر انه «عندما نفكر اليوم بوسائل الاعلام الحديثة، فان عقولنا وافكارنا تمتد الى ابعد من الوسائل التي كانت معروفة لاسلافنا، الى الراديو والتلفزيون والسينما والافلام والفيديو و«الكاسيتات» وكافة الوسائل السمعية البصرية».

وكانت مداخلة نور سلمان حول «السينما وحقوق الطفل». حيث رأت «ان حقوق الطفل لا تصغر ولا تجد في النصوص المدونة وحدها ان التأكيد على حقوق الطفل عبر الشاشة ما زال يجول في نطاق جماعي ضيق». وانتهت الى القول ان «اعلام الاطفال لابد ان يسعى الى ابهاج الطفل وارشاده. وهو يعوض عن نقص وعن فراغ يعاني منه واقع اطفالنا. هذه المهمة اخطر من ان تسلم الى هواة».

وتحدث روبير مولان، امين عام المنظمة الكاثوليكية العالمية للسينما (OCIC)، عن «اللجان التحكيمية وتنمية القيم الانسانية»، فاعتبر انه على الرغم من الازمة التي تعيشها الصحافة - وخصوصاً الصحافة المتخصصة - «فان OCIC ومنتج فيلم يعتمدان ايضاً على دعم الاعلانات التي بعضها رائع، والتي لها موهبة تشكيل الحس النقدي للجمهور، واعطائه المعلومات في مجال الثقافة، بما فيها السينما. انه في العلاقة بهذه الاعلانات تستطيع هذه المتقاسمات ان تشكل لجان تحكيمها، لانه من بين رؤساء التحرير والصحافيين التابعين لها، تنضم غالبية الحكام».

ن. ج.

ترشيحات «السيزار» الفرنسية

اعلن رئيس اكاديمية الفنون والتقنيات السينمائية دانيال توسكان دوبلانتييه في فرنسا وامينها العام جورج كرافين، يوم امس الاحد، ترشيحات السيزار الفرنسية، ضمن اطار مهرجان افورياز للفيلم الفرنسي (شرق فرنسا). وتصدر لائحة الترشيحات فيلم «الملكة مارغو» لباتريس شيرو، بطولة ايزابيل ادجاني ودانيال اوتوي، بحصوله على اثني عشر ترشيحاً لهذه الجوائز السينمائية الفرنسية التي سيتم توزيعها في ٢٥ شباط المقبل.

وجاء «القصب البري» لاندريه تيشينيه في المرتبة الثانية بحصوله على ثمانية ترشيحات لهذه الجوائز البالغ عددها ثماني عشرة جائزة ابرزها افضل فيلم ومخرج وممثل وممثلة. يضاف اليها جائزة افضل فيلم وثائقي.

ورشح كل من «ليون» للوك بيسون و«احمر» لكريستوف كيسلوفسكي لسبع جوائز، فيما نال «الكولونيل شابير» المقتبس عن رواية لبلزاك ست جوائز.

الموارنة والعلاقة بمحيطهم

دائماً ما كانت سياسة الطائفة المارونية، في تعاطيها مع محيطها (السياسة الخارجية)، عبر مجمل تاريخها، تتحرك وفقاً لايقاع سياسة الغرب ازاء هذا المحيط. والغرب المقصود هنا بدأ بيزنطيا، في زمن صعود الدولة الاسلامية العربية واصبح صليبيا في زمن الحروب الصليبية ولتهاوي الاسلام العربي وصعود دولة المماليك. ثم اصبح الغرب الراسمالي في زمن سعي الراسمالية الاوروبية الى اقتسام تركة الرجل المريض (الامبراطورية العثمانية) وهو يستمر اليوم اميركيا ـ صهيونيا واوروبيا لحد ما، في زمن انهيار المعسكر الاشتراكي والهيمنة الاميركية عالمياً، في ظل النظام الدولي الجديد الهادف الى احكام السيطرة على مقدرات شعبنا العربي عبر مشاريع السلم والتطبيع.

لقد ترافق «الصعود السياسي الماروني» مع صعود مشاريع الغرب الطامع في ثروات منطقتنا والسيطرة عليها، ويقوم جوهر هذا «الصعود» على ربط دور الطائفة المارونية ومصيرها الدنيوي بالمشاريع السياسية الغربية.

وهكذا تعيش الطائفة المارونية، منذ تكونت، في مأساة مكلفة ومرهقة لابنائها ومحيطها معاً. واذا كان للشيعة «عاشوراء» واحدة، فللموارنة مجموعة «عاشوراء» تمجد الطائفة نفسها فيها، وتبكي «شهداءها»، وتبحث عن «ابطال» جدد في مشهد سادي ـ مازوشي قل نظيره. وهاكم بعض الامثلة:

١ـ في زمن البيزنطيين، الوجه الاول للمأساة (السادية في تعذيب المحيط): اجبر الموارنة (المردة) الخليفة معاوية على دفع جزية سنوية لهم ليردوا غزواتهم عن بلاد الاسلام.

الوجه الثاني للمأساة (المازوشية في تعذيب الذات المارونية)، مرحلة الانحسار الماروني والخسارة: التنكيل بالموارنة (المردة) وتخريب قراهم وديارهم في لبنان، واجلاء اثني عشر الفاً من رجالهم عن هذه البلاد، وذلك بموافقة بيزنطية يعترف بها التاريخ الكنسي للموارنة.

٢ـ في الحروب الصليبية: الوجه الاول للمأساة (السادية في تعذيب المحيط)، مرحلة صعود ماروني: الموارنة يسهلون الغزو الصليبي ويساهمون في مقاتلة المسلمين في بلادنا، بالاستناد الى تحالف الكنيسة والاقطاع في الغرب الاوروبي بغية السيطرة على المشرق، تحت شعار استعادة الاراضي المقدسة.

الوجه الثاني للمأساة (المازوشية في تعذيب الذات): هزيمة الصليبيين وما تلاها: فتح بشري، حروب كسروان (عقاباً على مساعدة الموارنة الصليبيين، الوجه الآخر للبطولة المنتصرة).

٣ـ منذ اواخر ايام الامبراطورية العثمانية. مشاهد المأساة السادية ـ المازوشية تتكرر كل حوالي عقدين تقريبا: يوسف بك كرم (مشروع الدولة المارونية بوعد فرنسي) البطولة في التمرد والهزيمة فالنفي. الانتداب الفرنسي او الاستقلال عن المحيط السوري (العربي)، النصر بوجه دعاة الوحدة بقوة الحراب الفرنسية والمنتصرين في الحرب العالمية الاولى. حلف بغداد: الاسهام في سعي الغرب لمحاصرة واسقاط الانظمة «التقدمية» العربية، احداث ١٩٥٨، وظهور الشهابية كحل وسط يحول مؤقتاً دون معاداة العروبة. قضية فلسطين: «قوة لبنان في ضعفه» ازاء العدو الصهيوني، «وعلى كل ماروني ان يقتل فلسطينيا او عربيا» ازاء المحيط العربي (الفلسطيني والسوري). الحرب الاهلية، بدءاً من اواخر العام ١٩٧٥: الاندراج العملي في مشروع الغرب والصهيونية لتصفية المقاومة... خراب لبنان، احتلال اسرائيل، بشير الجميل رئيساً للجمهورية تحت المدفع الاسرائيلي... اتفاق الطائف، عون، جعجع...

ان الغرب (الولايات المتحدة، اوروبا، اسرائيل) يدفع بالموارنة الى مواجهة الفلسطيني والسوري، ويعدهم بالدعم. والموارنة يتجاوبون ويحققون بعض النصر... ويتخلى الغرب عنهم، ويعاندون... ومات بشير «المنقذ»، والموارنة يبكونه غير مصدقين! وعون ينتهي بالمنفى في فرنسا، وبعض الموارنة يتحسر على الوعود الاميركية وكرامة فرنسا، وبعضهم الآخر يستصرخ «العدالة» لجعجع في سجنه.

هذه بعض عناوين تاريخ الطائفة المارونية، القديم والحديث والمعاصر: اندراج عضوي في سياسة الغرب والعداء للمحيط.

والنتيجة انتاج متكرر «للابطال الشهداء»، والنتيجة فرحة بانتصار «البطل» على المحيط العربي، ولكنها فرحة لا تصل الى الحلق حتى تصير غصة على «البطل» الذي سرعان ما ينهزم.

لماذا كتب على الموارنة «الاستشهاد» في سبيل نصرة الغرب ومعاداة محيطهم، كما كتب عليهم «الاستشهاد» في هزيمة الغرب، او في تخليه عنهم؟ وما هي المصلحة «المارونية» في ذلك؟

كان الموارنة ينتصرون لما انتصر الغرب، وينهزمون لما انهزم فلماذا ينهزمون اليوم فيما الغرب منتصر؟ لماذا ينهزم الموارنة، وهم درع الغرب، يوم انتصار هذا الغرب بالذات؟

ان «العقلية المارونية» السائدة هي واحدة من ثمار «الصليبية الفكرية»(١) التي بدأتها البابوية منذ مطلع القرن الثالث عشر، والتي تم ارساء قواعدها الفعلية مع تأسيس المدرسة المارونية في روما في العام ١٥٨٥، تلك المدرسة التي منها تخرجت الانتليجنسيا المارونية الكنسية، وهي التي صاغت أسس التاريخ الماروني، بمضامينه المعادية لمحيط الموارنة او بمضامينه المؤيدة للغرب، او بمضامين المأساة المارونية السادية ـ المازوشية كقدر حتمي، صليب الموارنة.

يشذ عن هذا السياق العام مؤرخ ماروني فذ، لا بد انه ادرك خطورة هذه الصورة المارونية، وخصوصا «الدعوة» المارونية الى معاداة محيطها وموالاة أعداء هذا المحيط. انه المطران يوسف الدبس، في مؤلفه «تاريخ سوريا الديني والدنيوي».

يتعرض فكر هذا المؤرخ الى عملية اهمال وطمس مقصودة، خصوصاً موقفه السياسي الرافض «لانعزال» الموارنة عن محيطهم، وبشكل اخص طريقة تفسيره لما نكب به الموارنة في تاريخهم القديم والحديث. ان ما طرحه الدبس من تعليل للنكبات التي نزلت بالطائفة المارونية، حتى نهاية القرن التاسع عشر، يصح كمنطلق لتعليل النكبات الحديثة الاخرى كما انه يشكل ايضا منطلقا لنقد «العقلية المارونية» السائدة التي جعلت الماروني شخصية مزدوجة ومنفصمة: انه البطل والشهيد معا، بطل في مواجهة الاسلام والعروبة، وشهيد على يديها ايضا.

كيف يفسر الدبس ما حل بالموارنة من نكبات؟ وما هي العبر التي ينصح ابناء طائفته بها؟

ينطلق الدبس من اعتبار الموارنة (واعتبار ذاته ايضا) واحداً من عناصر الشعب السوري ويشكل معهم وحدة اجتماعية كيانية خليقة بافتخار الانتماء اليها عضويا، من قبل الموارنة بالذات وقد مارس هو شخصيا هذا الموقف في كتابته لتاريخه.

لماذا نكبة الموارنة في زمن البيزنطيين (بداية المأساة)؟ يقول الدبس: «ونتذكر (...) طورهم الحثيث في هذا القرن (السابع) وذلك درس نلقيه الى ابناء ملتنا وجميع مواطنينا نحذرهم به من مهواة المناوأة للسلطة السائدة فيهم بوسوسة اصحاب الاغراض البعيدين عنهم فمن المعلوم ان الخلفاء الراشدين صرفوا اهتمامهم عند اخذهم سوريا وطردهم ملوك الروم منها الى فتح مدنها ولم يكترثوا لسكان جبالها لقلة اهميتها وعدم المنفعة منها ولتعسر مسالكها وان ملوك الروم ما انقطعت مطامعهم في استردادها وظلوا يوسوسون لسكانها ليلبكوا امرها ولا تستقيم حالها ليتيسر لهم العود اليها كما حاولوا مرات. فمن ذلك انهم وسوسوا للموارنة... فلبكوا حكومتهم وتوالت غزواتهم في السهول حتى اضطروا بعض الخلفاء ان يعقد صلحا مع ملوك الروم على شرائط سيأتي ذكرها ومنها ان يبكتوا الموارنة الذين تلقبوا عندئذ مردة ويصدوهم عن غزواتهم وكانت النتيجة حينئذ ان هؤلاء الملوك البيزنطيين انفسهم الذين وسوسوا للموارنة وهيجوهم على مخالفة رضى حكومتهم انقلبوا على المردة واذاقوهم الامرين ومكروا بهم فسبوا اثني عشر الفا من نخبة شبابهم وابعدوهم عن اوطانهم وخربوا اكثر بلادهم وحرقوا اديارهم... فهذه هي الامثولة التي نريد ان يتمثل بها ابناء ملتنا ومواطنونا...»(٢).

لعل هذا النص غني عن التعليق لدلالته ووضوح غرضه وصراحة نصيحته، وهو يتكرر بجوهره ومضمونه في مواقع اخرى ويصدد حالات مشابهة. واذ يذكر الدبس هذه المأساة المارونية فانه يعلق عليها قائلا: «... على ان هذا (يقصد ما حل بالموارنة) لم يخل من نفع فقد حكمت التجارب الموارنة وعلمتهم ان لا يصغوا لوساوس الاجانب وان يؤثروا الطاعة والانقياد للحكومة السائدة بهم على المعاندة والمخالفة لها وعلى مرضاة اصحاب السياسة الذين لا يهمهم إلا اغراضهم فاذا قضوا منها اوطارهم احرقوا الآلة نفسها التي استخدموها لنيل تلك الاغراض اذا اقتضت ذلك مصلحتهم فتمثل الموارنة بهذه الامثولة وكفوا عن تلك الغزوات... ولزموا السكينة واخلصوا في الطاعة لسلطة الخلفاء الامويين والعباسيين وتفرغوا لحراثة اراضيهم وتربية ماشيتهم آمنين متحصنين بلبنان ويظهر ان حلم الخلفاء وصعوبة مسالك لبنان وتعذر احراز الثروة فيه جعلت الموارنة سكانه في مأمن من السطو عليهم والمزاحمة لهم في امتلاك اراضيه وغاباته فعاشوا فيه بهذا القرن (الثامن) وما يليه آمنين محافظين على دينهم وشأنهم ويظهر ان الخلفاء كانوا يولون عليهم رجالاً منهم او ولاة مسيحيين...»(٣).

ويضيف الدبس، معللا فتح بشري على يد المسلمين في القرن الثالث عشر، وكذلك ما يعرف «بحروب كسروان»، قائلا: «... ان فتح هذه البلاد حينئذ لم يكن الا غزوة عابرة على عادة تلك الايام ولم يتوطن المسلمون فيها بل قصدوا التنكيل باهلها ريثما لانهم نجدوا الفرنج في حروب المسلمين الاخيرة...»(٤).

ويكرر الدبس الموقف نفسه في تناوله لممارسة يوسف بك كرم، اذ يقول: «ان في ما كان ليوسف بك كرم في الاحداث الآتي ذكرها موعظة فعالة ووازعا شديدا في ردع كل فرد من رعايا الحكومات عن ان يجسر ولا سيما في هذه الايام على ان يعاند السلطة العظمى ولو مهما كان متبوعا او كان مزينا به من الشجاعة والبسالة...»(٥).

كم ان وجه الشبه كبير، في موقف الطائفة المارونية، في الزمن البيزنطي والصليبي، كما في الزمن الحديث:

١ـ وسوسة اصحاب الاغراض البعيدين عن الموارنة، سواء كانوا من ملوك الروم البيزنطيين او من رجال الكثلكة الاوروبية والاقطاعيين الصليبيين، او من المخابرات الاوروبية وقناصل الدول الغربية، او من مخابرات الولايات المتحدة الاميركية والصهيونية، كما حصل مؤخراً سواء مع عون او جعجع.

٢ـ وسوسة تستند الى المطامع في المنطقة: استرداد الساحل السوري في الزمن البيزنطي، احتلال الشرق تحت شعار استعادة الاراضي المقدسة، اقتسام الامبراطورية العثمانية في نهاية القرن الماضي ومطلع القرن الحالي، السيطرة على ثروات المنطقة في الظرف الراهن...

٣ـ غرض الوسوسة تلبيك السلطة السائدة في المنطقة.

٤ـ استجابة الموارنة: بالغزوات على مناطق الاسلام واربك امر الحكم في العهد البيزنطي، نجدة الصليبيين والدفاع عنهم، بلبلة الوضع في جبل لبنان في نهاية ايام الامبراطورية العثمانية كمدخل منه تطل القوات الغربية الى الجسم العثماني، تصفية المقاومة الفلسطينية، احراج الدور السوري في المنطقة.

٥ـ تخلي الغرب عن الموارنة ما ان يحقق اغراضه او انتصر، او تركهم لسبيلهم ان انهزم، وذلك من سبي المردة الى التخلي عن عون وجعجع راهناً.

قد يجد المرء شيئاً من التبرير للموقف الماروني المعادي لمحيطه في الزمن البيزنطي والصليبي، فالشعوب في تلك المرحلة كانت كلها تتحرك بالعواطف الدينية. بيد ان هذا التبرير لا يشكل ذريعة كافية. فالتجربة التاريخية اثبتت ان الاندفاع الماروني الى جانب الغرب البيزنطي، ومن ثم الصليبي، لم يكن محمود العواقب على الموارنة بالذات. وكان الافضل لو ان الموارنة التزموا مصالح محيطهم، واحسنوا الاستفادة من منطق التسامح الديني الذي عرفه الاسلام، ولم تعرفه المسيحية مطلقا (مع رفضنا لمنطق الجزية وخلافه...).

نقول قد يجد المرء شيئاً من التبرير الديني للموقف الماروني في تلك المرحلة من التاريخ، لكن الامر يختلف جذرياً في المراحل اللاحقة، لا سيما منذ منتصف القرن التاسع عشر، فالغرب في حينه لم يعد ذلك الغرب المسيحي، بل هو غرب علماني علق على اعواد المشانق، خصوصاً مع الثورة الفرنسية ـ في بلد الام الحنون ـ اعناق كبار رجال الدين الكاثوليك. انه الغرب الذي اعتبر الرهبانيات مؤسسات مكر وخداع، وعبارة «يسوعي» معادلة لعبارة خبيث. انه الغرب الذي اوفد الى بلادنا نابليون بونابرت (في الحملة الفرنسية على مصر) ليخاطب المصريين، باسم علي بونابرتو باشا، دفاعا عن الاسلام الحنيف، لا لاستعادة الاراضي المقدسة ونصرة الكثلكة.

فكيف يجوز، من وجهة النظر الدينية ربط مصير الموارنة بمصير علمانيين كفروا بالكثلكة، واستبدلوا انجيل المسيح «بانجيل الصناعيين» والرأسمالية، واعتمدوا العلم والمصالح الاقتصادية لاوروبا الغربية، ليسوسوا على اساسها امورهم القاضية بالسيطرة على بلادنا وتفتيتها؟ وكيف تقبل الكنيسة المارونية والطائفة ان تجعل من ايمان ابنائها مطية لتحقيق مطامع الغرب على حساب الدم الماروني ومصالح المنطقة؟

ويبدو، مع الاسف الشديد، ان «السياسة المارونية» لا تزال محكومة بهذه اللاعقلانية التاريخية الملازمة للعقلية المارونية السياسية. وجوهرها الاندراج في سياسة الغرب والانسلاخ عن المحيط والعداء له. هذا في حين ان المطلوب اليوم، اكثر من اي يوم مضى، هو المزيد من التلاحم والتضامن مع المحيط العربي، لا سيما التعاضد مع المواقع الرسمية (السورية واللبنانية اساسا) والشعبية الاكثر التزاما وممارسة لمواجهة ما يحاك للمنطقة تحت شعار مفاوضات الصلح والسلام. وذلك بصرف النظر عن الفكر الديني او العلماني الذي به يتحرك اهل هذه المواجهة.

اذا كان هذا هو المطلوب من الطائفة المارونية، فما هو دور القوى الاخرى، لا سيما سلطة جمهورية الطائف واركانها، خصوصا الموارنة منهم؟

ان المسألة المركزية المطروحة، في هذا الخصوص، تتلخص في كيفية الوصول الى ادراج الموارنة في مشروع الدولة. فمن المعروف ان الموارنة بغالبيتهم يرفضون الاعتراف بالجمهورية «الجديدة»، ويمانعون في قيامها، ان حركاتهم السياسية الاكثر شعبية في مواقع المعارضة السلبية بعد سلسلة هزائم في المعارضة العملية (عون وتياره في المنفى، جعجع وقواته في السجن والتشتت، والكتائب اللبنانية، عجوز لا حول لها ولا طول. وهكذا فالجمهور الماروني بغالبيته يعيش حياة سياسية كامنة بانتظار ان يوقظها من خدرها «الدفء الغربي» الآتي مع مشاريع الصلح العربي ـ الاسرائيلي، وما يحمله من متغيرات «موعودة» في مشرقنا العربي. هذا ما سنعالجه لاحقاً.

جوزف عبدالله



هوامش

(١) راجع حول «الصليبية الفكرية» P. Pierre Raphael, le rôle du collège maronite romaine dans l'orientalisme aux XVII et XVIII siècles, université saint joseph de Beyrouth, Beyrouth, 1950, p. 24.

(٢) المطران يوسف الدبس، الجامع المفصل في تاريخ الموارنة المؤصل، المجلد التاسع من تاريخ سورية الديني والدنيوي، بدون تاريخ، ص ٣٤ـ٣٥.

(٣) المرجع السابق، ص ١٠٧.

(٤) المرجع السابق، ص ٢١٩.

(٥) المرجع السابق، ص ٥٢٨.

«الانفراج» العربي المتأزم

مع ان التوتر في العلاقات اليمنية السعودية ليس بالامر الجديد، وهو يعود في طوره الاخير الى فترة اندلاع ازمة الخليج قبل حوالي خمس سنوات. إلا ان هذا لا يعني ان تصاعد الموقف على الحدود بين البلدين في هذه الايام نتاج طبيعي لهذا التوتر في العلاقات. خاصة وان ما تشهده حدود البلدين العربيين يأتي في اعقاب تحركات عربية جديدة ومكثفة لتجاوز حالة الشقاق التي اعقبت ازمة الخليج.

فهناك الكثير من العوامل والدلائل التي تشير الى ان ما يجري على الحدود بين السعودية واليمن، ربما هو رد بالغ الخطورة يتجاوز حتى البلدين صاحبي الشأن المباشر ـ على ما بدا من اجواء انفراج محتملة على الساحة العربية في اعقاب قمة الاسكندرية الثلاثية التي جمعت ما بين قادة مصر وسوريا والسعودية.

وما يزيد من الاسئلة حول التطور الاخير على الحدود والذي تمثل في الانباء عن حشود عسكرية، هو انه يأتي في وقت تتكثف فيه ايضا التحركات العربية، خاصة السورية والمصرية، للتوسط ما بين الرياض وصنعاء. وبعد اشارات ايجابية من القيادة السياسية في كلتا العاصمتين تجاه هذه الجهود. كما انها تأتي في اعقاب ما بدا من تقارب بين الجانبين بعد تقارير عن احتمال تبادل الزيارات بينهما على أعلى مستوى.

بالطبع فإن النزاعات والانقسامات العربية ـ العربية اعقد واعمق من ان يتم حلها في غضون بضعة اسابيع. الا ان هذا لا يعني بالمقابل امراً طبيعيا ان يتصاعد التوتر بين دولتين عربيتين في الوقت الذي تتكثف فيه الاتصالات للتوسط بينهما ولتنقية الاجواء العربية بشكل عام.

وما يثير الدهشة ان غالبية الاطراف العربية ـ بالاخص الرئيسية منها ـ اظهرت تجاوباً علنياً مع دعوات تنقية الاجواء العربية، واعتبرت في ذلك مفتاحاً رئيسياً لتحسين الاوضاع السياسية العربية ان على صعيد عملية التسوية ام على صعيد النتائج المباشرة على الدول العربية. وبالتالي فإن التصاعد في التوتر بين السعودية واليمن، لا يتعارض فقط مع المواقف الرسمية العلنية لكلتا الدولتين، بل ايضا مع المواقف العلنية لغالبية الاطراف العربية.

وفوق هذا فإن التطورات الاخيرة، تأتي في وقت بدا فيه واضحاً اكثر من اي وقت مضى، منذ اعوام عديدة، ان اطرافاً عربية رئيسية، كانت ترى انها قوية بنفسها وبعلاقاتها الغربية وقدراتها المالية، بدأت تنظر الى استعادة التضامن العربي وتحسين العلاقات العربية ـ العربية، عنصر قوة رئيسي لها حتى في علاقاتها وتعاملها مع «اصدقائها الغربيين». وايضا عنصر قوة لها على الصعيد الداخلي.

وبالتالي فإن تلك التطورات، المتعارضة الى اقصى الحدود، مع السياق العام للتوجهات والقناعات العربية الرسمية الجديدة، وبالاخص في اعقاب قمة الاسكندرية والتحركات السياسية والديبلوماسية التي تلتها، تطرح تساؤلات حول جهات داخلية في كلا البلدين (السعودية واليمن) ربما لا تنسجم مع الاتجاهات الرسمية العلنية لتنقية الاجواء ولا ترى في ذلك مصلحة لها.

ولا بد من الاشارة الى ان وجود حكم مركزي او حتى فردي في غالبية الاقطار العربية لا يعني انتفاء وجود مراكز قوى، وحتى صراعات خفية على السلطة، وتناقضات في التوجهات والسياسات الداخلية والخارجية ضمن الحكم الواحد.

لكن الاهم من كل من هذا ان الطرف المتضرر الاساسي من عودة التضامن العربي الذي يعني تقوية الموقف العربي في عملية التسوية وفي قضايا سياسية حساسة اخرى، هو الطرف او الاطراف التي اظهرت صراحة امتعاضها من قمة الاسكندرية، وهي الاطراف التي بنت كل سياساتها في المرحلة السابقة على التفتت والانقسام على الساحة العربية.

غسان مكحل

نسخة مكررة

نظريا، ونظريا فقط، يحمل اجتماع لجنة القدس الذي سيلتئم في منتجع ايفران المغربي اليوم اهمية كبيرة، نظراً للتطورات المهمة والمتسارعة التي تمر بها قضية القدس في هذه الفترة.

فاجتماع اللجنة التي انشأتها منظمة المؤتمر الاسلامي بعد جريمة احراق المسجد الاقصى بهدف التصدي لمحاولات تهويد المدينة المقدسة ينعقد في الوقت الذي تتسارع فيه اعمال الاستيطان اليهودي في الاراضي المحتلة وبشكل خاص في القدس، وفيما تواصل حكومة اسحق رابين استكمال مشروع القدس الكبرى الذي لم يبتلع فقط المدينة المقدسة، بل يتمدد لابتلاع مساحات جديدة من الاراضي الفلسطينية المجاورة في الضفة.

والاجتماع الذي قررته القمة الاسلامية الاخيرة التي اختتمت اعمالها في المغرب في الشهر الماضي، يأتي مع رسائل اسرائيلية متكررة ومتتابعة تؤكد التمسك «بالقدس الموحدة عاصمة ابدية لاسرائيل» وتلخص الخلاف حول المدينة بأنه مشكلة ايجاد الترتيبات التي تضمن اداء المؤمنين من مختلف الديانات لشعائرهم الدينية اي تصغير القضية الى حد تصويرها على انها خلاف حول تنظيم موقع سياحي ليس إلا.

وكلام وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز اوضح دليل على ما تقوم تل ابيب بتحضيره للمدينة المقدسة التي يقول بيريز انها «لم تكن قط عاصمة عربية، والشعب اليهودي لم تكن له قط عاصمة اخرى غير القدس... التي اصبحت مسألة مقفلة سياسيا ولكنها مفتوحة دينياً».

وبالرغم من خطورة هذه التطورات على المدينة المقدسة ومستقبلها، فان الوقائع لا تشير على ما يبدو الى ان ما سيصدر عن اجتماع اللجنة سيكون على مستوى التحديات القائمة.

ويبدو ان اجتماعات اللجنة ستشكل امتداداً لما دار في القمة الاسلامية الاخيرة من خلافات ومماحكات بين الاردن وسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني حول المدينة المقدسة وهو الخلاف الذي بذرت بذوره السلطات الاسرائيلية وانجر اليه الطرفان الفلسطيني والاردني.

وبدا التمهيد لاثارة هذا الخلاف واضحاً من خلال تحرك الحكومة الاردنية التي عبرت عن استيائها الواضح من مقررات قمة الدار البيضاء الاخيرة التي اخذت جانب سلطة الحكم الذاتي، وذلك بايفاد وزير الخارجية الى القاهرة لبحث قضايا عدة اهمها مسألة القدس، اعلن على اثرها ان مصر وعدت بتأييد الموقف الاردني في اجتماعات لجنة القدس.

وحتى اذا ما نجح المجتمعون بتجنب الخلاف الاردني الفلسطيني ـ وهذا مستبعد ـ فان ما سيصدر عن الاجتماع على الارجح سيكون تكراراً لعشرات القرارات السابقة التي صدرت عن اجتماعات مماثلة للجنة، ولكنها لم تمنع او تعرقل بناء ولو منزل يهودي جديد على ارض فلسطينية مصادرة.

والتوصل الى هذا الاستنتاج ليس استباقا للنتائج ولكنه مبني على معطيات عدة، ولان مواقف الاطراف الاساسية في اللجنة لم تساهم الا في زيادة تسهيل مهمة اسرائيل بتهويد المدينة.

فرئيس اللجنة الملك المغربي الحسن الثاني اعلن صراحة قبل مدة انه من المستحيل ان تعود القدس الى ما كانت عليه في السابق بالاضافة الى جهوده التي ساعدت على فتح ابواب الدول العربية امام اسرائيل، ورئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات وافق على تأجيل بحث وضع القدس حتى ١٩٩٦، اي انه وفر لاسرائيل الوقت الكافي لتهويد المدينة وتحويله امراً واقعاً. فيما اكتفى الاردن بالحصول على اعتراف بدوره المميز في رعاية المقدسات، مقابل التطبيع مع اسرائيل.

يبقى التذكير بما اكده اسحق رابين قبل حوالي شهرين من الدار البيضاء وامام العديد من ممثلي الدول التي تشارك في لجنة القدس بأن المدينة ستبقى عاصمة اسرائيل الموحدة الى الابد، وسط تصفيق معظم هؤلاء!.

محمد شريدة

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى/س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة
نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي

مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٢٠٢ـ٣٥٦١١٢٢ فاكس ـ ٢٠٢ـ٥٨٥٥٩١٨
■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ١ـ٧٠٣ـ٤٢٥٣٨٧٩
■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٣٠ـ٤٢٧٣٤٦٦
■ دمشق: علي جمالو ـ هـ ٣٣٢٩٤٢١

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807
صندوق البريد: ١١٣/ ٥٠١٥
هاتف: ١/٢/٣/٤/ ٣٥٠٠٨٠ـ٧/٦٠٣٥٣١ـ١/٣٤٩٤٣٠
٢/ ٣٥٠٠٠١ـ٢/ ٣٧٢٠٠١/ ٨٠٢٤٤٤ـ٨٠٢٥٢٠.

■ مكتب طرابلس: ■ مكتب صيدا: ■ مكتب شتورة: ■ مكتب بعلبك:
٠٦/٤٣٢٥٦٠ ٠٧/٧٢١٧٤٤ ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ٠٨/٨٧١٩٢٨

الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ـ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ـ٣٢٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧

بكركي والبطريرك الكاردينال

تشع اصابعه بالخواتم... من كاهن، الى مطران، الى بطريرك، الى كاردينال، ويبقى في تواضعه يكتبه حقيقة لا تتأثر بظرف ومناسبة، وتقلع ذاتها من ذاتها.

عاد من الفاتيكان مع حق له باحداث تغيير ينسجم مع ما يتطلبه حدث تنصيبه كاردينالاً، ولكن تواضعا فيه ابى ان يكسر اصالته ويتغير ويضج... ظل كما النور يخرج من الزجاج كما يدخل فيه.

ابتهاج نفسي صامت يعرف ما جرى، ولماذا جرى، وليس محتاجاً لمن يصفه ويشرحه ويقومه، فالاجواء التي تمت فيها مراحل الترقية والتكريم انكشفت له تلقائياً كسر ادرك مغزاه بنفسه واحترم مشيئة السماء فيه وقدسها.

لم يلتفت الى مظاهر، ويندفع نحو امجاد، بل حدب اكثر على افكار في قلبه يقرأها من جديد، ويتفهم اكثر عمق المسؤولية تزيد من ثقل الصليب على منكبيه.

خطابه باسم ثلاثين كاردينالاً هو عميد لهم، والاول في اللائحة، ضج بهذا الهم الجديد: انقاذ لبنان! هم مصيري يرهب حمله الى الفاتيكان ليخفف منه، ويعود... والهم يتضاعف والمسؤولية تكبر.

ما كان يقوله عن لبنان في كل عظة احد في كنيسة بكركي امام جموع المصلين، قاله في كاتدرائية مار بطرس في روما، وعلى مسمع الاب الاقدس وآلاف المحتشدين:

«الافراج عن الاستقلال والسيادة وحرية القرار» نداء لا ينساه، يشعر به العالم، ومطلبه الاول يضعه على اقدام العناية الالهية تختاره لـ«كنيسة جامعة رسولية» ويسألها، كما اعدته لهذه المهمة، ان تعد ارباب النفوذ والقرار لقبول مطلبه ونقله من الصدى الى الحقيقة، ومن القول الى الفعل.

الذين اشتهوا ان يروا البطريرك مار نصرالله بطرس صفير يتألق، بعد عودته، بتاج جديد، وصولجان يخضر بين يديه، خاب ظنهم، فلم يروه الا في المزيد من التحفظ وجدية كلام عن هموم لبنان وضرورة خلاصه ويجزم انه لن يكون إلا من داخل لبنان، واذ يسأله احدهم عن موعد هذا الخلاص يجيبه فوراً: وهل اتفقنا نحن اللبنانيين على ما اختلفنا عليه حتى نستحق هذا الخلاص؟ ولم ينتظر سؤالاً آخر من الكثرة المزدحمة في صالون بكركي للتهنئة، فاوضح:

ـ الحرب وما جرته على البلاد من خراب ودمار.

ـ الاحقاد في الصدور والضغائن المستعصية.

ـ ملف الاتهامات والفضائح يضاف الى ملف الدعاوى والتحقيقات وزعزعة الثقة وترسيخ الوصاية...

وينتهي الى نكتة ذات مغزى يتحامل على الضحك لها، ويشاركه كثيرون:

«حالنا حال الخائف في الليل يتظاهر بالغناء ليستر خوفه» انقطعت شهية الاسئلة، فالرسالة تقرأ من عنوانها، وساد السكوت، لكن لدى غبطته ما ينقذ من فراغ حيرة، في نبراته، دوماً، طمأنة وتشديد عزيمة، وتهيؤ ذاتي مسؤول ايجابي لما من اجله اتى الناس إليه. ذو طاقة على مواجهة الواقع يهون تعقيداته، مؤمن متواضع صلب، لا يتداخله يأس واعتداد واضطراب، يعرف ان الشوك في الورد، والقيامة من الجلجلة، وسبق للبنان ان مر بفواجع وكوارث، وان الاخ قتل اخاه... وعلى رغم ذلك هي الحياة تتواصل، وكلما اوشك خمرها ان ينفد تحضر الاعجوبة تحول الماء خمراً، وينتعش العرس.

في عيني البطريرك الكاردينال مثل هذا البريق المبشر باعجوبة، فالانتصار لبنان حتمي يعيشه في حدسه املاً طالما تجسد في كل موقف له وكلمة.

هو انتصار لكل لبنان وليس لكنيسة بعينها، او لطائفة معينة.

راجي عشقوتي

هل تنجح الوساطة السورية بين إيران ومصر ـ السعودية؟

تطور لافت برز في الاونة الاخيرة وعقب قمة الاسكندرية في موقف كل من مصر والسعودية حيال ايران حيث كان واضحا ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع حمل معه في زيارته الى العاصمة الايرانية عقب انتهاء اعمال القمة رسالة ذات ابعاد متعددة.

فاضافة لمتابعة العلاقات الاستراتيجية الايرانية ـ السورية التي تترجم دائما باللقاءات المتبادلة الدورية بين كبار المسؤولين في كلا البلدين فقد حملت الزيارة الاخيرة للوزير الشرع الى طهران معالم دور سوري للتقريب بين طهران وكل من مصر والسعودية.

والسؤال ما هو الجديد الذي حمل القاهرة والرياض لابداء هذه الرغبة في تحقيق التفاهم مع طهران في هذه المرحلة.

على المستوى المصري يبدو واضحا ان مشروع التسوية السلمية الجارية في المنطقة ادى تلقائيا الى تراجع وتهميش الدور المصري على مختلف المستويات. فالنظام المصري الذي تحمل كل ما تحمله من ازمات وصراعات ودفع اثماناً باهظة على المستوى الوطني الداخلي والمستوى العربي والاسلامي مقابل شروعه بالسلم مع الكيان الصهيوني كان اول المتضررين عند هبوب رياح المشروع الاميركي السلمي في المنطقة وبدلا من مكافأة مصر ومراعاة دورها المميز من جانب العدو الصهيوني في العملية السلمية تبين ان كل الاهتمام الصهيوني انصب على تجاهل الدور المصري وابعاده عن المشاركة في رسم معالم السلام الموعود بل اكثر من ذلك كانت مصر ودورها الاقليمي احد الاستهدافات الرئيسية للمشروع الاسرائيلي الى حد كشف فيه عن التقييم الاسرائيلي لمستويات الاقطار التي تهدد اسرائيل الذي يعتبر مصر التهديد الثاني من حيث الاهمية بعد سوريا مما شكل مفاجأة لدعاة السلام.

وقد تبين ان مجمل المشاريع والمخططات الصهيونية تشكل في جوهرها ضربة قاسمة للدور المصري على كافة المستويات السياسية والامنية والاقتصادية وقد لاحظنا بعد الكشف عن المحادثات السرية في اوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية كيف شعرت مصر باحساس «الزوج المخدوع» الذي كان آخر من يعلم وكيف تعزز هذا الاحساس بعد المعاهدة الاردنية ـ الاسرائيلية التي شرعت لقيام محور اسرائيلي ـ اردني من شأنه لا سيما على المستوى الاقتصادي ان يوجه ضربة حادة لمرتكزات الاقتصاد المصري واهم مرفقين حيويين لهذا الاقتصاد الذي تمثله قناة السويس وقطاع السياحة.

يضاف الى ذلك على المستوى الامني، خطورة المسعى الاسرائيلي الواضح لتكريس التفوق العسكري الاستراتيجي على مجمل البلاد العربية واحتكار الكيان الصهيوني لاسلحة الدمار الشامل وعلى رأسها السلاح النووي في المنطقة. هذا التفوق الذي سيبقى في ظل السلام الموعود السيف المسلط على مجمل الواقع العربي وفي مقدمته الوضع المصري مع ما لهذا من انعكاسات ومعان على الامن الاستراتيجي لمصر ومجمل الدول العربية.

كل هذه الامور ترافقت مع عدم استقرار الوضع المصري الداخلي الذي كان من ابرز اسبابه بالاساس الصلح المنفرد مع العدو وانعكاساته الداخلية وما اثاره من نقمة بعد سقوط الاوهام الموعودة بالرخاء الاقتصادي والاجتماعي بل ان الادارة الاميركية لا سيما بعد انتخابات الكونغرس الاخيرة بدأت بالتلويح الجدي بوقف مساعداتها الاقتصادية لمصر على رغم المواقف المصرية المشهودة في خدمة السياسة الاميركية والتي لم يكن آخرها الدور المصري الاساسي في تغطية حرب الخليج الاخيرة ضد العراق والتي لم يجن النظام المصري منها ما كان يأمله سواء على الصعيد الاقتصادي بعد عجز الدول الخليجية الغنية ولا على المستوى الامني والسياسي من خلال فشل مشروع اعلان دمشق. وهكذا لم تجن مصر من ثمار سيرها في خط السياسة الاميركية بالكامل سوى الخيبة والاحباط المتمثلين من جهة بالازمة الداخلية الاقتصادية والسياسية وتفاقم النزاع مع التيارات الاصولية ومن جهة اخرى تهميش الدور المصري الاقليمي وتهديد الأمن الاستراتيجي المصري لمصلحة الدور الاسرائيلي المطلق في المنطقة.

اما بالنسبة للموقف السعودي فينطبق عليه ما ينطبق على مصر حيث لم تؤد بها المواكبة الكاملة للسياسة الاميركية الا الى مواجهة العجز والافلاس وعدم الاستقرار وتهميش الدور. فبعد حرب الخليج الاولى العراقية ـ الايرانية التي استهلكت عشرات المليارات من الدولارات السعودية في خدمة النظام العراقي كانت حرب الخليج الثانية التي استهلكت ما تبقى من ثروة ولم يكف ذلك الادارة الاميركية التي تريد ضمان احتكار السيطرة على ثروات المنطقة للخمسين سنة المقبلة كما عبر عن ذلك اكثر من مسؤول وخبير اميركي كما تريد ان تكون السعودية وباقي دول الخليج الاخرى خزان المال الذي يحل مختلف مشكلات الاقتصاد الاميركي. واكثر من ذلك ايضا فان مشاريع السلام الموعود مع العدو يراد لها ان تعتمد على التمويل السعودي وذلك دون اي مردود مالي او سياسي مقابل للسعودية بل وحتى من دون مشاركة فعلية او اعتبار للدور السياسي السعودي في هذه العملية بل على العكس من ذلك يرصد العالم تراجع هذا الدور واهتزازه من خلال تفاقم المشاكل السعودية الحدودية لا سيما مع اليمن وقطر عدا عن الجفاء مع الاردن والمشكلة مع العراق والخلاف مع ايران.

وفوق كل ذلك ولعله الامر الاكثر حساسية للنظام السعودي ارتفاع اصوات المعارضة الداخلية لا سيما تلك التي تأخذ من العاصمة البريطانية مقراً لها.

ومن هذا الواقع المصري ـ السعودي المشترك كانت المشاركة في قمة الاسكندرية الى جانب سوريا رسالة تعبير عن الاستياء من هذا الواقع واشارة سعودية مصرية لامكانية اعادة النظر في موقفهما حيال طهران التي تمثل ركناً اساسياً من اركان المنطقة وشريكاً استراتيجياً في مجمل القضايا الحيوية والاستراتيجية فيها سواء من خلال موقعها وثرواتها وقوتها البشرية وعقيدتها الثورية او من خلال امتداد علاقاتها وادوارها الخارجية باتجاهات واسعة، وفي هذا الاطار تسجل بايجابية المواقف المصرية الاخيرة في ما يخص الاثارة والتهديدات الاسرائيلية ضد طهران بشأن برنامجها النووي السلمي كما تلحظ بايجابية المساعي السورية بين ايران والسعودية والموقف الايراني الايجابي حيال هذه المساعي.

ولكن يبقى السؤال هل تمضي السعودية ومصر حتى النهاية في قرار التفاهم مع ايران على رغم سياسة التصعيد الاميركي ضد الجمهورية الاسلامية وهل تمضي الدولتان في قرار استراتيجي من شأنه ان يعيد رسم الامور في المنطقة كلها وهل تكون العلاقة السورية ـ الايرانية مثالاً ايجابيا للعلاقات العربية ـ الايرانية المطلوبة خاصة ان ايران سبق لها وعبرت في اكثر من مناسبة عن حرصها على التضامن الاسلامي والعض على الجراح السابقة لتفويت الفرصة على الاعداء فهي رغم الجراح العميقة التي عانت منها جراء الدعم الخليجي المكثف للعراق خلال حربه مع ايران لم تنجر لسياسة التشفي. وكل العالم سجل موقفها الحكيم خلال وبعد الاجتياح العراقي للكويت الامر الذي استدعى اعتذاراً رسمياً من جانب الكويت على موقفها الداعم للعراق.

ان العلاقات الايرانية ـ العربية المتماسكة والقوية هي هدف وخطوة كبرى على رغم التباين في انظمة الحكم القائمة وستكون العلاقة القوية مع طهران ورقة العرب الرابحة والقوية في مواجهة سياسة التهويل والابتزاز الاميركية والصهيونية.

محمد أيوب
(طهران)

أعيدوا لهذا اليوم وقاره...

يوسف خطار الحلو*

الحكم المتعامل مع الاستعمار في الخمسينات اراد ان يطمس ابرز واهم مأثرة لشعبنا وجيشنا الوطني، فاقدم على الغاء الاحتفال بيوم ٣١ كانون الاول سنة ١٩٤٦، الذي تم فيه جلاء آخر جندي استعماري فرنسي عن ارض لبنان. وبذلك اكتسب الاستقلال السياسي الذي تحقق في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٤٣، مضمونه الحقيقي، فكانت السيادة الوطنية، وافسح في المجال للجيش الوطني اللبناني ان يبسط سلطته الامنية على كل مناطق لبنان.

انا والكثيرون مثلي، لا ينسون النشوة التي كانت تأخذنا عندما كنا نشهد قطعات جيشنا في عرضها التقليدي بمناسبة يوم الجلاء، في شارع فؤاد الاول. وكم كان عديد تلك القطعات يقشون جسماً واحداً، تشدهم الى بعضهم عقيدة واحدة، هي خدمة الوطن وصيانة حدوده، والزهو بعلمه.

الشقيقة سوريا شهدت خلال الحقبة بين الجلاء العسكري الاستعماري التام عن اراضيها في ١٧ نيسان ١٩٤٦ ويومنا تطورات داخلية، وتغيرات في الادارة العامة، الى ان استقر الوضع منذ مطلع السبعينات وحتى الآن، ولكنها رغم كل ما حصل، كان الحفاظ على امجد صفحة حققها شعب وجيش البلد الشقيق الا وهو الجلاء في ١٧ نيسان، حيث يحتفل بذكرى هذا اليوم احتفالاً مهيباً يليق بذكرى شهداء الاستقلال على امتداد السنين، ولا سيما الذين سقطوا تحت قبة البرلمان حيث اقدم المستعمرون الفرنسيون على حرق بيت الامة فكانت الجريمة الكبرى، ثم قصف سجن القلعة بقنابل الطائرات حيث استشهد المئات.

ان امجد يوم في تاريخ اي شعب هو يوم يتحرر فيه هذا الشعب من حكم الاستعمار، فالشعب الاميركي يستمر على الاحتفال بيوم الرابع من تموز يوم تحريره من حكم الاستعمار الانكليزي.

ان الحكم الذي الغى الاحتفال بيوم الجلاء في لبنان، هو اياه الذي استدعى قوات البحرية الاميركية سنة ١٩٥٨ لتكون عوناً له في تدعيم حكمه، وفرض التجديد للرئيس شمعون، هذا من جهة، ومن جهة اخرى لضرب الثورة العراقية التي اخذ وهجها يشع في جميع البلدان العربية وكذلك لتشكيل سد بوجه نفوذ الرئيس عبد الناصر الذي اخذ يحرك الجماهير العربية في كل حدب وصوب من العالم العربي.

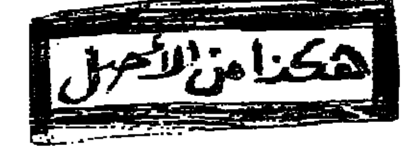
فهل المسؤولون اليوم هم في مجال يعيدون فيه ليوم ٣١ كانون الاول ـ يوم الجلاء العسكري عن ارض لبنان ـ وقاره وجلاله. وتعود الوية الجيش اللبناني الى سابق عهدها تمر في ذات اليوم الذي درجت على المرور فيه مزهوة، كما كانت تفعل في مطلع استعادة السيادة الوطنية كاملة دون اي نقصان؟

بانتظار ما سيكون عليه موقف المسؤولين، فان احرار لبنان، وكل الوطنيين والديموقراطيين فيه، سيتذكرون في ٣١ كانون، انهم قبل ٤٨ سنة، انتشوا في فرحة الجلاء. وانهم مصرون على ان لا يملوا ولا يكلوا حتى يحققوا الجلاء الآخر لجيش عدو يحتل بعض ارضنا في جنوب الوطن وبقاعه.

لقد اعطى لبنان وسوريا العام ١٩٤٦، اروع مثل في معنى النضال والثبات لتحقيق التحرير الوطني. ويسعدني ان انوه انهما، سوريا ولبنان، البلدان الوحيدان في العالم آنذاك اللذان حققا الاستقلال التام الناجز غير المشروط. ولم تجد محاولات ومؤامرات اعتى الدول الاستعمارية مثيلاً، فعلى تضامن سوريا ولبنان، وما كان لهما من دعم ابدته الاوساط التقدمية العالمية لهما، وبخاصة الاتحاد السوفياتي، تحطمت آمال واماني انكلترا وفرنسا اللتين ارادتا الاحتفاظ لهما بمركز مميز في سوريا ولبنان، ولكنهما فشلا بما يأملانه، وتحرر البلدان من اي جندي استعماري.

واليوم حيث تتراكم المؤامرات الاستعمارية، والصهيونية، لفرض شروط على سوريا ولبنان اراها وبضرورة ملحة ان تحافظ على الترابط السوري اللبناني لاحباط التآمر الاسرائيلي والدجل الاميركي. وكما انتصرنا في شباط سنة ١٩٤٦ في لندن وباريس، وحصلنا على صك الجلاء عن سوريا في ١٧ نيسان ١٩٤٦، وعن لبنان في ٣١ ك١ ١٩٤٦، سنرغم المحتل الصهيوني على الانسحاب، وبذلك نعيد السيادة الوطنية المفقودة على بعض ارضنا وشعبنا.

* عضو مجلس نقابة الصحافة اللبنانية.



«بامكان المرء ان يخدع كل الناس بعض الوقت، وأن يخدع بعض الناس كل الوقت، لكن ليس بامكانه ان يخدع كل الناس كل الوقت».
لنكولن

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«ان الموضوع الاساسي امامنا الآن هو موضوع انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية».
جمال عبد الناصر

حول العالم

زلزال قد يضرب المنطقة كل ٢٥٠ عاماً

سوريا تفتتح أول محطة للرصد

تم في دمشق أمس الاول افتتاح الجزء الرئيسي لأول شبكة رصد زلزالي في سوريا مهمتها تسجيل الهزات الارضية وتحليل معطيات ذلك التسجيل وتفسيرها وتقدير مدى شدتها وعمقها بالاضافة الى تقديم البيانات والمعلومات عن النشاط الزلزالي في القطر.

وافتتح وزير النفط والثروة المعدنية نادر النابلسي محطة التسجيل المركزية للشبكة التي اقيمت في مبنى الوزارة في العاصمة السورية والتي تقوم بتشغيلها والاشراف عليها مؤسسة الجيولوجيا في الوزارة.

ويتبع المحطة التي انشئت وفقاً لاحدث انظمة التكنولوجيا العالمية ٢٠ محطة حقلية موزعة في كافة انحاء القطر تم انجاز سبعة مراكز منها حتى الآن ويتوقع انجاز الباقي في نهاية العام. وانشئت المحطة بالتعاون مع منظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة للامم المتحدة (اليونسكو) والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي العربي.

وتبلغ كلفة المشروع حوالى ٥٧٥ الف دينار كويتي (حوالى ١.٨ مليون دولار).

وقال الوزير النابلسي في كلمة افتتاحية ان الجزء الرئيسي المنجز من الشبكة الذي يحتفل بتدشينه وبداية عمله «يقدم لنا سجلا دقيقاً لأي نشاط زلزالي تتعرض له اراضي سوريا مما يسمح لفنيينا بالقيام بتحديد دقيق لكافة المعطيات المتعلقة بذلك النشاط».

وقال ان المشروع يعد جزءاً رئيسياً من مشروع تخفيف المخاطر الزلزالية في الوطن العربي والذي عهد بتنفيذه لمؤسسة الجيولوجيا في سوريا.

وقال حسان ابو رومية مدير مركز رصد الزلازل الجديد الذي يعمل على مدار الساعة ان المعلومات التي سيقدمها المركز ستكون مفيدة للمهندسين الانشائيين الذين يبنون الجسور والطرق والسدود ومحطات توليد الطاقة لوضع التصاميم التي تتناسب مع طبيعة ومدى النشاط الزلزالي للمناطق المختلفة كي تؤمن سلامة تلك المنشآت.

وقال انه سيتم اعتباراً من الآن اخذ مسالة مقاومة الابنية للزلازل بعين الاعتبار في كافة التصميمات التي ستجري مستقبلاً.

واوضح ابو رومية ان المركز بدأ بالتشغيل التجريبي منذ شهر كانون الاول الماضي وانه تم رصد زلزال مهم بلغت قوته ٤.٧ درجة على مقياس ريختر في منطقة جبل البشري شمالي شرقي السلسلة التدمرية في الشمال الشرقي من سوريا.

وقال ان عمق الزلزال الذي ضرب المنطقة في الساعة ١٨ و٣٨ دقيقة و٤٤ ثانية من يوم الاحد ١٨ كانون الاول خمسة كيلومترات. ولم يسفر الزلزال عن اية خسائر.

وقال ان المركز رصد بدقة متناهية الزلزال الذي ضرب اليابان هذا الشهر حيث تطابقت الارقام التي سجلها المركز مع الارقام التي سجلتها المراكز الموجودة في اليابان والدول الاخرى.

وتقول مصادر جيولوجية ان سوريا تقع على منطقة نشاط زلزالي تمتد من جنوبي غربي تركيا مروراً بغربي سوريا وسهل البقاع في لبنان وصولاً الى شرقي الاردن حيث ضرب هذه المنطقة زلزال مدمر في العام ١٧٥٩ وهو من النوع الذي يمكن ان يحدث بين كل ٢٢٠ الى ٢٥٠ سنة.

(رويتر)

تهديد بالقتل لوزير بريطاني احتجاجاً على تصدير الماشية

أعلنت وزارة الزراعة البريطانية مساء امس الاول ان الوزير وليام ولدغريف تلقى الاسبوع الماضي رسالتين مفخختين وتهديدات بالقتل وجهها «بلا شك» معارضون لتصدير الماشية الحية.

وأوضح متحدث باسم وزارة الزراعة ان الرسالتين اللتين احتوتا على شفرات حلاقة وكذلك التهديدات بالقتل وجهت الى مقر الوزارة في لندن والى مزرعة ولدغريف في سومرسيت (الجنوب الغربي).

وكان ولدغريف اثار موجة استنكار في اوساط المدافعين عن الحيوانات عندما اعلن ان العجول التي تربى في مزرعته تصدر الى بلدان اوروبية اخرى.

ومنذ احد عشر يوماً يقوم المعارضون لتصدير الخرفان والعجول بتظاهرات تترافق احياناً بالعنف احتجاجاً على ظروف نقل هذه الماشية حية وعلى طرق تربيتها في فرنسا وهولندا التي اعتبرت «قاسية».

وامس الأول جرت تظاهرات في مرفاي بليماوث وشوريهام (جنوب) وكذلك في مطار سوانسي (مقاطعة ويلز)، الاماكن الثلاثة التي تنطلق منها بانتظام عمليات تصدير قطعان الماشية الحية الى بلدان اوروبية اخرى. وقد تم توقيف خمسة اشخاص في بليماوث بتهمة الاخلال بالنظام العام.

وكان متحدث باسم صناعة العجول في هولندا وعد يوم الجمعة الماضي بأن الحيوانات المستوردة من بريطانيا ستعامل بشكل افضل لكن ذلك لم يخفف من حماس المدافعين عنها الذين يطالبون بوقف تصديرها بشكل تام.

(أ ف ب)

وقار الجبابرة

«لكل مقام مقال». هكذا يتعامل بطل «السومو» الاميركي اكيبونو (الى اليمين) مع «جلالة» الامبراطور الياباني اكيهيتو وزوجته ميتشيكو التي ترتدي زي الكيمونو التقليدي، ويقف بوقار رغم انتصاراته على الحلبة.

وقام الامبراطور وزوجته امس بزيارة حلبة «ريوغوكو» لمصارعي السومو في طوكيو، للاستمتاع بمشاهدة اليوم الثامن من مسابقة في مصارعة السومو تستمر اسبوعين، يتقابل فيها «جبابرة» اللعبة.

وحتى الآن، يحتل اكيبونو، اسمه الحقيقي تشاد روان، المرتبة الاولى في المسابقة، بعد سبعة انتصارات متتالية، ومن دون أي خسارة.

(رويتر)

محطة أخيرة

لا يمكن لأي وسيط، عربياً كان أو دولياً، أن يوقف الحرب التي توشك على الاندلاع الآن على الحدود بين اليمن والسعودية.

ولا يمكن لأي وساطة، اسلامية أو قومية أو ليبرالية، أن تنجح في استبعاد الصراع، حتى ولو حمل الوسطاء المصاحف أو الاعراف أو القوانين الدولية.

فهي حرب ذات مفعول رجعي، يعود الى الوراء، مئات السنين، ان لم يكن آلاف السنين، وربما منذ فجر التاريخ.

واذا كانت أدواتها وأساليبها وشخصياتها حديثة ومعاصرة، فانها حرب تستمد من الماضي السحيق زخمها واندفاعها وعصبية أبطالها وضحاياها.

واذا شاءت الصدف أن يطلق عليها اليوم أسماء مثل حرب النفط، أو حرب الحدود، أو حرب النفوذ، أو حرب الوحدة، بين اليمن والسعودية، فان ذلك لن يخفي أبعادها ومدلولاتها التاريخية السحيقة.

هي حرب يتحمل مسؤوليتها الانسان الأول، وبعده الرسل والأنبياء الأوائل، الذين ظهروا في تلك المنطقة منذ القدم، ولم يصفوا الحسابات في ما بينهم، بل تركوها عالقة من أيام آدم، حتى مجيء الانكليز الذين رسموا خط الحدود البنفسجي الشهير، خط المواجهة الحالية بين اليمنيين والسعوديين.

ساطع نور الدين

البريطانيون لا يحبون تشارلز وكاميلا ويفضلون وصول وليام لسدة العرش

أفاد استطلاعان للرأي نشرتهما الصحف امس، ان غالبية البريطانيين لا تؤيد تسليم العرش الى كاميلا باركر ـ بولز الصديقة الحميمة للامير تشارلز التي اعلنت الثلاثاء الماضي طلاقها، كما تفضل الغالبية ايضاً وصول الابن البكر الامير وليام الى سدة العرش اكثر مما تفضل والده الامير تشارلز.

وتبين من هذا الاستطلاع الذي شمل ٩٥٧ بريطانياً وقامت به مؤسسة ماريس لحساب صحيفة «الصنداي تايمز» ان ٧٠ في المئة لا يريدون ان تصبح كاميلا ملكة واعتبر ٤٧ في المئة ان على الامير تشارلز التخلي عن العرش في حال قرر الزواج منها.

وكان الاعلان عن طلاق كاميلا (٤٧ عاماً) من الضابط المتقاعد اندرو باركر ـ بولز (٥٥ عاماً) اطلق مجدداً التكهنات حول احتمال طلاق الامير تشارلز من الاميرة ديانا، خاصة وانهما يعيشان منفصلين منذ كانون الاول العام ١٩٩٢. كما اطلق التكهنات ايضاً حول احتمال زواجه من كاميلا التي تصفها الصحف بأنها حبه الوحيد.

وحسب استطلاع آخر قامت به مؤسسة «اي سي ام» وشمل الف شخص لحساب «الصنداي اكسبرس» فان ٥٤ في المئة يعتقدون ان على الامير وليام (١٢ عاماً) تولي العرش لدى بلوغه الثامنة عشرة، بينما رأى ٤٢ في المئة ان والده هو الذي يجب ان يتسلم العرش، ورأى ٥٦ في المئة من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع مقابل ٣٧ في المئة ان الاميرة آن تصلح اكثر من شقيقها تشارلز لتسلم العرش.

وتحت عنوان «تشارلز ينام مع كاميلا» نشرت الصحيفة الاسبوعية الشعبية «نيوز اوف ذي وورلد» صورة قالت انها لغرفة الامير تشارلز في القصر الملكي في هايغروف، وعلى طاولة سريره ظهرت صورة لكاميلا ووراءها صورة الامير وليام.

ونشرت صحف اخرى مثل «الميل اوف صانداي» و«الدايلي ميرور» الصورة الاولى لكاميلا بعد اعلان طلاقها، وتظهر في شوارع مدينة ستوكبريدج الصغيرة في جنوبي البلاد برفقة احدى افضل صديقات الامير تشارلز باتي بالمر ـ توмкينسون.

وكتبت صحيفة «الصنداي تلغراف» ان الخلافات العائلية داخل العائلة المالكة دفعت قصر باكنغهام الى الطلب من ممثلي الملكة في جميع مقاطعات البلاد الاستعلام حول مواقف الرأي العام من الوضع الحالي للملكية ووضع تقرير بذلك.

من جهة ثانية افادت «الصنداي تايمز» ان الاميرة ديانا ستدلي بافادتها في الثالث عشر من شباط المقبل خلال جلسة المحاكمة المخصصة للنظر في الدعوى التي اقامتها على «الدايلي ميرور» وصاحب ناد رياضي باعها في نهاية العام ١٩٩٣ صوراً لها وهي في ثياب الرياضة.

واوضحت الصحيفة انها ستكون المرة الاولى التي يحضر فيها عضو من الاسرة المالكة جلسة محاكمة منذ اكثر من قرن.

فيلم «الملكة مارغو» يتصدر لائحة ترشيحات جوائز سيزار

افورياز (فرنسا) ـ أ ف ب ـ تصدر فيلم «الملكة مارغو» للمخرج الفرنسي باتريس شيرو وبطولة ايزابيل ادجاني، لائحة الترشيحات لجوائز السيزار بحصوله على ١٢ ترشيحاً لهذه الجوائز السينمائية التي ستوزع في ٢٥ شباط المقبل في باريس.

وقام رئيس اكاديمية الفنون والتقنيات السينمائية دانيال توسكان دو بلانتييه وأمينها العام جورج كرافين امس باعلان ترشيحات السيزار في اطار مهرجان افورياز للفيلم الفرنسي.

واحتل فيلم «القصب البري» لأندريه تشينيه، المرتبة الثانية بحصوله على ثمانية ترشيحات لهذه الجوائز البالغ عددها ١٨ جائزة ابرزها لأفضل فيلم ومخرج وممثل وممثلة. يضاف اليها جائزة لأفضل فيلم وثائقي.

ورشح كل من «ليون» للوك بيسون و«أحمر» لكريستوف كيسلوفسكي لسبع جوائز، فيما رشح فيلم «الكولونيل شابير» المقتبس عن رواية بلزاك لست جوائز.

تلبية جامحة للمخاطرة

يتمادى البعض أحياناً في المخاطرة بأرواحهم رغبة في تلبية احساس داخلي جامح. ففي اسلام آباد، قام الباكستاني سلطان غولدن، الشهير بألعابه البهلوانية الخطيرة، بالقفز بسيارة مشتعلة عابراً مسافة ٦٠ قدماً (الصورة) الجمعة الماضي امام نحو ٢٠ الف متفرج في ملعب فيصل آباد.

وتلبية لرغبة الامعان في المخاطرة، قام غولدن بقفزة «ذهبية» في وقت لاحق في سيارة يقودها بشكل معاكس، محققاً مسافة ٣٢ قدماً وانشين. وهو ما يعني انه حقق رقماً عالمياً في القفز بشكل معاكس.

(رويتر)

احتفظت بجثته ريثما يعود للحياة

احتفظت امرأة هندية بجثة زوجها لمدة سنتين. وقالت الصحف الهندية امس، ان السلطات عثرت على هيكل عظمي لشرطي احتفظت به زوجته ملفوفاً في لحاف على شرفة منزلها.

وذكرت الصحف ان زوجة سوريش كومار البالغ من العمر ٤٥ عاما احتفظت بجثته بعدما توفي لاسباب طبيعية في ما يبدو في نيسان ١٩٩٣ اعتقاداً منها انه ربما يعود للحياة مرة اخرى.

واضافت ان مجهولا ابلغ الشرطة يوم الجمعة الماضي بوجود جثة في شرفة منزل في غربي دلهي.

ونسبت الصحف لأحد ابناء كومار قوله «لم تسمح امي لنا ابدا بدخول الغرفة المؤدية للشرفة. قالت لي ان ابي مريض فقط وكنا نخاف من التحقق من الامر اكثر من ذلك».

(رويتر)

عدن: أول حفل زواج جماعي يشمل ٤٦ عريساً

عدن ـ أ ف ب ـ جرت الجمعة الماضي، للمرة الاولى، في مدينة عدن الجنوبية مراسم حفل زواج جماعي برعاية حركة «التجمع اليمني للاصلاح» الاسلامية شمل ٤٦ عريساً.

نظمت الحفل الذي جرى في احد ملاعب كرة القدم في المدينة «جمعية الاصلاح الخيرية» لتشجيع الشبان المترددين في الزواج بسبب ارتفاع المهور وتكاليف الاعراس وغلاء ايجارات المنازل.

وحضر الحفل الذي شمل مأدبة غداء لاربعة آلاف مدعو بينهم نواب من حركة الاصلاح ومسؤولون من الحركة من مختلف المحافظات ووفود جمعيات اسلامية خيرية من اليمن ومن خارجه مثل دولة الامارات حيث ينتشر هذا النوع من الزفاف الجماعي.

وبلغت التكاليف مليوني ريال (حوالى ٢٤ الف دولار). وكانت مكبرات للصوت تبث طوال الوقت اغاني وموشحات دينية.

صناعة مزدهرة في الدنمارك لكنها تفتقد إلى التجديد منتجو الأثاث يتطلعون إلى الشرق الأوسط لتنمية صادراتهم

تتجه انظار منتجي الاثاث الدنماركيين الى اسواق الشرق الاوسط والشرق الاقصى الغنية للحفاظ على نجاحاتهم في تصدير التصميمات البسيطة الباهظة الثمن التي لم يطرأ عليها الا تغيير طفيف في الخمسين عاماً الماضية.

ويرغم ان الاسعار تصل الى ٢٣٠٠ دولار للمقعد الواحد فان صناعة الاثاث اصبحت رابع اكبر تجارة تصدير في الدنمارك اذ تصل مبيعاتها السنوية الى حوالى عشرة مليارات كراون (١.٦٥ مليار دولار).

واسواق التصدير الرئيسية هي المانيا والسويد والنروج والولايات المتحدة وبريطانيا ولكن مصدري الاثاث الدنماركيين يتطلعون الى اسواق ابعد.

وقال كيلد كورسيجر مدير اتحاد صناعات الاثاث الدنماركية ان سوقاً غير تقليدية مثل سوق الشرق الاوسط حيث تملك السعودية ودولة الامارات والكويت قوة شرائية اكبر من الدول الاسكندنافية «تستحق الاستكشاف».

وقال ان صادرات الاثاث الدنماركية لليابان مزدهرة وان هناك علامات على نمو سريع للصادرات الى الولايات المتحدة بعد سنوات من الركود.

وقال كورسيجر «نهدف الى زيادة الصادرات لليابان الى ثلاثة امثال ونتطلع الى الصين ايضاً على ان يتركز النشاط التسويقي اساساً على اقليم كانتون هذا العام».

واشتهرت التصميمات الدنماركية منذ وقت طويل ببساطتها واناقتها وخطوطها الواضحة.

ويوجد في الدنمارك ٥٧٥ مصنعاً للاثاث ويعمل فيها ٢٠ الف شخص وينتجون خمسة في المئة من الانتاج الصناعي لهذه الدولة. وتصدر نسبة ثمانية في المئة من الانتاج.

واهم شركات الاثاث الدنماركية هي شركة «فريتز هانسن» التي تنتج الاثاث الكلاسيكي مثل تصميمات ارن جيكوبسن المعروضة في متحف الفن الحديث في نيويورك. وتتراوح الاسعار بين ٢١٤ و٢٣٠٠ دولار.

وتعرض الشركة ايضاً قطعاً اكثر عصرية منها مقاعد للمؤتمرات من تصميم الفريد هومان ومقاعد حديثة يمكن طيها من تصميم تورين سكوف وموائد لغرف الاجتماعات والمطاعم يمكن ربطها ببعضها البعض من تصميم اريك ماجنوسن.

وبدأ نجاح هذه الصناعة في القرن العشرين عندما اسست اول مدرسة للاثاث في اكاديمية الفنون الدنماركية الملكية في العشرينيات.

وتخرج من هذه المدرسة حرفيون فنانون جدد اثاروا انتباه العالم ومهدوا لازدهار تصدير الاثاث الدنماركي في السنوات التالية للحرب. ولا تزال تصميماتهم في الفترة بين ١٩٢٠ و١٩٥٠ تهيمن على هذا المجال.

ومن هؤلاء الفنانين جيكوبسن وكار كلينت الذي اشتهر بتصميماته المستوحاة من الاثاث الصيني وبورج موجنسن الذي تخصص في تصميم الارائك وبول كارهولم في مجال المقاعد الجلدية.

وقال كورسيجر «صادراتنا تنامت كثيراً.. ولكن المشكلة هي العثور على مصممي اثاث جدد من الشبان لتطوير الاثاث الدنماركي التقليدي في العصر الذهبي».

وقال ان «المصممين الدنماركيين الذين حققوا نجاحاً حقيقياً وتمكنوا من ابتكار اثاث جديد ماتوا او تتجاوز اعمارهم الـ ٥٠ عاماً. الصناعة ليست في ازمة وهي ابعد ما تكون عن ذلك ولكننا نفتقر الى التجديد».

ويبلغ اجمالي صادرات الاثاث الدنماركي ١٠.٣١ مليار كراون (١.٧ مليار دولار) في العام ١٩٩٣ وهو الرقم نفسه الذي تحقق في العام الذي سبقه تقريباً ولكن النصف الاول من العام ١٩٩٤ شهد ارتفاعاً بلغ ١١ في المئة ووصلت قيمة الصادرات الى رقم قياسي بلغ ٥.٤٨ مليار كراون.

وقال كورسيجر «اليوم يلعب العملاء التجاريون مثل المصارف وشركات التأمين والسلطات الحكومية دوراً اساسياً. يتركز الاهتمام على ما يسمى بسوق العقود التي يباع فيها الاثاث وتجهيزات المكاتب والفنادق وقاعات الاستقبال».

وقال ان العملاء من الاشخاص العاديين تغيروا وانهم كانوا يشترون الاثاث ليدوم طوال العمر ولكن من الممكن ان تغير العائلات في عصرنا هذا اثاث المنزل خمس مرات في حياتها.

(رويتر)

معكرونة صينية




يفضل العديد من الصينيين تناول طعام يسمى العصائبية وهو نوع من المعكرونة على شكل عصائب وشرائط تصنع باليد وتهز في الهواء للتوصل الى السماكة والطول المرغوبين، وترفق العصائبية مع انواع من المرق.

في الصورة الطباخ الصيني سونغ جينو يسعى الى اظهار مهاراته في صنع العصائبية، امس، في مطعمه المؤلف من خيمة ملونة في احد شوارع العاصمة الصينية بكين.

(رويتر)

محطات

□ بوريتك (الولايات المتحدة) ـ لقي ١٧ شخصاً حتفهم في حرائق اندلعت امس الاول في مناطق مختلفة من الولايات المتحدة. وقال مسؤولون في أجهزة الاطفاء ان ستة اولاد تتراوح اعمارهم بين ٣ و١٦ سنة ماتوا مع والدهم في حريق شب في منزلهم في بوريتك في ولاية ايلينوي، واندلع حريقان في مورهيد (مينيسوتا) وفي كولومبوس (اوهايو) اسفرا عن مقتل ثمانية اطفال وراشدين. (أ ف ب)

□ بون (الولايات المتحدة) ـ قالت السلطات الاميركية ان فتى توفي واعتبر اثنان في عداد المفقودين امس الاول بعد ان جرفتهم المياه اثر فيضان نهر في منطقة بون (كارولينا الشمالية). واضطر عشرات الاشخاص الى ترك منازلهم المهددة بالفيضانات بعد هطول امطار غزيرة على المنطقة كما اغلقت عدة طرق. (أ ف ب)

□ تونس ـ تشهد تونس منذ ايام موجة برد غير عادية يرافقها تساقط الثلوج بكميات كبيرة على العديد من مناطق الشمال الغربي ووسط البلاد. وللمرة الاولى منذ حوالى ١٥ عاماً تساقط الثلج على العاصمة التونسية يومي الجمعة والسبت الماضيين وهبطت درجة الحرارة الى حدود الصفر. وتسببت الاضطرابات الجوية في تعطيل الحركة على العديد من طرق الشمال الغربي حيث بلغت سماكة الثلج في بعض المناطق اكثر من ٨٠ سنتيمتراً وارسلت اغاثات الى سكان المناطق المعزولة. (أ ف ب)

□ واشنطن ـ قال معهد الابحاث الاميركي «وورلد ووتش» ان النمو السكاني المتزايد في طريقه الى تجاوز امكانيات الغذاء العالمية خلال بضعة عقود او ربما قبل ذلك. وقال المعهد عن حالة العالم ان التحول الوشيك سيؤدي الى مستقبل مختلف كل الاختلاف عن الماضي القريب حتى انه يصعب مجرد تصوره. وقال رئيس المعهد ليستر براون انه يتوقع حدوث التحول «قبل العام ٢٠٣٠ بالتأكيد» وان هناك بالفعل بوادر كثيرة على حدوث ذلك. (رويتر)

جرى مساء امس سحب يانصيب اللوتو اللبناني للاصدار الخاص برأس السنة المتواصل، وفازت المرتبة الاولى في الدورة الخامسة، وجاءت الارقام الرابحة على الشكل الآتي:

٣١، ١٨، ٢٠، ١٦، ٣٢، ٣٧.

وربحت جائزة المرتبة الاولى شبكة واحدة وقيمتها ٢١٢.٥٩٣.٩٥٠ ليرة لبنانية.

أما باقي المراتب فقد جاءت الارقام الرابحة على الشكل الآتي:

٣٢، ٣٩، ٤١، ١٠، ٣، ٢٢، الرقم الاضافي ٣١.

■ المرتبة الثانية: (خمسة ارقام مطابقة وواحد اضافي).
قيمة الجوائز الاجمالية حسب المرتبة: ٣٥.٤٣٢.٣٢٥ ليرة.
عدد الشبكات الرابحة: واحدة.
الجائزة الافرادية لكل شبكة: ٣٥.٤٣٢.٣٢٥ ليرة.

■ المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة).
قيمة الجوائز الاجمالية حسب المرتبة: ٣٥.٤٣٢.٣٢٥ ليرة.
عدد الشبكات الرابحة: ٧.
قيمة الجائزة الافرادية لكل شبكة: ٥.٠٦١.٧٦٠ ليرة.

■ المرتبة الرابعة: (اربعة ارقام مطابقة).
قيمة الجوائز الاجمالية حسب المرتبة: ٣٥.٤٣٢.٣٢٥ ليرة.
عدد الشبكات الرابحة: ٣٢٠ شبكة.
قيمة الجائزة الافرادية لكل شبكة: ١١٠.٧٢٦ ليرة.

■ المرتبة الخامسة: (ثلاثة ارقام مطابقة).
قيمة الجوائز الاجمالية حسب المرتبة: ٣٥.٤٣٢.٣٢٥ ليرة.
عدد الشبكات الرابحة: ٤٩٣٩ شبكة.
قيمة الجائزة الافرادية لكل شبكة: ٧١٨٨ ليرة.